

مجلد
تاریخ
الجزیر
البحر
الہند
جزیر
البحر
الہند

۲۵



مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca



مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca



مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca



مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca



du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

محبة ومحبة جانا في رسول الله صلى الله عليه وسلم والصيانة والتأديب والايمة والمفتدين
وما راينا لهم ولا علم ناهم وقد انتبعونا بافوال نعم واقتدينا بافعالهم كما هو مشاهد بان صورة
المختلفات اذ لم تزدت وحملت لا يحتاج اليها مشاهد في صورة الاشخاص **لان هذا الشيخ** الذي
هو مولانا عيد السلاخ من صدق معه واعتقد في نفعه الله به حيا وميتا ومن كذبه يلعن **والان تعاف**
ان كل من لم تكن له عفة في نفسه اهل الله الجيدين منهم والميتين فلا يتوقع حيشه، وكذا الذي
لم يكن له شوق ولا محبة لغير الله عز وجل فهو الاموات سواء والسلاخ **وفي** رقت كتاب
هذا على خمسة فصول **وخاتمة ومقدمة المقدمة** في تصفية الكتاب **وفي** تعريف مذهب
الشيخ واعتقاده ولم يفته وغرر **لان**

الفصل الاول

في نسبه وتتميم فيبيلته وذكر شيوخه من احوال والديه وصيته ولباسه

الفصل الثاني

في تبيين الخواص من الاولياء به قبل ظهوره ومولده وابته الامره واخذ له عن شيخه وذكر بعض
احوال شيخه **وذكر** بعض اخواني شيخه **من** الشيخ ورحلته في بلده الى الساحل ثم الى مدينة
طرابلس ثم الى جبل غربي وفيها وقع له من الحسد **ثم** في انتقاله الى الفلحة ورجوعه منها
الى تاورغا **ثم** الى مصراته **ثم** الى بزلتين ومكث بهما **وفيما** وقع له مع البقية مبارا وابى
عنه سالم الشهابي بالمبارية **وما** يناسب ذلك من الدلائل والحدائق والاشعار والمقطعات

الفصل الثالث

في ذكر شيوخه من مناقبه ووفاته واستخلافه لمسيحيه عمر بن محمد بن احمد ولد الشهابي بابن جابر
وشملت ورويته وما يناسب ذلك من الادلة وكلام الفروع

الفصل الرابع

في ذكر بعض نصايحه لاصحابه

الفصل الخامس

في عدة اولاد صلبه وبعض من مات من اهل بيته النبلاء المنشدين لكلامه وتميم نصيب

أصحابه وأما كتبهم وفبورهم وتاريخ موتهم وفي ذكر شيء من أحوالهم رضي الله عنهم
 ونفعنا الله بهم، **أبني** **المقدمة** أفول وبالله التوفيق إني لما سألت الجماعة
 المتكورة عن التأليف لهذا الكتاب واستخرت الله على ذلك ونمت وأنا إذا لم بمكة
 ثم بعد الله ببينما أنا تأيم رايته **النبية** **صلى الله عليه وسلم** على صفته المعلومه بفال
 بل انهم الذين ما فعلت فيما سأل عنه اخوانا وهو جمع كرامات استاذنا عبد السلام
 بفم وجدي جمع كرامات استاذنا **جلما** استيفضت من منايه بامتهملت ما يكفيني
 من الزاد وفعلت الى مدينة طرابلس الغرب وفراها **ثم** الى تونس واحواها الجث على من
 عاصي الشيخ من أصحابه الحبيب لنفعل عنهم الى ان جمعت ما يسر الله به وشي عت في
 التأليف لذل غفر الله للجميع بمتهم وحرمة انه مولى كل خير وموليه وحافظه كل شيء ومثيبيه
 ربنا. **اقتلي** الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار **ثم**

- * ايا يقرأ الله هل من مبادر * لعفل كتاب للتشيعه فدا بفتح
- * كتاب عظيم القدر مستعمل فيهمه * عجيب لا سرار الخفية نافع
- * له الدر واليا فوت والمسائل * ربيع لا مستار الطيفه راجع
- * وفيه من الايضاح الاولي النجاء * يزيد يفينا وهو في العفو واسع
- * تنور من روياله من ابصار * وتلح من مجواه منا مسامح
- * كذا الروضة الزمرا * في در بفتحه * كيعرف لها عين اليقين منايه
- * لباس حروف كالمطالع وتختها * ضياء من العلم الا ليعي ساهج
- * بعبه لم يبق الشيخ جذا بابلها * وفيه له منافع وشرايع
- * امام جليل ما له من مثابه * سليل سليل من العلم كارع
- * هو المقصد الاعلى ومن يجنا به * يلد يلق علما ليصق من ارفع
- * فيا طالب التحقيق هذا امر ادرك * مجد والي فيل الهرام وسار عوا
- * **وسميته بروضة الازهار** **ومنبهة المسادين** **الابرا**
- * **في جمع البعض من مناقب صاحب الطار**



وهو الشيخ العفيف الامام العالم العلامة الموصي المولي الصالح امام الحضرة
 القدسية **له** وره يسر الجماعة العلم ومبينة **له** اغاثة الملحوقين **له** سلطان المالين **له**
 المطر بلبيس **مولانا عبد السلام بن سليم** المالكي مذهباً **له** الاشتغال باعتقاد **له**
 العلم ومبينة **له** طريفة **له** البعثة **له** قدسيا **له** نفوسنا الله به وبركاته **له** (امين) **وفى جنت**
 من منافيه كتابا قبل هذا ابيه اربعة اجزاء في الكامل في كل جزء منه نحو الاربعين
 كراسا كل واحد منافيه له كل منقبة مسندة الى ثقة من احببه الاما شاهدته ونقلته
 عنه فلا تخارج فيه امسناد الى **احد وصيته** بالديوان في منافيه لجله **سليم ابو عمري**
 وجمع غني ثمان في احاديث الشيخ في هذا المعنى وهي المنافيه تواليها عديده **له** **فولنا**
 المالكي مذهباً اعني هذا الشيخ الذي هو مولانا عبد السلام ابن سليم مذهباً الذي
 اسند عليه وذهب اليه في العروع الاجتهادية وغنيها على مذهب الامام الهجرة نبوع
 العلم والعمل المعرفة والحكمة والزهد والورع عالم المدينة المشيقة مالها ابن انس
 رحمه الله ونفعنا **له** **فولنا** على مذهب هو مذهب **له** لغة الطريفة **له** مكان الذهاب
 وعند البقاء ما حقيقته في رتبة اريد به المفعول **له** ما ذهب اليه من الاحكام الاجتهادية
 امام من الاجمة ويطلق عند المتأخرين من ائمة المذهب على ما به الفتوى من باب اطلاق
 التثنية على جزوه **له** اهم كخبر النجعي جاتي لان له هو **له** اهم عند العفيف المقلد **له**
 الخطاب **له** **فولنا** الزرافية اية ما ذهب اليه يضح ان يكون مذهب مبني للباع والضمير
 بالامام مالكا وما وافقة على المذهب اليه ويصح ان يكون مبني المفعول ولا يصح حمله
 على المكان الاجتهادي اخذ على غني **له** يفي لان الاحكام مذهب **له** البقاء في وجه
 حجة الجمع مع التمسك ان المكان هذا ليس حقيقته وانما هو مجازي فانه لما كان
 ينتقل من حكم الى حكم **له** **فولنا** في الاحكام **له** **فولنا** المذهب مجاز على كمال الحملي **له**
 ربح **له** **فولنا** لان المعنى يسوق الى كونه بمعنى المفعول مع ما بينه وبين المصدر
 من الغربة وتقدم ان استعماله في المذهب اليه من الاحكام الاجتهادية حقيقته في
وامام هذا هو مالكا بن ابي نصر رحمه الله تعالى ابن مالكا بن ابي عامر بن عمرو بن الحارث

فقد
 اعرف له كتابا قبل هذا

أمين عليماني بن ختيل بن عمرو بن الحارث وهو ذو واصح بفتح العمة وفتح الهمزة
 وهي بطن من حمير **وانما قيل ذواصيح** ولم يقل لا صيح **ان العادة عند العرب**
 اذا كان الشخص من يموت الملوأ يقولون ذوا كذا والامام من يموت الملوأ
 وعقيمان بن عتيق معجمة مفتوحة بمثلثة مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة وابى
 عامر جدي **قوله** جد امال لعل اصل العبارة جد المال تامل هذا او ما قبله مال والاسم
 انصرح اي شهد المغانم كلها مع **رسول الله صلى الله عليه وسلم** خلا جدار وولده
 مال جدامال كنيته ابواخي من كبار التابعين **يروى** عن عمر وطحة وعابشة
وابه هرة وحسان بن ثابت **وهو** احد الاربعة الذين حملوا عثمان ليلا الى
 قبره وغسلوه ودفنوه **واما** الامام مال تاثيري **والحاصل** ان اباه عامر جدي مال
 صايي وانسا وما لك اباه تابعي **والامام** رضى الله تعالى عنه فتعوتابع
 تابغي وابو عامر هذا **رضي الله عنه** **والعرب** حلقه في يثرب بيني تيم الله هو
 مولد حلف عند الجمهور كما في الخطيب لا مولى عتافة وهو من يموت الملوأ كما
 مر انبا خلافا لابن اسحاق **وعند** الشيخ علي الحلبي مال كاف يثربا وهم اذا وجدوا
 المذكور الصا في حلف لهم كما علمت له انه منهم **وانما** فله هذا السيد مالكا لانه
 امام دار الهجرة الذي هرعته اليه الناس من سائر الاقطار وهو امام الائمة في التحقيق
 وناس الائمة بالتدقيق لم ينحرف نجم السنن الا اليه ولا يهون في الكتاب والسنة
 له عليه الاثر المشهور الصحيح المروي عن الثقات **عن** **ابيه هرة** **رضي الله عنه**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الناس ان تقضي باكباد الايلع طلبة
 العلم فلا يجدون اعلم او اعرفه من عالم المدينة **وورد** ايضا حتى لا تنقطع الدنيا حتى
 لا يكون عالما بالمدينة تقضي اليه اكباد المبلين على ظهر الدفيا اعلم منه **فقال**
 سفيان بن عيينه نرى اني العالم في هذه الاحاديث مالكا اي انص **فان قيل** كيف
 نريه الاحاديث قبل وجوده لانه عليه **الصلاة والسلام** **فان** لا قبل وجوده مالكا **الجواب**
 انه عليه **الصلاة والسلام** يخفى بعض مغيبات قبل وجودها والعلماء رضى الله عنهم

قال جدي
 مال لعل اصل العبارة جدي
 لعل انك تامل هذا وما قبله

وفي نسخة
 ولاح

بن ختيل

المراجعة له وفي غيرهم لضبط مذاهب المراجعة على الوجه الذي دون في غيرهم **انهم** باختصار
 ولم يبين في اي وقت كان الاعتكاف على مذاهب الايمة المراجعة **وفي فتاوى السيوطي**
 ان ذلك بعد الخمسة مائة هـ فانه قال في جواب سوال السائل عن نزول عيسى وقلوب السائل
 اذا قلتم انه اي عيسى يحكم بشرع نبينا فكيف لم يوق حكمه به بل هو يمتد به من المذاهب
 المتقدمة او باجتهاد منه هذا السؤال العجيب في مساييله واشتد عجباً منه قوله بمتد به
 من المذاهب المراجعة بعمل ظني ببال السائل ان المذاهب في هذه الملة الشريعة
 منحصرة في اربعة والمجتهدون من الايمة لا يحصون كثرة ولا وكله مذاهب من الصحابة
 والتابعين وعلى جراح **فقد** كان في السنين الخوالي نحو عشرة مذاهب مقلدة اربابها
 مدونة كتبت او هي المراجعة المشهورة **ومذاهب** سبعين الثوري **ومذاهب** ابني
 عيينة **ومذاهب** الليث بن سعد **ومذاهب** اسحاق بن راهوية **ومذاهب** ابني جرير
ومذاهب داود وكان لكل هؤلاء اتباع يقتنون بقولهم ويفضون **وانما** انقروا
 بعد الخمسة مائة بموت العلماء وقصور العلم وتقليد الميت جاز لما نص عليه اي ايد
 لحاجة من امتناع تقليد العلم مع وجود العلم وان كان العلم ميتا الظاهر بموته
 عن رجوعه عن قوله **تنبيه** **قال** الفراء في الاحكام ما مغلته **باز فيل** ما مغلته مذاهب
 ما لا الذب يغله فيه ويتبع فيه ومذاهب غير من العلماء **باز قلتم** مذاهب ما يفوله
 من الحق اشكل عليه الواحد نصب اثنين وحساير الحسايات والعقليات مما لا تقليد
 فيه **باز قلتم** ما يفوله من الحق في خصوص النشعيات يلزم له بوصول الدين واصل البقية
 وانما امور لم يتعاضد صاحب الشرع ولا يجوز التقليد فيما لا ولا غير **باز قلتم** مذاهب
 ومذاهب غير هو الجروع الشرعية يقال عليه ان ردتم جميع الجروع وبلن بالهروغ
 المخلومة من الدين بالضرورة وكسلوات الخمس وصوم شهر رمضان وتخييم فواختصر
 والسرفة مما يستحيل فيه التقليد كما مستواء الهوام والنواصي فيه **باز اردتم** بعض
 بما ضابطه **باز** يمتنع ضابطه لا يتبع لكون الحدجام بما لا يخرج عنه الاسباب الموضوعة
 لتلك الاحكام **والنقل** التي تقلد هم فيما لا تعارض **وانما** تقلد هم في الاحكام

في عدد المذاهب كذا الخ

من خطاب التكليف والاسباب والنشوط **ولذلك قال العلماء** الاحكام من خطاب التكليف
والاسباب والنشوط من خطاب الوضع فعمادها بيان متباينين ولاجل هذه المسئلة لا يكاد
فيه يستعمل عن حقيقة مذهبه امامه الذي يفقد فيه يستجوابه **عجوابه** ان يقال المذاهب
الذي يفقد فيها الايمنة خمسة اشياء **الاحكام** الشرعية الفرعية الاجتهادية واسبابها
وشروطها وموانعها والجميع المثبتة لاسباب والنشوط والموانع فخرجت الرفعية
كالحسابيات وخرجت الاصولية بالفرعية وخرجت الضرورية بالاجتهادية والمراد
بالجميع المثبتة لاسباب والنشوط **الخ** ما تعتمد له الاحكام من اليمينات والافكار
عربية ان يزداد على الخمسة **التي** في هذا . اخر ان يكون مجمعا عليه فيقال من ذهب ما لم
تلك الاحكام وشروطها وموانعها **تنبيه** لو قلنا شخص من هذه المذاهب اخر هل
يجوز له ادعاء كونه خطاب للعلماء **على ثلاثة** اقول الجواز مطلقا وعدم الجواز مطلقا
وعدم الجواز ان عمل الجواز ان يعمل **والذي** اقتصر عليه الزناية الجواز بانه قال يجوز
تقليد المذاهب في النوازل والانتقال من مذهب الى مذهب **فتلاية شروط** الاول ان
يجمع بين المذهبين على صفة قتال الجماع كمن تزوج بغير صديق ولي ولا شهود
بما زهد الصورة لا يقول بها احد **الثاني** من شروط التقليد ان يعتقد من يفعله
ولو بوصول خبره اليه ولا يفعله زمانا عما يه **الثالث** من شروط التقليد ان لا
يتبع رخص المذاهب هذا المخلص ما نقله المشتهر القواية عن الزناية **ونقل** عن غيره
جواز تقليد المذاهب والانتقال اليها في كل ما لا ينفذ فيه فضاء الفاي وهو كل من
خالف فاطما او جلي فياس **وقال** القواية رحمه الله ان اراد الزناية بالرخص هذه
فهو حسن **وان** اراد بها كل شيء سهولة على المكلف يجب كان لزم ان يكون مقلدا
مالك الكايم الاميال والارواح **وهذا** لا يعارض في الحق فخالق القوي الله وليس كذلك
تتمت الاول وقد منّا تقديم الفضل ولو ميتا وهذا مما لا نزاع فيه **واما** تقليد
المعضور فيه **ثلاثة** اقول المختار يجوز تقليد من اعتقد افضل او مساويا

قف
اي من المذاهب التي من ذهب اليها
معينا ملتزما له
واراد ان يقتض
لمذهب

لأن اعتقاده مفضولاً لأنه يجب على أهل كل مذهب اعتقاد فضيلة إمامه **الثانية**
 حكم التقليد لو اختلفت هذه المذاهب لا رخصة الوجوب حيث لم يكن في هذا المقلد اهلية
 لا جنته **ولا يجوز** الخروج عنهم لما في الخروج عنهم من خرف الاجتماع وقد انزف
 اجتماع المسلمين اليوم على مقابلة واحدة في الأئمة **اربعة رضى الله عنهم اجمعين**
وعدم جواز الخروج عن مذاهبهم **وانما** حرم تقليد غيرهم **ولا** الرخصة من المعتزدين
 مع أن الجميع على هدى لعدم حجة مذاهبهم لموت أصحابهم وعدم تدوينهم ولذا **قال**
 بعض المحققين المعتبر أن **يجوز** تقليد الأربعة وكذا من عداهم من يحفظ مذهبه
 في تلك المسئلة ودون حتى عرفت شروطه وسلامه معتبراً أنه جازم اجتماع الذب فله غير
 واحد كإبن الصلاح وإمام الحرمين **والغاية** عن منع تقليد الصحابة على ما بقده منه شروط
 من ذلك **باب** **قال** أبو الحسن شارح المدونة نقلاً عن إمام صاحب الأدلة
 التي بنا عليها العامة مذهبه ستة عشر كتاباً وظاهر الكتاب وهو العموم ودليل
 الكتاب وهو مجموع الخليفة ومجموع الكتاب وهو المجموع بالاولى **وتنبية**
 الكتاب وهو **التنبية** على الغلة مثل قوله تعالى **قال** له رجس أو جسد **ومن السنة**
 أيضاً مثل هذه الخمسة والحادية عشر الحكم بسد الذرائع واختلاف قوله في السابعة عشر
 وهي مراعات الخلاف فمرة راعاه ومرة لم يراعها **قال الشيخ** أبو الحسن ومما بنا عليه
 مذهبه المستصحب **أم** كل الحاجة منه والماعلم **وقولنا** لا مشعر باعتقاد الأئمة
 عن الشيخ الذب هو **ولا نأخذ السلاع** عمدته في عقايد الأيمان ما سلكه الأئمة
أبو الحسن **قال** **تشرية** من العقائد المشتملة على براهين وجج وتبصيل
 العجالات ودفع الشبهات إلى غير ذلك **ومن بعد** كالجواب **والمنوي** حتى
 صار يقول من لم يجوز به عقايد الأيمان على ما سلكه المشاع فليس هو ميثه ولا إذا منه
 وله في ذلك تأليف عديدة لا يثبت بها المصاير **وقال** **يخضع** على أعلى تعليم عقايد الأيمان
 والجزم بها **وقال** يقول ليس في مشايخنا مقلد وإنما مشكوك في إيمانهم إلى أن قال رحمه
 الله **أخواته** تفهمنوا في التوحيد تجوز من التقليد **وهذا** العلم الذي في صدره

عن النبي صلى الله عليه وآله
 عن علي بن أبي طالب

١٠

قفة
اعني في الاشعر في الخ

بواضعه الامور بعوانه تعالى لان هذا العلم من افسلام الشرع وواضع الشرع الشارح
كما هو معلوم **واما المسائل** المشتقة على البراهين والحجج وغيرهما مما تقدم بوضعها
الامام ابو الحسن في شرحه في اسمه على بن اسماعيل بن بشر بن اسحاق بن اسماعيل
ابن عبد الله بن موسى بن بلال بن مردثة بن ابي موسى بن ابي ثعلبة صاحب **رسول الله صلى**
الله عليه وسلم وهو المذهب وهو اوامر ونواهي واستنبطها من دون الغايبات
على ما في الكتاب والسنة وما انطوى عليه اجماع الصحابة وجرت عليه افوال السلف وهو
المجدد لهذه الامة امر دينها على راس المائة الثالثة على ما يشير اليه قوله **صلى الله عليه**
وسلم ان الله يبعث على راس كل مائة سنة من يجد لهذه الامة امر دينها **واما**
قبل الاشعر في التستنيط وكان قد وضع كتابا في السعد امجد الله به شرحه على عفيفة
النهي ونصه فيه وكانت له اير من الصحابة والتابعين **رضي الله عنهم** اجمعين
لصحاء عقائدهم ببركة محبة النبي **صلى الله عليه وسلم** وقرىب العهد من زمنه ولفلة
الوفاء مع ولا خلابه وقم كفه من مراجعة التفات مستغنيين عن تدوين عليه اصول
الدين وعروعه ونزيبتهما ابوابا وبصولا وتوفي يوم مصادها جروعا ووصولا الى ان حدثت
الفتن من المسلمين وبقي على ائمة الدين بظفر المار والميل الى البدع والاعواء وكثرة
الفتاوى والوقفات والرجوع للعلماء في المسلمات باشتغالوا بالنظر والاستدلال والاد
جتهاد والاستنباط وتمهيد القواعد والاصول وتبيينها بوايت وتكثير المسائل
بادلتها وارادة المسئلة باجوبتها وتبيينها بواضع والاصطلاحات والظواهر المذاهب
والاختلافات **ام المراد** منه **علم** كان كذا لاجاء عطا ومعيد الى حسن البصر قاله
يا ابا سعيد عاتق الامور ليس هو كذا ما المسلمين ويأخذون امورهم ويقولون انما
تجرب اعمالنا على قدر الله تعالى ونحن طائفة بكبر ومرتكب الكبيه في طائفة يقولون لا تضر
مع الايمان كبيه في وسأل ايضا رجل غي بها الحسن **وقال** يا امام ظهرت في هذه الزمان جماعة
يقولون لا تضر مع الايمان معصية كما لا تنفع مع الكبي طاعة فيما نهى عنه من ذلها طريق
الامام ساعة معكرا في الجواب في ادله واصل بن عطاء بالجواب انا لا نقول صاحب الكبي في

مومن مطلقا ولا كافر مطلقا جابا له الاما وذ لما اعتزله الامام وقام الى اسطوانة في
 المسجد **وواصل** يفر عنهما مذهبه العاصد وبثبت المنزلة بين المنزلتين ويقول الناس
ثلاثة اقسام مومن وكافر ولا مومن ولا كافر وهو صاحب الكيبي اذا مات بل توبة
 وعواول المختولة وسموا بالمختولة لان الحسن اذ اميل عن واصل يقول اعتزلنا واصل
 وذ لما في خوالها من الهجرة ثم اخذ مذهبه المختولة عن واصل وها به جماعة الى ان
 انتهت رياسته الى الجباية في في في الجباية من اعتزال واصل **وكان** من اخذ مذهبه
 الاعتزال اربعين سنة من عمره ولم يعارضوا الجباية في هذه المدة **وكان** صاحب نظر
 في المجالس وذا اقدام على الخصوم **وكان** ابو عليه الجباية صاحب تصنيف وقام وكاي
 اذا صنف اتى بعجب العجاب **واذا** حض المجلس والمناظرات لم يكن يمرض وكان اذا
 دهمه الحضور في المجالس والمناظرات يبحث تلميذه الاشعري وبغفر له نب عيني
 ولم يزل على ما ننا طويلا الى ان مضى من عمره اربعون سنة وتم عقله وصعاليه
 ودخل عليه شهر رمضان **قال بينما** انا خايم في العشرة الاور من رمضان رايت
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي يا علي انصر المذاهب المروية عني فانها
 الخوف لم استيفضت دخل علي امر عظيم ولم ازل معني امعصوما روياني **ولما** اتى عليه
 من ابضاح المدة في خلافة الاثنى العشر الوسط من رمضان رايت **المصطفى صلى**
 الله عليه وسلم في المنام فقال لي ما فعلت فيما امرت به **فقلت** يا رسول الله وما
 عسى ان اعمل **وهذا** خرجت للمذاهب مروية عن وجوها يجتملها الكلام واتبعته
 المادلة الصحيحة التي لا يجوز اطلاقها على الباري عز وجل **فقال لي** انصر المذاهب المروية
 عني فانها الخوف لم استيفضت وانا شديد بالاسف واجمعت على قتل الكلام واتبعته
 الحديث وتلاوة القرآن **ولما** كان ليلة السبع والعشرون من رمضان وعادتنا بالبصر
 ان يجتمع للقرآن اهل العلم والبعض فيختمونه في قتل الليلة فكننت فيهم على ما جرت
 به عادتنا اخذني من الغفاس ما لم اتم له معه ان فضحت **ولما** وصلت الى البيت فمت
 ولى من المسب على ما جاتني في ختم قتل الليلة امر عظيم **فرايت النبي صلى الله**

في الجباية الامام المصطفى
 ودفن ما اخذ من الاعتزال

في سنة ١١٠٠

ع

عليه وسلم فقال لي ما بعثت فيما امرت به **فقلت** قد تم الكتاب ولا زمت كتاب
الله وسنته فقال لنا امرت بتوكل الكلاع انا امرت بنبص المذاهب المروية عني فافعل
الحق **فقلت** يا رسول الله كيف ادع مدعيها تصوزت مساييله وعميت اذنته منذ ثلاثين
سنة لرواها فقال لي النبي **صل الله عليه وسلم** لولا اني اعلم ان الله تعالى بمدد بمدد من عنده
لما امرت به **وفي رواية** ما فمت من عندي حتى ابين لم وجوهها فكيف انما في
هذا البيط رويانا انما تراينه في هذا الامانة بهد ما يجد فيه جان الله تعالى سبيح مدد بمدد
من عنده فقال لا استيفضت ما ذا بعد الحق الا الضلال فاحذ تنبيه صورة الاحاديث في
الرواية والشجاعة وعيها لا بما مدية الله تعالى بمدد من عنده فكان يفتح علي من
المباحث والبراهين بيشبه، والله ما سمعته من شيء، فط ولا رايته في كتاب بعثت
ان ذلك من مدد الله تعالى الذي يشري به **رسول الله صلى الله عليه وسلم** فغاب عن الناس
في بيته خمسة عشر يوما **ثم** خرج الى الجامع وصعد على المنبر **وقال** معاشر الناس
انا نرفيحت عنكم هذه المدة لاني نظرت فكتابات عند المدة ولم يرح عني شيء
وامتنعت الله بعد اية الى اعتقاد ما اودعته في كتاب بعد او قد اخلعت من
جميع ما كنت اعتقده كما اخلعت من ثوب في هذا واخضع من ثوب كان عليه ورما
به وودع الكتاب الى الناس وتلقاه اليه فبها لقبول جوار يطعن حتى الطهره الله تعالى
وانار به الارض وكانت المعتزلة رجوعا، وسعهم ولما اظمى الله طي يفة الاشعري
في قوار، وسعهم وخففوا له رغما على انفسهم وكان حقا على الله نصر المومنين **ثم**
ان ابا الحسن الاشعري لما تروا مذهبه المعتزلة واظمى طي يفة اهل المنة تناهى
مع استاذله الجاه **فقال** الامام ما تفور في ثلاثة مات احدهم صفي **والثاني**
كبي الطايها **والثالث** كبي اكابر **فقال** له الجاه **يا** اما الطايح في الجنة والدرجات
واما الكامي في النار والدرجات **واما** الصفي في الجنة **فقال** له الاشعري في يقون
الصفي كان الاصل ان تميتني كبي اجنات الدرجات **قال** له الجاه **يا** يقول له الرب
علمت انك لو كبت كبت ودخلت النار كان الاصل انك ان اميتك صفي **فقال** له

الاشعري في بيغونه الكافر من ساير اهل النار كان الامام لنا ان تميتنا صغارا بما ذا
يقول الرب **ولما** الزمه الحجة ولم يصب جوابا قال له ابا جنون **قال** الامام لم ولنكز وفب
حمار الشيخ في العقبة فاجاب الامام منذ بعث اهل السنة والجماعة واشتغلوا بامورهم
الاسم في ساير الافطار من المغني والسوداي ومصر والشام والعراق وخراسان والخرميين
الشيعيين **واما** اديار ما وراء النهر وهم اهل سمرقند وما جوفها الى البحر المحيط
والمشتهور فيها **الامام ابو منصور محمد بن محمد الماتريدي الحنفي** نسبة الى ما
تربد محله بسمرقند وكلاهما على هدي ونور **وان** كان الاشعري هو المقدم عندنا
ليمن بينهما اختلاف الا في مسائل سبعة ليست من امهات المسائل حتى يكون الخلاف
بينها موديا للتباين والتناقض في اصول الدين بل هي من الفرع في علم الكلام والخلاف
في اكثرها لا يفي ذكره لا غنى واحد من اهل التحقيق مع المراد من هذا المعنى
وبالله التوفيق وقولنا **الشيخ** **وسيد طريفة** ايها العلماء والعلماء ان هذا الشيخ
الامام مغيث الخاص والعام في الكرامات الطاهرة والاموار الساطعة الباهرة والخلاق
المستحسنة ابو عمران النوراني نور الملقب بالاسمر مولا **عبد السلام**
طريفة عم وسيد سلكها على يد استاذ له الذي تخرج به سيد **عبد الواحد بن محمد**
الدوكالي وسيد **عبد الواحد** تخرج من الشيخ **سعيد** **فتح الله بن سعيد** **ابوراسي**
وهو عن الشيخ **سعيد** **احمد** **ابو تليس** وهو عن الشيخ **سعيد** **ابوراسي** **البحر**
صاحب موسسه وهو عن الفروث الاعظم **سعيد** **احمد** **بن عروس** وسيد **احمد**
بن عروس هو اشتهرت به الطريفة **وسيد** **عروسية** فهو **اشعري** المشايخ
علماء وحالا في اماته واسراره وتبعاته كثيرة وقد ابلوا الجزاير في مناقبه
تاليين كبير وصغير رايتهما ايد كرميهما مناقبه على سبيل التعداد ايد كرميهما
مع منقبة شعرا يدعيها منا **سيدا** **سيدا** **محمد بن المامون** الحنفي في تقييده
اف **سيدا** **احمد** بن عروس لا يزال ثلثا ثمانية وستون رجلا من اكابر الاولياء محدون
لرعاية اهل طريفة ثلاثة في بعض حضراته نفع بها اربعمائة واربعة وعشرون رجلا من الاولياء

وانه نفع

وانه لا يزال في طم يقه ارمهوى وليا الي يوع القيامة وحسبها بخلو مقامه تكريم الشيخ
سبيبه **عبد السلام** وذكره اياما واقتنا عليه ولا مستغاثه به في كثير من مقلعاته

وسبب تلغيبه باين عرو من ان احد اجداده سمي باين عرو من **قال** بعض المحققين **قف**
على سبب تلغيبه باين عرو

ان جد ابيه اسمه عبد الدايم بن عبد الغادر التميمي الهواري يلقب باين عرو من
لكن امه اسمها العرو وهي مغربيية تلمسانية بعد ازدياد له لان ايسو
لما ان تزوج بامه وهي العرو ومن لم يمكث الساعة واحدة وجار فها عبد الدايم
وصار الناصر يدعونه باين العرو ومن لم يدع مع فتمت للوالد المذكور المسمى سبيبه

عبد الغادر وهو من اصحاب **الما تيريك** **رضي الله عنه** ان سبب تزوجه بالعرو من
المذكورة قبيلتها هو ان يعي يسير في بعض للطرفات ما يما فورا انعرا جاري او وصل

اليه يريد الوضوء منه فوجد على الماحبة تين فاخذها ليوطر عليها فلما كان من الفد
حصل له تدع على البطور بها الكونع من غير ملكه وليست من حلم جاتي الى الموضع

الذي وجدها فيه وسار مع النهر جاتته الى مسيرته يستاق بشا طي انتهى وفروع
بابه فخرج اليه شيخ حكاه ذلك وطلبه ان يجعله في حلم منها **فقال** له ذلك الشيخ انه اجير

في هذا البستان وولي فيه منذ اربعين سنة ولم املأ منه قنينة وانما الاخوين بالموضع
العلالي وارشدته اليه جاتي الموضع **رضي الله عنه** فوجد احدهما واخبره بالقصة

وطلب منه ان يجعله في حلم مما ذكره الله في نصيبها المالداه وارشدته الى اخيه ليتم له
بافيه **ولما** وصل اليه واعاد الخبر عليه **واجابه** علي بن الامتحن ان عندك يكرم المرو

ويبعاني فلم يحصل الامناء لاولم تطعير بمقصود سوانا لا على شرط جان قبلته ففحنى
ساحنا لوار ددته فحنرد **قال** له وما هو فقال ان لي ابنة عميا صا بكم

جان تزوجتها فلما **فقال** له ويجدا في في شغل عن هذا وقد اصابني من اكل تينكم
ما الله به عليم واجعلني في حل ونسج عليه السوان ولم ير ضله الى بالشرط المذكور فلما را

منه الجد **قال** له مكاشبا **از فولا** في التت هي عميا معناه لم تزل انا حازمه **وفولا**
بكم انا تكلم اجتيا فط منة بلفت وعفنت **وفولا** صا معناه ما سمعت منا قما

ولا انصت لما لا يليق بها **قال** فسمع منه ذلك وتيقن ان عارفه سالها **فقال**
 له دريا عمة الغادر لقد اخلت رمزي واجفعت فولي جزا الله عنا احسن الجزاء ففعله
 فحل وزوجها اياه واعطاه خمسمائة دينار **ثم** قال له اعطني مهر ابنتي ما تشيت
 فرماها اليه كلها **والخامس** انه لما تزوجها اياه فلامه من لامع فقة له من الناس لانه
 خطبها الى باب الحواريين والناس ولم يخطبها اليهم **فقال** نعم يا فروع ايف رغبت
 في ورع هذا الرجل لانه من خيار عباد الله الصالحين فخرجوا من الله ان يخطبها منه فسلا
 صا لا باحتلا بساعة زما فية وخروج من البيت في غير باب وذهبت امة الفارضي
 ولم يظهر له خبر الى يومنا هذا ابولدها سيدي عبد الدايم المذكور ونفب بما ذكرناه
 اية بابن العروس ولم يزل هذا اللقب في نسلهم واحد ابعد واحد الى سيدي احمد بن
 عروس هذا **ونسبه** فيما نقلت هو احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن عبد الدايم
 الشنقي بني العروس بن عبد الغادر والتميم الفوار **قال** ابي الطاموني هو
 الجماعة كلهم بلغوا درجة الولاية **وسببه** احمد بن عروس هذا اخذ عن سيدي
فتح الله بن يوسف العجيب **وهو** اخذ عن ابي قوت العريشي **عن** ابي العباس احمد
 المروسي **عن** الشيخ الكبي الشنقي سيدي الحسن بن علي بن عبد الله بن عود
 الجبار الشاذلي **عن** الشيخ سيدي عبد السلام بن مشيت **عن** سيدي عبد
 الرحمن الزباية المديني **عن** تقي الدين **عن** عجز الدين **عن** الحسن
 علي الشخير بنور الدين **عن** تاج الدين **عن** قنصل الدين **عن** زبي الدين **عن** الغزويني
عن ابراهيم البصري **عن** احمد المرواني **عن** سيدي **عن** فتح الله الموهودي **عن** سيدي
 الغزواني **عن** جابر **عن** الحسن **عن** والد علي بن ابي طالب **رضي الله عنه** **عن** رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **عن** جبريل **عن** رب العالمين **وترجع** الى الكلام على
 الشيخ سيدي فتح الله العجيب المذكور انما تلميذ يا فوته العريشي **لما** مات شيخه
 بالاسكندرية رحمه الله ونفع به طر تلميذ الشيخ صدر الدين الناكوري **واخذ**
 عنه لطيفة ارادة في الاولي **وهو** اخذ **عن** نصير الدين محمود الموديني **عن** نفاع

في نسخة المخطوط
 فتشاد في نسخة المخطوط

الدين

[illegible]

وهو أبو سعيد الزمور

عن الشيخ ابي
محمد بن القاسم

عز وجل فمن سلكها وصل الى الله عز وجل وهو بالسلامة فهو بالكرامة فهو لها
 من الفوايح سالما من تمنى الموانع فهو لا على كامل الشئ برعة الحمدية على صاحبها
 افضل الصلاة والسلام **وهي** طريقه صراط مستقيم جامعة بين الشريعة والحقيقة
وكان سيدي فتح الله ابوراس يقول لا طريقة الا عروسية ولا سيدة الا شاذلية
 وهي ترجع الى الامام الكبيي المشيخ الاسلام امام ائمة الاعلام الحجة
 القدوة الفطحة العارف والولي الواصل المواصل المريد ينو مبلغ السالكين
 وامام العارفين الفطحة الذي به يقتدى الامام الذي به يقتدى ابو الحسن علي بن عبد
 الله بن عبيد الجبار الشاذلي رضي الله تعالى عنه ونهجنا به وبامثاله **وامين واعلم**
 ايها الاخ انا الطوفان شتى والمعبود واحد **وقد** اجمع القوم على الطريق الشاذلية
 حتى **قال** مولانا عبد السلام من لم ينتقل الى احواله قتلوا والحق وسية هي
 الشاذلية **ولقد** قال شيخنا شيخنا سيدي احمد بن عروس من لم يتق بطريقتي
 هذه لم يثمر ولم تحصله نتيجة **الهم وقال** مولانا عبد السلام طرابلس بلادي واولادها
 اولادهم بمنى يتق منهم باوراد لا يفلح هنا ولا غدا **وقال** قد اعطيت لي البقاء
 بحد اغيرها من انفسها وجننها فمن اعرض عن طريقتي وحاد عنها لم تصح له مصلحة
 في دينه ولا في دنياله **ما قلت** ذلك الا يا ذا منى الله ورسوله صل الله عليه وسلم
 لانها شاذلية والشاذلية هي لب الطرف **قال** بعض الشيوخ ممن حلف يميننا
 بالله ان الطريق الشاذلية هي كانت عليها يواظب احباب رسول الله صل الله عليه
 وسلم فهو **سار في يمينه واعلم** ان الطريقة الشاذلية فتحها طريق **موسية**
وماضوية ووعادية ودهمانية وزروقية واما الهم وسية ترجع الى الموسية
 وهي الحمد لكون الضرف الشاذلية **الهم** وعلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 وسلم تسليم كثير اذ ايمان الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين **وقولنا** اليه تنور
 نفسنا الى البواقي وهو احد اجدادهم اسمه **علي** بن يوسف بن علي بن عيسى بن عيسى بن
 ذي هاشم **الفصل الاو والعواقير** الان قبيلة كبيي لا يجوز لغيره في عمل الجربا بل في الغرب

١٢

في عهد الملك
على نسيجه من جعة الاراب

الشيخ في وبر دون كلهم في الانساب **الى الشيخ الكبير** سيدي سليمان البينوري
وهو برد الى الشيخ الكبير الشيخ بنين في السعيد الخزوي كما سيأتي والله
المستعان وعليه التكاليف **الشيخ الكبير** في نفسه رضى الله عنه وذو كرمه من
أحوال والديه وصفته ولدا له **إمام** نفسه التي يم الذي من جعة الاب وهو سيدي عبد
السلام بن سليم بن صالح بن حميد بن عمران الشيخ بن خليعة بن **عبد** بن
سليمان بن **إمام** بن خليعة الملقب ببيتورا بن الشيخ الولي المالح
الهاج عبد الزاهد السيد الشيخ بكامل الحاج عبد الله الشيخ بنين المقبور بمكة
شيخ وعلم الله في السعيد الخزوي كان مولده بمدينة فاس فيما بلغنا ولد له
لما وجد آدم انتقلوا في زمن الحجاج من مكة الى فاس حين كثي الفتن في الانساب
فلما بلغ عشرة سنين من يوم مولده انتقل به ابيه من هذه البلاد التي هي فاس
الى ابريقية هو وابنا جنسه وعاش مع اولاد سعيد وتنازلت منه بل هو مولد
حبة فيهم ولذا يقولون ذوسعيد لان اولاد سعيد كانوا في ابريقية في غلبة
العز والمكانة لان العادة عند العرب اذا اختلفت بيني معهم يقولون ذو كذا اي في
القبل منهم واطلاهم في الاخوة **وكان** للشيخ بنين في ولد الزماق ابنة متوجرة الشايط
صاحبة ذات حسن وجمال وبها وكمال وقد واعتدال زوجها ابني اخ له ففاد عليه
اولاد سعيد يريدون ان يتركها كرها من ابن عمها ولي يكتفيل عليهم
الشيخ بنين وخاف على نفسه منهم ان يوذوله هو ومن معه فارتحل منهم ومارفهم
وتزعم في عرب في ابريقية يقال لهم دريد من احد بطون بني هلال فجعله الى ابي
جاء الركب بعد دخل الركب هو وابنا جنسه وعرفوه من دولته ولم يجلوا بارضى لمرابلس الغرب
فتوطن بها هو ومن معه فوالعشر من سنة وتنازلت فيهم منهم ذرية كثيرة منهم
العواسج والحواسج جد هم اسمه يوسف ابو عوسجة بن بنين **والحواسج**
جد هم اسمه خليعة ويلقب ببيتورا بن بنين مائتا بيلد الصابرية وذو في وسط
الجامع الذي اسمه والاهما بالصابرية وفيورهما مشهوران بزاران ذرية هم ولا

الشيخان المذكوران يوسف وخليفة شئ بهم صحيح لا خلاف فيه مويذ بالنصوص كما
 رأيته في اصهار عديدة عند المشاركة والمغاربة **وما جرى** على الحسنة الهوام الى
 قماطة من نسبهم لم يثبت عند اهل العلم وليسوا منهم بل قماطة من قبيلة اخرى
 يقال لهم بني جاتولا شئ بهم وذهب بعض الجاهلين بالنسب الى ان الهوايتير من
 بني مدلج وهذا الامام له بمعرفة الانساب ولو وجد هذا الخبر في بعض الهوامات على زعم
 القائل لكان زورا وكذا **ورايك** في سبع، اخر وسلسلة مفصلة في هذا الذي الاشراف
 ان الهوايتير النيليون بارض طرابلس الغرب شئ جابر ووزي النسب عن الحسن بن
 قماطة بنت **رسول الله صلى الله عليه وسلم** لان هذه النسبة اليعتورية لفت يذلل
 لوافقة وفقت بهم بارض طرابلس بعد موت الشيخ فيل بن عثيرة سمين في شجر الله
 شجران **يروى** بسند صحيح ان سبب تليف هذه الطائفة اليعتورية ذلك انه لما
 غزي عليهم اولاد سعيد الخزوي اي على بني فيل بارض طرابلس الغزى بوقتلوا
 كل من وجد من بني فيل وابناء جنسهم وبالهوام اذ ايتهم حتى صاروا يفرزون بطوى
 الحوامل ويقتلون عايفة على قطع نسبهم لما حصل لهم من الحفظ ولم يبق وقتها من
 نسل فيل الاولدين احدهما اسمه خليفة فحلت عليه امه ووضعت حثالة زيتون
 واقع في معصرة المجرى عنه باليعتورية عري البلد فحاجة عليه من ضياعه بصبيهم
 بسلامه الله واعمى اعينهم عليه ولقب بيعتور **والثانية** اسمه يوسف ليس بشقيق
 له بل من امرأة اخرى هي بنت به امه والفته في عوسجة في داخلها حتى لا يرى باخفا
 الله عنهم الشعور بعد ان الولدين **اما** خليفة الملف بيعتور وهو والد سبيد
 سليمان ابي السبعة الاولياء المشهورين **واما** يوسف فعوجد الهواسج ولا في
 هم اولاد سبيد عليه بن عبد الحميد الهوسجي مولى الحمارة هذا سبب تسمية
 القبيلتين الهوايتير والهواسج وهم اشرف في نسبهم **والخوص** **صلى الله عليه وسلم**
 وكانت لهم علامة الشئ في كاهلهم الخضر في الفواقيش والقلنسوات التي زيا
 للشئ حتى فاع عليهم مولاين احميد الخبي وفطعمهم من ذلك لظلم منه مراده الى

في
 على لقب (هوايتير)

في
 على لقب (هواسج)

يخطو مع الرعية الخراج للسلطنة بمقصفه الله على **الاولى** بهده ما هو انشر
 منه في النظام وهو **الشيخ** واقيم **يرد** وز في الغصب الى سيدي سليمان كها من
وسيد سليمان هذا كان بيما سلف مستوطنا منية الاولياء الزاوية الغريبة
 مع افاربه العواسج **فلما** استوى على الزاوية ثم بالبحر الجوار وخوهم انتقل منها
 ليس ليتروا حل بها وفيها اذ الطوق يقال لهم العوامر مع أهل الموضع وسكانه
 ومع الشيخ اولاده الاولياء السبعة فسكن بهم هنا في اسواق جيرة مع اولياء
 القوم يضربونهم ويسبونهم فقد راى قال الشيخ رحمه الله لا كبر اولاده امشوا
 للحج باذا فضيت المناسك واقيمت المديونة المشرفة بالنداء رجلا صغته
 كذا وكذا في المسجد الشيخ يفي بمسلم عليه فمسافر الابن وحج فلما فر من المدينة نسي
 ايها والده حتى اذ ادخل المسجد الشيخ يفي وقع بصره على الرجل الذي اوصاه عليه
 والده فتذكر الجلاء جاتاه بعد اداء المطلوب وسلم عليه **ثم** قال له اني والدي يفر في
 السلاح **وقال له** اعطه الله اجره فيبه فقال اوفد مات فانهم مات امن في جهاد النصارى
 يطمح ابلس وصلي عليه الضم ودفن بمقبرة سيدي عبد الله الشراي بعاصمة عينا بالاموع
 فقال له ذل السيد ساياك ولا اجزع من قضاء الله فقال لا يا سيدي ولكن في اخوة صغار
 في بلد انما من سيئون لنا وها انا اكبرهم غايب والوالد قدم مات وبقي اخوتي
 وحدهم بذل الذي ابكاية فلما ازسمع ذل السيد كلامه انقبض وقال له كم عدتكم
 فقال له فوالسبع مائة فقالوكم انتم فالسبع فقال لهم سبعة واثني سبعة مائة
 هم سبع واثني سبعة مائة كررها ثلاثا ثلاثا **ثم** قال الله تعالى فيهم السبعة
 الى يوم القيامة وكررها ايضا على سبيل الدعاء ثلاثا **ام** ها كذا سمعت من هنا
 هذا الكلام في منهج ديني وهو مشهور عندهم ومشتقها ايضا ان اولياء القوم
 الذين هم العوامر لا يزيد وز على سبعة **كلما** ازداد لهم مات منهم **واخر** واما
 كون سبعة مائة اكابر الاولياء لا يزالون في العواوير وهو مشهور عند كل أهل
 البلد وسمعت من كثير من رايته من الصالحين ولم تزل فيهم البركة والافتنساب

الى الله هم اكثي جميع فري طي ابلو وفرا. واكثي هم ذكي الله وتشبهها بالبقرا.
 وهم اقل القبايل ضرا للمسلمين مشهورون في كل طائفة جار عليهم قصه الله
 عاجلا ولذلك كان شيخنا شمس الدين الغاني رحمه الله يقول ان البواتير اهل
 غضب بقصموني كل من اساء عليهم الاذي الى ان قال ولا تشا ان طبيب البعر يبدل
 على طبيب الاصل والظن ان هذه الامور التي توجد فيهم خصوصا خروج الاولياء
 منهم تدل على طبيعتهم الى ان قال سمعت من استاذنا في زرو فيقول ان البواتير
 والزواوية الغريبة انهم ما ينبتان الا ولياء كما تنبت الارض الطيبة الزعفران
 ولا راينا ولا سمعنا له بصيرة ناجدة دخل طرابلس الا وهو متادب مع البواتير
 خايف من مقصده اولياءهم **ام** باختصار **قلت** وكان بعض النصارى يقول ان
 البواتير واولاد ابو جعفر ينجرون مع عقبة اولياء المغرب اذا جاوزهم المار
 مشرقا او مضى باسالم الطمع بالنيات فيما بعد **وقد كان** الشيخ الذي هو مولانا
 عبد السلام يقول البواتير ايضا **جنحهم الخمنواي تشييز** وهم لا تلبسوا
 بالاسود وان لا تعملوا عرسا **يحيي** عن الصفة المنعوية عنها واين الخمن لكم
 الطبي اذا نزل على زرعكم مات بان قيل **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** تنهم
 بالاسود في يوم غزوة خيبر وشيخهم هذا يصرح في كثر من نصايجه بترك
 لباس الاسود وبوجوب البياض وما وجهه الذي يستدل به على ترك لباس الاسود
 فلنا وجهه صريح بالحديث الصحيحة وعمل السلف الصالح بها **واما** تنهميم
النبي صلى الله عليه وسلم بالاسود لا يفوق منه دليل **في جواز لباس الاسود**
 انه في ذلك اليوم لا مر هو بعلمه ولم يقل **صلى الله عليه وسلم** بوجوب لباس الاسود
 ولا باستحبابه بل قال عليه الصلاة والسلام احسن اللباس البياض ولو كان غثيفا
 الحديث **وفد** استحسن القوم لباس البياض دون غيره **واما** لباس الاسود
 كما يقول احد من اهل العلم باستحبابه وكرهه جماعة مع وجود البياض في الجمعة
 ونجى **ها وفي الحديث** احسن ما زرعتم به الله في قبوركم ومساجدكم البياض

وكانت تلبس
 البياض دخل
 مكة وعليه
 عمامة
 سوداء



وفوله **صلى الله عليه وسلم** البسوا البيضاء فانها خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وهذا بخلاف العبد جاز لا حسنى فيه الثياب الجديدة ولو غلبت بيضاء جاز وجدت الجديدة كونه لباسا مسود **وفور مولانا عبد السلام** يتروا لباسا الاسود اتبعا لما قبله من مشايخ طم يفته **أم** ولترجع الى الكلاع على العوايتير فقد اكثى الشيخ من الالباء على تعظيمهم والتسليم لهم وتعليقه ذل على المطيع منهم ينتفع به والعاجب اتمه عليه كجاية للمومن وتخليص مما فيه امثال هؤلاء الحكاية من مخالفة مشهور الشرع **مراجع وصاياه في هذا الكتاب** وغيره وانظر كتاب الفوم تستخرج ولا تدخل في عدم تعظيم امرهم ونهيبهم امتقالات الظاهر القس على ذلك من حيث خدمته لهم في انفاذهم من ذلك من تعظيمهم وامروا به مع حسن الظن في الباطن والتماس الخارج الحسنة برؤوس كما ينبغي حيث رجا القبول والابا التسليم على فحوما اوصى به الشيخ اسلم وباجملة ببركة العوايتير كثيرة مشهورة وبلدتهم اكثر البلاد غيايلا على اضافة الصالحين وذل لأمم يدين على عظيم بركة احاب الغياب وكثرة اولياء البلد عوايتير **واعلم** ان اكثر اولياء العوايتير حاذيب واكثرهم يستتبر برثاة الملبس والمسكروب واللغو في الكلاع وربما تستنى بعضهم بالحن حتى فيه البعوضة ويكثى من ذلك حتى لا يثبت في الاعنفاد معه الا كامل صاحب بصيرة ذاهدة **وربما** تستتبر بعضهم ليوايه الظاهر والتلبس مما لا يليق ظاهره واكثر الناس ضرار بهم وحرمانا من الاستغادة منهم جنس المنتلبة **اما** احاب البصايرو والراسخون في العلم لا ينجح عليهم فيما ووز اليهم ويتملفون لطلب الدعاء منهم ولقد راينا من الراسخين في العلم شيخا فخرنا سبيد احمد زرو **رضي الله عنه** وهو بطوبى عليهم اعين العفراء العوايتير واحدا واحدا ويجلس بين ايديهم ثانيا ركبتيه على علوم رتبته **يجلس** معهم كعلوم المملوك بين يدي المالك يطالبهم في الدعاء له ولا يحابه وتلا مده في يصد **رضي الله عنه** لفوة بصيرته

شيئا مما صد غيبي، عن التواضع لهم وامر احبا به بالتواضع لهم وتقبيل ايديهم
 وروايتهم وطلب صالح دعايتهم هو اينما احب به سرى فيهم من بركته رحمه
 الله كما سناذنا فتمسك الذين الفايه والفسطاطيين والقبضاتيين وبركات ونعيمهم
 يتزاحمون على الواحد من القوايتير تراحم الغنم على الماء، فيختتمون السبق الى
 مما يجتنه وتقبيله وصالح دعايتهم لا يكتفي الواحد منهم بطلب الخرافة
 رايناها نبعنا الله بالجميع، امين يفوق منهم في التاديب معهم والخذ
 بخاطرهم الشيخ المريد الولي الصالح سيدي محمد بن عبد الرحمن الخطايب
 الكبير ابق الله علينا بركاته فكان فيهم ويواضع لهم ويعلم فيهم كلهم
 ويتحجب اليهم بجميع التحجبات بلا عيهم ويدخذ بخاطرهم ويعرج برودة
 الواحد منهم اشهد العزم ويفوق القوايتير انشأه الناس بينهم الخمار وبعثهم
 الخلاو كانوا هم ايضا يركنون اليه ويدوا ووزا يوا، الوالدة لودها ويفوقون
 لا يثبت قدم انفسا من طرايلهم وغيرها حتى ياتي جيل غواز واهل الزاوية
 الغريبة والقوايتير ويحل بينهم ولولاه الى ان قال القوايتير هم مهدون البركة
 والولاية والطوبى اليهم فمن اعتزلوه يغتزل ومن وافقوه يفقد ياتذ الله **له**
 والله اعلم **والا تفارق** على ان الامر على قوله تعالى اننا خلفناكم منكم وانتم
 وجهناكم شيوخا وقبائل تنهار هو ان اكرمكم عند الله اتفقاكم **وقوله**
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اخذ منكم غيبة الجاهلية ولحنها بالاباء
 ما نكح ما بينكم من تقى او فاجر شقى بنوا، ادع منكم اي **وقوله عليه**
الصلاة والسلام الرب واحد والاب واحد والام واحد ومن ابها به عمله لم يسرع
 به نسبته ومن اسرع به عمله لم يبطا به نسبته وله در الفايه حيث **قال**
في خيلهم ما لا فسان الى بديته **في** لا تتزوا التفوق اتكا لا على الفسب **في**
في لا ترفع الاسلام سلما من جارسا **في** وقد وضع الكفر الفتن بين ابا العجب **في**
في شيخ منشاينا سيدي احمد زروفي في القواعد والمختبر وهو النسب

الدين في حار انتصار الطر كمار لم موكد او لا تلجور رتبة صاحبه **فقال** ذات يوم
 لا صحابه اغلم اخاف من احد يخالف الش ع بل ننكر عليه ونهذه
 فلا يطعن في امتنا لا عد البعوا تير لم اتكلم فيهم الا بحسن على ما طعنوا
 بركاتكم الى ان **فقال** بعض العارفين طلب من نفسه الصدوق في معرفة
 خصوصية اهل التخصيص وحبته لهم فقال منهم ما في يده ولا تطيب منهم
 او يشتغلوا فلو بهم بطا وتعمل انت امر نفسك فان ذلك قليل الجدا او كما قال
 تعالوا اذ اريت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في
 حديثي غيهم، الولاية اشتعل بالاعتراض عن يخوضوا في حوالا وليا، وانهم من
 ايات الله تعالى الدال على عليه وهو لا البعوا تير معدنا للولاية خلف عن سلف
اه كلامه رحمه الله ونفعنا به، امين، وله در الفايل حيث **فاد**
 اذا غاب اصل المرو عنه ولم تجد له مجبرا ينسب على اصله العمل
نعم ان اصلاح الاصل من المزية ما يرشد اليه **فوله** **تعلو** وكان ابو عماد صالحا
 وقد ذكر في كتاب ابن كثر ان بينهما وبينه ارمي جردا او كما ذكر سيده عبد
 الرحمان المكي في كبر، على كرامات الشيخ في هذا المعنى وغيره، وفي ذكر
 الشيخ جاء **ولان الشيخ** سيده سليمان معدود فيهم واولاء السبع **بمسلسلة**
 منقذة الى النبي، صلى الله عليه وسلم كما هي بيانه وكان سيده احمد البقير
 الذي هو عم الشيخ ينسب الى الش ولانه لبصر والبصر اولاد، العمائم
 الخضراء التي طارت الارزيا للش ولم ينفعه سيده احمد زرووع على الانتساب
 للش فبافار له انت ش يفي الطر فيى وانه لم يجعل ذلك الا بعد محنة عند
 لا نمرجل صالح وله محنة في العلم والنسب الى ان قال وقد سالت الشيخ الذي
 هو مولانا عبد السلام ذات يوم عن نسبه، **المرسل الله عليه وسلم** فقال اذا
 منهم الى ان قال كنت اذا جتمعت برسوا الله صلى الله عليه وسلم فاكث ما
 يخاطبني به يا ولده **اه** **ورايته** مولانا كبر ابصر نحو الامم عور في اسرا في ذكر اشتراف
 المعنى ب الشيخ بدر الدين بن نجم الدين الحنفى مكتوبا فيه سيده سليمان

[illegible]

ساعة حتى وجد بفره فمساقه حتى دخل العوايتير لاذ الرجل يرح به فاعاد مع ابيه عن ياندا
 مكشورا منه عورته ما عدى السوء تيقن فيجعل يصبه في قلبه ثم قام العري يازونزل
 ما ينظر يلقط بلحا وراء طابية فلما ان في منه مسافر البفر مد له راسه من وراء تلك
 الطابية وقال له مكانا شغلا يا اخي رجال العوايتير كثير وناذا ضاع له بفر وخذ ههنا
 بعين واحد منهم ولا تخمهم وعلم انه من اولياء العوايتير الذين استنروا بخرايب
 الظاهر فتاب ذل الرجل واستغفر **ومن ما يحكى** عن بعض العوايتير ايضا وهو الشيخ
 صبيد خليفة العاية الذي ذكره الشيخ في سلسلته وقد لاذ زخرا حلف بتخريم
 زوجته على الحج في عام معين فقدر ان مرض الى قرب ايام الحج بحيث وافته في ذل العام
فلما ان برى جعل الناس يضحكون عليه ويسخرون به ذله بعض الناس على بعض
 الصالحين المشهورين في ذل الوقت **فذهب** اليه وجعل يبكي له ويتوسل اليه ان يحججه
فلما ان اكثر عليه قال له يا ولدي والله لا افدر لك على شيء ولكن سر الى بلاد العوايتير
 واجلس حتى يختم غوز للعب بالاكورة **فلما** اور من ياتيه فتاى حسن الصورة وحسن
 اللباس ليس عليه شبهة وفيه اطلاق عليه من جا خرايب بلديهم ما لا يلبسه الا عظماء
 عوامهم فاذا اجتمع عليه العوام دفع ازاره وجعل يلعب معهم بالاكورة كواحد منهم
 حتى اذا جاء الليل ذهبوا بقاءهم اخرهم بقاءهم الى جالسهم بعدهم اتلوا وسالك
فاذا علم ان الضيف عزو عليه ان تروح معه فاذا رحت واتاذا بالطعام فامتنع من
 اكله حتى تشتت ط عليه حاجته فاذا ما رايت من يفصيهما الا هو فذهب ذل الرجل
 وبعث الامر ذل الشيخ وهو يتعجب من كونه صاحب مثل ذل العمل كيبفقد
 على قضاء حاجته حتى وقع ما قاله ذل السيد وامتنع من اكل الطعام حتى تحمل بقضاء
 حاجته وذكرها له بسكت مليا **ثم قال له** برغت ان لا يمساه ككشف السر
 ان الله وانما اليه راجعون كل والكمال على الله **ثم واعد له** ان ياتيه بوع عرفة
 في مكان معين وذكر له ان ياتيه فيه في ذل الوقت **فلما** يوم له ما تاتي ذل الموضع
 وجلس حتى جاء سيد خليفة واخذ كيب ذل ساعة وراة اياه في عرفة فامر ان يفضي

الماضي وقد سمعت بعض الصالحين يقولون كل من ذكره الشيخ في السلسلة
 وهو من سلسلته التي اولها الذي بلغها القلمانية العظمى في سائر الاصل

المناسط ويزور المدينة المشرفة ثم يأتية في موضع سماه له وتواعد بهوات
 رجوعه في ذلك العام ان لم يجد له هنا في ذلك الوقت بمصل الرجل امره به وكل من
 يسئله من اهل البلد او ممن يعرفه عن مبيعه يغور جيبه في البحر ثم فيل يبيع مواعده
 الشيخ طلب من معارفه ان يكتبوا اوراقا لا عليهم وتخلل باله يربد الرجوع في البحر
 فكتبوا له ثم لما اتاه الشيخ وراخ لم يصدق اهل البلد حتى اخرج لهم الاوراق واتى
 الحاجب واخبر وابصحة فوله **ومن ذلك الوقت** اشتقم سيدي خليفة سمعت معناها
 من متعدد من وهذا من الجاني عفا وعادة والده اعلم **واعلم** يا اخي ان اكثر
 اولياء الجواني اذيع واكثرهم يستتبر برقاثة الملبس والمسكن وباللغو
 في الكلام وربما يستتبر بعضهم حتى في العاقبة ويكثي من ذلك حتى لا يثبت في الاعتقاد
 معهم الا كمال صاحب بصيرة نافذة وربما تستتبر بعضهم بخراب الطاهر والقلمس
 بما لا يليق ظاهرهم مع السلامة في الباطن واكثر الناس تضرروا بهم وحرموا من
 الاستعداد من بركاتهم منهم جنس المتطلبة **اما** اهل البصائر والراسخون
 في العلم فهم كما قال **لا لا** ولكن اذا ما ابصروا خلا **كسوة** من تاويلاتهم **خلا**
وقد قال مودب الفراء والعفراء سيدي عبد الوهاب الشعمي رحمه الله في كتابه
 العهود اخذ علينا العهود ان نجيب عن جميع اخواننا المسلمين ونحملهم على
 العمل بالحوال ولو لم يمكن من رتبتهم الوصول الى ذلك المقام الذي حملتهم عليه
ثم قال قال الشيخ عيسى الدين في مقدمة شرح المذهب ولا يعجز عن حمل الخية
 المسلم على سبغين حملا لا قليل التوفيق ثم بمعد السبغين يرجع الانفس الى
 على نفسه بالووم ويفور جفاهل **بعض** اخيه سبغين حملا ولا تحملنه على واحد منهما
 والله ما ذلك لا تخف طويلا وسوء اعتقادا في المسلمين **ثم قال** اثر هذا اخذ علينا
 العهود ان لا يسيء الظن باحد من المسلمين بل انواجب علينا التحسين الظن ما لمكن
 لان الله لا يستعمل عبدا في الاخرة لم حسنت ظنه بمعباده ابدا بخلاف **العكس** **ام** المواد
 معنا وانظر ما ذكره سيدي عبد الوهاب والظنه الان في الطبقات من حكاية اولياد الفهرم

الذين باقوا عند سيدي ابراهيم الاسوي وسمعو منه لنا **باعتقادهم** اعتقادهم
 فيه وقوله لهم بعد اي اصبحوا يفتصلون في البحر من جفافة اصابتهم في الماء الاسود
 وجلس على جوارهم **فياء** الشيخ مكاشفا وطرد له عنهم ثم قال لهم انتم اشتهت فلتنا
 باصلاح كواثركم بافساد الله منكم الظاهر والباطن وفخر اشتهت فلتنا باصلاح
 بواطننا باصلاح الله منا الظاهر والباطن **أم** بالمعنى فانه من نعيم ما يذكر
 هنا **واعلم** ان سبب النكيب وجود الفصور والتفصيل **والا** بالتحديد النحرير
 يفوق الحق بالتقدير ولا ينبغي مثل خبير **وقال** شيخ مشايخنا سيدي احمد
 زروق في كتاب رد البدع من فصل الاعتقاد **والا** بتقادم بعد نقل كلام ابن عطاء الله
 بلولا واردا ما كان ما ورد مانصه **فلت** لولا واردا ما كان اقتساب ولو كان صاحبه
 كاذبا لان وجوده اقتسابه شانه بتعظيمه للجفافة الذي اقتسابه اليه في نظره
 ولذا ما تعرض احد فط لمقتسب له فهو اما اصابه منه ضرر كان الحق سبحانه
 ينفار لهتنا جفابه **الابا مرام** وقد اشتهت فلتنا الكلام في هذا المعنى في كبيرنا فراجعه
 من النسبة لها حق عظيم **والله** **فان**

١ راء المجنون في البيداء كلبا **٢** فجر له من الاحسان ذبلا
٣ جلاموه على ما كان منه **٤** وقالوا لم انلت الكلب نيبلا
٥ فقال دعوا الهامة اي عيني **٦** راته مولا في حيي ليلا
واعلم اني الاولياء في جوف طوي والجفان يجوز معه الوقوع في المعصية اي وانما
 يمتنع الوقوع فيها مع المعصية وليس بمقصود من نعم يصح ان يجهرا في جانبهم
 بالمعصية ولكن لا بالجواز **ولكن** في حاشية سيدي احمد زروق على حقه الشيخ
 الشاذلي الكبي عند قوله واكسنا جلايب العصمة مراد العصمة القوية وهي
 المنع من الذنوب بالسني من الوقوع فيها وذلك لا يز في حق نبي **ط الله عليه**
وسلم وواجب له والملايكة **وقال الع** **اي** على حدقت والسلامة من كن اثم فيه جواز
 سوال العصمة من كن الذنوب وذلك لا يز في حق نبي **الملايكة** وواجب لهم

العصمة
بالعصمة

سوال

وسوال الجايز جازام على ان العصمة في حق النبي **صلى الله عليه وسلم** لا تختص بما ذكرى
 بل تنعم كل ما لا يليق بمنصب نبوة ته الذي هو اخص من حفظ الولي ما ينافيه ولا ية
 فقط **اي** وفي كتابه الاختيار العصمة عامة وخاصة واخص منها فان بالعصمة في قوله
 تعالى **ومن يعتصم بالله** فقد هدي الى صراط مستقيم يعني من معني التمسك بالله
 والتحصن به والله اعلم **ودلنا** ان احبار اليهود كانوا يفتنوا المومنين باقوا يلهم
 الكاذبة فيحدثهم الله من ذلك وامرهم بالتحصن به والجا الى من شرقتهم
 وبقيت مسلمة الخواص في الاعتصام بالله من شر نعو ستم وشيطانهم ويحتمل ان
 يكون لهذا المعنى اشار الشيخ الفناخلي بقوله واكسنا جلايب العصمة
 في الانكاس والتحفظ المتبادر انه لم يطلب العصمة العامة المتعلقة بجميع المومنين
 المشار اليها بقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا وحبله كتابه وهو كسبية
 يسألها التخلي عن المذمومات والتعلي بالحمودات والاستقامة على ذلك
 الى الممات فيحيى عبارته على ان تكون لخواص العبد معصومة بالاحكام الشرعية
 وبواله معصومة باداب الحديقة فتكلفه العصمة لخواصها وبوالها اي تمنحه
 حدود الله الظاهرة والباطنة من الوقوع في المخالفة لم يطلب هذه لثبوت صديقيته
 ولم يطلب العصمة الحقيقية التي هي لا نبياء لفوردرجته عزلا وانما طلب ما
 يليق بمقامه وذلك ان الصديقية تلي درجة النبوة فطلب ان يكون له ذوو من رشح
 عصمة النبوة **ودلنا** جاز في حقه لقول **اي** يزيد حظ النبي زو من عسر ومارشح
 منه وهو حظ الولي **ولتبنا** من المقامين صار المتكلمون في هذه العنق يعتبرون بالعصمة
 في حق الانبياء **عليهم الصلاة والسلام** والحفظ في حق الاولياء وهي في حق الانبياء
 لواجبة لا يتصور عدمها وفي حق الاولياء جاز لا يعلى هذا تنزه الولي عن وصف
 المخالفة اذ بالاعظم جنابه ولا تلزمه عدم وقوعها ابد التصرف فذواله وفضايله
وايضا ان قلنا بالمطلق الوقوع تحت الرتبة العموم وهو اجل من ذلك وان قلنا
 بحدود الوقوع رجحناه لرتبة الاولياء وليس له ذلك والحام في فضيلة احوالهم

على الدعاء ان الذين اتفوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا الآية فينفس التذكار
 يرجع الولي الى مقامه واعلاه لانه يتضمن التبصرة وهي تتضمن اسراع التوبة وهي
 تتضمن المحبة ومتى تتضمن ولاية المحب المحبوب يرجع الى ولايته والاضطراره
 تروى من ولاية صغرى الى كبرى **وذلك** انه كان اول حيا والاق صا رجوب بالفوس
 تنه الى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وشيئا من منزلة المحب
 ومنزلة المحبوب **ام واعلم** ان الولي المتطهر له اذا خالف لا يفقدى به الاما
 هو موافق للشريعة المطهرة **فالشيخ** مشايخنا سيدي احمد زروق في العدة
 قال الشيخ ابو اسحاق الشافعي رضي الله عنه كل ما عمل به الصوفية المعنى في
 في هذا الشأن يعني الجنيد واما له لا يخلوا اما ان يكون ما ثبت له اصل في
 الشريعة مع خلو به كما كان ان السلف من الصحابة والتابعين خلووا
 وان لم يكن له اصل في الشريعة فلا عمل عليه لان السنة حجة على جميع الامة وليس
 عمل احد من الامة حجة على السنة لان السنة معصومة من الخطا ولاحقها مخصص
 من الخطا وسائر الامة لم تثبت له عصمة الجمع اجماعهم خاصة باذا اجمعوا تضمن
 اجماعهم دليل على عيب الصوفية كفيهم ممن لم تثبت لهم العصمة يجوز
 عليهم الخطا والنسيان والمهنية كيبى ها وصفي ها والبدعة محرمة ومعه ها
 ولاجل هذا **فالاعلم** المحققون كل كلام منه ما خوذ ومنه ما كان من
 كلامه عليه الصلاة والسلام والعمل كذلك تابع لهم **فال** وقد قرر القشيري ذلك
 احسن تقرير افعال **فال** فيل جعل يكون الولي معصوما قيل اما وجودا كما كان
 له في اموال ان يكون محجوا حتى لا يصروا على الذنب وان حصلت هتوات او زلات
 او اخطاء فلا يمتنع ذلك فيه وضعه قال وقد فيل للجنيد ايزيد العارفي بالهرقيراسه
 مليا ثم رفعه **فال** وكان امراته فذرا مقدورا وقال وهذا كلام منصف فكما يجوز
 على غيرهم المعاصي والابتداع وغير ذلك لا يجوز عليهم البدع وغيرها
بالواجب علينا ان نغيب مع الافتداء بمن يمتنع عليه الخطا ونغيب عن الافتداء

بمن يجوز عليه مطلقا اذ الضمير في الافتداء به اشكال بل تنوع في ما جاء عن الامامية
 مطلقا على الكتاب والسنة فيما قبله قبلنا وما لم يقبله تركناه ولا علينا اذ
 قلع لنا الدليل على اتباع الفسارح ولم يقع لنا الدليل على اتباع الصوفية واعمالهم
 الا بعد عرضها عليه والخولايع فبالرجاء والغنى لا تصلح للجمال وبهذا اوصى
 شيوخهم **وانما جاء** به صاحب الوجد والذوق والخلوع والاحوال والبهيم يعرف
 على الكتاب والسنة بان قبله ولا لم يصح **فقال** ثم نقول ثانيا اذ انظرنا
 في رسومهم التي حددوها واعمالهم التي امتازوا بها من غيرهم بحسب تقسيم
 الضيق والتمسك من احسن المخارج ولم نعرف له مخرجا **بالواجب** التوقف عن الافتداء
 والعمل وان كان من جنس ما يقتدى به لاراداه ولا اعتراضا عليه لانهم نجس وجه
 رجوعه للفواعل الشرعية كما فهمنا غيره **ثم** قال بعد كلام موجبه بحسب
 الحرص على ارادتهم في السلوك ان لا تعمل بما رسموه مما فيه معارضة لادلة الشرع
 وتكون فيهم لما متبعين لا تثارهم معتقدين بانوارهم منيرة في الهداية ويصمم
 على تقليد هم فيما لا يصح تقليد هم فيه على ما ذهبهم بالادلة الشرعية والافكار
 البهيمية والرسوم الصوفية تذهمه وترده وتحمده من تحري واحباط وتوقف
 عند الالتماس وتبرأ الدينه وعرضه **ام** وهو من مكفون العلم وبالله التوفيق **ام**
وبه موضع منها المريد يتبع بصدقة وان كان الشيخ عالما لم يتبعه فيه
 في البغته فيضل اعظم من ضلاله باعرف هذا الامر واعرف حقه فانه منهم واعتبر
 بقصة الخضر عليه السلام مع موسى بما وقع له ولاش طع عليه او مرة وانما شرك
 الصبر عليه وانكر منه الافكار لما الزمه من عدم الاصطبار وهو من مكفون العلم
 والله الموفق **ام من العدة واعلم** ان الاول لا يبعد منه العفو والعجوات
 ومن الزلة والزلات وقد يكون فيهم نادرون في الشيطان لا تسلط له
 على قلوبهم وانما يطوف بها كالسارف **وقال** الشيخ الذي هو سيدي احمد
 زروفي كتابه الانتباه لاسبيل للشيطان الى دخول قلوب الاولياء التي هي

٣٣ معدن الاسرار ومظم الانوار فلا يجوع حواها الاسارف والحدارف وانما يفيض غرضه
 من الغافل والناسيم ويصم في مقام الانتباه واليقظة واذا استنشع وابشيش من
 همزاته رموه بقشعب اذلة التوحيد بالقلب خايعا لما منع حماية الرحمن كما
 قال ان عبادي ليسوا عليهم سلطان والتغيير بالسلطان على الغلبة والله اعلم
 ابي لا غلبتك لعليهم جبان بهذا انه وان رام الغرب منهم بكايته غرضه وان توسل
 الى بعض الوسوسة فيمنعها ظاهر القلب كالباطنه الذي هو محل المعرفه بالله ولا
 يستفرلها فرار لتبوت يفتقمه وقوة نور بصايرهم باذا استنشع بها القلب
 كان كما اخبر الله عنهم ان الذين اتفوا اذ امسهم طائف من الشيطان تخروا
 باذا هم مبصرون فلنظر له لم ينبغ عنهم حكم الوسوسة ولكن اثبت لهم
 اليقظة المتضمنة نفي الانواء الذي هو الاصرار كما هو وصف من ذكر من اهل
 الفجالة في الولاية الشافية **وفد** ذكر في العدة كمالا على المجد وبه الهافد
 لعقل التكليف فكيف تثبت له الولاية **ونصه** وفد قال بعض العلماء ما زال يحتلج
 في صدره ان المجد وبه الهافد عقل التكليف الذي تثبت به اصل فكيف تثبت له
 الولاية على ممر الدهور معتقد وكاينتم عليه حتى فتح الله بانه عقل تدبير المعاش
 وهو الذي يناط به التكليف فاذا ذهب سقط التكليف فيبقى صاحبه كالجهيمه
 في العلم غير انه افر ذهب هذا العقل خيالات وهمية كان صاحبه مقهورا غيب
 معتنى بوجه ولا جبال وان ذهبت بحقيقة الالهية انتفضت ذموله فيهما وفور
 اعتنى صاحبه في حيث انه ضرب لمعنى شيعي وان السبب في تعطيل وجوده
 عن مصالحة ذلما بان من كان في الله تلبه كان على الله كلبه واجههم **فلن** ويرجع
 كل منهم باشارته بازان اشار بحقيقة مجموعة فهو ذلما والاوليس من هذا
 بانتمهم **في موضع اخر** من العدة عقل من اشار الى حقيقة مجموعة فهو مجذوب
 وان كانت صورته اجنبية عن مفصله ومن تعبر عنه اشارته فهو مجنون وانع منه
 في لحن القور واجههم الاشارة **ام** **في كتاب الاشارة** بيان سبب اقتفال الاولياء

من بطرتهم الانسانية الى الغلبة الخالية التي اشار اليها الشيخ ابو مديني
 بقوله **يقول** الذي ينه عن الوجدان **عنه** اذ لم تذوقه من شئ اب العور **عنه**
 الى قوله **ولا تلج السك** ان **في حال سكره** فقد رفع التكليف في سكرنا **عنه**
 والشيخ **السني** في شرح كبراه عن ذكره هذه الايات في مبحث الوجدانية
 ان عقولهم كانت عجوبة بما كانت عليه من اعمال التي كلجوا بها ولم
 يكن لهم علم بان الحرف **جاء** في قوله **جاء** الحق على غفلة منه بذل وعدم علم واستعداد
 لما هذا الذي هي بعقله في اذا عيى واليقول **جاء** في قوله **جاء** مشهودا له بها
 فيه بروحانيته وبقي في عالم شهادته بجميوانية ياكل ويشرب ويتصرف
 في ضرورياته بالروح الحيواني المعبور على العلم بمنها فحة المحسوسة ومضارة
 من غير مكر ولا تدبير ولا روية وهو مع ذلك ينطق بالحكمة ولا اعلم له بها
 وهو لا سفل التكليف عنهم اذ ليس لهم عقول يعصمون بها تراهم ينظرون
 اليك وهم لا يبصرون **هذا** سبب سكرهم من حيث الجملة ووجه الاعتذار
 عنهم اذ اريد منهم ما لا تحمله الشريعة غير انهم تختلف احوالهم بقوة
 الوارد وضعفه بقوة مجيئة العيد وقوت استناده واختلاف وصف الوارد
 باختلاف حضراته بما كان من حضرة الجمال وبقي معه تصريف الحيوانية بما
 بطرت عليه طبيعته من غير تدبير ولا روية كسائر الانواع لانه من
 حضرة اللطيف وعلية الرحمة **ورجما** جرى الحق على بعضهم افعال عبادته من
 غير فصل لهم بذل كما ذكر في المكي في رسالة المتأينين بعد كلام في هذا
 المعنى ولقد كنت من بعد الامر شيئا من عليين وقت كنت في الصلوات الخمس
 اما ما بالجماعة على ما قيل لي وكنت اتم جميع احوال الصلاة من افوا واجمال وانما
 في ذلك كله لا علم لي بالجماعة ولا بالحل ولا شيء من عالم الحس **المشهود** غلب على
 غيبت فيه عيى وعن غيري عيى ايا كان حاله في حركاته كالحوادث الواقعة من

انما يمشى هذا في النور الماعى والتجل الاعظم اصيل في الرحمة العظيمة عارف
 الحركة بمعنى عن فهمه وكنى انه يحب من دله ولا اعلم ذللا وان ذللا ليس بغيره ولا
 هو انما كان من حضرة الجلال لم يبق معه تصوف لحيواته انما انما في شية
 جبلت عليه خلفتها له من حضرة الفهم والقلب متبلي وان حالي عقال العذوب
 بانه منذ سطا عليه ما اكل ولا تشبى الى ان قبضه الله اليه ومدة ذللا اربعة
 احوال ومعنى في ذوب مستور العقل مطلق عن عالم حسه وهو اهل غلبة
 الاحوال هم المسمون في القديم بعقلاء العجائني وبالعرف بالبعاليل وفي الاصطلاح
 بالهيد وبين **فيل في السعد** اي في الشبل عارف زمانه ما تفور في عفا
 العجائني من اهل الغلبة **قال** رضي الله عنه هم ملاح والعقلاء املح منهم فمن
 شاهد ما شاهد واوايق عليه عقله فله احسن وامكنى لانه اعلم من القوة
 فمن بما اعطى الرسل وان كان يهتر به حاله في وقت العجالة باز ذللا جار على
 صفته البشرية وبرزخ اليهودية وليس ذللا بمنجل بالكمال من مقتضا **اهم وقال**
 ايضا العبد وبدا في الحقيقة ثم يتقدم الى ما ترفى فيه السال الى انه
 والله اعلم اسرع في تدليه من السال في ترفيه لانه مصوب بالنور من اول مخام
 والنوريك شعبة مظلمة الطريق **اهم وقال** الشيخ سيدي احمد زروفي في الهدى
 التحذير من التسليم لكل مدع اعلى اطلاقه وانما يسلم لمن ظهرت عليه
 اثار الخصوصية لكل مدع **اهم وقال** سيرة محمد الخروبي ومزا عارضة من
 الرتب فهو مكلف باقامة الدليل على صدق دعواه ويغاف عليه ميزان الشروع
 هل يصدق فيما ادعاه ولا يسلم المدعيين في دعواهم ولو سلم لهم بفساد
 الدين من اصله ولتولد الامر غير اهله وهذه الطريقة لها حقائق يحفظونها
 وحراس يجرسونها وهم اهل الله تعالى وانصار دينه الذين وهبهم العلم الظاهر
 والقلم الباطن وامدهم باسمه الناصر وباسمه الحفيظ وكثير من الناس
 غلب في التسليم بفساد الكل مدع دعواه سواء كان محقا او مبطلا وراوا اني

هنا

هذا التسليم المأمور به وهو الذي تكوّن به السلامة والحق أنه إنما يسلم لمن كان مستقيماً بظاهره وادعى أموراً بالهنية تصح دعواه بها استقامة بظاهره وهو الذي يسلم له على الإطلاق وإنما يسلم له فيما ادعى من الأمور الباطنية ما كان منها موافقاً لحالة الظاهر عليه مثال ذلك التقوى والورع والزهد والتوكل والمراقبة والمشاهدة والمعجزة وهذه كلها أحوال بالهنية يصاحب التقوى إذا ادعى الورع ولم تظهر عليه علامته ولا تحل به أحوال الورع ثم يسلم له فيه **وكذلك** الورع إذا ادعى الزهد لم تقبل منه دعواه إلا إذا ظهرت أمارته **وكذلك** ما سواهما من المقامات **أم** وبالجملة لا مرقم كما تقدم من أنه إنما يسلم لمن لا حجة عليه آثار الخصوصية فمن كان كذلك سلمت له دعواه وبه وإفعاله وأقواله وإن كان ظاهرها مخالفاً لقواعد الشرع لأن من ظهرت خصوصيته ذو مقعد صحيح فيما ياتيه ويذكر وإن خفي علينا إلا ما ليس له وجه يباح به كما تقدم **والأظهر** أن التسليم أولى لكل من نسب فقد اتفقوا من عبـ السنة والآداب والحق على عدم الاعتراض لمن انتسب إلى جانب الله تعالى خيفة من الوقوع في أولياء الله فقد ورد أن الله يقور من علم إليه ولياً فقد بارز به بالمحاربة **بأن ما الكارحمة الله** سبيل عن أعظم الذنوب يقال للسائل دعني حتى أنظره فضيت ثم قال له في الغدا أيتني أجد أعظم من أكل الربا لدى الله تولد فيه بالمحاربة وأبي شيء أعظم من محاربة الله تعالى **أم** بالمعنى وقال الشيخ سبيل **عيد الوهاب الشنع** أيتني في الطبقات عن بعض الصالحين أن من وقع في أولياء الله ابتلاه الله بأن عرفه لسانه **أم** وذكر يحيى سبيل عيد الوهاب في ترجمة الشيخ سبيل عيد الله الزيلية أنه كان يقور ما راينا أحد أهلك على الفقراء وأساء بهم الطق المات أسوا حال **ومن** اختفر الفقراء حارم من المال حتى يناديه عليه في سوق الهوان **وكان** يقور من عنده من ولع له ضرب بسهم مسموم ولم يمت حتى يفسد عقيدته **وذكر** أيضاً في ترجمة الشيخ

العارف بالله سبب علي بن أبي طالب أنه قال كلما ارضى العارف بالله ارضى الله
 وكلما اغضب العارف بالله اغضب الله وفي الحديث **أرض الله يرضى رضى**
 عمرو ويغضب لغضبه **الح** ما ذكره فراجع به عليه ايها الخ بالقرآن
 لكل من رآيته منتسبا لهذه فان التسليم لهم اسلم لكن الاعتقاد فيهم
 اغتم واياها اياها ان تنكر على احد ببادي الرأي فبأن تختبره وتتيقن انه على
 غير **فان** الشيخ ابن أبي جمر لا تنكر على انفساني ببادي الرأي فربما
 كان له عذر فيما **فان** ومما وقع له اية مرت على هار من فرج وصبي يفر ما
 في سنبله فقلت هذا حرام عليه يا ولدي فقال الصبي حرام عليه انت هذا
 الفور بما فهو والله زعي وحديثه من غير شذوذ فقلت من كلامه بيني البغراء
أم عليه ايها الخ بالتواضع لكن منتسب لطريق الله فان كان صادقا ورجحت
 منه الدنيا والآخرة والاعية كذبه ولا تضر انقطاعهم اعني الاولياء بفقد
 وردية الحديث لا تزال طائفة من ائمتنا على الحق لا يضومهم من خالفهم الى يوم
 القيامة او كما **فان** **صلى الله عليه وسلم** وقال الشيخ العالم العلامة ابو المواهب
 سبويه حجر الشاذلي رضي الله عنه احدث رواه في قولكم ذهب الاكابر والاطفاق
 من البغراء فانعم ما ذهبوا حقيقته وانما هم ككفر صاحب الجدار وقد يهبط
 الله المتأخر ما لم يعط المتفرد كما اعطى **فان** **صلى الله عليه وسلم** ما لم يعط
 الا قبلا فبله ثم انه قد مده في المدح عليهم ويا الله العجب من كثير من البغضاء
 في عصرنا هذا ينكرون على ما اجمع عليه الاولياء ويصدفون بما وصل اليهم
 على لسان بفيه واحد وربما يكون استناده في ذلك الفول الى دليل ضيف ما ذا
 والله لا لقولة الحرمات ثم انهم مع انكارهم اذا حصل لاحد منهم مصيبة او تعمة
 ببالحق ياية اليهم والى قبورهم يملهم الحملة ولا ياية الى دعا البغية الذي في
 قوله وقد مده عليهم وانما كان الاوفا به المكروه اياها ان تنكر على احباب الوقت
 فتصنوف المقت **أم** **فان** الشيخ ابو الحسن الشاذلي رحمه الله من اعترض على

أحوال الرجال فلا بد أن يموت من قبل أجله ثلاثة موثقات **موت** بالذل **وموت** بالعقر
وموت بالحاجة إلى الناس مع عدم الرحمة له **أم** وقال الشيخ عز الدين بن عبد
السلام مما يدل على صحة هذه البغراء كثرة كراماتهم وما رأينا أحدا من البغراء
وقع على يديه كرامة إلا أن سلمنا من هبهم ومنعنا جمعهم ومنعنا بؤسهم
ويوم من بكر امتهم حروب كراتهم وقد شأنا هذا كل من أنكر عليهم أي على البغراء
من غير خور فيهم يقتلهم يصبر على وجهه كتابة وعلامة على الطرد والمقتل
لأنهم على ذمة بصيرة ولا ينفع الله تعالى بعلمه جلالي أهل الاعتقاد بينهم **وفي**
الحديث قال عليه الصلاة والسلام لعبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
لا يتشقى بعدها أبدا وهم البغراء أهل الاستقامة **أم** وقال أبو الحسن علي بن فضال
أجوبته لما ذكر قول النبي **صلى الله عليه وسلم** للراوية حين سأله عن أفضل الأعمال
قال له صلى الله عليه وسلم جلوسه بين يدي ولي ولوفد رحلته شقات فقال له
يا رسول الله حيا أو ميتا **قال صلى الله عليه وسلم** حيا كان أو ميتا وإن كان في
هذه الجنت فهو موثوق بالنصوص **وقد** ذكره الإمام الفزاري وغيره وأثبتوه
في كتبهم وصبروه **دليا أم** **وفي** هذا المناجاة وفي كتاب أئمة العيينة في مناقب
الأخوين أبي عبد الله وأبي يزيد المزمع **يشرح** جاء في الخبر أن الرجل يوحى القيامة
يذهب به إلى الجنة على أحسن ما يكون من الأحوال ويذهب به إلى النار على
أفح ما يكون فتقول له الملائكة هل ترى ذلك الرجل هو ولي الله فلا يفتور سمعت
باسمه في دار الدنيا فيبلغ الله صوته ذلك الولي فيف مكا نه فتقول الملائكة
تقدم يا ولي الله فيفوزة أخرج من مكا نه حتى يكون معه من سمع باسمه في دار
الدنيا فيناديه مناديه فد وهينا أخذ بيده وأذهب به إلى الجنة **ومن هذا المناجاة**
قال الشيخ سيدي أحمد زروفر رضي الله عنه أعلم أي روم الإسلام حب الله
وحب رسوله وحب الآخرة وحب الصالحين من عباده **وعنه** عن قتيبة الخضر
رأى بعض الصالحين سيدنا محمد **صلى الله عليه وسلم** في المنام فساله عن أفضل الأعمال

في
على أن أفضل الأعمال التي
يحبها الله ولي

أفضل الأعمال التي
يحبها الله ولي

أفضل الأعمال التي
يحبها الله ولي

الرحمة تنزل عند ذكرهم بها طمأنينة واطمأننتهم على ربهم ويوسع
قدومهم عليه بالخروج من هذه الدار وهو يوسع وجاتهم من يارثهم فيه
تغنية وتغنى لما يتجدد من نعمات الرحمة **الح** وله در الف **ال**

١ زيارته أرباب التقى موهم يبري • وصفتح أبواب الهداية والخير •
٢ فتحدث في الصدر الخليلي أراد • وتشرح صدر راضف من سمة الوزر •
٣ وتنصر مظلوما وتزفع خاه • وتكسب معدوما وتجير عاكس •
٤ عليه بها جالفوق باحوه بسر • واوصوا بها يا صاح في السر والجمع •
٥ فزرو قنادب بعد تصيح فينة • تلادب مملوك مع الملك الحبر •
٦ وكافرو في احكامها بين سالما • مرب وجذب وحبي ذغ غسما •
وحد يث عند ذكر الاولياء والصالحين تنزل الرحمة ذكرى ابوا حامد
في كتاب العروة **قال** العم ابو ليلى له اصل في الحديث المرووع وانما
هو قول سبعين بن عبيدة كذا رواه ابى الجوزية مقدمة صفوة الصغوة
الح وقد يعمل بهذا الحديث لانه مويد بالنصوص فلازم زيارتهم وذكرهم
ومحبتهم تفتح لهم الابواب ويرفع عنهم الحجاب فان من تشبههم افاضلة
واخلاصهم الكريمة اى يقبلوا من فصد هم ولا يجيبوا من التجا اليهم وله
در الفايل حيث **قال**

١ فتحن كلاب الدار لهما ولم نزل • فحب موايلها وخرس باجم •
٢ نسبنت لهم اوكا نوا اهل عناية • فان كرام العرب فخمى كلابها •
٣ اذا طردت يوم كلاب قبيلة • يقوي في ام لا تفيني كلابها •
يشير بهذا الفايل الى الاولياء فوعى ام لا ينكب من اقبل عليهم ولا
يضاع من استند اليهم **وذكر** شيخ مشايخنا سبوح احمد زروق في شرح
حزب البحر عن بعض شيوخه انشد في بعض كتابه ما نصه
١ تمنى لنعمات الاله وباراه • ادم فرعه بالباب يوشع يفتح •

وابدأوا يا أيها الرعايا منكم **أبهي** الداء كل الداء الذي يخرج
 قواضع وشمر والزهر الزهر واصطبي. ونفسا جادها عسى يهيى تعالج
 ألا أن حب المال والجاه زينة. فيجى بأهل العلم دالها أفبح
 ولو لم يدون كنت عبدا لغيرهم. كبرى كلابية المزابل ينبج
 ولا فله أهل العلم ترى كمالهم. مع الفوم تحشرون النار تنج
ولما كانت حبنتهم رضى الله عنهم تتضمن لهم الحشر معهم والد خول
 في زمرةتهم **واعلم** أن النصوص كما ترى على جواز التوسل بأهل شخاص الذين
 ترجوا بركاتهم **وقد ذكر** الشيخ العلامة أبو عبيد الله بن الزهمان في كتابه
 المسمى بسعينة النجاة أهل الحاجات أمات الشيخ أبي النجات في
 أثناء كلامه كذا ما هذا لفظه على تحقو ذروا البصائر ولا اعتبارا زياره
 فيور الصالحين من التشيع بهم معمول عليه عند علما بينا المحققين من أئمة
 الدين **أم** فمن أراد حاجته فليتوسل بهم إلى الله بما فهم الواسطة بيني
 الله تعالى وبينى خلفه وليقدح على ذلك التوسل **بأبي** **صل الله عليه وسلم**
 كما قال أبو عبيد الله بن الحاج في المدخل وزيارتهم في الخفيفة مواصلة
للنبي **صل الله عليه وسلم** كذا التوسل بهم يكمل له حاله وتصل أماله و
 بعض أجوبة الشيخ أبي المحاسن رضى الله عنه المعروف عند المحققين
 وأرباب القلوب من العلماء والأولياء المبتدئين ولا يخالف في ذلك أوزيارة
 العلماء والأولياء رضى الله عنهم مواصلة له صلى الله عليه وسلم إذا كل
 ذلك خير ومركبة وكيف لا ومساير العلماء والأولياء رضى الله عنهم صور
 تفصيله **صل الله عليه وسلم** وخلقها وكم مظاهر تعييناته فما منهم إلا وهو
 ساير في نوره ومستند في بحوره على حسب مقامه فهو الجامع لما افتقر
 والرسول على الإطلاق **فلا زياره** ولا مرسوم **الله** **ومنه** **صل الله عليه وسلم** في جميع
 الأولياء بل وجميع الأقبياء منسوبون إليه ومستند وزمنه فلا ترى على

واستنصر هذا الصنف
 عند زيارتهم والتوسل
 بهي مع الله

التحقيق في امة ولا رايك ولا خرف عادية الا وهبى له **صلى الله عليه وسلم**
ام **واعلم** ان البقية لا يخلص من النجس الوامة حتى يدخل طريفة
 الفراء. وانما دخلها امتلا قلبه بالايمان والصدق والتصدق في العيبة
 والادب **قال الشيخ العارف بالله سيدي عبد الوهاب الشنقي** اني نفع
 الله به في الرسالة القدسية **واعلم** انه لا ينبغي كادى يتعزى على احد
 فيما هو منسوب الى الحق سبحانه وتعالى ورسوله كمن يقول على
 الزايرين الاولياء والصالحين ويرى ذلك نصيحة **وكن** يتعزى على الذاكين
 الله كثير او المسبحين والتائبين لكلام الله تعالى والمصلين على رسول
 الله **صلى الله عليه وسلم** واحباب الاوراد لان الطرف الى الله تعالى بعد
 انقاس الخلق الطريق الذي يفضى الى الله تعالى انما لا توصل الى الله تعالى
 بحسب ما عنده توصل اليه ولكل جعلنا منكم شئعة ومنعنا جاك كل ميسر
 لما خلق له وانما ذكى في ذلكا وينفتح عليه لانه يدفع لطبقة العلم كشي
 الاعتراض على الذاكين ويفوز الا فتشغل بالعلم افضل لا ينال كل من اراد
 من العلم ما ذا او يخرجوا من ذاك اى ليلة القدر الى الصباح ولا يتحرك
 احد منهم ولا قال **لا اله الا الله** ولا قال **الله** اغبري واي غرور جوف
 هذا **ولا** يسود الخلق عند الله الا بالعلم وكيفية يفاسر من يخلم في التاجية
 البلاء نية بحر من يغنى به منه بلاء ونهارا او يسفر الناس **فد نبهت**
 شخصا الذي ليلة القدر وكانت ليلة جمعة فرفع راسه واضطجع
 ونام وقال نفع العالم افضل من عبادة الجاهل بها لئنه **سكت** **وكل علم**
 لا يزد عليه العبد به معنى لم يزداد به من الله الا بمقدار **وكل علم** لا يزداد
 في الدنيا ويرغب في الآخرة لا تزداد في النجى فيه الا قسالة ودعوى
 فكتبى او ازدراء الخلق حتى تظن اني الخلق الكيول لا انت واذا لم تكف
 تعمل بالعلم فانظر نفسك بميزان الاختصار والتقصي فان الامر يحوز انشا

لا خسران من عثر في

الله



الله تعالى ما بهم دلاً **وقد استبقت** شخص بضرية عن جماعة يقتلون الفراء **از**
 جهرا الى الصلاح هل يجرى دلاً جفاً منهم بنص الفراء **از** الله تعالى جعل البيل
 سكتاً وهو لا تم يجلوه **سكتاً ام** وما للسائل الا الصيب **واستبقت** شخص
 واخر عن جماعة يذكي وز الله تعالى ويصلون **علي النبي، صلى الله عليه وسلم**
 قال هذا شأن البطالين الذين لا مروءة لهم ولا هممة وهو من البدع **وذكر**
 الله ورسوله بكيفية العبد مودة في العمر **ام** فانظر هذا الجوبة وما بيننا
 من الجفا والظلمة **وقلت** الادب مع الله ورسوله كقول ولا فولة الا بالله
 العلي العظيم **ولنرجع** الى الكلام على فقراء البواتير الذين هم نسبة
 الشيخ **ما فور** وما يوجد ما ذكي من ان عزل الولاية للبواتير من ذلك
حكاية ولاية علي بن تليسر وعزله على ايديهم وبقي مشهوراً ودلاً
 ان علياً بن تليسر كان في شببته قبل ولايته فاعدا في ملا من الناس وعليه
 ازار جيد يدوم بهم رجل من البواتير عليه لباس خلق دايم يوع **صو**
ولم اكل فاع اليه واخذ بيده حتى وصل الى محله ونزع ازاره والبسه اياه
 والبس هو ازاراً اخر فلم جاء البعثور لمحله اجتمع ازار منه زوجته
 واعطته ازاراً خلفاً كان عليه البس لها غيره فبينما علي بن تليسر واقف
 يوع اذراء اذلاً الرجل الذي كان البسه ازاراً في ازار خلق كالمور وليس
 الا ازار الذي كساه اياه عليه ففاح له وقال له لم تم تليسر ازار الذي اعطيت
 فاعاد له خبره فمشى به الى محله واعطاه ازار الذي عليه وليس غيره **ثالثاً**
 ولم البسه البعثور مع بصره الى السماء وبسط كعبه فوهم **وقال**
 كسا شخصاً حقور زوله • ما هو مد ومطامخ
 • يارب اعطه دوله • ينال الثناء والتمسك
ما استجاب الله دعاءه حتى اعطى لعلي بن تليسر في الولاية التي
 صارت لاحد في جميع فرائط لم يرد وز اليه الخراج ومكث كذلك ما شاء

وقف
 ولاية علي بن تليسر

الله ببركة العفراء البواقي **ثم لما** اراد الله اذ حاضى جنته بسلطه عليهم
 فنزل عليهم مطايا ما عليهم له من خراج الطعاع ويجعل الغناس ياتون
 اليه بالطعاع ويضعونه حتى صار ربوة كالتل فبينما هم جالس حذاء يوم
 اذ جاء بيتوري بطعاع في غرارة على حمارة ووضع **فقال لا قبل مننا** حتى
 تصعد على اعلا عرمة الطعاع وهو رجل كبير ضعيف الزممة لا يعمل بجرها
 وحده وهو جماعة ينظرون اليه ما زحبق عليه مما ناله من مشقة ذلك
 فلم يزل يناديها حتى وصلها الى راس العرمة وفرغها ثم تنعد ووقف

راجع ابصره الى السماء **يقول**

٥ **أجلد اذا غدت للفقير** • ما يتولى مزيارويه

٥ **يا فاد رعد المسرق** • يا بعد اذ العيساوي

فسلط الله على الدار في اعليها برفته في الارض حبة حبة ووصلت بعضه

الى البحر ومن ذلك اليوم اخذ امره في الدخوض حتى اذهب الله واذله واذل

فيلته الى الارض **واعلم** ان هذه القبيلة البيتورية التي هي نسبة الشيخ

يفور فيهم النبيلون الحسنيون كما صرح به كتاب النسب المشهور

وغيره وقد شاعت بذل الاخبار واستجاضت لما تار على السنة اهل العطل

وغيرهم **واما نسبه** من جعة امه فهو عيد السلام ابن السيدة سليمة

التي هي بمعية امة ابنة الشيخ العقيه لامل العالم العلامة الولي الصالح

المكاشف مير عيد الرحمان الذريعي بن عيد الواحد بن عيد العادر

ابن عيد العزيز بن علي بن سعد بن محمد بن ابي عيد السابقي الشيخ الكبير

الشهير العالم العلامة الولي الصالح المير في مير **عيد السلام** ومشيختي

نفعنا الله به • امين شي يع الطرفيني كما رايتني في كتب النسب الجمع

عليها **وكما رايتني** في سلسلة متعددة اخذنا بها **مير علي** **عيد الرحمان**

الذريعي خال الشيخ **ودا** في زمان زيارتنا لذرعا واولياها وكانت

في
 في نسبه من جهة
 امه

تلا

قلنا السلسلة مبتدأها من أبيه سيده عبد الرحمن إلى سيده عبد السلام
 أبو مشيش وكما راجته في عقود كثيرة عند المغاربة والمشارفة
 ونص ذلك الحمد لله صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا
 عبد السلام بن مشيش بن أبي بكر بن رواح بن عيسى بن أبي القاسم بن مبرور
 أبو وجيدة بن علي بن عبد العزيز بن إدريس بن إدريس بن إدريس
 أبو عبد الله بن محمد بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن جاطمة رضي الله
 عنهما وهاكم ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي وعجدة جازة قلت
 أن النش في لا يثبت إلا مع جهة الأب وقد يسفك مع جهة الأم قلنا المتصل
 به عليه الصلاة والسلام مع جهة الأم كالمتصل به مع جهة الأب ولم
 يثبتها شيء كما صرح به لأجماعة من العلماء ويؤيد اثبات ذلك
 ما ورد عنه عليه الصلاة والسلام أن رحمه موصولة في الدنيا والآخرة
 كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا سبب ونسب كل قوم عصته
 إلى أبيهم الأولاد فهاكم ابنة عصته وأنا أبوهم يعلم أن فصد
 كل ما له عليهم ولا مع جهة أبي أو ذبح رحمه وقد صدق الناس في ذلك
 تصانيف عتيدة رايتموها وليس ذلك في الوارثة لأن الأيتام عليهم
 السلام لا يرثون ولا يورثون ويؤيد ذلك أقوال عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب
 متقطع يوم القيامة إلا سبب ونسب ما حبيت أن يكون بيني وبين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب أو نسب ما قيل أب أو أم أم وقد سبيل
 بعض المشايخ العارفين بما نفع الحمد لله واحد، سادس رضى الله عنكم
 في مسألة جوابك على سبب لما يقول أن ما أمه من جهة شريف وهل
 ذلك خاص به أو له ولحقه فإن قيل بل لاور فما وجهه وإن قيل بالثنا في
 فهو خاله وهل هو عليه في حق ما يرجع في حق ما يرجع شريف على
 الفون بل حرمته كمي منه جوابك شافيا ولحق الأجر من الله تعالى والسلام

فاجاب رضى الله عنه وارضاه وجعل الجنة منزله وما واء **الحجر للة الجواب**
 والله الموفق للصواب او مسئلة ثبوت النش في ما قيل الاعم اخذنا
 فيها التوسيع والبيان والبرهان بين الالوي في نعيه وهو الغاض
 ابو اسحق بن عبد الوهيد واللب في الرد عليه ر. بين الاخرين وهو الغاض
 ابو علي ناصري المصنف في وقته الامام ابو مرزوق وسيد سعيد الفقهاء
 وغيرهم اكاثر القلم سافيا وجزوا بيقينه **وقال ابو عبد الله**
 النش في ثبوت له نش في الرحم لا نش في النسب وخلص كلامهم ان المتنبين
 استدلوا على ثبوت بقولهم كل من امه نش يعة فهو من قرابة النبي
صلى الله عليه وسلم فهو نش في بنت كل من امه نش يعة فهو نش في
 بيان **الصفر** ما وجه احد ما في النش في منه عليه السلام انما يثبت
 للحسني ونحوه بقرينة وهي ام بمثلها كل ام نش يعة وبالجمل
 فاصل النش في **انما تفرع** من السبب بين وعما انما يثبت لهم من قبل
 الاعم **وكذا** كل من كانت امه نش يعة يثبت ذلك **ثانيا** في ما كانت
 امه نش يعة فهو من الذرية **وكل** من هو من الذرية فهو من الاقارب
اما انه من الذرية **لفقوله** تعالى وما ذريته داود وسليمان الى قوله
 وزكريا ويحيى وعيسى **فجعل** عيسى من ذرية ابراهيم او نوح على الاختلاف
 القولين في مرجع الضمير في ذريته مع انه لا ينتمى لغيره الا بامه
وكذا لا يقال في ما كانت امه نش يعة انه من ذرية النبي **صلى الله عليه وسلم** واستد
 لان يحيى بن يعمر والشعبي قد بع وسلمه الحجاج بعد الوعيد الشديد وذلك انه
 سمع يحيى يقول في الحسني انه من ذرية النبي **صلى الله عليه وسلم** فكانه هنا في
لفقوله تعالى ما كان **محرابا** احد من رجالكم **فقال** يحيى ان لم كانت به يير فطعت
 راسعافرا عليه اولاية فسكت ثم ولا فضا بلاء **ولما** احكى ابن الصغار
 والمتكلمي وابي شاسر وابي الحاج وانبا علم الاتفا وعلى دخول ولد البنت
 في قوله وفد على ذرية **واوكان** بع رشت حكي فيه خلاف قلا افان مشهور

ما حكى الاتفاق عليه على انه لا يلزم من خروجه عن استحقاق الوفاء خروجه
 من الذرية مطلقا لا حتميا ان يكون بيان الفور بعط الذرية تخصص عرفيا
 بمن يورث ويورث ولا يلزم من تخصص عرفيا بما ذكر قصصه شرعا به او لا حتميا
 ان يكون طابع الفور اختلاط جاحز الوفاء بجري الميراث وكما ان ولا الاستحقاق
 له في الميراث فكذا الاستحقاق له في الوفاء فلا يلزم من هذا خروجه عن الذرية
 وعن حكمها مطلقا **قال الشافعي** ولد البنت ذكرا كان او انثى بينه وبين جدته
 او جدته فخرج النكاح **لقوله تعالى** حرمت عليكم امعاتكم وبناتكم بانه يدخل
 فيه بنت البنت اجماعا وليس للتحريم لصغر او رضاع او لعازن فوجها فتعيني
 انه للقرابة فيكون ولد البنت من القرابة **رابعا ابن الخالة** من القرابة لقوله
 تعالى ولا ياتل او ية البعض منكم لاية فزلت في مسطح في ائانة وهو ابني
 خالة ابي بكر رضي الله عنهما بموجبه بالقرابة **واذا كان** ابن الخالة من القرابة
 يا بني الخالة كذلك بالمساوات او بالاولاد **مسماها** ولد البنت ابني الكثرة
 والسنة وكل ابني فهو من القرابة اما انه ابني **بقوله تعالى** وبناتكم بانه
 يشمل بنت البنت كما سبق **ولما رواه البخاري** قوله عليه الصلاة والسلام
 في الحسن رضي الله عنه ان ابني هذا سيد ولعل الله يصلاح به بين هيتين عظيمتين
 من المسلمين والترمذي عن ابني عمر رضي الله عنه وقد سألته ان ابي عن
 دع الباعوض انظروا الى هذا يستل عن دم الباعوض وقد قتل ابني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وروى الترمذي ايضا عن سعد بن ابي وقاص رضي
 الله عنه لما نزل قوله تعالى انظر الى الواضع ابنا وانا ابنا حكم جمع النبي حسنا
 وحسينا وباطمة وعلي رضي الله عنهم وذهب للمباهلة **وقال اللهم** هؤلاء
 وفي رواية غير هذه لا تحتضن **صلى الله عليه وسلم** حسيننا واخذ بيد الحسن
 وباطمة ثم شيع ذبعه وعلي يمشي خلفهما **فلما را** اذ لهما نصاري فجزاز قالوا
 يا ابا القاسم راينا ان لا نباهلهما **سادسها** ان ولد البنت من الاهل وكل

مؤ كان من الامل فهو من القرابة اما انه من الامل **فلم** ر واء عن عايشة رضي
 الله عنها انه عليه الصلاة والسلام خرج غداة وعليه مرط من رجل من شع اسود
 جاء الحسن بن علي باذخله **ثم** جاء الحسين باذخله **ثم** جاء علي باذخله
ثم جاء علي باذخله **ثم** فقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
 ويظهركم تطهيرا **وفي رواية الترمذي** عن ابن مسleme ربيب النبي **صلى**
الله عليه وسلم انما يريد الله ليذهب عنكم اهل البيت في بيت اهل مسleme
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بعاطمة وحسنا وحسينا فجاءهم بكسار
 وعليه خلع ضمره فقال هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيرا **وقالت** اهل مسleme وانا معهم يارسول الله بل نبيي الله فقال انت
 على مكافا **سأبعثها** اذ ابن البنت ولد وكروا فهو من القرابة اما انه ولد
 فلما روي الترمذي عن ابي بردة انه قال كان النبي **صلى الله عليه وسلم** يخطب
 جاء الحسن والحسين وعليهما قميصان احمران يمشيان ويحترزان فنزل
 النبي **صلى الله عليه وسلم** من المنبر فملىهما وجعلهما بين يديه وقال انما
 اموالكم وااولادكم فتنة نظرت الى هاذين الصبيين يمشيان ويحترزان فلم
 اصبر حتى قطعت حديثي ورعتهما ووجه الدليل فيه ظاهر فلت لا يلزم من
 خروجه من استخفافا الوفاء خروجه عن القرابة بان استخفافا الوفاء كاستخفافا
 لثارت فدينتي ولا تتقي القرابة ولا ارت لها بر ومولا تنا باطمة عليها
 السلام منها تشا الشرب وكل خير ومع ذلك لا ارت لها **فولم عليه الصلاة**
والسلام اذا معاشر الانبياء لا نورث وبهذا يتبين خطأ ان الشرف تابع
 لثارت **وامر الجواب** عن السبعة باطمة عليها السلام ان لثارت ثابت لها
 ما كن منع منه مناع فليس يصح ان المناع اما ان يكون عقبيا وهو باطل
 اذ لا مجال للعقب في الاحكام او شعيبا وليس يصح ان ليس بعقب من الموانع
 المعروفة التي هي الشك وما ذكر معه بان ربيع هذا زنا ايضا كون الوارث

مؤ قال

ولدت بنت والتعرفة قسماً **ثامنها** نظر أشعيت على أنه إذا قال وفع على أفار يبي
 دخل فيه كل من رحم محرم من قبل الرجال والنساء من جملة ذلك ولد البنت
 وهو من الأفارب **ثاسعها** ابني البنت في يبي لها وهي في بيعة لا يبيعها فيتزوج
 ابن البنت في يبي لا يبي أمه لا في يبي الفري يبي في يبي وإيضاً ^{بظاعة} بضعة من أمه
 وهي بضعة من أبيها **عاشرها** ابني البنت حفيد وهو من الفاربة والمقدمتان
 طاهرتان أو تفورجان **الحام** اب لا بنتها ولا يبي والفاربة نسبية لا تعفل إلا
 بين اثنين فيكون لا يفر فيهما أما أنه ابن جلم نفعه الخبي وغيره من شرح
 المذهب في باب الفذبة بالرجل إذا نسب أحد الجدة، لام أو لا يبي جانه لا شيء، عليه
قال الخبي وغيره لأن الجدة لام **قال** اب القاسم فلا شيء، عليه وإن كان المشاهدة
 أن الله تعالى يقول لا تتكحروا ما نتح **أبدا** وكم من النساء ولا يجوز لأحد أن يتزوج
 زوجة جده لا ب أو لام **حادي عشرها** الجنين خلفت أعضاؤه من منبر أبيه
 وأمه ولحمه من دح أمه فخلفته من جففة أمه أكثر فإذا أجاز انتسابه إلى أبي
 أبيه من جهة أبيه كان انتسابه إلى أبي أمه أخرى **ولهذا** قال بعض العلماء
 أن اللام ثلث البر ويدل عليه قول النبي **صل الله عليه وسلم** لما قال الرجل
 يا رسول الله من الناس بحسن صحابي قال أمي قال ثم من قال أمي قال ثم من قال
 أبو **وروي** أنه قال لا يبي اللام ثلثا فعلى الرواية الأولى لها ثلث البر وعلى
 الثانية ثلثة أرباعها والرواية الأولى أكثر واشهر فإله المشد إلى
ختم قال وبهذا يقتفر أنه سهل وليس بسهل كما بينا في تفصيله على هذا
 المسئلة قبل هذا **ثاني عشرها** الولد مشتق للولادة وإضافتها إلى اللام
 حقيقة وإضافتها للأب باعتبار التسبب فإجازة انتساب الولد لأبيه
 كانت نسبته للام أخرى هذا ما اختلفوا عليه **الحام** ابني من زواج صرا الديني
 المنشأ ذلي وواجب على هذا القول **البيانيون** والتلمسانيون منة أجاب
 عن المسئلة بميمون سعيد الغفاني رضي الله عنه وقال لا يعرف في الشرع من

٥١ قبل الام او من قبل الاب **واجاب** البغية ابو علي منصور بن علي الزواوي بمثل
 دلالة وانه يجب لشرف الام ما يجب لشرف الاب ويمتنع عليه ما يمتنع في جميع
 احواله **واجاب** سبيح عبد الله بن عبد الله الشيب القلمساية بمثل دلالة
واجاب سبيح سعيد الغلباية ايضا بان الشرف يثبت لولد الشريفة
 ولذرئته **واجاب** البغية الحبيب بانه يثبت له ولد ذرئته كما يثبت لامه
واجاب البغية ابو الحسن علي بن محمد بن منصور بانه يثبت له ولد ذرئته
 ومن ذهب الى هذا القول **الشيخ** العارف بالله ابو عبد الله سبيح محمد
 السنوسي على ما نقله عنه تلميذه المالكي في المواهب الغدسية وخالف
 في دلالة التونسيزوريسهم ابو اسحاق بن عبد الرقيب ودلالة انه سبيح
 اولاد عن المسئلة قبل ان يتوضي فيها احد **واجاب** بانه لا يثبت له شرف
 واستدل بقوله تعالى ادعوهم باياهم هم افسط عند الله **وفان تهمل**
 بوصيكم الله في اولادكم واجمع المسلمون على ان اولاد البنات لا يدخلون
 في الالية وان لم يكن هذا الا اولاد باطمة الذين تهرع منهم الشرف
 باخرى ان لا يكون اولاد بنات اولادها وقد كان لها رضي الله عنها
 بنتا في علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقال لهما كلشوع تزوجها عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه وولد لها بنتان بدار الكبر ورفية وتم يكن لاحد
 من اولادها شرف ونريد به الشرف الذي ينسب اليه الشرف اليوم وكذلك
 امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن لاحد من
 اولادها شرف وقد علم ان ولد البنت ليس من الورثة ولا من العصبة
 ولا من عاقلة، الامه اذا لم تكن مشاركة في النسب **وقد روي** ابني القاسم
 عن ماله ولد البنت ليس من اهل الرجل وقد قال ابني القاسم في موضع اخر
 ولد بنت الرجل ليس من قرابته **ام** كلامه رضي الله عنه وسئل عنه
 المشتد اليه هل هو صحيح ام لا **واجاب** بعدم الصحة وتكفل برخص طليته

بمبيل

ببيان ذلك وهو العقبه ابو علي الحسن بن عبد الرحمان فقال ملا استدله من قوله
 ٥٢ - تنحل ادعوتهم لا يابىهم هو افسد عند الله الحاية لا دليل فيه على نفي
 النسبة الى الام لان ادعوتهم ان كان معناها نادوتهم باسماءه ابايهم
 فهو امر بنديهم باسم الاب ومقابله لا ينادون باسم الام وليس فيه
 ما يدل على انهم لا ينسبون الى امهاتهم على اننا لا نسلم ان مقابله ما ذكر
 من مقابله لا تنادونهم باسم غير ابيهم وهو الاب المتبني وان كان معناها
 اتسبواهم الى ابايهم بلا دلالة فيه على ما ذكرنا من مقابله لا تنسبواهم
 الى امهاتهم بان النسبة الى الام لا تنافي في النسبة الى الاب ولو سلم ان هذا
 مقابله بدلالة الحاية عليه انما هو بمعنوم اللقب وليس حجة عند الجمهور
 سلمنا انه حجة لكن قد عارضه هنا ما هو قطعي وهو كوني الا يقي مني
 الام قطعا والمعنوم لا يكون حجة اذا عارضه ما هو قطعي وكذلك لا دليل
 في قوله يوصيكم الله في اولادكم بالشر لا يتبع الهوى والامر انتجاء
 الشر عن الحسن والحسين عليهما السلام **وكذلك** لا دليل في قول ان اولاد ام
 كلثوم واولاد امامة ان اراد بالشر في الذية لا يثبت لهما مجرد اطلاق
 مادة الشين والباء والراء بهذا اليسر كلامنا فيه انما كلامنا في المعاني
وان اراد بالشر في معناها المتعارف اليوم بهذا انفسم انتجاء به في ذلك
 الزمان عن اولاد المدكورين **وكذلك** لا دليل في قوله ان ولد البنت ليس مني
 الذرية ولا من العصبة ولا من العاقلة بانه لا يلزم من انتجاء به هذا الانفسار
 انتجاء الشر في والزمه انتجاء الشر في الحسن والحسين عليهما السلام
وما نقل عن ما لم يزل البنت ليس مني اهل الرجل انما قاله لغير طوا
وكذلك عن ابن القاسم ملخصا **ثم بعد ذلك** تكلم المشذ الى كلامه في
 اسماءهم في غادر من كلام تلميذه شيئا وزاد عليه زيادات منها قوله
 في اولاد ام كلثوم رضي الله عنهم لا يثبت لهم شر في مخالفة قصد عمر

رضي الله عنه فإنه نقل عنه أنه إنما تزوجها لتكون له منها بركة وأنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم **يفور** كل سبب ونسب وصهر
 يقطع يوم القيامة الأسبب ونسب وصهر **يفور** **رضي الله عنه**
 حصل له السبب والنسب فاردت أن يحصل لي الصهر **وروي عنه** رضي الله
 عنه أردت أن يكون لي منها ولد يكون النسب به متصلا **وروي** أنه لما
 مات عمر عن كلثوم تزوجها بعدة فحز بن جعفر ثم مات عنها فتزوجها
 بعده أخوه عوز بن جعفر ثم ماتت ولم يكن له منها ولد **ولما ماتت**
 مات زيد معها في يوم واحد **وماقت** رقية بعدة ولم تتزوجها
 بضم أن عفي عمر رضي الله عنه أنقطع من كلثوم رضي الله عنها
وقيل أنه لم يولد لعمر منها أصلا ولا أول الصحيح **وكذا** أمامة كاعفب
لها أم ثم أن قورا بن أسحاق بن عبد الربيع اختار كاعفب السلام **قال**
 أبي عرفة سمعته يشنع جدا عن من يفور أن ولد البنت شريف ويفور
 أنه مخالف للأجماع على أن نصب الولد لا يبه كأمه **ابن عرفة** وقاله
 بعض من لقيت من العباسيين قال يلزم من اثبتته أن لو تزوج يهوديا
 أو نصرانيا بعد عدة وإسلامه شريفة فولد له ولد كان ولد شريفا
 ولا يفور له منصب أو مسلم **بلا شك** أبي عرفة واللف البريقان في المسئلة
 تبعيا وإثباتا وكان بعض من ينتسب للشريف من قبل أمه يشنع على من
 تبعها ويفور هو كمنعوا أن يفور الرجل أنا جعفر رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبي عرفة ولا شدة أن لفظ الشريف أشهر بالأبوة فعليه عفة
 فذهب هو أيضا إلى ما ذهب إليه أبو إسحاق **وقال الأمام** الأمير الشريف
 لا ظهر سيدي عبد الله الشريف التلمس في ما معناه تنازع في هذه
 المسئلة التونسبيون والجاييون ولم يتخرج من كلامهم معنى الشريف
 الذي توارده عليه التبعية وإثبات أن المصهور من كلام أبي إسحاق الشريف

صوفي

بمعنى النسب والمجهوم من كلال اي على ناصر الدين الشريف بمعنى الفضيلة
 والروعة بدليل قوله ان الله شفي العرب على ساير القبائل **ثم فرمى** على
 ساير العرب **ثم بين هاشم** على ساير فرمى يشترعهو كحديث واقله
 ابن الاسفح عنه عليه السلام **ان الله** اصطفى من ولد اسماعيل كنانة واصطفى
 من كنانة فرمى **واصطفى** من فرمى **بين هاشم واصطفا** من بين هاشم
 واذا تحققت شفي النبي **صل الله عليه وسلم** على ساير العالمين فمن انقصب
 اليه شفي واي شفي واوجه النسبة اليه ثلاثة **نسب** وهو اقواها **ورحم**
 وهو بليبه **وصهر** وهو اخرها وذل لان شفي الصهر لا يتوارث مثل **عمر**
 الذي صاهر النبي **صل الله عليه وسلم** بحصة رضى الله تعالى عنه له شفي
 بذل اعطيه ما كان لا يورث عنه بخلاف شفي النسب والرحم لا نعما يورثان
 واشتركت في هذه الثلاثة في كونها لا تنقطع الى يوم القيامة اما
 النسب والصهر بلفظه **في الحديث** كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة
 الى نسب وصهر **يا** واما الرحم بلفظه **في حديث** مسلم لما نزلت وانذر
 عتيرتكم الا فرمين جمع **صل الله عليه وسلم** في يشا جمع وخصي فقال
يا بين كعب **يا بين** مرة بن كعب **يا بين** عبد شمس **يا بين** عبد مناف
يا بين هاشم **يا بين** عبد المطلب انفذوا انفسكم من النار **يا باطمة**
 انفني بفسط من النار **يا** لا امل لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما
 ساء لها بيلها ايها صلها شبه صلة الرحم بالبر لا بالسرور
 معه اتصال الا شيئا فكان الرحم اي صلتهما في يعة الحصور ومثله
 قوله **في الحديث** الاخر بلوا ارحامكم **يا** صلها بلفظه لا امل لكم من الله
 شيئا اخرج مخرج التوقيف والا نذار من عذاب يوم القيامة وقوله غير
 ان لكم رحما اخرج مخرج الاستثناء بمعنى اني لا امل لكم شيئا من الله
 الا صلة الرحم والمستثنى يتخذ من المستثنى منه في الزمان فيلزم ان

تكون صلة الرحم لهم واقعة في عرصات القيامة اذا قرر هذا بالشرف
 الذي وقع فيه النزاع لا ينبغي ان يكون بمعنى العفيلة والرعدة اذ ابو
 اسحاق لا ينكر ان ولد الشريعة فضيلة ورعدة ولا يسعه ان يسويه
 مع عموم الناس وكذا لا ينبغي ان يكون بمعنى شرف الرحم فان
 ابا اسحاق لا يسعه ان ينكر ذلك في ولد الشريعة فان له رحما موصولة
 بالنيب، **صل الله عليه وسلم** في الدنيا والاخرة وتورث عن ولد الشريعة
 هل يقال في معنى النسب او لا يقال فيه ذلك فمضى قال ان النسبة
 الى النبي، **صل الله عليه وسلم** صحيحة فيقال فيه ذلك كما يقال فيمن
 ابو، شريف وابيه ذهب اليه فيكون فمضى قال ان النسب لا يكون الا
 الابا، والنسبة المذكورة لا تصح كما لا يقال في رجل تميمي امه
 في يثبية انه في يثبي وفي رجل يثبي امه زهرية انه زهرسي
 وهذا الغيب مال اليه ابو اسحاق وهو الصحيح اذ منشأ الخلاف هل ابني
 البنت يدخل في ولد الخراج لا يقتضي المسئلة حينئذ على باب المحسن
 والذي ذهب اليه مالك وجماعهم اعلم به عدم الخوف ثم نقل كلام المدونة
 ومذهب عبد الله الغافق بالادخول وتوجيه ابني رشيد لمذهب الامام مالك
 وتكلم معه في ذلك واطمان جدا الى ان قال وقد اختلفوا في ولد البنت هل يسمى
 ولدا بطريق الحفيضة القفوية وابيه ذهب ابني رشيد والسعيلي والخبز
 او عجازا لغويا وابيه ذهب الفصار والفراي وغير واحد **قال** الخمي فخرج
 امرأته الجدة للام والتجد للاب لا تدراجهما في بعض الاباء كما تقدم رجع
 جدات امراته وجدات امها من قبل ابينها وامها في قوله تعالى وامهاتكم
 نسائكم وبنت الزوجة وبنت ابنها وكل من ينسب بالبنوة في قوله تعالى
 وربايتكم **اهم قال السيد الشريف** بلولة انه حقيقة عقد في الجميع لزوم
 عليها المنع من البهت في حقيقة وعجازه **اللهم** ان يكون ذلك مذهب

التي يعرفون انهم في الدنيا والآخرة
 في النسب يعني اولا
 الحسب

الخفي



الخبيث واما الفراية فقال ان هذه الاعداء راجات ليست بمقتضى الوضع
 اللغوي ولذا لم اصرح في كتاب الله العزيز بالتثنية للام ولم يقطعه الصحابة
 المجدة بل حرموها حتى روي حديث الصدوق بالسنة لا بالكتاب واما
 الابن كالا بن في الحجب والجد ليس كالا بن في الحجب والاخوة يحبون
 اعم وينوهم لا يحبونها وعلل من ذلك ان الالب حفيظة الالب الفريب حجاز
 في البعيد ولعل الابن حفيظة في الفريب حجاز اية ابنه جاز في اجتماع
 على اعتبار المجاز اعتبر والابن حفيظة حتى يدل دليل عليه وينبغي ان يتعقد
 ان هذه الاعداء راجات في تحريم المصاهرة لا بالجماع لا بالنص وان الاستدلال
 بالنص من عند روى البغية الذي يعتقده لا ويستدل باللفظ غلط وهذا
 كلام الفريب وهو اللاطم والله اعلم **قال السيد الشافعي** ان الورد
 لا يطلق حفيظة الا على ولد الصلب **قال في الحديث** من قوله **صلى الله عليه**
وسلم ان ابني هذا سيد وقول ابن عمر لعن ابي قتلت ابني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتسل عن دع اليهود وقول الصحابة للحسن هو ابني
 رسول الله **صلى الله عليه وسلم** فهو حجاز لوجهين احدهما تبادر غيره
 وهو ولد الصلب لولا الفينة وهو من علامات المجاز **وقال فيهم** ان الرجل
 كثير اما يفون لصبي اجنبي يا بني وكذا يقال في اية بقران الخوا
 ندع ابنا، ناواينا، وكذا **قال في الحديث** الذي قل فيه النبي **صلى الله عليه**
وسلم انما اموالكم واولادكم فتنة حيزو، الحسن والحسين يمشيان في
 ويعثران **واما** اسند الراجحي ابني بهم بن اية ومن ذر بنه داود
 وسليم ان اية عجب عنه احكامها انه لا يلزم من كونه من ذرية
 قومه من الولد جاز بعض اهلنا يعرف بينهم في الوقف وقال يدخول ولد
 البنت في الذرية ذور الولد **وقال فيهم** على تفديني نسبا ويتقما في الذرية
 والولد فلا نسلم ان قوله تعالى وزكركم يا ويحيى وعيسى عظماء هو

من الذرية بل على قوله ونوحا نهدينا من قبل ابي وهما ينان كزباد ومن
 معه في العقب ويويده احرا ان احدهما ان لو طال ليس من الذرية **والثانية**
 ان اسماعيل ولد صلب لابراهيم بلو كان العطف على الذرية لقد **مس**
وثالثها على تغدير تسليم العطف على الذرية فلا يلزم دخول عيسى
 قطعا في الذرية ولم يجوز ان يكون ذكره معهم على سبيل التغليب
 قطعا **ورابعها** على تغدير كون عيسى من الذرية حفيظة فلا نسلم حجة
 فيها من غير ما عليه مع وجود البار في نوح وبنو ابراهيم اياه فنسب الى عصبه
 امه وكانت امه اقامت مقام الابوين ويشير اليه قوله تعالى والله اعلم
 بما وضعت اياه الله يعلم ان بعد الانثى ليس لها حق الاثبات **هذه**
 معنى كلام السيد الشريفي ولا يخفى على القارئ ما فيه بانه اذا كانت
 بنوا السبطين في اذية وانعموا كما ولد الشريعة الموجد دين اليوس
 لزم ارتجاع شيء في النسب قطعا عنهما كما ذهب اليه في ولد الشريعة
 والوجه الاول في جواب عنه بان المعروف بين الذرية والولد انما هو امر
 طاري فيعتبر في خصوصية استحقاق الوقف لا مطلقا **وكذا** قوله وما ذكر
 بهد عطفا على نوح الا يسلم بانه ايد بانه لو طال ليس من الذرية وهو
 مبني على عود الضمير في قوله ومن ذريته على ابراهيم والصحيح كما
 قال ابن الجوزي كان تغديره في العطف وهو مبني ايضا على عود الضمير
 على ابراهيم وهو خلاف الصحيح ولو سلم عود على ابراهيم فلا يتم **مس**
 ذكره في لو ذكر لو طال واسماعيل مع زكريا ويحيى وعيسى بلا فصل **مس**
 حيث وقع الفصل بما ان تفور اسماعيل وما ذكر بهد عطفا على نوح
 وزكريا ومن عطف معه عطف على داود وكذا ما ادعاه من التغليب
 فلا يتم لوجهين احدهما ان التغليب مجاز لا يصار اليه الا اذا تعذر
 الحفيظة في عيسى كتعذرهما في لو طال وثانيهما انه مبني على عود الضمير

على

على ابراهيم وهو غلاب الصحيح **وكذا ما ذكره** من العارفين مريم وغيرها
 لا يتبع فان باطمة عليها السلام ليست كسائر الاناث والبنات **فان**
النبي صلى الله عليه وسلم انزلها منزلة **وفان** انها بضعة منه قال العلماء
 هو حكم خاص بها لا يشترك غيرها فيه غيرها من اخواتها **ولهذا** قالوا من
 سبها فقد سبه **عليه الصلاة والسلام** ومن صلى عليها **وقد صلى عليه**
صلى الله عليه وسلم كما فويته جهة امومة مريم عليها السلام ليعسى
 عليه السلام بهدع وجود الاب **كذلك** فويت جهة امومة باطمة عليها
 السلام السبطين الشريعيين **صلى الله عليه وسلم** اياها
 بضعة منه على انه ورد ما اخص من هذا كله وهو ان النبي **صلى الله عليه**
وسلم انزل السبطين منزلة ولد له عليه وقال اني كل نبي جعل له اولاد
 من صلبه وجعل اولاد من صلب علي كما ناتي به الاحاديث المتضافرة
 ولذا لما روي السيد الشريفي رضي الله عنه ان قلنا لوجه النبي ذكرها
 في الآية متكجلة بالكلام الذي جاء به عن الاحاديث رجع عن ذلك وجعل على
 الخصوصية الثانية للسبطين **ان النبي صلى الله عليه وسلم** انزلها منزلة
 ولد له لصلبه اي بلا يفا من عليهما ولد الشريفة فتكون الوجه المتقدمة
 التي استند بها من اثبت الشريفة لولد البنت ضعيقة لانها مبنية على
 الطلاق الابن الولد عليه عازا **وعلى قياسه** اي ولد البنت على السبطين
 مع وجود العارف ومن تتبعهم اذ لم يبعث عيانا **فلت** وهذه الذي اشار
 اليه ذهب اليه الحاجة السبطين في الحاجة الزينية في السلالة
 الزينية وسبابة كلامه از نشاء **والله** **واستدل** بما في بعض الروايات لكن
 من تتبع الاحاديث التي اطلق بها السيد السمعوني رضي الله عنهم
 في جوابهم العقدي في فضل الشريفة يعين في العلم الجلي والنسب العلي
 علم ان ذلك لا يقتضي السبطين بل يشتركهما فيه اولاد باطمة كلهم

كأن كلثوم وزينب ولو فداوكا، آخر وزل دخلوا به ذلدا وعلى الفولبي
 جعل الخصوصية خاصة بالطبقة الأولى فقط وعليه جلا بكون ابن الشريفة
 شي يجل أو ثبتت حتى للطبقة الثانية وهلم جرا إلى انقطاع التناسل وعليه
 فيكون في الشريفة شي يجل فقط ووشي به من حيث التمسك والرحم كما في
 حيث الرحم فقط **وفي بعض الأحاديث** ما يؤيد هذا القول **وفضة** عمرو
 في تزوجه كأم كلثوم صريحة **ولنذكر في الأحاديث** الواردة في تزوجه عمرو
 كأم كلثوم وفي الخصوصية المذكورة جاني في ذلك الأحاديث كشف القناع
 عن المسئلة فنقول **قال السيد السمعوني** نبهنا الله به عن أي شيء
 الخ لا يرضى الله عنه **قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم** على
 المنبر يقول ما زال رجال يقولون رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تنفع قومه يوم القيامة بل والله أي رحم موصولته الدنيا والآخرة
 أخرجه أحمد والبيهقي والحاكم **وعن أم هانئ** رضي الله عنها أنها
 خرجت ذات يوم متبرجة فقد بدا بعضها فقال لها عمر أعلية **ان هذا**
لا يقينه عنده من الله شيئا فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فآخبرته
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال أقوام يزعمون أني شجاعيتي لا تنان
 أهل بيتي وأن شجاعيتي تنان صدأ وحكم فييلتان من فبايل إليهم أخرجه
 الطبري **أي وعز ابن عباس رضي الله عنه** قال توفي ابن أوصية ببيتك فقال
 لها النبي صلى الله عليه وسلم **تبكين يا عمتي** أنه من توفي له ولد
 في الإسلام يبنى له بيت في الجنة فلما خرجت فبينما رجل فقال لها **التي**
صلى الله عليه وسلم أن فراية **فرد** لن تخبري عنده من الله شيئا فبككت
 فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتها يفرع وخرج وكان **صلى الله**
عليه وسلم مكرها لها يمرها ويحبها **فقال لها** يا عمتي تبكين وقد قلت
 لما قلت ليس ذلدا بكايه وأخبرته بما قال الرجل فغضب النبي صلى الله

عليه وسلم وقال يا بلال اجهر بالصلاة ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
بحمد الله واتنحى عليه ثم قال ما بال افواه يزعمون اني فرائيت ما تنفع من كل
سبب ونسب ينقطع يوم القيامة الا سبي ونسب وان رحيم موصولة
في الدنيا والاخرة **قال عمر** فتزوجت ام كلثوم لما سمعت من النبي صلى
الله عليه وسلم يومئذ واحببت ان يكون بيني وبينه نسب ونسب او رد
الحب الطبراني في الدخاير بخبر سند ولا عزو **واخرجه** البزار بسند
ضعيف مع زيادات فيه كثيرة انظرها في السمعي **وعمر** رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سبب ونسب ينقطع
يوم القيامة الا سبي ونسب وكل ولد اعوان عصبتهم لا يبيهم ما
خلا ولد باطمة باية انا ابوهم وعصبتهم اخرج ابو صالح المودني في
اربعيناته **وايو عمر** عبد العزيز بن زريق الخضر من طي يوشري **بدا** الفاضل وابو
منجش في معجم الصحابة من طي يوشري بن مهران حد ثنا شريك بن جابر
ان عمر خطب الي علي ام كلثوم فاعترض علي بصغرها فقال عمر واين لم ارد
الباءة ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب
ونسب ينقطع يوم القيامة ما خلا سبي ونسب وكل ولد اب وعصبتهم
لا يبيهم ما خلا ولد باطمة باية انا ابوهم وعصبتهم **واخرجه** ابن اسحاق
بمثله وقال فيه فاعقل علي بصغرها وبانه اعد لها الولد اخيه جعفر فاجابه
عمر بالسيف وفيه وكل بني انشجع عصبتهم لا يبيهم ما خلا ولد باطمة
باية انا ابوهم وعصبتهم **واخرجه** الطبراني في الكشي من طي يوشري بن
مهران فافتصر فيه على قوله كل بني انشجع عصبتهم لا يبيهم ما خلا ولد
باطمة ورجاله موثقون وثني به الشيخ مشهور به البخاري **وروي له مسلم** في
المتابعات **واخرجه** الدارقطني من طي يوشري مفتصرا فيه عن ما ذكر
واخرجه الدارقطني مرة اخرى من طي يوشري بن عامر التمار حد ثنا شريك بن جابر

على وجه آخر من الذي قبله ولفظه كل بنو اثني عصبتهم كما بينهم
 ما خلا بنو باطمة واثني عصبتهم **واخرجه** ايضا الدار فطيه والصبرايه في
 الاوسط ولكل بدون كل ولام **الخ** كلاهما من طريق الحسن **ابن سهل**
 الخياط عن ابن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه عمر الباقري عن جابر بن
 عبد الله سمع عمر يقول للناس لما تزوج ام كلثوم بنت علي الاتقيوي
 سمعت النبي **صل الله عليه وسلم** كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة
 الا سببي ونسبي **قال الطبراني** لم يحوذه عن ابن عيينة الا الحسن بن
 سهل الخياط وقد رواه غيره عن ابن عيينة لم يذكر واذا جابر واخرجه
 اليه من طريق غيره بن خالد عن جعفر بن محمد عن عمر بن بكر واخرجه
 ايضا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جد زين العابدين بن علي **وقال**
 الدار فطيه فرياً علي ابن الحسن بن محمد بن يحيى وانا اسمع حديثاً جدي
 يحيى بن الحسن بن ابي جعفر بن عبيد الله بن الحسن الاصفهاني عن زين
 العابدين **حديث** ابي الحسن بن جعفر **حديث** ابراهيم بن محمد بن جعفر
 بن محمد عن ابيه عن جد ابي علي بن ابي رضى الله عنه عن بناته كاد اخيه جعفر
 رضى الله عنه **قال** في ابي عمر علي بن رضى الله عنه **قال** يا ابا الحسن
 انكيتي ابتداء كلثوم بنت رسول الله **صل الله عليه وسلم** **قال** علي
 قد حسبتهن كاد ابي جعفر **قال** عمر رضى الله عنه انه ما على
 وجه الارض امرء برصد من حسن عبيتهما ما ارصد، فانكيتي يا ابا الحسن
قال ما نكته **قال** بعد عمر الى مجلسه بيني وبين الفقيه والمنبر حيث يجلس
 المتعاجرون والاصهار **قال** في الواجب يا امير المؤمنين **قال** اية تزوجت
 ام كلثوم واية سمعت النبي **صل الله عليه وسلم** يقول كل صهر وسبب
 ونسب منقطع يوم القيامة الا صهر وسببي ونسبي واية كانت لي حبة
 ما حبيت ان يكون لي معها نسب **قال السيد الشافعي** السمع هو الذي

السبعة فبعد احد يث في تزويج عمر مع كلثوم ورد بسند رجاله اهل البيت
 جليل بنت تزويج لها من وجد من محمد من الاشع ابا اليوم وما ذلنا الامن
 عدم في الطمطم مع العلم مع ما يلقيه اليهم اهل الضلال من يظم المحبة
 لهم والتشجيع مع ان تزويج عمر لها مما لا يرتاب فيه من له في الطمطم العلم
 ادنى في الطمطم وقد اخرج الدارقطني عن ابي حنيفة الامام رضي الله عنه
 قال قد منت المدينة فاني ابا جعفر محمد الباقر جلست فقال يا اخا العرب
 ما تجلس اليها فانكم قد تعبتكم عن الجلوس اليها فان جلست اليه فقلت اما هذا
 الله ما تقول في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما قال رحم الله ابا بكر وعمر انهم
 يقولون عندنا في العلم اوانما تتبرامنهما فان معاذ الله كذبوا ورب الكعبة
 اولست اني عليه في ابي طالب زوج ابنته ام كلثوم من عمر بن الخطاب
 وهل قد ربي من يهيلا ام لا جدها خديجة سيدة نساء اهل الجنة وجدها
 رسول الله **صل الله عليه وسلم** خاتم النبيين وسيد المرسلين ورسول
 رب العالمين واخوانها الحسن والحسين حبيبا لشباب اهل الجنة وامها
 جالمة بنت رسول الله **صل الله عليه وسلم** وابوها علي بن ابي طالب ذو
 المنقبة والشرف في الاسلام ولولم يكن عمر لها اهلا الا اباها ما زوجها
 اياها فلو كتبت اليهم وكذبتهم فيما يروون عننا فان لا يطيعوني بالكتاب
 بعد انت قد فلت لا عيانا ما تجلس اليي فعصيتني فكيف يطيعوني بالكتاب
وقد اخرج البيهقي ايضا حديث عمر بن الخطاب في ابي مليكة عن الحسن
 ابن الحسن عن ابيه رضي الله عنه عن النبي **صل الله عليه وسلم** الحديث
 وفيه حبيت ان يكون لي من رسول الله **صل الله عليه وسلم** سيب ونسب
 فقال علي الحسن وحسين رضي الله عنهما زوجا عمتكما فاللهي امرأة
 فتار لنفسهما فقال علي رضي الله عنه ففضيها مسحا الحسن رضي الله
 عنه بثوبه وقال لا صبر لنا على هجراننا يا ابتاه فزوجاه واخرجه الحاكم

ابن المسكن في محاحه من عهد الوجه أيضا واخرجه البغية ابو الحسن بن
المعاز في المناقب من طي بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب
قال سمعت علي بن عبد الله قال سمعت عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه امني **يقال** ايها الناس اني والله ما حملتني على
الحاجي على علي بن ابي طالب في ابنته الا اني سمعت النبي **صل الله عليه**
وسلم يقول **الحديث** واخرجه ايضا من حديث الليث بن سعد عن موسى
ابن علي بن رباح عن ابيه عن عتبة بن عامر الجعفي قال خطب عمر الى
في ابنته من جاطمة واكثر تردده اليه **يقال** علي بن امير المؤمنين
ما عنده الا صغيرة **يقال** عمر ما حملتني على كثرة تردده اليه الا اني
سمعت النبي **صل الله عليه وسلم** في **الحديث** فقام علي وامر بانته
فزينت وبعث بها الى عمر فلما راها فقام اليها واجلسها في حجره وقبلها
ودعا لها فلما قامت اخذ بساقيها وقال لها قولي لا يبدل رضى فدرغيت
يقال ما رجعت الى ابيها علي اخبرته بما فعل عمر وما قال لها
بعنده لان وجهها عليه له فولدت زيدا بن عمر وعاش الى ان صار رجلا
ثم مات **قال** السيد السمعوني رضي الله عنه وتقبيل عمر رضي الله
عنه اياها واجلسه لها من باب الامراء وهو مما يكره به الصفي ولولا
انها صفي لما بعث بها ابيها على تلك الحالة الى عمر **واخرجه** ابن السمان
بمعناه ولعله بان عمر قال له اي احب ان يكون عندي عضو من اعضاء
النبي **صل الله عليه وسلم** **يقال** له علي ما عنده الا اكل كلثوم وهي صغيرة
يقال عمر اني زعمت تكبي **في الحديث** وفيه ان عليا استشار الحسن
والحسين عليهما السلام وانهما اجاباه الى ذلك **وعن** جاطمة بنت الحسين
عن جدتها جاطمة الكبرى عليهما السلام **قالت** قال رسول الله **صل الله**
عليه وسلم كل بني ابيهم الاولاد جاطمة جانا وليهم

كثير من



وعصبتهم أخرجه الطبراية في الكيس من طريق عثمان بن شيبه عن جرير
هو ابن عبيد الحميد عن شيبه بن نعام عن جاطمة بنت الحسين **وكذا**
أخرجه ابن يعلاني في هذا الطريق ولعله عن ابن عبيد ينتمون إليها
الأولاد جاطمة جانا وليهما وعصبتهم **وكذا** أخرجه الحافظ عبد العزيز
ابن الأخضر في معالم العترة النبوية لأنه قال لا ابنتي جاطمة إلا أن عثمان
ابن أبي شيبه لم يتعده به فأخرجه من طريق ابن العوام هو محمد بن أحمد
بن يزيد بن أبي العوام **قال** حدثنا أبي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد
به ولعله وكل بني أم ينتمون إلى عصبتهم الأولاد جاطمة جانا أنا أبوهم
وعصبتهم **وكذا** أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه من هذا الطريق بهذا
اللفظ **ومن** طريق حسين الأشقر عن جرير بن محمد وشيبه وأن كان ضعيفا
وروايته جاطمة الصغرى عن جدتها جاطمة الكبرى وأن كانت مرسلّة
ولكن الحديث يتفق بما سبق في أوائل حديثهم وكل ولد أم جاني
عصبتهم لا يسم ما خلا ولد جاطمة جانا أنا أبوهم وعصبتهم ويتفقون
بما روي عن علي رضي الله عنه قال طليبي النبي **صل الله عليه وسلم** هو جدي
في حايك فصر بين يريه وقال قم بالله لأرضينك أنت أخي وأبو ولدي تغاقل
على سنتي من مات على عهدي فهو في كنز الجنة ومن مات على عهدي
يفقد فضيحه ومن مات يخطأ بمعد موتة فإنه من الإيمان ما لم يخطئ
شمس أو غم **قال** الهب الطبراية أخرجه أحمد في المنافع **قال** السيد
السمهودي وأخرجه أيضا أبو يعلى بسند فيه زكي يا أبا بصير وهو
ضعيف ولعله طليبي رسول الله **صل الله عليه وسلم** في جد ونايما **قال**
قم ما اليوم التماس سمو أبا تراب جري، إنه كان وجدنا في نفسه
من ذلك **قال** قم والله لأرضينك أنت أخي وأبو ولدي تغاقل على سنتي
وتبري في ذمتي من مات على عهدي فهو في كنز الله ومن مات على عهدي

الحديث - وأخرج أحمد حديث علي وجعفر وزيد بن حارثة وقول
كل واحد منهم أنه أحب إلي النبي **صل الله عليه وسلم** من غيرهم، وأنهم
سألوا النبي **صل الله عليه وسلم** عن ذلك فقال أما أنت يا علي فأنت
خيتي وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني **الحديث** وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله **صل الله عليه وسلم** إن الله جعل ذرية
كل نبي في صلبه وجعل ذريته في صلب هذا يعني علي بن أبي طالب
رضي الله عنه **ووردت الأحاديث** أخرى من هذا المعنى تركناها
خشيت إطالة جملتها في السيد السمهودي وهذا الحديث أخرجه
أبو الحنفية وأبو داود وأبو عبيد الله بن كنفرة المطالب في بني أبي طالب بزيادة
فيه عن أبي العباس رضي الله عنه مرفوعاً **فهذه** طرق فيقول بعضهم
بعضاً يقولون إن الحديث كل ولد أنشأ الخ لا يصح ليس بحديث
قال السيد السمهودي **وحديث** كل سبب ونسب وصلى الخ ورد
عن غيبي عمر بن الخطاب رضي الله عنهم بقدر رواه المسوردي بن خزيمة
وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير **ثم قال** السيد رحمه الله
دلت الأحاديث على اختصاصه **صل الله عليه وسلم** بنسبة أولاد بني
إليه كنسبة أولاد الصلبي في جميع الأحكام (بفقهية كالوصية والوقف
والكفالة والتكاح وكونه **صل الله عليه وسلم** يقال فيه أبو الحسن والحسين
حقيقة وإنه لا يدخلهم الخلافة المسئلة المعلومته وهي أنه قال
يقال إن النبي **صل الله عليه وسلم** أبو المؤمنين وأولادهم إلى الجوار
الشافعي رضي الله عنه أي أبوهم في الحرمة **وقوله تعالى** ما كان
أباً أحدهم رجالكم ألابة أي أباء من صلبه ويدل على هذا القول أنه
وجد في مصنف أبي وهو أب لهم وذهب إلى الثاني بعض أصحابه
واختاره الاستاذ أبو اسحاق وأبو اسحاق المروزي وقالوا ما جبه

مصحف



محب في اية منسوخ في قوله تعالى ما كان **عمر** ابا احد الالاية وهل هاتين القولين
 في الروضة وكذلك نقلهما ابو محمد الجريفي في المحيط **واما** السبطان جلا
 يد خلفهما هذا الخلاف **واما** قوله تعالى ما كان **عمر** ابا احد الالاية ^{وينقلها} فهو
 مخصوص بمفهوم السبطين لما سبق في الاحاديث وايضا فهم اهل رجالة
 المخاطبين وايضا الالاية انما سبقت لقطع التبيين جلا بهما رضاء
 لا نسبة فيهما التبيين وايضا فان السبطين اذ ذاك صغيران ليسا من الرجال
و في كنوز المطالب قال صاحب الكمايم اليه في لما قال منصور الخيري
 توفي بالهارون الرشيد ليحطيه بسمون النبي، ابا وياي من اللجزي
 سطران من السطور يعني ما كان **عمر** ابا احد الالاية **والنبي، صلى الله عليه**
وسلم في نومه وهو يهوى اليه بفضيب من تار وهو يقول انت الذي تنعني
 ذريتني مني فانتهى مذعورا وما الى محبة **ال النبي، صلى الله عليه وسلم**
 وقال في ذلك ما اوجب ان امر الرشيد بقتله فذهبوا اليه ليقتلوه، فوجدوه
 قد ماتوا ولما ذكرنا في كتاب الغاية **وهذا** معنى الخصوصية الذي اشار
 اليه في الروضة حيث قال واولاد بناته **صلى الله عليه وسلم** ينسبون اليه
 واولاد بنات غيره لا ينسبون اليه جدهم في العجالة **قال التتويج** ذي،
 صاحب التلخيص وليس معنى الخصوصية هي مطلق نسبة اولاد بناته
 اليه **صلى الله عليه وسلم** كما فهمه الفقهاء وابني جيلان وغيرهما فانكروا
 ذلك على صاحب التلخيص وقالوا هذا لا يقتضيه النبي، **صلى الله عليه وسلم**
 كان كل واحد ينسب اليه اولاد بناته **قال الزركشي** في الخاء على ان حديث
 ابي نعيم عن عمر بن الخطاب قال فاطم لك نزارم جلا يفي ان يختلف
 في الخصوصية قلت على الخصوصية بهذا لا يقتضيه الا طبقت الاولى او لا
 يقتضيه اختلافه وانت اذا تأملت الاحاديث المتقدمة وجدت انها
 ظاهرة في سائر الطبقات من وجهين احدهما ما وقع عن عمر رضي

الله عنه من الحاجة على تزوج اء كلثوم وعلاذله في رواية الهب الطبراية
 والبزار والبيهقي وابن السكن وغيرهم بانهم ارادوا ان يكون له في التزوج
 من النبي **صل الله عليه وسلم** نسب اي يكون لولده من اء كلثوم نسب الى
 النبي **صل الله عليه وسلم** ولو كان النسب اليه **صل الله عليه وسلم** خاصة
 بالطبقة الاولى لم يكن لولده ام كلثوم نسب الى النبي **صل الله عليه وسلم**
 وقد صرح بذلك الحافظ السيوطي رضي الله عنه فقال ان زيدا بن عمر
 لا ينسب للنبي **صل الله عليه وسلم** ومعه في ذلك على رواية الاماميين باطحة
 التي تقدمت وسياتي الجواب عنهما ان شاء الله **جينيبي** اني يجرع
 بمقتضى قصة عمران ولد الشريعة شريف وان نسبته الى النبي **صلى**
الله عليه وسلم نسبة ابن الشريف اليه لما جرف بينهما لاجل خصوصيته
 ولهذا نقل الشيخ الملاي عن الشيخ السنوسي رحمه الله ان قصة عمر
 رابعة الخلف في ولد الشريعة او كما نقل بطون العهد **وقا ئيهما**
 ان اذا نامت في الروايات السابقة وجدتها ايرة على عمر وجاهمة
 الكبرى رضي الله عنهما **اما** طرف حديث عمر بقدا تبعت على لفظ
 الجمع في قوله **صل الله عليه وسلم** باننا وليهم وعصيتهم وابوهم
 وعلى الايراد المراد به الجنس في لفظ ولد وجاهمة وقد سبق لاجي
 رواية **اب صالح المودني** وابو عمر عبد العزيز بن ابي الاخضر وابو نعيم وابو
 السمان والطبراية والكيبي والدارقطني والله اعلم **واما** طرف حديث
 وجاهمة عليهما السلام باختلاف في رواية الطبراية ورواية عبد العزيز
 ابن ابي الاخضر من طريق ابني ابي العوار **جاء الحديث** على سبيل حديث
 عمر بلفظ الجمع **وفي رواية** اب يعلى وعبد العزيز من طريق ابني ابي
 شيبه بلفظ التثنية في قوله **الا ابي** وجاهمة يعني الحسن والحسين
 عليهما السلام وعليهما اعتمد الحافظ السيوطي ولم يعرج عن الرواية

من
 شري

الاخرى ولا على حديث عمر بن الخطاب في ان لا تقتسب ابية عليه السلام والسلاح
 في الطبقة الثانية ومعلم جراحا في يذرية السبطين المذكورين وجوابه
 اما اوله فحديث عمر بن الخطاب في طريقه حديث باطمة رضي الله عنها اختلفت
 طرفه والمتفق في الجملة مفدع على المختلف فيه واما ثانيا فحديث عمر
 ورد عن الثقات الاثبات بالاسانيد الصالح كما سبق وورد متصلا
 لا مرسل كما سبق وحديث باطمة رضي الله عنها في سند شبيهة بن
 زعامته وهو ضعيف وورد مرسل ولا متصلا فيفدع حديث عمر رضي الله
 عنه على حديث باطمة عليها السلام **فان قلت** من شركا الترجيح عدم
 امكان الجمع والجمع بعناهما مكن بان يحمل العموم الذي في حديث عمر
 رضي الله عنه على الخصوص الذي في حديث باطمة عليها السلام على القاعدة
 المعلومة من حمل العام على الخاص **قلت** نعم اي دفيق الفيد وتبعه
 غيره في غالبه فحين على ان العام لا يحمل على الخاص الا اذا ورد الخاص فيه
 حديث يفاوم حديث العام في حجة سندها وحسنه **واما** اذا تفاصر
 حديث عن حديث العام فان كان حديث العام صحيحا وحديث الخاص
 ضعيفا فان العام يبقى عمومه وهو ظاهر **فان** الضعيف لا يعمل به في
 الاحكام والخاص الذي فيه لا يعمل به **ومسئلة** هذه من الاحكام التي
 بفايل الاعمال وايضا جانه اذا حمل العموم الذي فيه حديث عمر
 رضي الله عنه على الخصوص الذي في حديث باطمة عليها السلام لم يبق
 وجه الاستدلال بعمر به بحضرة المعاجزين والانتصار وسماع علي بن ابي
 طالب والحسن والحسين رضي الله عنهم ولو وجب ان يقولوا له ليس ذلك
 بل هو خاص بالسبطين وذريتهم ما والله اعلم **وهذا كمال الحاجة** السبوط
 رضي الله عنه في الحاجة الزرنية في السلالة الزرنية وقد ذكر
 البغها من خصايسه **صل الله عليه وسلم** انه ينسب اليه اولاد بناته

ولم يذكروا ذل في اولاد بنات بنته بالخصوصية للطبقة العليا
 فقط باولاد باطمة الاربعين ينسبون اليه واولاد الحسن والحسين
 ينسبون اليهما بينسبون اليه واولاد زينب وام كلثوم ينسبون
 الى ابيهم عمرو وعبد الله بن جعفر الى الامم ولا الى ابيهما **صلى الله**
عليه وسلم لانه اولاد بنت بنت اولاد بنته فحرق الامر فيهم على
 قاعدة الشريعة في اولاد يتبع اباها في النسب كما امر وانما اخرج
 اولاد باطمة وحدها بالخصوصية التي **ورد الحديث** بها وهو
 مفصور على ذرية الحسن والحسين **قال صلى الله عليه وسلم** لكل
 بني عصبة ابايها باطمة انا وليهما وعصبتهم فانظر الى بعض
 الحديث كيف الاتقصاب ولتعصيب بالحسن والحسين دورا ختبهما
 باولادهما انما ينسبون الى ابايهم ولهذا جرى السلف والخلف
 على ابق الشريعة لا يكون شي يبعها اذ لم يكن ابو شريفا ولو
 كانت الخصوصية عامة باولاد بناته وان سجد لكان ابن كشي يفت
 شي يفتخر عليه الصدفة ولهذا **حكم صلى الله عليه وسلم** بذلك
 بني باطمة دون غيرهما من بناته لان اختها زينب بنت **رسول الله**
صلى الله عليه وسلم لم ترعف ذم حتى يكون كالحسن والحسين
 في ذلك انما عفت اثنى وهي اما بنت ابي العاصم بن الربيع فلم يحكم
 لها **صلى الله عليه وسلم** بهذا الحكم مع وجودها في زمانه على ان
 اولادها لا ينسبون اليه ولو كان لزينب بنت رسول الله **صلى الله عليه**
وسلم ولد اذ كان حاكمه حكم الحسين والحسين في ان ولد ك
 ينسبون اليه **صلى الله عليه وسلم** هذا تحريه الفوق في هذه المسئلة وقد
 ضبط جماعة من العصر في ذلك ولم يتكلموا فيه بهذا كلامه **رضي**
الله عنه وفيه امور الاول قوله البغضاء ذكروا اختصاصه عليه

مسلك

السلالة بنسبة اولاد بناته اولاد، اليه ولم يذم واذا لم يذم اولاد بناته
 قد يقال انهم ذموا واذا لم يذموا فقل المقند اليه عن ابراهيم بن محمد المسالمة
 من خاصية **صل الله عليه وسلم** ان ينسب اليه اولاد بناته من ع وعمر
 وعثمان بن ابراهيم بن محمد بن عتبة المقند اليه **وقد ذم** الحافظ السيوطي
 في الخصائص فولا فحكا، بغير ونصه واو لا بنته ينسبون اليه فيلوا اولاد
 بناته **وفي الحديث** ان الله لم يبعث نبيا قط الا جعل ذريته من صلبه
 غير ان الله جعل ذريته من صلب علي بن ابي طالب فعند انصر صريح
 في انهم ذموا واذا لم يذموا **والثاني** قوله واو لا باطمة الاربعية يهني الحسن
 والحسين وزينب واع كلثوم ينسبون اليه **صل الله عليه وسلم** مع قوله
 وانما خرج اولاد باطمة الخصوصية التي ورد الحديث فيها وهو مفسور
 على ذرية الحسن والحسين **الخ** قد يقال فيه قد اجمع لان هذا الكلام يفتي
 اخرج زينب وام كلثوم والاول صريح في ادخالهما في الخصوصية
والثالث وهو ظاهر من هذا انه اولاد الخصوصية في الطبقة الاولى
 من اولاد بناته **صل الله عليه وسلم** مطلقا من باطمة وزينب **والحديث**
 الذي اخذت منه الخصوصية يختص على ما عند الحافظ رضي الله عنه
 بالسبطين الشريفيين وذو اختيهما من اولاد باطمة فضلا عن غير
 اولاد باطمة **وقد** نص العلماء على ان قوله عليه الصلاة والسلام باطمة
 بضمة ميء اشارة الى خصوصيتها رضي الله عنها بهذا الجمع دون غيرها
 من اخواتها وقد ترجم الحافظ سيدي السمعوني رضي الله عنه بقوله
المسند في ان رحمه **صل الله عليه وسلم** موصولة بالديار والاحرة وان
 سببه ونسبه لا ينفطمان واقتصاص ولد ابنته باطمة الزهري رضي الله
 عنها يابانه **صل الله عليه وسلم** ابراهيم وعصية **ثم اورد الاحاديث**
 السابقة فيجمع من الترجمة ما يجمع من الاحاديث التي اوردتها في

الخصوصية بأولادها عامة دون أولاد اخواتها وعامة في كافة اولادها
ولا تقتصر بالسبطين وهذه خلاف ما يعصم من كلال الحافظ رضي الله
عنه وخلافه ايضا ما يعصم من كلال النفا في ابويك رضي الله
عنه فانظر في **الرابع** قوله جرى السلف والخلف على ابي
النسب يعني لا يكون شي يعاقد يقال اما اولاد بقصة عمر صبيحة
في خلافه واما ثانيا فقد قال بشي في اصحابنا التلمس ابوي رضي الله
عنهم وهم من الخلف **واما الثالث** قوله لو كان شي يعلو الحرمة الصدقة
عليه حرام وقد سبق في نسبوته بشي يعلو في جميع مق غير واحد
من اصحابنا وبالجمل في كلال الحافظ رضي الله عنه لم يظم لنا تمثيلا
مع احاديث الباب والله اعلم اذ انهم بعد هذا بقوله في السؤال على
منه من يقول ان من ابيه شي يعني هل هذا خاص به اوله ولذريته
جوابه ان كل من قال بشي في من اصحابنا فيما رايت فقال ان لا يقتصر
به بل يثبت له ولذريته وكذا عند من يقول في شرف الوجه لا النسب بل انه
يورث عنه الى يوم القيامة كما سبق في نسبوته بالاربابه وقوله فان قيل
بالاولاد جميعه **جوابه** اننا لم نر من قال به وعلى تفديس ان لو قال به احد
فلا وجه له لان منشأ الخلاف فيه من حيث ان الخصوصية السابقة في
الاقتساب ابيه صلى الله عليه وسلم تقتصر بالطبقة الاولى وعليها
فلا يكون شي يعلو النسب لاهل ولا ذريته او لا تقتصر بل تعم سائر
الطبقات الى يوم القيامة وعليها بهذا شريفة النسب هو وذريته
الى يوم القيامة وما كونه يقتصر به الشرف دون اولاده فلا وجه له اذ لا
قابل للعرف فيما بعد الطبقة الاولى وقد سبق في الاحاديث ظاهرة
في الهرم وان قصة عمر رضي الله عنه حتى فاطمة في الباب فيكون الحق
في المسئلة مع اصحابنا التلمس فيبين والبيان يبين رضي الله عنه **وقوله**

البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على حق **الحجرو**
 مات شهيدا الا ومن مات على حب **الحجرو** مات مغفورا له ومن مات
 على حب **الحجرو** مات تايبا الا ومن مات على حب **الحجرو** مات موصفا
 مستكبرا الايمان الا ومن مات على حب **الحجرو** بشرة ملأ الموت ثم
 منكى ونكى بالجنة الا ومن مات على حب **الحجرو** يرفق الى الجنة كما ترفق
 العروس الى بيت زوجها الا ومن مات على حب **الحجرو** فتح الله في قبره
 يابان من الجنة الا ومن مات على حب **الحجرو** جعل الله زوار قبره ملايكة
 الرحمة الا ومن مات على يقضى **الحجرو** يفتح راحة الجنة **قال السيد**
 السمهودي رحمه الله كذا اورد في الثعلبي فحسبنا به ورجاله من **الحجرو**
 ابى اسلم الى منتهاه اثبات لكل الافة فيما بين الثعلبي و**الحجرو** اسلم
قال الجني **الحجرو** اثار الوضع عليه لا يجهله كلام السمهودي رحمه الله
 وهذا غاية ما قصده وقعاية ما اعتمدته وحسبنا الله
 وكفى وسلاح على عباده الذي اصطفى و**الحجرو** على سيدنا **الحجرو** على
 الله وحبه وسلم تسليم **انتم** **الحجرو** به وفي هذا الفذر كفاية
 والاعمال كمال في هذا المعنى طويل لا يسعني نقله في الكتاب وكان
 التسليم فيه كاهله اولى من التنازع فيه والصواب ان يوجب الحكم
 بالشريعة لذوي الارحام المنتسبين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا يفكر عليهم فيه لانهم بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما علمت والله اعلم اهـ **اواله** **اعين والد**
 فتبيننا الذي هو سبيح عبيد السلاح وهو **سبيح سليم** كان من رجال
 الله الصالحين صاحب كرامات واشارات وخرق عادات وكان اميا
 لا يقرأ ولا يكتب وكان يتكلم على ما في الكتاب كلاما بليغا تحبو
 فيه العلماء وكان يرد الفلطة على الفارسي اسمعه يذرا او غيرا وزاد

فتبيننا الذي هو سبيح عبيد السلاح وهو سبيح سليم كان من رجال
 الله الصالحين صاحب كرامات واشارات وخرق عادات وكان اميا
 لا يقرأ ولا يكتب وكان يتكلم على ما في الكتاب كلاما بليغا تحبو
 فيه العلماء وكان يرد الفلطة على الفارسي اسمعه يذرا او غيرا وزاد

او نفق

او نفص او وانتقل من سورة الى سورة وكان يمسح في الزوايا التي
 يتلى فيها القرآن ان كتاب الله ينصت القراء من صوت اجواء الطلبة اذا غلظ
 القاري او بدل او غيى فيقول له امسك يا بطلان فان قراء قد على غير جواب
 فاذا قيل له كيف تعلم بالقاري اذا برزت منه القراء على غير جواب
 فيقول القاري اذا قرأ بازا اصرنا نظرونا متصلا خارجا من فيه الى
 عنان السماء فاذا غلظ القاري او بدل او غيى انقطع اتصال ذلك النور
 الخارج من فيه **والسيد سليم** هذا له حكايات كثيرة ذكرنا منها ما به
 غير هذا منها الطلاء على زوجته ام الشيخ فيل ان تلدها امها وذل
 انه اذا قيل له تزوج يقول حتى تزاد اذ اع عبد السلاع وبعي اذ اطمح
 بقي ابوها يا امها **ومنها** انه اخبر بابنته سبيدة عبد السلاع ومنى
 يتزايد له من الذرية قبل وجود امه ايه قبل ان يداها **ومنها** انه يشجع
 عند الحكماء مشجع مرة عند الحاكم في انفسان ما به شجاعة وفاراز كنت
 شيخا نعتني **مفان** بسم الله ونعني وجهه فانتبه وتطرت يداها
 ورجلاها وصار يصيح ويحتذر اليه ويستعطفه حتى استغفر له ومسح
 بيده على بطنه فانتبهت فما زال مويدا السيد سليم رحبا له الى ان توفي
 الله **ومنها** انه كان يدعوا الطير من جوار السماء فينزل اليه ويدعوا
 لسمه البحر الناح فيطاع له وكان فايما اليل وهايم الدهر رضى الله عنه
 ونفعنا به **وامين واه** **والدته** اعني والدته فتيختنا
 الذي هو سبيد عبد السلاع لا سمر جهي مفر بيت من بلاد رعا واسمها
 سليمة وتلقب بـ **جيب** **ذلك** **مولد** لها يوم عيد الفطر
 ولا تشتم عند الناس الا بعبادة يذكي انها تزايدت ببلاد رعا وبيت
 ومن فت ما يصلح بها من مرضى الصبي وغير ذلك فينوي في سر والدتها
 سبيد عبد الرحمن الدرعي لايزوجها لاحد من الناس الا السيد سليم

هذا على ما وصف والدته رشتين
 سبيد عبد الرحمن

بارض طرابلس الغرب فكان يروغوي في خطبتها عند ابيها سبيو عبد
الرحمان ويبدلون له في الشرايط الكثيرة من ذهب وفضة وغني ذلك يقول
لهم مالي وما تنزويها لكم ولو بوزنها يا غوثا **وسيتنهي** زوجها ازمناء الله
من ارض طرابلس الغرب في شريف حسين من نسبه **الحمد لله عليه وسلم**
فلما ان اراد الله بالجمع بينهما وبين سبيو سليم فالوا يحملها ابوها
على هودج عن معبر وركب فرسه وجعل يسوق بها الى ارض طرابلس
الغرب **فلما** وصل الى ارضها ودخل قرية من فرائها بعو سبعة من حيز
الزاوية الغربية **فبينما** يسوق منها لفي سبيو سليم بالقاضي والشهود
فالوا جزوجها والدها حين ذلك لسبيو سليم بعقد وصداق في حكاية
تطون ذكواتها في الكبير **ثم** ارقل بها سبيو سليم من قرية عوسجة
ولم يبق بها الا في بلدة التي يزلتن ولم يتزايد له معها ذرية عند
سبيو عبد السلام **فلما** كانت هذه المرأة التي هي عباد لا
سيدة صالحة باضلة جليلة **فلما** كانت كعيسة تصوم من السنة الايام الكثير
وتتخرج من القرى ان لم اربح تسار ما نسا مثلها عاتشة مالا يثو وعش
سبين ودقت بالحجرة المدحوى بها سبيو عمرا في جد الشيخ **ولما**
توفيت نادى مناديا فاعلموا الى الصلاة على المرأة الصالحة الحرة الباضلة
السيدة الشريفة الجليلة كتيبة الاحسان عابدة الرحمان عباد
الدعابة بركة الله علينا وعليها **اتنعموا** **واما** **اصفته** اية صفة شيننا
الذي هو سبيو عبد السلام فهو مستور القدر متوسط في الغلظ رقيقة
الى الطول جميل الصورة ادم اللون لا تملق الفخر اية اسود العينين والجواب
والله ذوب وجهه كانه يقطر منه الدهن في عينيه وسع وبها خفيف
مشع بالعارضين فصيح الساق عذو الكلاء يلبس موقر فغنه الثياب
البيضا ويتعمم برعامة بيضاء او خضراء **ثم** يتنقب بها ويرجعه عذيقها

الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

حتى

حتى لا يرى منه في غالب احواله الاعيناه ولا يخلع نلعا النفاذ الا اذا اختلا
مع احبابه ويأسطعهم باذارا اعاصير رد النفاذ كما كان وكيف عني
المبا سبطه ويقول البعيف الرباني كالع وسلا يطاع عليها الامار بها
ملكها كان يفعل الى ان توماه الله **وكان** الخاتم يتختم بخنصره اليسرى
اي يجعل الخاتم في خنصر يده اليسرى وذلك الخاتم اقل من درهم **وكان**
له معوال يتقله في يده كان اصل ذلك المعوال من شجر الزيتون **وكان**
ذلك المعوال مربع على اربعة اوجه مشعور في الوجه الاول منه **بشم الله**
الكلي وفي الثانية **الغني البقاع** وفي الثالثة **الرحمان الباقي** وفي
الرابع **الرحيم الرزاق** **وكان** يلبس في رجليه النعل الاصفر المطرا بلبي
والمست الكامل الساتر لكعبيه والمداسنة الفخاينة وتارة يلبس
الخف او الجورب بالنعل الاصفر وذلك على اختلاف احواله **وكان** يتعاضد
عن لبس النعل الاسود وكل السواد مدة حياته **وام** **تلفيه** بالاسم
فالت والدته رحمة الله عليها لما ان تزايد في عبد السلط وبلغ الاربعين
يوما امرت في علم النور ان تلفيه بالاسم لميخته الليالي سهر ابي
طاعة الله ويوجد اثبات هذا اللقب ما ذكر في الشيخ في كتابه المسمى
بكتاب العظمة بالتحدث بالمعظمة من قوله سميت بالاسم لميخته
الليالي سهر ابي طاعة الله **انتصر البقا** **الثاني**
به تبشيري الخواص في الاولياء قبل ظهوره ومولده واينداه امه **واخذ**
عن شيوخه **وذكر** في بعض احوال شيوخه **وذكر** في بعض اخواق شيوخه في الشيوخ
ورحلته في بلدة الى الساحل **ثم** الى مدينة طرابلس **ثم** الى جبل غرياني
فيما وقع له من الحسد **ثم** في انغاله الى القلعة ورجوعه منها الى
ناورغة **ثم** الى مصراته **ثم** يسر ليتقن ومكث بها **وفيها** وقع له مع
البعيف مباركا وابي عمه سالم الشبلي بالمباركي وما يناسب بعض الدلائل

في نسخة بخطه بالاسم
على نسخة بخطه بالاسم
على نسخة بخطه بالاسم

والحكايات والاشعار والمقطعات وافول **وبالله التوفيق** وبه نستعين
امراة تشبه الخواص من الاولياء به قبل ظهوره جعلوا كثر لا تشبهه
 دقاته وفيه تشبيها الى فخر يسيى منه من ذلك **ما حد ثنا** به الاخ في الله
 الصالح المتي لم يمي عن عر في اوريل عن سمي احمد الحداد كان
 مستوطنا يبلد الجواني **قال** كان الشيخ الولي الصالح المكا شعب
 ابو الحسن سمي على بن درواز رحمه الله اذا امر عليه سليم والد
 الشيخ يقوم له اجلا لا ويغير به ويقول اني في لغيره وليا كما لا يبلغ
 صيته المشرق والمغرب وسيم سليم اذا لم اعاز به وسيم على بن
 درواز هذا كان صاحب ماتي واشارات ومكاشفات وخرف عادات
يكي عنه رحمه الله انه كان يقول ما يجسر على جسر في قلبه انسان
 الا والظهي في الله عليه وله مقطعات كثيرة تشبهه مقطعات سمي
 احمد بن عروس وهو الغني غنا على بن تليس وعلى قاجورا جهمها
 الله تعالى **وحكا** يتبع اهل تاجورا انما كانت في ية عظيمه والحكم
 فيعاجل خرج منها سي ية مع الحباب الحزم ومروا بمسلاته وكان الموضع
 المعروف فيعاجل بالمزارة هروثا كنه وزرعه قد افراد دخلت السربة
 من وسطه بنية الفساد حتى حطمت الزرع وتركت مسارب يميني
 طرفا جاتي الشيخ سمي على يوجد زرع البلاء على قلة الضقة **قال**
 يا بوج جاء تداعمارة • ولا تجد لها مضارب
 كما دخلت للمزارة • وخليت وطني مسارب
ثم جعل يتكلم بكلام يقولونه اهل السبعى اذا ساجروا كانه يجرى
 السجاليين جازخو، فتبينوا ان العمارة التي خرجت لتاجورا تحركت في تلك
 الساعة وحكاياته كثر في ذمها في غنى هذا اشرم **الاية** واربعين
 سنة وتوفي عن **٩٢** اع تها نية وعش فيز وتسمي **الاية** **وحديث** الاخ في الله

الصلاح مسمى عبد المنعم حفيد سميح حامد رحمه الله كان مستوطنا
 بارض البواتي قال كنت اسمع من جديد ان الشيخ الولي الصالح سميح
 عبد الرحمان بن محمد البربوعي الشهير بالمشفق كان يكثر من زيارة
 البواتي مدة حياته وكان اذا توجه لهم ووصل بلادهم واجتمع بسميحه
 سليم والد الشيخ فيقول يا سليم اني اظن ان سميح الرجل وبطل البطلان
 عبد السلام في القمام فيقول له سميح سليم من جهة الكشف حتى تتزايد
 امه وتبين بها ووقتئذ لم يبق ابوها با مضافا ثم لما ولد سميح عبد
 السلام في زمن الشيخ سميح عبد الرحمان المشفق متي ليتوجه لزيارة
 البواتي على عادته فيايتي لسيد سليم قبل موته ويقول له اخرج لي
 ابن عبد السلام اتبردا به فيخرجه له في غمره ويضعه في حجره فياخذ
 سميح عبد الرحمان يديه ويقبلهما ويقول له مرحبا بمرحبا عبد السلام
 وفي القمام الى غيبه **ولما** عبد الرحمان هذا كان من الاولاد
 كابر المتكلمين بالغيبة وكان في جبر من جهة الكشف بما
 يحدث في طرابلس وغيرها من خبي او شر وقد رايت في كتاب منافيه
 في الشيخ الخ وانه اوردت القطبانية العظام من استاذ ابو جعفر
 المتأخر عصر اهل القرن التاسع الحنوزوري **توفي** سميح عبد الرحمان
ع ٨٩٩ تسع وتسعين ثم انما على الاصح وهو من دعا الله عز
 وجل بالحق بالقرن العاشر كالشيخ سميح احمد زرو وكما
 سيايت في ترجمته رضي الله عنه **وحدثني** اخ في الله الصالح سميح احمد
 بن علي اللواتي رحمه الله قال توجه سميح سليم والد الشيخ في ابتداء حاله
 لتونس بقصد زيارة الصالحين الذين بها وكان قد انطق ببيت من جهة
 الباطن فانكروا عليه اهل الطاهي وعقدوا عليه مجلسا قال فيمنعنا هم
 يفي بونه المفترا ان جاءهم فطبه الزمان يركض فرسه الى ان وقف

قف
 فيما وقع على والد الشيخ
 سيد سليم لما قدم الى
 بلاد تونس

عليهم اذ هو سيوم على ابوتى تبة فقال لهم على عجل اطفوا هذه
الواي المخلوع الذي تريدون قتله جاني في ظهره، وليا كاملا يقاتل
به من فاني الى فاني يسمى بعبد السلام ووصفه لهم بما سيفع فيه **فان**
طوبى لمن حضر هذا الولي وراى او سمع شيئا من كلامه فقالوا يا ليتنا
نحاصروه او نسمع شيئا من كلامه فقال لهم انكم لن تروا بل تموتون
قبل مولده وان اردتم ان تسمعوا كلامه لسمعتموه فقالوا سمعنا
كلامه فنادى يا عبد السلام تكلم مما انهم الله عليما به **اجاب**
من صلب ابيه ليبدأ ثم نطق بقطعة في شكر النعمة وفي الوعد
والنذير والنعر من الدنيا **اجاب** نلنا الجماعة لسيدك سليمان وجعلوا
يقبلوا يديه ويقولون شيئا له شيئا له وامن سيوم سليمان من القتل
ورجع الى بلاده الى ان جمع الله بينه وبين اعم الشيخ والله هو الجامع
للشمل ومشتنقه وهو على ما يشاء فدي **وسيد** على هذا كان من
اكابر الاولياء الناطقيين بالقيس وكان في كل شعبة اللوح المحفوظ
وكان اذا قال فولا يرفع على الصفة الذي قال تنويع **٨٤٧** سبع وتسعين
وثمناينة نفعنا الله به **وحدثني** اخ في الله الصالح سيد مفتاح
القصوي عن التقي الصالح سيوم احمد الباز عن رجل من صالحي يزلتني
قال اغار بغات العرب على البوا تير في صف الشيخ جعفر واهار يني
والشيخ معهم **وكان** هذا الشيخ الكبي ٨ مير سيوم عيا بن عبد الحميد
العوسجي مولى الحمارة نفع الله به جعل في قور دونغ انظروا
سلطان طرابلس هارب الى ابنى يا عبد السلام السلطان ما يهرب ويكر
في هذا الكلاع **وسيد** على هذا من السبعة الافطاب **وكان** يجبر من
جهة الكشيب بكل ما سيفع في المدي والقرى وكان يفر الفراء ان
بالسبع روايات وله كرامات كثير في ذكي ناها في غيبي هذا **١٥٠** اش

فق
على عرسه سعيدة

مائة وخمسين سنة وتوفي في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٥٥ هـ خمسة وعشرون وثمان مائة اخبرني بذلك والده سيدي عبد الحميد وسيد ابراهيم وذكروا سيدي يحيى في قصايد له واثنوا عليه رحمه الله ونفعهم به **ومن ذالك حكاية عرسه سعيدة المشهورة** اي عرس الشيخ الذي هو سيدي عبد السلام حكي في سيرة يحيى بن علي الحمروية المذكور عن والده كان مستوطنا في غريبات بالقرب من دار الشيخ سيدي به ساعد الذي يمايه **قال كان السيب** في تسميتهما سعيدة كانها مهديت للشيخ من الشيخ الكبير سيدي ساعد الذي يمايه قال كان قد رباها سيدي ساعد حتى اعتدت وصارت من جواد الخير فكان الناس يخلعون ثراها منه ويبدلون فيها الدراهم الكثيرة وهو يقول نعم جارسها لم يظمي الي الاثني وما زال كذلك حتى طعم الشيخ فقال نعم هذا جارسها وبرعتها اليه هدية فركبها الشيخ وكان امرها في خروا الهوايد والظهار الاولياء بسر هذا الشيخ ما يذكر به في بعضه كما سبب في الفصل الثالث **وقال** ايضا سيدي يحيى هذا كنت اسمع سماعا قريبا مكررا مستقيما على السنة اعمل العدل وغيرهم ان الشيخ سيدي احمد بن عروس رضي الله عنه انه كان يقول سيدي بطن ابلس الغريب رجل يعي في بن عبد السلام باثنا العدة الطي يفتد ومشهرها ويكون له شأن عظيم على اهل زمانه وهو سادس خليفة من محمد بن نفعنا الله به وبآله **وامين وسمعت** عن من اتفق به الشيخ الولي الصالح القدوة المكارشي سيدي عبد الله العباد رحمه الله كان اذا مر بالوضع الذي استس فيه زاوية الشيخ سيدي عبد السلام يقول قيني هنا زاوية الفقراء والعلم والذكر على يد شيخ من الاولياء الكبار ويشيى السي الشيخ سيدي عبد السلام الاسمر وهو اذ ذاك الي بطني امه وسيدي عبد الله هذا

من اهل الحال المحبوا للناس على ولايته واجتمعت القلوب على محبته واطلق
 الله السمعة الناس انهم من الاولاد وكان كما شفايتكلم على الخواطر
 فيما تون اليه المسافرون يكلمهم بما يقولون في سفرهم ويدخل اذاني
 من الافان فيسميهم باسمائهم ويعرف ببلد كل واحد منهم وايضا
 مسكنه وكم اولاده ومن جيرانه ويفور رايت في بلادكم كذا وكذا اعمى
 وغير ذلك توفي في **٤٠٤** اع مائة واربع سنين فجع الله به **وحدثنا**
 الشيخ صالح سبيح طاهي الفسطيني كان من اجل تلامذة الشيخ سبيح
 احمد زروفر رحمه الله قال دخل الشيخ الالي الصالح الكامل كـ
 الدائرة الشاذلية امام وقته ابو القباس سبيح احمد زروفر ذاتي
 للمكتب الذي يغرب فيه سبيح عبد السلام فوجد المودب ينال سبيح
 عبد السلام الضرب ففرغه من يده وقال له يا مودب اخر الزمان الزم
 المادب مع هذا الصبي الذي هو عبد السلام واياك ثم اياك ان تضربه
 لما جل الدنيا الدنيا التي هي جيفة وجها راس كل خطيئة فهو والله
 من اكابر الصالحين **وسبيح احمد زروفر** هذا كان من الرجال الاخيار
 والسادات الابرار كثير المقدار كثير الانوار امام الشريعة
 عالم في علم الحفيضة له في العالمين لسان طليق ونور شريف وعبارة
 عظيمة والعبارة تميمية وتوالي في كل فن عند الناس معلومة ومن
 نظرها علم متعافدا في العلوم الظاهرة والباطنة فما البقية من
 البقوى الا وكان تاليف فيه عديج المشار لا تكلم في علم الا خضعت فيه له
 رقاب الرجال فتح عليه بانواع العلوم ومنح دقايق البصيرة اذا عبر في علم
 حرز وحقق العبارة واذا اشار لوج الاشارة يظهر له مقامه في العلوم ومن
 تواليجه ورسومه فيها من بديع تصانيفه وله رضى الله تعالى عنه **سنة**
 ومقامات في السلوك عالية عارفة بالله سبحانه عالم باحكامه اذا عبر اجاد

قف
 على ابتداء سبيح احمد
 زروفر في امور وعلمه
 لا زروفر

في بيت

وادتكلم ايجاد ولد كما قال يوم الخميس من طلوع الشمس ثمان وعشرين
 من محرم ١٢٢٤ هـ سمعوا ربه في وقتها تيمامة وتوفي ابواه وعمه
 قبل السابع من قبلته جدته محبط الفراء وتعلم الخراز ثم اشتغل
 بالعلم في السادس من عمره، جفرا الرسالة على سبيل عبد الله العطار
 وعلى السليبي في ثا و تحفيغا ثم اخذ على الفوق والزهري والمجاصي
 والاستاذ الصفي وغيرهم وصفه ابو غارز في البقية المحدث
 البقي في الصوفي الصفي البرنسيه نسبت له في بالمغربي بضم الفوق
 بعد الرا. **اه** قال شيخنا الناصر اللغاية قوله البرنسيه ذكر
 بعض من البقية انساب العرب وغيرهم من البرابر البرانس وهم بنوا
 برنسي من بربر فيظهر من ذلك ان الشيخ من بني برنسي اما الزروق
 بالراء المفتوحة ثم راء مشددة ثم واو ثم قاف وانما جاء ذلك
 من قبل احد اجداده كان ازرق العينين ويدعى ان ام جد، شريفة
 ويدعى ايضا ان سبيح زروق اشار باصلاحه وهو في الصغر الى
 ان قال فيه انه راء السبعة الا بدل فبعنا الله به ورضي عنه وارضاه
اه ووصفه ايضا شيخنا شمس الدين اللغاية بقوله هو الشيخ
 الكبير الشهير الكامل العالم شيوخ اهل الطريق
 وامام اهل التحقيق شيخ زمانه واحد، مر به السالكين ومسلك
 المريرين شيخ الطريقة الجامع بين الشريعة والحيقة ابو العباس
 احمد بن محمد بن عيسى البرنسي العباسي الشهير بالزروق فبعنا الله
 به ورضي عنه وارضاه **كان** رضي الله عنه يربينا ويغلمانا الخبي
 ويضنا عليه ويؤد بنا بآداب العفراء بعلم واجاد وربا واجاد واعطى
 ومنح واجاد ومن شيوخه رضي الله عنه **ورضي الله عنه عبد الرحمن**
التهالبي والمثدالي وابرايم التازي وحلولوا والرصاص والحذري

١٥٠

والمراجع الصغير

قف

على نورانية الله
العلماء والفقهاء المذكورين

وأحمد بن سعيد الجبلاني وأبو محمد الموصلي والمستوفي والتوفسي
وبالشرف والخروبي الكبي وعلي السنيهوري والحاج إسماعيل بن أبي السخاوي
والولياني أحمد بن عفة الحضري والشهاب الأبهشيبي والشيخ فتح
الله أبو راس، آخر قوله **تواليا** كثير، مختصر لا يخرج عن حفة مقيمة
كثير في الرسالة وشرح الإرشاد وشرح مواضع من مختصر خليل ابتها
بخطه وشرح القبطية وشرح المباحث الأصلية وشرح الوغليسية
والفايفية والعقيدة القدسية وتسعة وعشرون شرحا على حكم
أبق علماء الله وفقت منها على الثانية عشر وعلى السابعة عشر والخامس
عشر والرابع عشر وشرح حيز البحر وشرح مشكلات الحيز الكبير وشرح
حفايق المفرد وشرح قطع الششتي وشرح الأسماء الحسنى وشرح
المراد لشيخه بن عفة والنصيحة الكافية ومختصرها وإعانة المتوجه
المستكن على طريق البفتح والتمكين وقواعد في التصوف في غاية الغيل
والحسب والنصح المتبع والجنة للمعتصم في البدع بالسنة **وعدة** المريد
الصادق ومن أسباب المفتي بيان الطريقي وحوادث الوقت كتاب
جليب هيب ما يته فصل في بدع فقراء الوقت وتعليق لطيف على السخاوي
في ضبط الألفاظ **وجز** صغير في علم الحديث **ورسائل** كثير، لا حاجة
في أدابه ومواعظ **وحج** لطايف إلى غيى **لذلت** وبالجملة وفقدرة
بوف من يندى فهو، آخر أيممة الصوفية المحققين الجامعين للحقيقة
والشريعة قوله في أمات وحج مراق وأخذ عنه خلق كثير كعبد السلام
اليسري والشهاب الفسطاني وطاهر الفسطيني وشمس الدين اللقاني
والخروبي الصغير والخطاب الكبير وغيرهم ممن يكثرون تعدادهم ولا مات
حتى بلغ الغلبة العظمى وتنسب إليه فصيحة على منهاج القصيد
الجبلانية ذي فاه في الكبير منهم **أفوا**

في التمام
بغير الغش والخراب

على كذا من زوائد الأدب
صنعت في هذه المطبعة

بناي ايا زروق نافع

٥ انا المريد جامع لشقاته . اذا ما سطى جوار الزمان بنكبه
 ٥ فان كنت في بنة وضيوف ووحشة . بنادي با زروق بناية بسر عني
 ٥ فكم في بنة تجلي بمكنوز سرنا . وكم في بنة تجني ما لهما في محبتهم
 وهو ممن دعا الله الا يلحق بالقرن العاشر توفي ببلاد طرابلس الغرب
 بعالي قرية من فراهها الشريفة تسمى بمصراة بزاوية الممومة
 به وكانت وجاته في صبح ٨٩٩ تسعة وتسعين وثمانية بمصراة
 واستخلف من بعده شيخنا شمس الدين اللغاية مدلة ثم انتقل الى
 المشرف رحمه الله ونفع به **وحد ثني** الاستاذ شمس الدين
 المذكور رحمه الله قال كنت اذا توجهت مع شيوخ الزروق لزيارة
 العواتير وفيه سيرة عبد السلام وهو صغير يغفر سبكون لهذا
 الولد شان عظيم بطرابلس الى ان يعوف على اهل عصره **وسيد** شمس
 الدين بهذا اسمه محمد بن حسن بن علي بن عبد الرحمان اللغاية وشمس
 الدين لكثرة علمه وتورعه واخذ بالاحول وزهد كان رحمه الله
 بغيرها صالحا علامة عفا ولد بلغا ثلثي قرن مصر وحفظ بها
 الفراء ازو الشاطبية والرسالة ثم فزع القاهرة فجعل في خراسان
 والجيل ابي مالوكا زرع في البوفا البرهان اللغاية وجلس ببابه ايام
 فضايله واخذ على ابي الحسن البغفه والى بيته وعن التقي الحبيبي المنطق
 ولد وقت صلاة الجمعة عاشر المحرم سنة ٨٩٧ مئتين وخمسين وثمانية
 وحفظ الفراء او هو ابي سبعة سنين وكان من الماهر بزيه وكانت
 وجاته يوم الاربعاء رابع عشر من ربيع الثاني سنة ٩٣٥ مئتين
 وتسعمائة ولم يخل بغيره مثله عم نفعه في الفتوى وعكف عليه
 الناس وتراحموا وانجروا باقرا مختصر خليل له تحريات بديعة من
 كثره عليه وكتب عليه حاشية ولما ظهرت حاشية ابن غاز وجدت

قف على وجات سيد ٩٢١ زروق

بسم الله الرحمن الرحيم

قف على ولادة سيد شمس الدين اللغاية ووجاته

صوافه

مواجهة لما حربه فاحق من متاعه وكان ينفق من فراة حاشية ابن غاز
 في درسه له مكاشفات عديدة عجيبية اخذ عن الشيخ سيدي احمد زروق
 وانتجع بمعلمه وعمله وداوم خدمته ووصل به خير كثير وكان
 هو اول مشايخي في الفقه والمنطق والتوحيد والفقه وهذا حسن لي واخذ
 بيده في اخذ الله خيرا كان هو واخوه الذي هو شيخنا الناصر من جلة
 العلماء العاملين عليهما مدار المذهب بمصر وهو اكبر سنا واكثر
 جفعا له قدم راسخ في الكشبة اجتمع بمحلة من اولياء مصر والغرب
 واخوه الناصر اكثر تحريرا وتقيفا للعلوم العقلية زاد النفع به لطور
 عمره واشتغاله ليلا ونهارا وكانت له محبة مفرطة في جماعته
 الجواتير ولم يفهم العلم وسببه **ولا بأس** بتعميقه وذكر علومه وشبه
 من احواله على جملة التبرع اعني شيخنا الناصر وهو الامام العلامة
 خالص الدين الفاضل الشهير محمد بن حسن شيخ الشيوخ المحقق البهامة
 ذو الفضائل العديدة والى امات العتيدة بقيمة السلف الفاضل العادل
 شاربا اخاء في غالب شيوخه واخذ عن علامة المعفولات في العلم العجيب
 وغيره وافرا العلوم على اختلافها فخر من المستبين عام الا يفتر عن الاشتغال
 والاشتغال لطور نهاره على وجه يساوه فيه غير من تحرير العبارات
 والنظر فيها ففرا تعسب البيضاء واصله والطوالع والعضد وتلخيص
 المفتاح وشيها للسعد والمحلل على السبكي والشمسية ومفاتيح
 ابن هشام والاعية وشرحها والرضي وغيرها والتعذيب مرتين بتقيد
 ابي الحسن الزرويه وابن الحاجب بالتوضيح وتختصر خليل وغيره من
 الفقه ولم يصنف شيئا سوى ما كتب من الطرق على التوضيح في مقتبره
 موته في مجلد يعنى تجميعها ونسب له تقييد على المحلل على السبكي جزء
 من خطه وعلى شرح السعد للفايد وعلى شرحه ايضا التمهيد للفري

في
 على شيخنا الناصر الذي
 في ذكر علومه وشيها حوال

وشرح خطبة المختصر دأرت عليه الفتوى بمقد موت أخيه لاشارته
 له بذلك وكتب قليلا في حياته واستجبت من سائر الأقاليم في الفتوى
 العقلية والتقليدية وكان حافظا للناموس العلم كأي دخل بيت أمير
 ولا غير، وطلب منه نائب السلطنة الاجتماع في الجامع الأزهر فإرسال
 إليه كإياتين ويترك في موضوعه ادعواه ولم يجتمع به وامتنع من
 الاخرون وتجرد، آخر عمره عن الدنيا وجرد ماله بيد، على ما تطلبه
 الفقهاء لوجعه تعالى وقال لمن نهى عنه أتى يد، آخر عمره انزع شين
 في، أخرية واعرض عنه وبالجملة هو، آخر ما انتفعت إليه رياسته
 العلم بمصر لم يبق من أهل المذاهب المخالفة وغيرهم إلا من هو
 طليته توفي في شعبان سنة ٨٥١ ثمانية وخمسين وتسعين سنة ومولده
 كما كتبه بخطه سنة ٨٧٣ ثلثة ومبعض وثمانية وكثير النفع
 به لطول عمره وجميل صبره على طلبة المذاهب الأربعة في علوم العقول
 وقد نفع الله به جميع البلاد من المشارف والمغارب وقد علمنا
 العلوم النافعة وانفعنا بها وحصل لنا منه خير كثير جزاء الله عنا
 خير **إيد** سبل رحمه الله عما يرفع خليل في مختصره من عطف
 الجمال بالواو ثم يعطف بعدها يا ومع ان الاو اخصا ويخرج عن العطف
 للتشبيه كما دأبه كقوله وتيها يقرض كدعاء قبل قراءة، وبعد
 جاتحتوا ثانيا ثلثا سورة وكقوله ورابعه رجا ووضع قدمه وكقوله
 وشدة وحل او مرض او جذاع وتمريض او حبس اوضي **ثم قال** وعري
 ورجا عفو فودى بج ثم قال لا عرسا وعما او شعور عيده برما كحضر
 في بعض المواضع نكتة العدد والى التشبيه كقوله في فضل الجمعة
 كتامين **إجاب** اما العطف بالواو في المتعطفات التي مع موماتها
 متغايرة متتالية كما نص عليه علماء المعاني وقالوا ان العطف

على ولادة سيدته
 زود بين اللغاة وكذا
 وعلا

بالواو يفتني التغاير والتناسب كما في وحل ومطرو كما في
 مرضي وتمريض كما العطف بأو فيه كله في منعا لطعات لا تناسب
 بين مجعها ما تنها بل بقي متباينة كالمضادات التي لا تجتمع
 في محل واحد بل الموجود أحدها جذا سبها والآخر لا أحد الشيعيين
 أو الأشياء كما نص عليه في العريضة وكذلك كما رفع رجل أو وضع
 قدم أو رفع أو الوضع ضدان وكما بين الأسماء كخير أو شر
 أو الماع لان اليبس والاماع ضدان وكما في مرض أو جذا أو حبر أو ضوب
 وعرس أو عمار وشهود عبيد أو لا تناسب بينهما **و اما التشبيه**
 بالكاتب بالشارع الى ان المقصود بالذكي ما قبلها وانما ذكي بعدها
 استطراد أو تكميلا للافسام كقوله وكثر ما يهرض كدعا، لا
 المحدث عنه التعمود والبسطة **و اما الدعاء وما بعده** فتبع مكملا
 لا فسام المكي وهمة وكما في عربي ورجا عفو فودي يح بان المقصود
 بالذكي تمجيد الاوصاف الفايمة بالمكلف التي هي اعداء في تروا
 الجماعة والروح ليست منفعا وانما الجماعة ذكي استطراد أو تتميم
 لا فسام الماعدا الى غير ذل واليه تعلل اعلم **وقد سالتهم** ذات يوم
 على صفة العارفين قالوا من العارفين بالله الذين لا يخفون عليهم
 شيء في الارض ولا في السماء وايضا تعرف بازفة السماء كما تعرف
 انت ازفة مكة ومصر **في كثير** سبى عبد الرحمان المكي **فيل** **كثير**
للشيخ الذي هو سيدي عبد السلام في ناصر الدين اللغاية قال من بين
 من مداني العلم له قدم راسخ في الولاية فجاب الدعوة يستسفي به
 من اكابر العارفين ومن اجلهم واعرفهم بالله تعلل **ام** **فلت**
 وسيدي ناصر هذا كان الشيخ يعظمه كثير او يثني عليه ويشهد
 له بالولاية ويثني له في مقطعات كثيرة منعافه في يوم سبى الى المشفى

٠٢٤

تفدح منه فيه كفايته وفد نفقت منه في الكيس اكثر من هذا ابراجه والله
 اعلم **واما مولده** اعني مولد شيخنا الذي هو سيدي عبد السلام فكان
 ليلة اثنى عشر من ربيع الاول سنة ثمانين وثمانماية **وتوفي سنة**
 احدى وثمانين وتسعمائة كما سببنا في ذلك المولد ببلاد البواتير
 بيز ليتن من عمل طر ابلوس الغرب ومن توابعها الشقية واعلم ان هذا
 اليوم الذي ولد فيه الشيخ هو يوم مولد النبي **صلى الله عليه وسلم** هو
 افضل من سائر الايام ومن ليلة القدر التي هي افضل من ايام شهر
 على الاطلاق ولا يار ما استنصراد نبيه من الاحاديث وكلام الغوغ في فضل
 هذا اليوم اتى محل الكلام عليه **ما قول جيبا** في الخبر عن النبي **صلى**
الله عليه وسلم ان هذا اليوم المباركة الذي هو يوم الاثنين يوم خير وبركة
 ورحمة ونجاة وسعة ولا يخيب من ترايد فيه من الاسلام ويسمى عند
 اهل البلاد بيوم القمر ويقال ان القمر سعيدة سالمة من النجس لا
 سيما ساعاتها الاولى التي يقال فيها ساعة رب اليوم وهي ساعة
 القمر **في الخبر** عن انس بن مالك رضي الله عنه سئل رسول الله **صلى**
الله عليه وسلم عن يوم الاثنين **يقال** يوم بركة وسفر وقيل كبري لانيار رسول
 الله قال ساجر فيه شيعية عليه السلام ورحمة في تجارتة وفيه تنزل البركة
 وتجلي الكليات وتستجاب الدعوات **وروي** عن بعض الحكماء ان من
 ترايد في هذا اليوم كان امانا من الجنى والاشهر **قال** بعض العلماء
 خص يوم الاثنين **بمربع فضائل** الاولى سعد فيه ادريس الى السماء
 اعني يوم الاثنين **الثانية** ذهب موسى الى الطور في يوم الاثنين
الثالثة نزل وحداية اليه تعالى في يوم الاثنين وذو لقوله تعالى لا تقنوا
 اليه **اثنين** **الرابعة** ولد النبي **صلى الله عليه وسلم** في يوم الاثنين
الخامسة تم في اعمال المعبود في يوم الاثنين **السادسة** او ما نزل جبريل

في
 على مولد شيخنا سيد
 عبد السلام ووجان

ثقة
 في مظهر بين الاثنين

عليه السلام على النبي، **صل الله عليه وسلم** في يوم الاثنين **السادسة** من
 النبي، **صل الله عليه وسلم** في يوم الاثنين كذا في بعض النسخ **أهـ**
 والحمد لله في فضل هذا اليوم كثيرة لا يمكن حصرها في هذا الكتاب
 والله أعلم **واما ابتداء** امره في السلطنة فقد ربي يتيما من ابيه وانه
 له امات والد، ثم في حرامه ابن ستمين وشهرين وكان الذي تولى
 اموره والقيام بشئونه في الصغر من نفقة وكسوة وغير ذلك **لعمه**
 ابو العباس احمد بن محمد البختوري رحمه الله فكان في حبه وينصحه
 ويألف اليه والبسة الثياب الثمينه وكان هو الذي وضعه في المكتبة
 يقرأ في القرآن مع الصبيان الى ان رزقه الله وحفظ القرآن وتلاوته
 وصار من الماهرين به كما كنت اسمعه منه يقرأ على حسن عينة
 بضبط وتجويد على ما نص عليه السلف الصالح وكان مع كثرة حفظه له
 وعزارة بعمه لا يقرأ الا في النسخة قبل ان يحفظ القرآن وهو ابن
 سبعة سنين على الاصح وكان عمه الذي هو سمي احمد له باب في
 العلم والحفظ والاتقان في العلم ببيت وغيرهما من العلوم وكان من
 اكابر الشعراء والناسخين كما انه كتب بن زهير او حساس بن ثابت
 وكان شاعر، ونظم في حفايف الخو ومشكلات البغية وما لا يذمه
 الشارح كمدح الاولياء والصالحين بما فيهم من **الاحوال** الحسنة
 كمدح النبي، **صل الله عليه وسلم** وكان هو او مشايخ الشيخ في الفحو
 والمنطوق التوحيد والبغية وغير ذلك وكان لا يترك ابن اخيه وهو
 الشيخ وقت الدرس ان يعارفه اصلا فلما بلغ مبلغ اهل العلم التمامين
 في ذلك **لعمه** سرجه الى شيخ من مشايخ التي بيت لتفسيب
 ابيه وتأخذ عنه **لعمه** في اعني فكيف فختار الى شيخ والله عز وجل
 كشف الى الحجاب حتى رايت مشارق الارض ومعاربها وما جوف

العرف وما تحت التخت **فقال له** يا عبد السلام فإن لم تقصص الي شيخ
 فلا يتم له ذلك لأن شيخ التي بيته واجب وجوباً متاكداً فإن المراد
 وإن فارب المنازل ورا ما يمكن وصحه فلا يامزروعة نفسه وغواته
 شيطاناً لا يجمع فته شيخ غالب فلا بد له من الانتساب الي من فهو
 عارف بالله جارف من تاديب نفسه وعلى الله الكمال لأن الانساني
 اذا لم ينصب الي شيخ فالواك الشجرة النابتة بنفسها ولا يتم
 نتاجها **وكان اعمه رضى الله عنه** يحث عليه ويكر عليه ذلك الى ان
 صار معه الي من اراد بظهوره على يديه وهو الشيخ الاعلم والقطب
 الاعظم **سبيح عبد الواحد الدوكالي** رضى الله عنه فلما وصل به
 اليه فرح به فرحاً عظيماً **قال** مرحباً بابي العباس وبابن اخيه عبد
 السلام بن سليم بن حمود ذي نسبته الي **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 ثم اجلسه معه بين يدي الشيخ **سبيح عبد الواحد الدوكالي** واستو
 دعه عنقه وانصرف وبقي **سبيح عبد السلام** عنده سبع سنين
 مجد اية خدمته ليلاً ونهاراً يميناً وشمالاً لا يتفرغ الا ساعة الدرس
 في علم التصوف فإن الشيخ يبطله ساعة من جميع الخدمة وقد اضم
 في خدمته واتباع ما موراته من غنى تردد ولا تناويل عجائب لا يفدر
 عليه الا من سبقت له عنايته من الله تعالى **ووفقت معه حكايته**
 كثير من خدمته كقوله ذات ليلة من ليالي الشتاء اجلس تحت
 هذا الميزاب من بعد صلاة العشاء الحير الي اي ناحية فامتلأ الامر
 وجلس تحت الميزاب من بعد صلاة العشاء الاخير الي ان اصبغ الصباح
 والميزاب يصب على راسه بالماء ولم يتحول من ذلك الموضع خوفاً من
 مخالطة شيعته ولم يزل يبا فيها الي ان اتى اليه الشيخ وكان
 دليلاً في ليلة برد ومطر كثير **ومنها** انه بعثه ذات يوم من مسلاته

في
 في
 في

في
 في
 في

الى ساحل الاحمامد لياية بحاجة من السعيدة عايشة وهي ابنت
 الشيخ في قصرهم المموج بهم بالساحل **وقال له** الشيخ عند البرق
 حضاه على الاستعجال اياها وايلما ان تفقد باسرع حتى اذا وصل
 لبيت الشيخ عزمته عليه على الطعام باقسمت عليه الا يمشي حتى
 تصنع له الطعام وبأكله يخشى من تخيبتها وخاف من مخالفتها وهي
 الشيخ له على الغرود فاخذ ولد المعاصفي او جعل يلود به في نواحي الدار
 واقبالا يبي فيبته غلبا حتى صنعت له الطعام باكل منه واقبالا
 ووضع له على مفاص مرتجعا ومشى ولم يبت ولم يجلس الا في الذهايب
 ولا في الاياب **ومنها** انه بعثه ذات ليلة مقاليا الى الشتاء وهي ليلة
 بر د ومضى تشديد ليايتي بالماء من سهر خارج البلد بينها وبينه
 فوارب من اميال فذهب الى تلة الماجلي وملا القرية وربط باحفا
 وجعلها على ظهره وجاء بها حتى اذا فرغ من البلد وهي زعجرا زانفت
 وكادوها واريقها فيبها من الماء ورجع ثانيا الى تلة السهر يرح ولم
 يزل هكذا من الممرب الى الصباح والمطر يهطل عليه ولم يضجر
 ولا يتأوه **فلما** ان اصبحت الى بغي الصباح سلمت له اخى القرية وحيث
 ملاها حملها على ظهره من غي وكاء وسلمت له باذ الله **فلما**
 دخل بها على الشيخ قال له يا عبد السلام اورثت مفاي اذ تعب لتتزوج
 بها الناس الشيخ ما يجدر شيئا وامتنع منه فمشا من عند خرفا
 كيبا وجعل يطوي على الاوليا يطلب منعه الاستخدام فاذا استخدمه
 الواحد مرة يسيرة اطلع على مقامه فيمتنع من استخدامه الى ان
 بلغ ثمانين شيئا من مشايخ التي يبتها كل امتنعوا منه لا طلاعهم
 على علوم مقامه كسيدية عبد الله العبادي وسيد بن عبد النبي بن عبد
 المولى وسيد بن علي بن عبد الحميد الموسوي وسيد بن محمد بن عبد الرحمن

في
 كافي شرح في سيدنا عبد السلام
 من عند شيخنا

الخطاب الى انتهاء الثمانين ذى ناهم يعني بهذا **ولنرجع** بالكلية على
 شيخ الشيخ الذي خرج به وهو سيدي عبد الواحد الدوكالي المذكور رضي
 الله عنه **ما قول** وكان سيدي عبد الواحد كثير العبادة شديدة الورع زاهد
 عالم يفتي في كل نازلة عارفا بالله تعالى له بهم ذكبي في كل العلوم والشر
 كلامه فيهم بالمواهب الربانية والحقايق التي جازت وكأي داعي الاعتدال
 شديد الاقتداء بالافعال والاعمال في العبادات والعبادات متمسكا
 بالسمعة لا يخرج عنها حتى كان في رايه عنه يفقد في رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في لباسه وعمامته ومشيتته وجلوسه واكله وشربه وفيه
 جميع شئونه وكان يحضر احواله على ذلك ويعلمهم عمامة **رسول**
الله صلى الله عليه وسلم ومشيتيه وجلوسه واكله وشربه وفيه جميع افعاله
 وكان من المتواضعين للخلق جميعا ومن المسلمين لا يهل الحال ولا خالعه
 يا عتراض مده حياته **وما جرى** على السمعة الثامن انه اعترض على مريد
 الذي هو الشيخ سيدي عبد السلام عند حدوث الحال به وهو تحت بيته
 فذل من جهة الدف امتثال لما ظمى له من الحق لشدته متمسكة بالسمعة
 ومراعاته للظاهر وز الباطن ولذا سمي عند علماء أهل زمانه
 بصوفي البقعة كما هو صريح عند أهل عصره وليس في انكاره عليه تصريح
 بطعن او تشنيع او تفهيم او اذاعة او غرض جاسد او تهجير بل غاية
 انكاره على الشيخ لا من جهة الدف خاصة اذ لا يجد في مريد وهو الشيخ
 مسلما اهر من الطعن الا من جهة عين الدف وهو البندقي فكان ينكر عليه
 بكل ما يلقى في الظاهر مع كمال اعتقاده في الباطن من جهة الاعتساب ثم اذا
 خرج من عند نفسه لم يفسح لمن حضر من الطلبة والعفراء وسائر الناس ولا يستثنى
 على ان مريدنا وصاحبنا عبد السلام من اكابر الاولياء الذي ليس بينهم
 وبين الله حجاب **ويقول نعم** انما افول له لا اتي اتي الظاهر الشريعة

خوفا ان يتجاسر عليه من ليس له مثل **وما جرى** على السنة الناس
من الفيد والفل والهجر وشبه ذلك في الشيخ فلا اصل له عدا الذي كان
ينكر عليه برؤوسه كما لم يسله له الا بعد الذي **روية النبي**
صلى الله عليه وسلم في حكاية بطور في هذا في ناهية في غني هذا بل كان
ذلك انتم له وابلح عجب المتع فيني عليه بتصوره اربعة وادلة فاطمة
لا تكاد تنقضي بصورة سوال وجواب نقلنا، في غني هذا **وكان سيوف**
عبد الواحد هذا من العلماء، العاملين الزاهدين صاحب في امات واشارات
وخرق عادات وكان دابة النعم من الدنيا وما فيها والخشوع والخضوع
واليك والالتذلل ولا سمعنا ولا رأينا ولا فيما اطلعنا عليه في الكتب من
اخبار الشيوخ والسادات والعباد والصالحين الزهاد بعد الصحابة الى
يومنا هذا ان احد اعطى من العز والرفعة والكلمة الناجدة، والشجاعة
المقبولة عند الملوك والوزراء والامراء وارباب الدولة ومقاتل الاعلى اب
مثل ما اعطى لسيد عبد الواحد الدوكاني **قال** حتى ان ذات يوم دخل
عليه بعض طلبة طي ابلح عنده الوالي لما الحفهم منه من الفيرة والحسد
وكان لذلك الوالي له مع جنة بالسنة وباهلها **قال** الحاي وما زالوا يطون
عليه بين يدي الوالي بما لا يليق حتى غيروا اعتقاد، في سبيل محمد
الواحد الدوكاني وامر بحضور **يلما** سيد عبد الواحد الدوكاني بين
يدي الوالي وسلم عليه فقال له يا عبد الواحد انت اكثر واية سيد الكلال
فقال ومن اكثر مني الكلال فقال بفعها، البلد فقال له يا واية ان كان قد
ثقل عليك مكث فلا تخرج بحجة فارض الله واسعة والرزاق حي مبين
يعطي من يشاء والله اعلم كل شيء، فذبح **ثم قال** يا واية اعرض عن
هؤلاء، البفعها، وخالهم بهم والله من الذين تحب عليا فخالعتهم
بنشأ لهم من بفعها، ابلح جليس الرسو، يجب الاعتني اضر عنه والجرا منه

على سيد عبد الواحد الدوكاني
ما وقع له مع طلبة طي ابلح
حيث تكلموا فيه بسوء عند
واليهما

كان جعفر بن سليمان رحمه الله قال رايت مع الملا ابن دينار الناسك
 كلبا **وقلت له** ما هذا **قال** هذا اخي من جليس السوء، كان فيما سلف
 كان في جماعة من الجفهاء مرتبون لا يعار فزيت منه في قتهم وفي
 هذا الكلب فلما تميز في سوءهم ومن يفهم عن الحق وامرهم في المنكر
 طمحتهم من عندي خوفا من عقوبة رب يوفي الكلب معي الى الان لا نعلم
 يحصل له منه ضرر في ذبي **كان كنت** يا واه تسمع لما افور جاية انصرا
 وابالغ لاي النصيحة ان قبلت عاقبة فقال انا والله اقبل منكم وكلما تاملت
 به تفعل **فقال** خالف هؤلاء الجفهاء واعزلهم عن مكائفتهم حتى لا يحضرون
 مجلسا واية برقيهم من العلماء العاملين المنصحين لئلا يضروننا
 في ديننا وملكك وربما يوقعوننا في الفتنة بيننا وبين اكابر اهل
 بلادنا لانهم جفهاء زنادقة يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف
 يبس الجفهاء يتباليهم من جفهاء انما العالم من عمل بعلمه **فقال له**
 بعضهم وكان حاضرا لانتشت منا ولا تطعن في اعراضنا ونحو الذي
 قال فينا النبي **صل الله عليه وسلم** علماء امتي كانوا بين اسراءيل والعلم
 في فروم كالنبي في امته **فقال** سيوى عبد الواحد **صدور رسول الله**
صل الله عليه وسلم وكذبت انت فيما قلت **كان النبي** **صل الله عليه وسلم**
 قال علماء امتي كانوا بين اسراءيل يريد بقوله العالم العالم بعلمه
 اي بما علم وانت تريد عالما لا يعمل بما علم فاسفامثلا جعل سمعت
 بنبي عاصره ومخالعه او باكل البراهيل والرمثا الذي هو عين السمكة
 حتى تظن انت واحبابك انكم مثل انبياء بين اسراءيل الذين اطلق
 عليهم لفظ الحديث بل انتم علماء جسا قوما فيكم ظمى عليهم من الادماء
 على الكباير والزور لا تعلمون ولا تعملون وانما تعلمونوا لتبائنوا
 به العلماء ونما رواه السجعا وتاخذوا به الدينار والدرهم وانما

لعظ الحديث حيث قال علما، امين كانياء، بين اسراء، يل ويريد به على
العلماء، من اصحابه ثم عن التابعين مثل النعمان والاحباب وكما لعل
والشافعي والامام احمد بن حنبل والاحبابهم ومن يفتدى بغيرهم
ويقتدى بغيرهم ثم بعلماء، تابع التابعين طرا ثم علماء، من
تبعهم من العلماء، العاملين طبقة بعد طبقة الى يوم القيامة
ومن بدل او غير وخالف مثل لا يتناول لفظ الحديث وربما اوجب
قتلهم او نعيمهم من الارض لا ان يحكم الله وكما سددكم والله لقد
يخرج النظر الى خطوط الجارية واجوبت الواهية التي لا صيحة فيها
كنت جيبا سلف نسل اجوبت وخملى على الحامل الحسنة ونفول رجلي
لم اطلع على ما عينا **ومنها** بان يفسق ووفو على جناح وجناح
غير بما لا يليق من غير سبب بين ايذاء الامراء وغيرهم ينبغي الحذر
منكم والفرار من جموع التي لا تنسب منها الا العلة والعسل في الذي
واخذ له حال عظيم وانتشيد

- ول
- ١. ايا امير المؤمنين ما تلقت . لقول من الباطل متعصب
 - ٢. واجعل جليسا سيدا تخضبه . حب لبيب عاقل متاديب
 - ٣. واختر صديقا واصطعبه بفاخر . ان الغريب للمفارقة ينسب
 - ٤. واحذر هوا خلة الدنات لانها . تعد كما يعبده السليم الاجر
 - ٥. ودع الكذب ولا يكن لصاحب . ان الكذب يشين خلاص
 - ٦. ودع الخفود ولو صعد الاوده . وابعد عن روي لا يستجلب
 - ٧. ان الخفود وان تفادع وده . بالخفد بلا في الصدور مضيق
 - ٨. اية نصيحة ان قبلت نصيحتي . بالنصح اغلى ما يباع ويكسب
 - ٩. كما تاتى من العدو صدقة . وعنه يا صاح كن متجنب
 - ١٠. لا تنظر للامر من غير فية لونه . صم العقارب هم امر واصعب

١. كن من عدو ولا في البلاد محذور . من باقت الاعداء منه كما يغرب
 ٢. اذا الفيت به من غير مروءة . لا تقصرون له نزاعا فتدنب
 ٣. والفي عدو ولا بالتحية ولتكن . منه زمانا خايبا تترقب
 ٤. واحذر ان يوما ان ترأى بالاسما . فالبيت بيد ذايه اذ يرفض
 ٥. واذا الصديق رايتهم متملفا . فهو العدو وحفه يتجنب
 ٦. كما خيره ود امره متملفا . حلوا اللسان وقلبه يتلعب
 ٧. يلفا ليلف انه ابو واثق . واذا توارى عنده هو العفر
 ٨. يعطيه من طرف اللسان حلاوة . ويروغ عنده كما يروغ الثعلب
 ٩. عليه بنفوس الله الزمعات تجز . ان التقي هو البهي الكسب
 ١٠. واعمل بها عنه تنال منه الرضى . ان المظيع لربه هو الاقرب
 ١١. ادب الامانة والحيانة واجتنب . واعدا ولا تظلم بطيب المكسب
 الى اخر ما قلنا فاستغل الوالي فايما من على من سبه امتثال له
 صدر من سيدي عبد الواحد وحماية السنة وقال صد وسين عبد
 الواحد فيما قال وكذا بتم انتم فيما قلتي وعزلهم من الحضور لمجلسه
 وانتم بغيرهم وزاد لسيدي عبد الواحد تعظيما وتعظيلا اعظم وابلغ
 من ذلك اواز سيني عبد الواحد هذا الوطلب على السلطان العثماني
 بهذا الزمان اني يائنه خاضعا حتى يخلص بي يديه لكان ذلك اليوم
 احب الا يلح الى السلطان **واما** اخوان سيني عبد الواحد من الشيوخ
 الذي هو والد السرجي كثير وفي لا يمكن حصرهم منهم سيني **عمر**
على الخميس الشفيق بالمدهون **وسيني** علي بن ذرواز **وسيني** مساعد
 ابن عمر الجميعة الرزياني **وسيني** عبد الله العبادي **وسيني** عمروان
 البابلي **وسيني** عبد الله بن محمد بن جلال **وسيني** خليفة بن خليفة
 الفراري **وسيني** مدين بن شبيب السقي **وشفيقه سيني** علي

مؤلف
 على اخوان سيدي عبد الواحد
 وهم من الشيوخ (الذين) اكد
 عليهم الشيخ سيدي عبد
 (السلام)

الشهيد بالرياح **وسير** عبد الرحمان بن حسن السفيحي الشهير
بالجاهد **وسير** علية بن فتح الله القدسي وغيرهم ممن هم أكثر
تعدادهم كلهم صالحون زاهدون عالمون وصدق في الأرادته
واستقامته السلوك رضى الله عنهم ونفعنا بهم. **ولنرجع**
إلى الكلال على الشيخ الذي هو سير عبد السلام فكان لما فرغ من
خدمته لشيخه الذي تخرج به وهو سير عبد الواحد بن محمد الكالي
كما صرح من الطواف على الأولياء وطلب الاستخارة منهم زار والدته
عيادة يميز ليتن بارضى العواشي ونهى أذا ما معجزة اليه فدانها
نظرها على بصيرتها إلى أن صارت مبصرة بالقلب وقد تكلمت بعد موت
زوجها إلى الرباس في ذلك العلم الذي قدم فيه الشيخ عليها فمكث
معها مدة يعبده الله خامل الذكر ولم يعارفها إلى أن توفيت ودفنها
رحمة الله عليه وعليها **ومرشد** توجه لزيارة الأولياء والصالحين
إلى أن زار كل من بلاد فلبس الذي هو به كما أن الأفاليح سبعة ذكرناهم
في غير هذا أو بعد جبال جبل زغوان ومكث فيه مدة يتعبد به هذا في
ذلك الجبل على ما جرت به العادة عند الأولياء يقال والله أعلم أن كل
الأولياء عبد والله فيه ولو ساعة وأقل من ساعة وله فيه مقام معلوم
بليق إلى الأبد وإلى به يشي في بعض مقطعاته عند عيجان الحار وأخراؤه
أنا ترى جبل زغوان • مرغية ومشى به وعالي
وأنا فنظرة وأد • مليان • إذا احتمل في الليالي
وأنا سيف مومي حسان • في يوم سوف المشالي
وأنا درع مومي عثمان • إذا تكلموا بالهوالي
وأنا أبك عروس الذي كان • تفرقت مني الرجال
إلى ما قال وبعد رجوع لبلاده التي ولد فيها وهي يزيل يتن فلما حل

توجه إلى زيارة الأولياء
وأخبره مع أهل المنطقة
وهم أهل المنطقة

بها وظهت عنائته فيهما حسدوا أهلها ورموا بالسحر وما زالوا به
 إلى أن نجوا منها سبع مرات وهو يتنقل إلى القبلة ويرجع إليها ولم
 يستقر أمره فيها عندهم لا يرد نعيه منها ومن غيرهما ورجوعه إلى
 تاورغث ومصراته ثم لما طردوا أهل بلده التي بهي يزلتنو لحد
 الأياض انتقل إلى قرية أخرى غي بيها تسمى بالساحل ومكث بها
 مدة وصحبه بها جماعة فضلا من ماجرا أهل الساحل وظهت فيهما إمارات
 كثير **فتسلطت** عليه قبيلة من قبائلها وهم قور يقال لهم الأحامد
 كانوا في غاية العز والمكانة لا كلمة جوفهم يذم أن جدهم المنتصيون
 إليه وهو حامد على يعة والى يعة أي كان عند العرب عرف العرب
 في هذا الزمان هو أبن الزنى وكان الشيخ عليهم معاه ومعتهم البقية
 مباركا بن يحيى المشأراية وكان الساحل ليس للأحامد أصالة
 بل كان لأهل ماجر **فلما** كثرت الظلم على أهل ماجر من بركات الأمير
 ومن أخذ الجراية العاصدة التي كانت فيما سلف يأخذونها منهم
 بركات الأمير والتجوا إلى الأحامد واسكنوهم معهم بالبلد التي
 بهي الساحل ليجمعوهم من ذل البقات ويعكونهم مما كانوا يأخذونه
 منهم من الجراية والظلم **فلما** توطنوا الأحامد مع أهل
 ماجر بالساحل وتمكنوا به فتعصبوا على أهل ماجر حتى أخرجوهم
 من البلد إلى أن صار أهل ماجر مع الرعية للأحامد وصار الأحامد أهل
 الوح والمنتصرون فيه **وما** زال الأحامد في ازدياد التعصب بالحمية
 الجاهلية على أهل ماجر وغيرهم حتى عتوا وبفوا وعلوا بها لا كثير
 من الظلم والجور بل ربما كان إذا عجبهم عفا راحد من أهل الساحل
 يأتونه ويخبرونه على أن يكتب بيها بشايبه الشاهد ويشهده
 أنه باع وفبض واستويى ويرفع له وثيقته حتى ملكوا بذلك كثير

منه
 ما قيل في الأحامد

عفار الساحل فكان أهل البلد الذين هم ما جر معهم في أسوأ حال من
 الفقى والغلبة **فلما** أن عتوا العتو الكيى والظلم الكثي الذي
 يفشع منه جلد الصفيى والكيى **سلطان الله عليهم** الشيخ الذي هو
 مولانا عبد السلا بسكناء معهم في البلد الذي بهي الساحل كما مر
 ليكون معلا كهم على يد يدها جرت به عادة الله من تاجير العبيد
 إلى ظهور فسادهم كما قال من فيل وإذا أردنا أن نعلل قومية
 أمرنا متى بيننا جعسوا ويهاجروا علينا القور فدمرنا لها تدبيراً
وقال تعالى أن الله لا يقيى ما يفور حتى يقيى وأما ما جعسهم
 وإذا أراد الله يفور نسوءاً فلا مرد له وما لهم من دونه من والصدق
 الله العظيم **واعلم** أن هذا الفور الذي بينهم الأحامد لما أراد
 الله بعلل كهم وتجادا مره فيهم فتسلطوا على هذا الولي الذي هو
 مولانا عبد السلا بالضرب والشتم والاذية وغبي ذلك **وكان السبب**
 في برفضهم له مع سبب بعلل كهم العقب مباركاً وابتغاهم سالم
 المبارك لا بارداً الله بينهما كانا برميانه لهم بالعتايم كالسمر
 والاستند راجع وشبه ذلك حتى كرهوه وابتغوه مع جعلهم **وما**
 زال به الأحامد حتى طردوه من فيتهم وكان كلما تكرر عليه شكوى
 الظلم منهم لم يدع عليهم حتى أذن له في الدعاء عليهم **حكى** عنه
 رحمه الله فقال لما أذن الله له بالدعاء عليهم **بفيل** يا عبد السلا
 ادع على الأحامد **فقلت** ادعوا لهم بالتوبة والموت على خاتمة
 الأسلا **بفيل** ثانياً ادع عليهم بقلت كذلك **بفيل** ثالثاً
 ادع عليهم **فقلت** يارب علمني كيف أقول **بفيل** ادع عليهم
 بالشتات إلى أن ينفوا على ثلاثة جرف ثم بعلل كهم وأخلأ بلادهم
 منهم الأمن اتبعوا ووثقوا بغيري يفتل فلا تدعوا عليه **باطل الله لسان**
 الشيخ

الشيخ بالدعاء عليهم نظما ونثرا كما هو بيشير في مقطعاته ونثريها كقوله

يا الله يا واحد • يا مني في العبد برعد مات
 بشو وطني الاحامد • حتى يبقا على ثلاثة فشطبات
 واجعلوكم يا الله • يا رب يا قابيل الدعوات
 انبات لي في كمامد • مما جرى يا ولي حركات
 نبيك ولا انا جاحد • يا بوهادي فلع الوتدات
 دمع يبعيل ايد ايد • وطني الساحل والوا على اوقات
 هماغ خان العاهد • الله يمينته مشي لا بين حليقات
 ودي وزيد وزايد • اهلكهم يا غاير الزلات
 ابي سيدي ساعه • واذا عيسى صاحب الشطوات
 يرفيوا ناس الاحامد • قبل ان تموت وتنسك الحداث
 ويهدوا الجدار اليايد • ويرمواسفجه ليعود اشحات
 ويخلوا الكلاب اربايد • حتى يقولوا البلاء اخلات

الي اخر ما قال فسلط الله سبحانه ما دعى به الشيخ عليهم اول ما
 شفعهم الله على ثلاثة فرق ثم اهلكهم واخلاء بلادهم منهم ولم يبق
 الاثني بالساحل احدهم منهم الامن وثوبط يوا الشيخ كاولاد سيدي عبد
 القادر وهو الشيخ العالم سيدي سالم واخيه سيدي عطيبة **رضي الله عنهما**
 ونفعنا بهما امين **ولا بأس** بذكر الاسماء بعض الاكابر الاحامد منها
 والقابض وهم همام ويلقب بغارى و **زيد** ويلقب بالتكشور **زايد** ويلقب
 بالطرطوف و **عامر** ويلقب بالطفطافي و **عمود** ويلقب بخنضلة و **خليفة**
 ويلقب بالعتاف و **سعيد** ويلقب بحرب و **ابراهيم** ويلقب بالغند و **والهبر**
 ويلقب بنعتع و **حمار** ويلقب بدي و **مسعود** ويلقب بالعتاف و **عمار**
 ويلقب بفهة الرشوي غني هم ممن يكتفى ترعد ادهم ذكرناهم في غني هذا

قوله (سأ) رعدة وهو كابر الاحامد
 وانفا جمع

مع من سببه كبد الله في البر صوة
تكرير على النسخة
أول امور

والله عز وجل يعصمنا من الزلل ويهدينا لما يحبه ويرضاه فهو على ما
 يشاء قدير وكنت في ابتداء امر في ابلح مكثي بزاوية سبيح احد زروق
 انكر مع من ينكر على الشيخ وابالغ في الافكار عليه يجهل وافقر فيه ما
 افقر **فلما** كان ذات يوم تفرقت نفسي وجزمت بالمشيى اليه
ونقلت مسايل من جامع الوائش نسيت تدل على منع ضرب الدف مني
 غي حضور الوليمة **فلما** وصلت اليه وتكلمت معه في ذلك فقال لي
 يا برموية نسيت علمي مع علي كنسبة النقطة مع البحر فشتاى
 بيني النسبتين **فلما** سمعت منه ذلك المفار طرقت انه يفتخر علينا
 بالبحال فبالفت عليه بما فصدته منه وزعمت نفسي بالخامل عليه
 فادخل سبابته في فمه ومصعها وقال هذا علمي يا برموية فلم يتم
 مقالتة حتى تغير حاله وتخبيل مفاليه ولم اجد شيئا مما كنت اعرفه
 من العلوم ونالمت عيناى فجو فلت واستى جعت وعلمت انه البحر
 الذي لا يمارى والسابق الذي لا يجارى يفتى به من بحر فيض الهى ومدد
 رجاى فجهلت نفل يديه ورجليه مضطرا لتوبة طالب امته ما ضاع مني
 من العلم وشعب الامم الواقع ببصره فلم يرد ذلك الا بعد جهد جهيد مني
 ذلك اليوم اخذت عنه التلقيب ولازمت صحبته **والحمد لله الذي جعلني**
 الله من اهل طريفته وحزبه ذلك بفضل الله يوتيده من يشاء والله والبطل
 العظيم **ورحم الله الغايل في هذا المعنى حيث قال**
 ١. مستند الى الاسرار بعد اكنثامها سمان الذي قد صانها عندي خبر
 ٢. فسل لهم بالفوق اهل عنابة . وحادثهم بالوصف لا تقتصر
 ٣. بان كنت يا هذا بضم متمسكا . فتبقي بطون الدهر لا تتغير
اعلم انه لما طى دواء الاحامد من في يتبع وجاء لمد ينة طرا بلس
 وافلح بعامة بمسجد النافقة وله فيها خلوة معلومة باقية الى الابد
 كان

مجمع الشيخ الحارثي

سماز يتعبد بها لعلها ان اراد الله اظهار بها ونفع من اراد نفعه وضر من
اراد اضراره مشاع خبره فيها بالعلم والادب والورع والزهد والعبادة
والظهار الكرامات وخرق العادات الى ان اجتمع عليه خلق كثير منها
ومن غيرهم لا يحصى عددهم ^{الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء} ^{Fondation} ^{du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca} ^{الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء} ^{Fondation} ^{du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca}
باحسن ترتيب واستعمل لهم السماع المعبر عنه بالحضرة في ليلة
الجمعة وليلة الاثنين وهو كما ان يستعمله الشيخ مدة حياته
في الابتداء ولا تتعده بعد فضاء الجرض فلما كان ذلك بقيت منه
قلوب الحسنة المنكر من عليه وقد تفرقت بهم مادة الاعتراض عليه
بالحق والفتن والاغراض العاصية لولا على تلك الحالة المنكر الى
ان اوقعوا الفتنة بين الشيخ وبين اعيانه الطوابل بسين وسبب ذلك
انهم رموه لهم بالحسنة والزندقة الى ان قالوا لهم فاحذروا ثم الحذر
من الاجتماع به وعليه الى ان تفيى اعتقاد الكثير من الفقهاء **أحدون**
ولا فوة الا بالله العلي العظيم اذا الله واننا لله را جعون ولله
در الشيخ ابو الحسن الشاذلي رحمه الله حيث قال مشيرا بذلك على
المنكر من عليه من اهل زمانه ولقد ابتلا الله هذه الطائفة الشريفة
بالمخلوق خصوصا اهل الجدار والتعنت فقل ان تجد منهم احدا شرا الى
صدقه للتضديق بولي معين بل يقول ذلك منع منهم ان له اولياء
واصفياء موجودين ولكي ائزهم فلا تسمى له احدا الا وياخذ ويديعه
ويرد خصوصية الله تعالى له ويقول لنلا مدته بروا منه كما تفر الفهم
من الذيب ويخلق اللسان بالاحتجاج بالافعال الجاسدة والادلة
الواهية على كونه غير ولي الله تعالى وذلك مفكر في حسد وجساد
من يرته وذريعت النفاق في قلبه وغاب عنه ان الولي كاي مع بصافته
لا اولياءه ^{الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء} ^{Fondation} ^{du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca} ^{الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء} ^{Fondation} ^{du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca}
بعض ائف لغيري الولي نعيم الولاية عن انساني وما ذلك

اللعن يزعجكم كما ترى في زماننا من انكار بعض الحسد علىنا
وعلى اخواننا **فاخذ** ربا اخي منى كان هذا وصحه وجز من هجاسته
كبر اركان الاسد الضار جعلنا الله واياهم من المصدقين اوليايه
المؤمنين بكم اما اتهم بمنه ومي **فلت** **ورحم الله الشيخ** مبيوع
على بنى وها حيث قال يفتحا السوء اضر على الناس من ابليس
بان ابليس اذا وسوس للمؤمنين عن في المومن انه عدو مقل مبيوع
بان اطاع وسواسه عن في انه قد عصى فاخذ بالتوبة من ذنبه والاستقبال
وفدها السوء ملبسون الخو بالبالحرير يدون على وفي الاغراض
والاهواء بزيهم وجد الههم ومعه اطاعهم ظل سعويه وهو بحسب
انه يحسن صنعها باستعد بالله منهم واجتنبهم وكمن مع العلماء
العاملين الصديقين **الى ان قال** كنية الشيطان ايو مودة اقد ربي
من يهي المرة الذي هذا الجوعا يهي النفس الحمايه الامارة بالسوء
الفرقة ذات الشهوة البهيمية الى ان قال لانها ما اذ خلت في شيء
بحسدته كما يحسد الحفل اللين **وكان** اصل افسادها الحسد والبرقي
والظلم والحقد حتى بلغت الى الجدار والمتعتك والتكذيب باهل الله
وبكل ما تنهم وزاد له لطاعتها لا يبيها وهو الشيطان سمواء كان انفسيا
او جنيا وشيطان الانس اعطى من شيطان ابنى حلفنا الله واياكم
من شئ النعس والشيطان يمنه ومي انه فوي متين **اه** **جيب**
الحديث ما اجتمع قوم على هدى الا ايتاهم الله باهل الجدل **وجيب**
الحديث اذ كل ذنب نعمة محسود وهكذا الاوليا جرت عادة الله
بتسلط الخلق عليهم في كل عصر كما سبما اهل الطريفة العروسية
التي هي لب الشاء ليمت المحسودة قد بما وحديثا **قال الشيخ** ابو
الحسن الشاذلي في هذا المعنى **ولما علم الله**

معنى كنية الشيطان
بالصورة

سبحانه ما سبف قال في هذه الطائفة على ما سبق به العلم الفديح به الله
الله سبحانه وتعالى بنجسه بفضي على قوم اعرض عنهم بالشفاف
فنسيوا اليه زوجة وولدا ومفرا وجعلوا مغلولا اليهم يني ما اذا ضا ذرع
الولي او الصديق لاجل كلام قيل فيه من كبر وزندقة وسحر وجنون او
غير ذلك نادته هو اتبع الحق في سره الذي قيل فيه هو وصي الاجل لو لا
فضله عليه ما اتري لا خوتنا من بني ادم كيف وقعوا به جفا به ونسبوا
الي ما لا ينبغي في قات لم يتشرح لما قيل فيه بل انقبض نادته هو اتبع
الحق ايضا مما لم يسموه بغير دليل فيما لا يليق بجلاله وقيل في
حيث **هل الله عليه وسلم** واخوته من الانبياء والرسل وما لا
يليق بمرتبتهم من السحر والجنون وغير ذلك وهم كما يريدون بدعا لهم
لا الرباسة والتعظيم عليهم وانظروا اخيه مذاوات الحق جل
وعلى **الحمد لله عليه وسلم** حتى ضا فصره من قهر الكفار
بقوله بسبح بحمد ربك وكبر من الساجدين واعبد ربك حتى ياتي
اليقين فيجب عليه ايها الولي الافتداء برسوله **صل الله عليه**
وسلم اذ هو طيب ودواء ربا به وهو مزبل لضيق الصدر الحامل من اقوال
الغيار وانكار الانكار والافتراء وذلك لان التسبيح تنزيه الله
عنه لا يليق بكماله بالثناء عليه سبحانه وتعالى بالامور السلبية
وهي النفا بصر عن الجناب الالهى كالتمثيه والتحديد واما التمجيد
فهو الثناء على الله تعالى عما يليق بجماله وجلاله عز وجل وهو
مزبل في لمرض ضيق الصدر الحامل من قوال المنكرين والمستهزئين
واما السجود فهو كناية عن طهار العبد من طيب العلو والرفعة
مان الساجد فدني عن صفة العلو حال سجود والكلام في هذا المعنى
طويل ذكرنا في الكتيب جراحه بان فيه شفاء الغليل **روح الله الغيايل حيث قال**

- ١. قد قيل لو صاحب الانسان جبريلا . لا بد للناس من قال ومضى فيلا
- ٢. قد قيل في الله انواع متنوعة . ثروا اذ ارتل الغفران ثم قيل
- ٣. قد قيل ان له ابناء وصاحبة . زورا وكذبا وبهتاناً وتديلا
- ٤. انظر مفااتيح في ذالفتح . فكيف بينا اذا قيل ما قيل
- ٥. وللمريد الصبور عز كلما . ياتي من الله بكورة واصيلا
- ٦. يلزم الشيخ والاخوان طائفة . لم يلتفت لمفهوم الناس والغيلا

اعلم وتامل في حق ما حل بهذا الشيخ الذي هو سيرة عبد السلام من البلا واشده واعظمه وهو ملازم للصبر عليه مثل صبر ابي الالباب لما نأخذ في الله لومة لائم وان كنت في اهل طي يفتنه بصبر كصبر عاصيت كصمته لان الصبر والصمت اصل من الاصول في الدنيا والآخرة واعلم ان في الصبر حبي الدارين لما ورد في ذلك من الدلائل والنصوص والاشعار وغير ذلك من الاحاديث التي لا تحصى كما سببنا في بعض منها وايضا انصرا الى ما تقدم عوا على احد يسوء في الغا تلهد عوته كالفا تل بسيفه لان يوزن في الداء كما هو معلوم الذي عندهم بغير قوته على اختلاف احوالهم واياها ثم اياها ان تعجل بالدعاء على احد ولو ظلموا واساء معك لاديه لان التعجيل بالدعاء على احد ولو ظلموا واساء معك من فلة الصبر وكثرة الحمق واعلم ان افة العقبى الحمق والحمق يصيب صاحبه الى النار وما نال العوزة القيامة الى الصابرون ولذا لا يشيبي الشيخ في بعض مقطعاته حيث يف

- ١. الصبر مريبر الانسان . والعز يرجع حلا وفي
 - ٢. صبري صبر ايوب وخيالي . وغلبت نفسي الشها وفي
- الى اخر ما قال في الشيخ في هذه المقطعة مما وقع له من ترجمة الصبر الجميل مما هو عجيب صحيح في الصبر وذلك في حديث بالنعمة

في
على ما جاء في الصبر

واقبنا على الاموال والاهل والاعزى من اجل امر بالصبر على المكاره وذبح الجزع
ومدح الصبر كما هو في كتابه العزيز في مواضع كثيرة واثنى على فاعله
واخبر انه سبحانه وتعالى وحده على التثبت في الاشياء ومجاوبته المستعجل
فيها ومن ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة
ان الله مع الصابرين ومن المصلين **وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم**
في ذلك اخبار كثيرة من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم التصريح
الصبي **وقوله عليه السلام** بالصبر يتوفع العرج ومن عدا الله ينور
توفيقه الله الصبر في مواضع طلباته والتثبت في حركاته وكثير ما
ادرك الصابر مرامه وقاتل المستعجل غرضه **ولنرجع** الى مانصه الشيخ
في هذه المقطعة اعني البيتين من تعبيره بصبر سيرونا ايوب عليه
السلام ثم بصبر سيرونا خباب بن الارت رضي الله عنه وعن احوال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعين وكما عبر صبره بهما في المقطعة
الاشد بلايه وتخلقه بصبرهما كما ان التصوب ميني على اختلاف
الانبياء عليهم السلام **قال** الشيخ سميح بن الفاسح الجنيد رحمه
الله بتي التصوب على اخلاف **ثم انية** من الانبياء عليهم الصلاة والسلام
السنن وهو لا يراهم عليه السلام **والرضى** وهو كما سماه في عليه
السلام **والصبر** وهو لا يوب عليه السلام **والاشارة** وهي لزكريا
عليه السلام **والغربة** وهي ليحيى عليه السلام **والعقر** وهو له
عليه الصلاة والسلام واعلم ان تمثيل خلق الشيخ بالصبر المشار اليه
لا يختار ولا قصد عوى ولا ريبا ولا سمعة بل يريد بذلك التحدث بالنعمة
كما قال عز من قائل واما بنعمة ربنا فحدث **اما** سيدنا ايوب عليه السلام
لما مضى الضر وسجد الله تعالى ودعا ربه عز وجل **يا ابنه** مني الضر
وانت ارحم الراحمين فقبل الله دعاءه وكشف ما به من الضر وهو ضر

تأمل كيف بدأ بالصبر
فقبل الصلاة ثم جفد
نفسه مع الصابر
صم ما لا

فق
اعرف صبر ايوب
وخباب

كما يود بها الى نفس مرتبته كما قال عز من قائل يا ايوب اذ نادى ربه اني مسيئ
 الضرو انت ارحم الراحمين واستجيبنا له فكشفنا ما به من ضرر واتيناه
 له ربه ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين واياض عليه
 من نعمه ومداحه في نصا لك **فقال** تعالى وحذ يمينك فاضفنا ما ضر به
 ولا تحت انا وجدته صابرا نزع العبد انه اواب فلولم يكن الصبر من اعلا
 المراتب واستمر المواهب **فقال** امر الله به تعالى رسلا ذوالعزم وسماهم
 بسبب صبرهم اولوا العزم وفتح لهم بصبرهم ابواب مرادهم وسوالهم
 ومنحتهم من لذته غايه امرهم ومرامهم وما مولهم بها اسعد من
 اهتدى بهداهم وصبر بصبرهم ولذا لا يشتر الشيخ في بعض مقطعاته
 لتخلفه بصبرهم حيث **فقال**

صبر صبرا اولوا العزم • الانبياء السادات الا برار
 ليى جفت على اهل العلم • يسر الاله اخبا واجهار
 واي صبرنا الحليم • ومنى كاصبر ما نال اسرار
الها. اخر ما قال في حديث الشيخ ايضا في هذه المقطعة بعواقب الصبر
 الجميل كان عاقبته محموده في الدنيا والاخرة وقد عجز صبره لاني
 هنا بصبر اولوا العزم من الرسل ولما قد شأ بالنعمة التي انعمها
 الله عليه من جنة الصبر وقد اختلف اهل التعسبي فيهم ابي في اولوا
 العزم على اقوال كثيرة **فقال** فتادهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى
 صلا الله وسلامه عليهم اجمعين وقيل خمسة **وقال** مفاتل رضي الله
 عنه ستة نوح وابراهيم واسحاق ويعقوب ويونس وايوب صلا الله
 وسلامه عليهم اجمعين **وقيل** عشر والى ذلك اشار بعض البغهاء
 بقوله **فقال** ابراهيم موسى كليمه ونوح وعيسى هم اولوا العزم باعرج
 وداود وايوب ويعقوب ويوسف واسحاق ذو صبر باكتف وكلمهم

ق
 امر عبد اولوا العزم
 من الرسل عشر

عجم الاخمسة وهم **فهم** ويهود واسماعيل وصالح وشعيب يا نبيل فذكر
 بعض العلماء الوجي ياتي الى جميعهم في المنام اين جميع الرسل الاولوا
 العزم منهم بانهم ياتونهم في المنام والبقية واختلف في الانبياء والرسل
 هل هم مذكورون ام لا **فيل** الانبياء مائة الف واربعه وعشرون الرسل
 والرسل منهم ثلاث مائة واربعه عشرون وقيل خمسة عشر وقيل ثلاثة
 عشر وقيل ثمان مائة وعشرون **فقل** منهم من قصصنا عليه ومنهم
 من لم نقص عليه **وقوله تعالى** وان من امة الا خلا فيها نذير وكلهم
 من الفهم كما مر الا اربعة وهم **شعيب ويهود وصالح وعمر** **عليه**
عليه وسلم هذا هو المشهور عند بعضهم وقيل اسماعيل وهو الذبيح
 وقيل الذبيح اسحاق **وفي الحديث** قال عليه الصلاة والسلام انا ابني
 الذي يبعثني قال المفسرون الا و من الذي يبعثني ولدا ابراهيم والقبائل
 جده عبد المطلب واعلم ان جميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يصدر
 منهم صورة تذكير مطلقا **فيل** النبوة ولا بعدد ولا مكرها ولا
 لا سحرها ولا عمد الا قولا ولا فعلا **واما** عدة نزول جبريل عليه السلام
 على الانبياء على ما ذكره بعضهم **فقال** نزل على ادم عليه السلام اثنا
 عشر مرة وقيل عشرة **وعلى** شيث مائة **وعلى** ادريس اربعة **وعلى**
 نوح خمسين **وعلى** يهفوب اربعة **وعلى** ابنه يوسف اربعة **وعلى** ابراهيم
 اربعة **وعلى** موسى اربعة **وعلى** ايوب ثلاثة **وعلى** داود مائة
وعلى ابنه اثنان **وعلى** عيسى عشرة **وعلى** نبيينا **فقر** **عليه**
وسلم اربعة وعشرون الف مرة والله اعلم **ولنرجع** الى الكلام على
 اولوا العزم الذين عبر الشيخ صبر بصبرهم **فقال رسول الله صلى الله عليه**
عليه وسلم ان الله لم يرض من اولي العزم من الرسل الا بالصبر ولم يرض
 الا ان كليني ما كلمهم به **فقال** عز وجل اصبر كما صبرا اولوا العزم

قف
 اعرف عدد الانبياء

بال
 رجب
 رجب

قف
 اي عدة نزل جبريل
 على الانبياء

من الرسل واين والله لا صبي كما صبي وايا النبي **صلى الله عليه وسلم** لما
 صبي كما امر سبع وجه صبره على الخفرة ونصروا وكذا اوليها الرسل
 صلا لا الله وسلامه عليهم اجمعين **واما** هيب بن خباب بن الارت رضي
 الله عنه ويكنى ابا عبد الله كان من اهل الصبر الجميل امل في اول عمره
 كان يحسمه فروج قد اشتد فيهما وهديدها الى ان خرج منها الدود
 ولم ينجروا يتناوه وهو صابر له عز وجل حتى شجاء الله من دله لشدة
 صبره **ثم** بعد ذلك اسي عند الكفار وكان يعض به عندهم بالفسار
 ليرجع عن دين الاسلام فلم يرجع **وقال الله** سبيوني عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه ما ذا الفيت من المشي كين فال او قد والي تارا والفوية فيها
 فلم يطعها الا **ودكظمي** به كان رضي الله عنه في اعقاب رسول الله **صلى**
الله عليه وسلم ومن السادات الصابرين وهو من بني سعد **وفي** الجزء
 السادس من كتاب الشعب المنسوب لابي عبد الله بن مسعود بفتح تيسية
 الديور في ان خباب بن الارت كان فناء فيما صلب جميع بمكة فاشتد به
 امرأة يقول لها اع الماز وهي اع سباع الخزاعية فاعتفته وهو ابني
 تسعة سنين فانضخ خبابي الى سباع وسبيو خبابي هذا هو الذي
 ابته عبد الله الذي قتله الخوارج في حكاية يطون ذمها ليجرنا ارادها
 عز المفصود ذمها في غي هذا توفي رحمه الله بالكوفة وصلى عليه
 سبعين عليه بن ابي طالب رضي الله عنه وعن اعقاب رسول الله اجمعين **واعلم**
 ان العسى يعرفه اليهم **والشددة** يعرفها الرضا **والثقب** يعرفه الراحة
والضيقة يعرفه السعة **والصبي** يعرفه العرج وعند تناسيف الشدة تنزل
 الرحمة والموفق من رزقه الله صبرا واجرا والشفيع من ساق الفدر اليه
 جزعا ووزرا ولذا لا يشي **الشيخ** في بعض مقطعاته حيث يفتي **ون**
 صون والصبر اغنايه • وخرج الله الان في يعب

عرف صبي سيدنا خباب
 بن عتيق رضي الله
 عنه قد صبر
 بكثرة صلب ريس
 بالليل في سبات
 زحمة بالثقل

والعسر عقبه يسرا . وفي . وإلي صبر فليس يخيب .
 اله . **أخر ما قال** تأمل يا أخي ما جاء في العسر والعسر والعرج بعد الشدة
 والعرج بعد العسر والعسر . **وقوله تعالى** وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا
 وينتش رحمته وهو الولي الحميد . **وقوله تعالى** وهو الذي ينزل الغيث
 من بعد ما قنطوا وينتش رحمته وهو الولي الحميد . **وقوله تعالى** حتى
 إذا استقيس الرصاص ولحنوا منهم فذكذبوا جاءهم نصرنا فنجي منه
 نشاء . **وجري** عن أبي مسعود رضي الله عنه أنه قال لو كان العسر جية
 جحر لدخل عليه العسر حتى يخرج . **وقال عليه الصلاة والسلام** وعنده
 فتأبى الشدة يكون العرج وعند تضاييف البلاء يكون الوخا . **وقال علي رضي**
 الله عنه عن النبي . صل الله عليه وسلم انتظاركما جرح الله تعالى . **وقال**
 الحسن لما نزل قوله تعالى از مع العسر يسرا . **أفقال النبي** . فلم يقل عسر
 يسرين وله در الفاييل حيث **قال**

- إذا اشتملت على البوسر القلوب . وقاف بها به الصدر الرحيب
- وأولحت المكاري وأطمانت . وأرست به مكانها الخطوب
- ولم يركنا كشاب الضروية . ولا اغنى بيلته لا ديب
- اتلم على فنوط منها غوث . يمشي به اللطيف المستجيب
- عسى الركب الذي أمسيت فيه . يكون وراءه جرح في يعب
- فيامق خايب ويكف عاني . ويأت له التاء الغريب

وقال أيضا

- لين صدع البين المشتك ثملنا . بالبين حرج في الجموع صدوع
- وللجم من بعد الرجوع استقامة . والشمس من بعد الغروب طلوع
- وان نعمة زالت عن الجرو انقطعت . وان لنا بعد الزوال رجوع

• فكروا نقلاً بالله وأصبر بحكمه • فإن زوال الشئ عنه سري يسير •
أيها الصابرون ما رأيتم ما جاء في الصبر على البلية **منها**
قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا واثبتوا واتقوا الله لعلكم
تفلحوا **وقوله** تعالى إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب **وقوله**
تعالى وتمت كلمتنا ربنا الحسنی علی بین اسراء یلما صبروا **وعلی**
الجملة فقد ذكر الله تعالى في كتابه في نبي في وسبعين موضعاً وأمر نبيه
صلی الله علیه وسلم فقال اصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل
لهم فالواجب علی المؤمن أن یصبر ولا یخجل وأن لا یوثر علی الراحة فی
الدنيا نجساً ولا یركن الی ما یقتضی فرحاً وانساً ویعمل علی فوز النبی
صلی الله علیه وسلم فیما روی عنه ابوه یبرخ رضی الله عنه الدینا سجن
المؤمن یتوکل علی العبد علی الحق فی دنیا یتوکل علی ما یلقا، ویجهد
السلوان عند فقد ان ما یهوا، كما فی
• یمثل فی اللب فی فیة • شداید قبل ان تنزل
• بان نزلت بختة لیس • ثم عه لما كان فی مثلاً
• راء الامر یفضی الی، اخری • فیصیر، اخری، او لا
• ولو قدع الجزع لنجسه • لعلمه الصبر عند البلاء
ولیتق المرید ما یرد علیه من ذل بالصبور والرضی والاستسلام عند
جی یبانی الفضي یفنی فی بیان شاء الله یتجلی له مرویستوجب من الله
ان شاء جزیل الاجر **قال** شیخنا یحیی عن غیره ان الصبر والجزع برئ
المع فیهما یطی یفی الغور **قال** سئل عن عجب السر فی الله عنه
لما خلق الله الدینا جعل فی الشیع المعصية والجھل **وجعل** فی الجوع العلم
والحكمة **وجعل** فی الصبر جنة الدارین **وقال** یحیی عن معاذ الجوع نور
والشبع نار والشهوة مثل الخمر ینولد منها الاغترار ولا یطی ناراً

حتى يجرى صاحبه **وفيل** لمولا فاعبى السلاع متى يكون الوجه وليا صالحا
 فقال اذا كان عالما عاملا صابرا متواضعا ولم يرتفعه مقامه ولا حاله ولا يبري
 ان في الخلق اشئ منه الى ان قال **يقال** ان في كتابه السلوات من تعرض لها
 يقنيه تورط فيما يهينه **وقال** يقال شغوات العاقل من وراء فكرته
 فاذا اذيعت له شغوته مرة بفكرته فنظم في معاديه او عوافيه او دبر
 فيها بجمع الراي وفكرته لا حمق من وراء شغوته فكلمه اذيعت له
 شغوة سرت نافذة لوجهها لا يصد معاشيه **المران** قال **وروي** عن النبي
صل الله عليه وسلم قال العلم خليل المومن **والحلم** وزبر **والعقل** دليله
والعمل قبايده **والرفق** والد **والبراخو** **والصبر** امير جنوده ففما هيك
 بشرفه خصلة تنامر على هذه الخصال وليس المراد بتفضيل الصبر على العقل
 وما ذكر من الخصال معنا والمراد ان بالصبر يكون الثبات عليه والاستمسك
 بها فمن تصف بشيء من هذه الخصال ولم يتصبر عليه والملازم منه كان
 عند مزاولته كمن لم يتصبر بالصبر هذه الخفايا في ضابط ضبط الامير جنوده
 عن مزاولته مراكمها والاخلال بما نصبت له من دفاع وامتناع وانتفاع
وروي ان عليا رضي الله عنه قال الصبر مطية لا تكبوها وسيفها لا يذبوا
 فين ان مما كتب في الحديقة الصبر او المعقلة في احسن هيكل البصر كما
 ان الحديد يهشؤا لمقناطيس هكذا الخلق يهشؤا الصبر فبالصبر تنظف
وقال ابن عباس رضي الله عنهما افضل الرعدة الصبر في الشدة في بعض
 الاخبار ان اقتضار الفرج بالصبر عبادة **وقد قال الشاعر**
 ان الامور اذا اشتدت مسالكها بالصبر يفتح منعها كلما ارتقت
 لما تمسق وان طالت مطالبة اذا استعنت بالصبر ان تروى جلا
 خفيف لذية الصبر فيض مجاته ومد من الفرع لا ابوابه ان يلبس
فمن جعل معتمدا في جميع منازله واعتدى على عدد ووسايله فهو

مصيبته رايه منجحه في سعيه **ومن** جزم من المصاييب واضطرب عنه وقوع التوايب كان عاملا فيما يزيد ضررا ويكسبه وزرا ويهوئه اجرا **وناله به خسر** كما قيل

واذا تصبى مصيبة فاصبر لها **عظيمة مصيبة مبتلي** كما يصبر **وكما قيل ايضا**

عوضت اجري امي بفقيد بلايتن **بفقد** لما يلية واجرد ايد هب **وعن ابي سعيد الخدري** وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي **صلى الله عليه وسلم** قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها خطايا **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه **قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**

اذا اراد الله بعبد الشئ امسك يده حتى يوافق به يوم القيامة **وقال صلى الله عليه وسلم** ان اعظم الجزاء مع اعظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط **رواه** الترمذي **وقال** حديث حسبي **وعن** اسحاق بن عبد الله بن ابي جندب **عن** انس بن مالك رضي الله عنه **قال النبي صلى الله عليه وسلم** الضرب على البخذ عند المصيبة يجبط الا جرو من استنجع برعد مصيبتته جدد الله

له اجرها كبوع اصيب بها **وروي** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال احبطوا على خمسة اثنين واثنين وواحدة **الا** **بنا** في احد في الدينه **قوله** الدينه الذي في حقي الذي فيه وانظرو ولا يرجوا الاربه ولا يستحي احد منكم اذا سئل عن شيء وهو يعلم ان يفون لا اعلم واعلموا ان الصبر مع

الامور بمنزلة الرأس من الجسد اذا افارقه الرأس فسد الجسد واذا افارق الصبر الامور فسدت الامور **وروي** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال ايما رجل جسده السلطان قلمات في جسده ما في تنجيدا في ضربه جمات

فوق
لعمري اذا احب ابتلا الخ

ما في تشييد **أوروي** في الخبي عن رسول الله **صلى الله عليه وسلم** لما نزل قوله
 تعالى من يعمل حسوا أجره قال أبو بكر رضي الله عنه يا رسول الله كيف البصر في
 بعد هذه الآية **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** غفر الله لأبي أيوب بن أبي اليسر
 تمرض اليسر بصيبه المادي اليسر تنصب اليسر فخرى فقال هذا بلا يا رسول
 الله قال فعند ما فخرنوني به بعينه ما يصيبه من شيء يكون كجارية لها أن العبد
 لا يدرك منزلة الأخيار إلا إذا صبر على الشدة والبلاء **ورحم الله** مولا فاعبد
 السلاحي حيث قال في هذا المعنى إلى أن قال

- الصبر هو كنز القيد • ويا من لا صبر ما يشبح خبي أي أو غلام
- باب على الوزر والجند • يحكم عليهم كالأمة أي أو غلام
- عند المصيبة لا ينكد • ويشتر المله تشكي أكثي
- لجوف الوستى جمع منجد • المصمم عفيه يس كيسي أي أو غلام
- وإن غلب صبره لا يجهد • بلا صبر ما سوى فطم صبري الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
- العلم والورع مع الزهد • والفخو أنواع التعسبي du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca
- وزر الصبر وكذا الجند • والصبر هو أصل الخبي

إلى آخر ما قال أوروي عن رسول الله **صلى الله عليه وسلم** أنه قال ثلاثة
 من رزقه فقد رزق خير الدنيا والآخرة **الرضا بالقضا والصبر على البلاء**
والدعاء في الرضا **وحكي** أي أمر الله من بين أسرار بل لم يمكن لها
 إلا دجاجة حسر فها سارق بصبرت وردت أمرها إلى الله ولم تدع
 عليه فلما أذبحها السارق ونثب ريشها أنبت جميعه في وجهه فتنعب
 في أزالته فلم يفدر على ذلك إلا أي أتى حبرا من أخبار بني أسرار بل فشكى
 له فقال لا جد لدا واء إلا أن تدعي عليه هذه المراتج جارسيل أبيعها مني
 قال لها أيف دجا جنتا فقلت سي فت فقال لقد أدا من سي فنتها ولم تدعي
 عليه وقد جعلا في بيضها فهو كذا لما زال بها حتى اتار الغضب منها

جدعت عليه فتساقط من وجهه **فقبيل** لذلك الحبر من ايدي علمت ذلك
 فقال لا تفعل صبري ولم تدع عليه انتصى الله لها **فلما** انتصرت لنفسك
 ودعت عليه سقط الرمش من وجهه فالواجب على العبد ان يصبر على ما
 يصيبه من الشدة ويحمد الله تعالى ويعلم ان النصر مع الصبر وان مع العسر
 يسرا **ولله در سيبويه ناو مو ناو وسيلتنا الى ربنا سيبويه**

ابن طاهر رضي الله عنه حيث قال

- اصبر على حل الزمان ومروء • واعلم بان الله بالغ اموره
- واذا اصبت بما اصبت فلا تفل • اذيت من زبد الزمان وعموره
- جسد من يلقى الزمان بصدرة • وبصبره وحجده وبشكره
- واذا اعتراخ الوهم في حال امره • وارادت تعلم خيره وشوره
- جسرا ضميردا عن ضمير مؤاده • ينشيط بالسر الذي في سره
- اصبر لكل مصيبة وتجلد • واعلم بان الامر عني فالحل
- ان المصاييب ان انت لا يجمل • فيزى المنية للقبلة بمرصد
- واذا ابتليت ببلوة فاصبر لها • واصبر مصاييد بالنيه **الحق**
- ان الامور اذا التوت وتنفدت • نزل الفضل من السماء يملها
- واصبر لها ولها ان تغلب • ولعل من عفا الامور يلد لها
- ان رايت الصبر في معون • في التايبات لمن اراد مغولا
- ورايت اسبله الفناعة اكدت • بعد الفنا **يجعل** لها مفعلا
- فاذا ينال منزلا جاورته • وجعلت منه غيره لي منزلا
- واذا غلا شيء على تركه • فيكون ارضى ما يكون اذا غلا
- اذا ما اتاك الدهر يوما بنجمة • فحيث له صبرا ووسع له صدرا
- بان تصاريه الزمان صعبة • فيوما تروى عسرا وفيوما تروى يسرا
- وما مسني عسر جفوفت امره • الى الملك الجبار لا تيسرا

الدهر



الدهر لا يبقى على حالة • لا بد أن يغفل أو يبدى برا
 به أن يلفا لا يصبر • با صبره فإن الدهر لا يصبر
 أما والقي لا يعلم الغيب غير • ^{غير} ومن ليس في كل الأمور له كبح
 لمن كان يده الصبر من ذاقه • لقد يفتني من بعده الثمر الحلو
 ما أحسن الصبر في الدنيا وأجمله • عند الله والنجاء من الجزع
 من شدة بالصبر كما عند مولمة • والثبات يده جيل غير منقطع
 نصبر أيعا العبد السليم • ^{غير} لعل بعد صبرا ما تخيب
 وكل الحادثات إذا تقيأت • يكون وراءها مخرج في ياب
 ولرب نازلة يفيق بها العتي • ^{غير} ذرعا وعند الله منها المخرج
 ضاقت ولما استحكمت حلقاتها • فرجت وكأني كنت خلالها
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصبر ستر النبي وعون على الخطيئة **وروي**
 عن أبي عمه علي رضي الله عنه أنه قال الصبر باب الأعمال كلها ومطهر
 لما تدبره وسيبها يكل **وروي** أن الله عز وجل أوحى إلى داود عليه السلام
 من صبر علينا وصل إلينا **ولله در سيدنا ومولانا وسليمانا**
إلى ربنا سبرج على بقا أي طالب في ح الله وجهه حيث قال
 اصبر على موضي الدلاج في الشتر • وفي الرواح وفي الطاعات في الذكر
 أي رايت وفي الأياع تجريرة • للصبر عاقبة محمود لا تشر
 وكل من جد في شيء يوم له • واستحب الصبر إلا جاز بالظفر
 الدهر الآبني والصبر راية • ^{غير} والرفق متعني والياس غناية
 وأحكي من الأياع تجريرة • حتى تهبت الذي كان يتهاين
 يا من الخ عليه الله والبسم • وعينت حاله الأياع والرفق
 أما سمعت لما قد قيل في مثل • عند الأياس ما يف الله والفدس
 ثم الخطوب إذا حدثها طرفة • بالصبر يفد جاز اقوام بما صبر

وكل ضيق سيأتي بعد، سعة • وكل عوز وفقد بعد، الطفر
 وإذا ابتليت فتق باله وارض به • أن الذي يكشف البلوى هو الله
 اليأس يقطع أحيانا بصاحبه • لتيسر في المانع الله
 إذا قضى الله بالاستسليم لقد رتبته • بما ترى حيلة فيما قضى الله
 إذا عجز الفضا، عليه أمرا • بغيره، تفالضح أو يلبسه
 فلا تيسر وثق بالله وأصبر • ولله رحمة الطالِب خفية
اعلم أن الضيقة لا يرفعها إلا العزم وأن كل شيء، ضد وليس شيء، يدائم
 وما شئ، أجمل في المضائق من الصبر الجميل ولكل شيء، أجم والصابر ماجور
 ثم لا يبلغ الصابر شيئا وإنما الصبر نكد يزيد به الإنسان ضيقة وربما
 جاءه العجز من باب تكربه وتوهمه أنه شرواية منه الخير الكثير وفيه
 خبر أفضل لأعمال الصبر والمساحة قال أهل العلم الصبر حبر من نفسه على
 من يتحملة ولذا يبقار فيه وهو ممدوح ومطلوب ويقال الصبر الوفاء
 مع البلا مجسني لادبائي بأن لا يجزع ولا يتسخط ويقال الصبر بتشديد
 الموحدة هو الذي يعود نفسه التهجوع على المكاره والتصبر هو الذي يتكلف
 حمل ما أصابه ويقاسيه مشقة والصابر من يحمل ما لا بد من مشقة وان
 وجد الماء **قوله** والمساحة قال أهل الحق المساحة المساغة يقال
 سمح يكذا يسمع بفتحين سموحا وسماحة جاد واعطى ووافق على
 ما أريد منه واسمع بالالف لفتح **والاصم** سمح ثلثا ثيا بما له واسمع
 بفتحة، ولذلك قال الشيخ الذي هو مولانا عبد السلام في بعض مقطعاته
 اصبر وسم **اصم** • يا جاء أهل الأحوال
 ذأ أمروا ضح • ما تعني به أقوال
 اصمت وجانح • السادة الأبدال
 الله، آخر ما قال **واعلم** أن الأدلة والاشعار والحكايات في هذا المعنى

الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

الذي هو الصبي باكثر من ان تحصى في غير هذا وكذا الصمت وما ورد فيه
وكذا لغة العجا عتوهي نوع من الصبر وهي ان فدا في المضايقة فذ شجع بالضم
فهو شجاع يثقل شيبته ولا توصف به المرأة وفيه توصف به وهو قليل فيل
الشجاعة محمود في الرجل مذمومة في المرأة والحياء بهد هو خجل في النفس يكف
عن معاريب الدنيا والدين ومنه محمود وهو ما كف عن المعصية وصفا ير
الحسنة ومنه مذموم وهو ما كف عن البرايق والشايع والارضى الموهو والثانية
من الشبوط ~~امر الله قايما لم يعفمه~~ والمروءة فعلولة تعه من
وتسعمل وهي الانسا نية والاول عمل الحسنة والرياء اثر العجا واصلاح
المروءة معيشته وجعل ما يستحي منه والنحاسى كلها والاخلاق الحميدة
والاحتراف وكونه من المروءة قول متصور البقية اذا المروءة لم يصب
معاشا لنفسه وهو فعله او باع في السوق ~~حف~~
ولم يك مامونا على ما اجاره اذا مارا خاليا ان يلف
والصمت هو والصوت بمعنى وهو السكون وترى الكلام فيما لا يرعى
وفي الاثر الصمت حتم وقليل فاعله **روبي** عن ابن الدرداء وهو موقوف
روبي مرفوعا **وروبي** انه من حتم لغمان **فالشاعر**
املأ كلاما واستعد من شتر • ان اليا ببعضه مفروى
واحفظ لسانك واختفك مرغية • حتى يكون كانه مسبو
ووصل جودا باللسان وفارله • ان الكلام عليه موزون
بزناء ويلك كما في قاله • ان البلاغة في القليل تكون
وقيل كثرة الكلام لا توجد الا في الفسار والضعف • وما قيل في الصمت
اذا نطق السعيه فلا تجبه • حتى من اجابته السكون
سكت عن السعيه فكل اية • عييت عن الجواب وما عييت
وقيل الصمت مناع اللسان والكلام يفضته والمرء مخير وانت لسانه حتى

الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

ينطق والسات بيتي الحارس والنايم وفي الصامت ينفع نفسه والناهي
 ينفع نفسه وغني، وفي من لم ينطق بسد حسه ويد لت نفسه ومات
 خاطره ولذا لمونا عبد السلام يقول

- الصبر واجب يا عفرا • الصمت راجيه امر جبه
- ما ذا يصبر وما يجر • للعبد بعد ان يتنهيه
- ان كنت يا صاح تفرا • وتسمع كلام الصوبيه
- اعرض عن النفس الغرا • هذا دية الليمه المنزليه
- واصمت لسانك عن هدر • لا تكثر الهدر وزيه
- وتشتم عزيزة القدر • نفس البلاء اليد عيه
- واخلص اعمانك للثرا • بحسب الرفيقه والنيه
- واذ خرمك من الحضا • تنتج وتنظم بضويه
- وكن انتصر بدار القرا • على عهد قوم سنوسيه
- صح ايمانك وان تفرا • في الخو وكذا الابعيه
- واحفظ موازين الشعر • وجميع العرفى الكليه
- وختصر خليل وشرار • والتخفة واللاميه
- وتشتم عزيزة المقيار • نفس الشها وبه القاريه
- والصمت راء هو الراح • والصبر اهل الجمليه
- سبع الاف من الحكمة • في الصمت فالوا السنويه
- اصبر وسامع واشجع • واصمت كلاما بعنييه
- واذا وجب نطقا باصدع • والصمت مرات رزيه
- عنه الكلام انطو واجمع • بالامر والتنهيه بعنييه
- بالمتنك وتشتع • بكلام ماليه ذبييه
- والنفس خواته تجزع • انزلها هواها الملا عيه

عوض



• هو ذو قلبه بالاجمع • اهل الجنت بالاعليه
 • ايا باقية سلم واسمع • ما تعرض للصوفيه
 الى اخر ما قال عليه السلام من كاي يوم من ياله واليوم والاخر وليقل
 خبي الاول يصمت **فالت** المشايخ اى في الصمت الواجب **سبع** **الاب حكمة**
 لا يتم في الا **سبع** كلمات **عبادة** من غير عناء **وزينة** من غير حليبي
وحصى من غير حائط **وستر** من العيوب **وكهية** من غير سلطان **وعز**
 من غير عشيرة **وراحة** للمراح الكائين وفي ذالها ايات واحاديث كثيرة
 جعلنا الله من العامليين بها وله در الفايده في هذا المعنى حيث قال
 قالوا اصمت وقد اذيت قلت لهم • ان الكلام على باب الشر مفتاح
 والصمت على ادم وذوا اهل من • وفيه سر والاعراض اصلاح
 الحاتري الاسد تخرش وهم صامته • والكلب يخرى **تخرى** وهو نباح
 لسان البغي حقب البغي **غير** • وكل امرئ ما بين يديه مفتل
 اذا ما لسان المرء اكثر تعذره • فذا لسان بالبلاء موكل
 وصرق باق ابواب شر لنعسه • اذا لم يمكن فعل على فيه مقبل
 ومن لم يغيب لفظه منجلا • سيخلق فيه كلما ليس يصل
 ومن لم يتكز به فيه ماء صابنة • جمر وجهه غصن المعابة يذبل
 ومن امن الافات عجايرايه • ادا طنت به الافات من حيث يجهل
 اعلمك ما علمتني تجارية • وقد قال فلي فالا من مثل
 اذا قلت قولا كنت رهن اجوابه • فجاد جواب الشرا كنت تعقل
 اذا شئت ان تقياسعيد امسلا • **عبي** فميز ودبر ما تفعل وتعمل
 واذا سكنت في السكوت سلامة • وليت نطقك بلا تمنى هذا
 وليت ندمت على سكوتك مرة • بلقد ندمت على الكلام مرارا
ثم انما اذا اخذت النصيحة التي اشترت لها بها وهي الدوام على الصبر والصمت

الملك عبدالعزيز آل سعود
 Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

كذلك وفلت الدعاء على الخلق بالشكر من غير اذن بفد اجبت وقلت غنا الدارين
 كما قال لا هذا الذي نحن بصدده **وهو موكا نا عبد السلام** يعني الحديث
قال صلى الله عليه وسلم ليس العجب من الثوبة انما العجب من الدوام عليها
وقال صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله تعالى اذومتها **واسلم**
 ان البغى الربا اذ اصيب بالبلاء يتكاد في حقه الصبر عليه ولا يهمل
 بالدعاء على المصيب اليه ويرغب عنه فان الله تعالى عفو ورحيم العفو
 ومنع الصمت فان الانسان اذا صمت نجما من كل افة فان الكلام بلا
 ومحنة وهو اصل بلا في الدنيا والاخرة ولا يجب التطرف في مواضع معلومة
 لا يحسن فيها سواها لان سكوت العالم حسي يتعيب الكلام عليه ككلام
 الجاهل حيث تمضي السكوت عليه **وفي الحديث** قال عليه السلام اذا كان
 الكلام من العالم احب اليه من الصمت فقد علم **اه** **وفي الاحاديث** روي معاذ
 ابن جبل مرفوعا ومرفوعا من فتنة العالم ان يكون الكلام احب اليه
 من الاستماع **قال** العريفي رواه ابو نعيم وابن الجوزي في الموضوعات
 وفيه ايضا قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انه يمنعي من كثير
 الكلام فحاجة المباحات **وقال** بعض الحكماء اذا كان المرء في مجلس فاما
 عجيبة الحديث وليسكت وان كان ساكنا فاجابه السكوت وليتحدث
وفي قوة انقلد به في الخير الصمت زينة العالم وسنة الجاهل **وقال** بعضهم
 ليس شيء اشد على الشيطان من علم ان تكلم تكلم بمرام وان سكوت
 سكوت بلم يفون الشيطان انظروا اليه سكوتة اشد على من كلامه
 وفيه لبعض علماء خراسان عند وفاته دنا على رجل فجلس اليه برعد
بقال فلاي صموتا متعبدا لا يعرف بكثير **قال** فقيل له ان فلا فلا ليس
 عنده من العلم ما يجيب عن كل ما يسئل عنه فقال قد علمت ولكني
 عنده من الورع ما لا يتكلم الا بما يعلم جلد لما ارشدتني اليه قال وكان من

ع
مناجاة



المتكلمين في العلم به وفاته كثير فعمل من هذا ان علته بسلام العالم اذا كان
 الخلاج احب اليه للوقوف في المبالغات والمرايات والعجب وتكليف الجواب عن ما
 لا علم له به ويجوز دلالته الى الكذب والدخول في البعضون وكان ابن مسعود
 يقول ان الذي يعقبه الناس في كل ما يسئلونه لم يفتون **وكما** ابن عمر
 يسئل عن عشر خمسين في حبيب عن تسع ويسئل عن واحد وكان من
 العفهاء يقول ما ادرى اكثر من ان يقول ادرى **منهم** سبعين الثور في
 ومالك بن انس وحماد بن حنبل والفضيل بن عياض وبيشرب بن الحارث
 وكانوا في حمال السهم يجيبون عن بعض ويسئلون عن بعض ولم يجيبوا
 في كل ما يسئلون عنه **وروي** عن عبد الرحمان بن ابي ليلى قال ادرى
 في هذا المصيبة ما يتوعد عن من اهل رسول الله **صلی الله عليه وسلم**
 ما منهم من ادرى يسئل عن حديث او فتوى الا وكد ان اخاء بعلاء دلالا وفي
 اخر كانت المسئلة تم في عن احد هم فيرد بها الى الاخر ويردها الى الاخر
 الى الاخر حتى ترجع الى الذي يسئل عنها ولا الى غير ذلك **وفد فالوا**
 ان السبعة بالجواب فرغ من الحماقة وتفصى العقل ورحم الله الغافل حيث قال
 ما احسن العقل لو لا انه غالي . وليس يوجد عقل بالماله
 لو كان يوجد بيها كان فيمته . فيراط عقل بما في الارض من ماله
 الخ ايها الغافل بان الخبيث كله في تمام العقل والشر كله في نفق العقل
 فيمن لا عقل له فالموث خير له وانظر ان العقل لا يشتري بهما ولا يبد او ي
 بدوا كما قال **النشأ**
 لكن داء دواء يستنطيب به . اما الحماقة اعيتت من بد او يبعها
 الخ فالعقل يجر له الاقتباس والحمد فيقول كذا في الضياك
 والحمد في هذه الغلب فالاعلماء القلب صباغ الوجود ما فيها طهر عليها
 وذكرا ان القلب مخزن هقله والوجه مفتاح محقق ان كان خبيث بخير

مفت
 العرب خرج من عند الجواب الخ

قف
اعرف ان هذا هو ان طلب جوبها
الجملة الخ

وان كان نشر جشرو ما جيل اظمى على ما جيل بالامادة بالكلال سبب
 لجلب الاثام فتارة العجلة لا ينبغي فولا وفيها قالت المشايخ لا ينبغي
 العجلة الا في سبع مسائل وهي **تجهيز الميت** لا الخ يف بما رجا افا فته
والتوبة من الذنب **وتغديع** الطماع للضيف **وتكاح** البكر اذا بلغت **والصلاة**
 اذا دخل وقتها **والجهاد** **واذا** الدين وقد جمعت في قول الفـ ايل
 بادرت بتوبة قري والدين • بتم صلاة مع جهاد ديني
وفي قول هذا الفـ ايل ايضا واخفيت الوسطى وهو عش و فولا بانظروها
 والمشهور ان تعاد صلاة العصر **وقوله** كسلاعة جمعة ايسر
 الاجابة التي في يوم الجمعة **وقوله** كما عطي الاسماء ايسر الله العظيم
 الذي اذا دعاء به اجاب واذا سير به اعطي هذا غور من الافوار في
 اسم الا عطي وفيه ارمعون فولا ذكرناهم في غير هذا **ولنرجع**
 الى الكلال الصمت وعدم الدعاء على الخلق بالشر فقد قررنا الكلال
 على ذلك مرارا فتارة يجب الصمت وتارة يجب الكلال فمن ابصر لنفسه
 ومن اساء فعليه ما ربه بظلام للعبيد **فان قلت** قد قررت الدليل
 على عدم الدعاء على الناس بالشر فما تقول في دعاء الشيخ على ان
 حامد وعيسى هم له اذكى ومن علفه من الاتباع للسنة والاحقة بالاحول
 والادب على الدين **وفي الحديث** الفائت يدعونه كالقاتل بسبعه فلنا
 دعاء الشيخ على ان حامد وعيسى هم لم يصدر منه **نعم** ابل صدر منه بوجه
 شنيع واذا نال الله في حال حامد وامثالهم قد ظلموا وتعدوا عليه
 وسعوا في آياته وقتله ولم يكتفهم الله تعالى وقد ظفروا بابنه
 مسيح عبد الدائم وقتلوه على رؤس الاشهاد واخي جوء من ابلد ومع
 هذا يدع عليهم بشر حتى ادنى له في الدعاء عليهم فدعا عليهم
 بما اذن الله به مما تفدع ذكي اذ يباح له قتالهم بالسيف والسهم

فقلت هذا قول من لا يفوز به الا وسطى مع اهل
 كسلاعة جمعة كذا علف الاسماء مع ليلة القدر

قف
اعرف ان هذه حكمة
 وعدم الدعاء على
 الخلق بالشر الخ

هما بالادعاء عليهم المأذون له فيه **قال الشيخ** فتح الله أبو راس رحمه
 الله ونفعنا به، أمين في تقييده له الاذني في حق الولي هو ان يناديه في
 سره او تناخيه هو اتبع الحق في سره اوجعل كذا او انزل كذا او ادع او لا تدع
 او تدفع او تناخ الى غير ذلك **وقال الآخر** الاذني في حق الولي هو ان ينادي
 في قلوسه وورقة مكتوبة بفتح الغدرة اوجعل كذا او انزل كذا او تدفع
 او يدع او لا تدع او لا تدع او لا تدع الى غير ذلك **وقال**
الشيخ سبيل أبي الحسن الشاذلي نفع الله به الاذني في حق الولي
 نور ينسبط على القلب يطفئه الله فيه وعليه فيمنع ذلك النور على الشيء
 الذي يريد، فيدرك نور مع نور وعلامة تحت نور فذلك النور ينبيه
 ان تاخذ ان شئت او تنفي ما او تقبل او تدبر او تعطيه او تمنع او تنفوس
 او تجلس او تصلي او تدع او تدع **وبعضهم قال** الاذني عند
 اهل الباطن هو ان يرى الولي رسول الله صلى الله عليه وسلم في نوع او بفضة
 ينبيه به يفعل الشيء او تركه وذلك على اختلاف احوالهم **واعلم** ان ما
 صدر من الشيوخ من الدعاء وغيره كما لا ذكار والاحزاب والمقطعات وكفوله
 قبله او نوديق في سره او لفتت كذا كذا فيكون من ثلاثة اوجه
اما ان يكون تليفينه ذلك في علم التنوع **او من جهة الدعاء** او بالوجه الحكمي
 على ما فرغ الغرض في غيبه كالشاذلي ونحوه لانهم اتوا بآداب كاروا احزاب
 وادعية كثيرة ات الرمز لما يعدهم الامم له مخبره بالعلم القوي والخال الرباني
 ولا يعرف كلام الولي الا الولي **قال شيخ مشايختنا سيدي احمد**
زروق رضي الله عنه في شيء من على حزب البحر من الاذني الذي اشار عليه
اما ان يكون بالرواية في التنوع واما ان يكون بالوجه الحكمي على معنى انه
 يضع في حظه الاما اذني الشئ في وضعه واما ان يكون بالاذني الحاي
 الذي عمه له الدعاء والاولى اذ لا خصوصية في الشايع والشايع

احسن كانه مفتضى الظرف لثمة لثمة موافقة الذي قبله ولو
 بوجه ما جمع من الحقيفة والشريعة ثم توحيد ذلك بروية المنساج
 فيموا تم وظاهر حال الشيخ جامع التلا **ثمة بان قلت** في قول الشيخ
 فيل في كذا على اي وجه **هو قولنا** فهو بمعنى اللعاب بان يقع في نفسه
 وفوقه لا يمكن تكذيبه ولا يصح رده ولا يصحبه فهو يتلج به الصور
 وينشرح به الغلب ويسير في عوالمه سريلاندي يجمع به حقيفة ولو
 يستند الى دليل خارج عنه مع موافقة اصل الشريعة في الاجابة والطلب
 وهو معنى المكالمة في اصطلاح الفروع **قال** الشيخ ابو محمد المرجانية رضى
 الله عنه في طراز التبعيكي احد اربعة الاقبياء عليهم السلام
 كما سأل موسى عليه السلام في هذا الرجل عن الطريق كما قال وانما المكالمة
 التي عند الفروع فطبيعة عوالمهم الطبيعية التي لا يتطرق اليها العقل
 ولا يدخلها الشك والتركيب في تشاهد الحار ودوام التجربة مع موافقة
 اصل الشريعة والله اعلم **بان قلت** قد حكى عن الشيخ البغية ان صالح
 ابن عميد الله محمد بن عرفة رضى الله عنه قال ما يتفكر علي شيء مثل ما
 يتفكر على قوله فيل في ولا اقبله ولو من المرجانية المقطوع بولايته **قلت**
 ما تفكر عليه معنى جهة عدم اعتياده وكثرة ما يجرى من المديونية بسببه
 لانه لو لم يجرى بصورته ثم هذا الثقل ليس بحجة في نفسه لعدم ابتداء
 الوجه ولا دليل فيه واما كونه لا يقبله فلا يضرك له **وهو** على علمه لا يضرك تفقيد
 به كما لا يضرك اعتراؤه بما علمه ولا يفدح ذلك في غير كافي الحكم اليه
 في حق كل احد ان لا يتجاوز علمه على غير ما تفقيد ما ليس له به علم واما
 كون المرجانية مقطوع بولايته فان كان قطعه ذلك في جهة العقل ليس
 للعقل في ذلك ما في مدخل وان كان في جهة النصوص فلا نص في عينه وان
 كان في جهة الشواهد فمشواهد الا حوالا لتجديد القطع وان كان في
 جهة

جهة لا اجتماع به وقتها فلا يعيد القطع اليوم بعد نواته ثم هو ليس
 بأول من غيره في زمانه ان كان لظهوره وشهرته في حق الطهر منه بل
 الشاهد في ذلك في النجود واقرى عند الكافة خاصة وعامة جملة وتبصير
 والجبل برضي الله عنه كذلك حتى قال عز الدين ابن عبد السلام ما بلغنا
 من امارات ولي مبلغ القطع والتواتر الا ان امارات الشيخ عبد القادر رضى الله
 عنه **جامدا** حسدا ادا الطم يفتو وكمال الهداية والكرا على هدى من ربهم وبينه
 حسبما شهدت به اخبارهم ودلت عليه اثارهم وبالله التوفيق
فان قلت فما عليه على جواز استعمال ما يجري به الاتباع من الاذكار والادعية
 دعوتها واثبات خاصيتها بالاستنباط **فلنا** الدليل على ذلك في المستند
 والاحاديث النبوية بتقريره عليه الصلاة والسلام الاذكار وادعية
 سمعها من كثيرين في اوقات مختلفة بالباطل متباعدة ومعارزوا تحت
 وثنا به عليها وعليهم باستعمالها مع انه لم يتقدم لهم تعليم ولا تعلم
 منه عليه الصلاة والسلام في الاضمار وانما هي جمع معانيها وهي جواميد فيها
 يفتقد لاحد يث عبد الله ابن بريدة رضى الله عنه انه سمع رسول الله **صلى**
الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم اني اسئلك بانك انت الله لا اله الا انت
 الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال القديس بالله باسمه
 اعطى الذي اذاعه به اجاب واذا سئل به اعطى رواه ابو داود والترمذي
 وحسنه وصحه ابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وفي حديث**
 معاذ بن جبل رضى الله عنه انه عليه السلام سمع رجلا يقول يا ذا الجلال
 والاعزاز فقال استجب له فاستجاب له فخرج الترمذي وقال حديث حسن
وفي حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالعباش
 الرزي في رضى الله عنه وهو يصلي ويقول اللهم اني اسئلك بانك انت الله لا اله الا انت
 يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاعزاز يا ذا الجلال والاعزاز يا ذا الجلال والاعزاز

الجلال والاعزى ام فقال لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب
 واذا سئل به اعطى خروجه ابرداوود وابن حبان في صحيحه والنسائي في
 وقال الحاج علي بن ابي طالب مسلم وحديث ابي هريرة وايد ررضي الله عنه
 في حقه الزكاة اذا اوجد الجنيه يصرف منها فتصرع الله بما رسله ثم كذا
 حتى قال في الاخرة ما انا بتاركك حتى اذهب بك الى **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عليه وسلم فقال اين ذاك لثيبي اذا فراته في بيتي لا يفي بشيئا منا ولا
 غيره وقال كنا احرص شيئا على النبي فذكر له اية الكرسي رواه البخاري
 وغيره مما يطور سياقه وكذا حديث ابي سعيد رضي الله عنه في
 رغبة الملة وغالبها تحت وتفري **النبي صلى الله عليه وسلم** لذل وعده
 عتبه فيه **وقد وقع** من ذلك الاذكار والادعية ما يعيد الجواز تتبعه
 لوجه الله كما يمكن دفعه وهو اصل في هذا الباب والله اعلم نعم وفدا دخل
 ما لارضى الله عنه في باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم من الموطي
 قول ابي الدرداء رضي الله عنه **عند قيامه من الليل** من العيون
 وهذا ان الجعوني **ولم يبق الا** اقت يا حي يا قيوم **فان قيل** هذا محمول
 على الرفع لان ابي الدرداء رضي الله عنه قد لا يقوله الا بعد سماعه
قلنا اصل خلاف ذلك وكما عارضه اصل الذي هو البناء في الجوع
 الذي هو المعنى فهو من جملة ما يرجح به المقل الذي فحق فيه والله
 اعلم **ام** المقصود منه **وقال الشيخ** العارفي **بالسيرة** عبد الوهاب
 الشعم ايفرضي الله عنه في رسالة انوار بعد كلام متعلق بالهواتف
 مانصه وفدا حيث ان نتكلم على المراد بالهاتف وما القاء وابسلة
 الكلام على ذلك امر صعبا بكلام العارفين من مشايخي رضي الله عنهم
 خوفا ان يتوهم احد من القاصرين الذي لا معنى لهم بمراتب الوحي
 ان ذلك هو كوحى الانبياء عليهم الصلاة والسلام ما قول اعلم ان الهاتف
 المذكور

فقد تبين ان الهاتف

المذكورة يتلوا ما ان يكون ملكا او وليا او من صاحبه الحق او هو
 الخضر عليه السلام او غير ذلك لان الخضر عليه السلام حي باية لم يموت
 وفد اجتمع عندهم اجتماع به وبالهدية واخذ عنهما طريق الفسوق
 وهو شيخنا الشيخ العارفي بالله تعالى الشيخ حسني المكي صاحب
 الضريح هو في الحرم بقرية بركة الرحلي بمصر وذكر في رضى الله عنه انه
 اجتمع بالمهدي امام اخر الزمان عليه السلام بد مشق واقام عنده
 سبعة ايام وعلمه ورد كل ليلة خمسماية ركعة وصلى الدهر
 وذكر في وقايح كثيرة وانه سئل الامام عن نسبه فقال مولدي او اخر
 المائتين من الهجرة فسالت عن ذلك بعض الاخوان الكلام من مثالي
 فاجاب بالتاريخ المذكور سواء بسواء فاعلم ذلك وامام الفناء العاتق
 بالقرن فاعلم ان الوحي على ظروف متعاقبا يكون متلفيا بالخيال كالمبشرات
 في عالم الخيال وهي الوحي في النوع بالملكي خيال والنازك كذلك والوحي
 كذلك ومنه ما يكون خياليا في حس على ذلك حس ومنه ما يكون معنويا
 الموجه اليه في نفسه من غير تعلق حس ولا خيال مما نزل به وهو المسموع
 بالالهام وقد يكون كتابا ويضع ذلك كثيرا الاوليا كفضيب البان وخو
 وكان رضى الله عنه يجد بعد الفيل من النوم ورقة مكتوبة فيهما ما يقى
 اليه به اذا تفر ذلك فعلق الغيب تنزل بها الارواح على فلوب العارفين العباد
 ومنهم تظاهروا بالادب ومنهم لم يعمهم فهم اخذ علم الغيب ولا يدري
 عن من كان كالكهنة واهل الرجز ولهذا كان اهل الله تعالى يرون تنزل
 الارواح على فلوبهم ولا يرون الملأ النازل لان يكون المنزل عليه نبي
 او رسولا يعلم ان اهل الله يشهدون الاملايكة ولكن لا يشهدونها ملقية
 عليهم ويشهدون الالفاء ويعلمون انه من الملأ من غير تشهود فاعلم
 يجمع بين روية الملأ والالفاء لا نبي او رسول وهذا يفرق بين النبي

قف
 اعرف ان عبد الوهاب الشاذلي
 اجتمع بين اجتماع بالهدية الخ

صاحب الشرح المنزلة ويبقى الولي التاب **واعلم** انما اليقين على الانبياء،
عليهم الصلاة والسلام يرجع عنه بالوحي وبالشرع فان كان منصوبا
الى الله تعالى في الصفة يسمى قرا، انا وعرفنا نورا وتورا ووزعرا وانجلا
ومحجرا وان كان منصوبا الى الله تعالى في العمل لا يجمع الصفة يسمى
حد يثا وخبر او رواية وسنة وقد اغلقت باب التنزيل (بالاحكام
المتشعبة وما اغلقت باب التنزيل العلم به على قلوب اوليائه بالتنزيل
الروحاني بالعلم بها بل اولهم ليكونوا على بصيرة في دعواهم الى الله تعالى
بها كما كان من اذيعوه، صلى الله عليه وسلم ولذا قالوا من اتبعني واعلم
ان الولي لا يدعوا الى الله ابتداء، بخلاف النبي، فالولي يدعوا الى الله
بالحكاية دعوى الرسول ولسانه لا بلساني يحدته كما يحدث الرسول ولهذا
لوقال الولي مما يخالف حجة الرسول لم يتبع في ذلك ولم يكن على بصيرة له
يتطرق اليه لسانه انه ليس من جن ونظر فعلمهم لا يزل له تجد ونظر
اذ هو حق اليقين اذ اعلمت ما ذمى له، وليس في الغاء الهوائف المذكور
ما يتوهم منه راجحة دعوى مرتبة الهارفين بحاية القلوب لا ان البقية
صاحب هذا المقام لم يشهد صورة الملفن اليه دلالة ولا كان في اليقضة
ولا هو في الاحكام الشريعة حتى يعارضها فهو بعيد عند مرتبة الهارفين
رضي الله عنهم اجمعين **ام** فراجعنا ان شئت **واما قوله** عليه الصلاة والسلام
السلام الغاتل بدعوته كالغاتل بسيفه معنا، فيمنى دعا على الناس با
لشر من محمد امن عيسى موجب شئ في لفظه او غرض من الغرض الباسد في
واما الدعاء يصدر من الولي الكامل وغيره كما ذكر في مسيحي ابق عطاء الله
في لطايف المنى فراجع فيه وقد دعا الانبياء عليهم الصلاة والسلام والهارفين
والاولياء على من عصاهم وسعى في اذيتهم كما هو متصوص في اخبارهم
رضوان الله عليهم اجمعين وقد دعا رسول الله **صلى الله عليه وسلم** ربه

وقد
اعني ف دعاء النبي صلى الله
عليه وسلم في مواضع الخ

مؤسسة

الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء

Fondation

du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

سبحانه في مواضع كثيرة يدرو على فائله بمرموفة وعلى المستنصر في
 واجع عليه السلف والخلف ودعا احد العشرة المشهود لهم بالجنة على
 امرأة ادعت عليه اخذ ثيابا من ارضها بان يرعى الله عينيه او يقتلها
 في ارضها ان كانت كاذبة فعميت واسقطت في حفرة من ارضها مما قتت
وذكر صاحب المعيار وهو الشيخ سبيع احمد الوائلي يسي ان الشيخ حجة
 الاسلام ابا حامد الفزالي دعا على اقليم لا ندلس مع كثرة ما فيه من
 العلم والخير وانه من يوع دعا عليهم وهو في نقى الى الاماني في حكاية
 يطور في معاجرة فيه **وقد دعا** الشيخ التيجانية في منضومة له على فروع
 خلموه فاعلمك هم الله واخلا بلا دهم منهم وذلك مع كثرة علمه وحلمه
 نفى الله بس **وذكر** سبيع عبد الرحمان الرمي في كثير من بعد نقله
 الى امارات الشيخ ان الشيخ ابا جعفر الكندي كان من اكابر مشايخ طرابلس
 وعلماء بيتا دعا على فروع من الرقبعات فاعلمك هم الله معه دعا به عليهم
 بثلاثة ايام **وذكر** ايضا ان الشيخ الكبير الشهير ابا الخيات سبيع سلام
 ابن ابي زيد الرعشي الطرابلسي دعا على فروع يقال لهم النوايل بعد ان كانوا
 هم اكثر اعراب طرابلس وكان السبب في دعا به عليهم انهم اتوا الى دار
 رجل من رعيتهم بساحل المدينة الطرابلسية فاجحده وواصروا امراته
 ان تصنع لهم الطحال فصنعته وفد منه لهم فلما راوه بلى لحم اخذوا ابنا
 لها وقطعوه طوابق ووضعوه على العيش وركبوا خيلهم فالتفت فوجدت
 ابنتها على ما ذكر فاجتقت الفصحة على ما يعي عليه حتى اتى زوجها فحدثت
 ابيه الفصحة فكشعها فوجد ابنه على تلك الحالة فصالحها عنه فاحبسه
 بها وفتح مركب على حمارة له ووضع الفصحة امامه وابنه فيهما على ما ذكرنا
 حتى اتى الى الشيخ الكبير سبيع عبد الجليل الرمي في كان من اكابر اهل
 عصر بطرابلس وغيرها ووضعها بين يديه وكشع الغطاء عنها فجاء

فق
 امره بدعوة الفزالي على
 الاندلس الخ

فق
 امره بسيد سلام في دعا به
 على فروع النوايل الخ

له الشيخ ما هذا يا خبر، بالقصة فتغير الشيخ وقال له اننا براية ولا يقطع
 الشجرة الماعى فامنعنا اربع فصعنا وضعها بين يديه سيمر سالى الشيخ
 جروها الرجل كذا لاختى وصفها بين يديه سيمر سالى واخبره وغاله ارفعها
 لسبيده را شذ بن مخلوف وهو اعلى مما ذكرى نايه الولاية والدرجة
 واخبره فقال له ردها لسبيده سالى فلما ردها جان فضى والى اقدامى
 ابنة ولا تمضى احد غيرى باخذها و ردها لسبيده سالى فلما ردها
 قال لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم **ثم** قال له انما قلت لى امشترالى
 للسبيده را شذ رجاء ان يكسرهم الله على يديه لعل الرحمة تعطى فيهم
 واشتبع فيهم واذا كسروا على يديهم يشجع فيهم **ثم** قال له اذ مضى
 ابنة جدته ودعا الشيخ عليهم بما مضى ايام فلما بل حتى اوقع راسه
 بينهم وبينى ولا على الفقرا الى ان اقتتلوا فتلا شذ جدا حتى سالت
 الارض بما يهم اعني بدماء النوايل ولم يمت من اولا دعى الى القليل
ثم جاء وقتي رجل من الصالحين يركض جرسه يقال له سبيده مساهل
 اخبره من فعل بعد اجعولا النوايل فقال له من حضرا ولا دعى بوجه
 وجهه الى السماء وقال اللهم شئت شمل اولا دعى يا عزيز يا جبار
 ففعلت فيهم الدعوة بالشتات من المشارق الى المغرب بعد ما كانا
 بطى ابلهم احوالها الى عيى لى **وكفى** الشيخ سيمى محمد بنى الخرو به
 رحمه الله يقول لا يسمى الولي وليا كما لا حتى يقتل الله بسببه عدد
 شعر راسه من الكلمة والجبايرة والفسفة والزنادقة الى ان قال ويلحق
 بذل اللقى للمسلمين فانه لا يجوز ولوعص الله بذنب **قال رسول الله**
صلواته عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالهاتن ومن
 لعن شيئا ليس له باعزل رجعت اللعنة عليه وقال لعن المؤمن كفتله
 وقال وعنى برجن حمار، فقال ترهست كتبت عليه بها خطيئة وفلان

مروى عن الرجل كذا
 حتى وضعها بين يديه
 سبيده را شذ

تقف
 على ما يجوز للعصاة

قف
أي من لعن المعصية الخ

لا تلعنوا بلعنة الله ولا يقضيه الله ولا يجزيه ولا ينفعه ولا ينقصه إذا لعن
 من لا يستحق أن يبادر بقوله إلا أن لا يستحق وأنما يرجع لعن المصون فاما
 ذوالوصف المذكور فإني كما في غير معين جاز لعنه كقوله لعن الله
 الظالمين لعن الله من يعز هذا وإن كان معينا كالذي اقتضت بشي
 من المعاصي من كمال أو فاسق أو سارق بظاهر الحديث أنه لا يجزم وأشار
 الغزالي إلى تحريمه إلا متى علمنا موته على الكفر **قال** الغزالي أيضا ويقرب
 من اللعن الدعاء على الإنسان بالشر لا يصلح جسمه ونحوه فكذا لا
 مذموم **ثم** قال بعد ذلك كثير ويجوز الدعاء على من ظلمه وكلم غير
 وعلى من خالف الحق الشرعي والتي لا أولى من اللعن **ومن** الدعاء على الناس
 بالشر لقوله **عليه الصلاة والسلام** از المظلوم يدعوا على كماله حتى
 يكافي به ثم الخاتم عند بطالته به يوم القيامة **أه** باختصار ولا تظن يا أي
 إذا سمعت كثرة دعاء الشيخ في مقطعاته وغيرها على حامد وغيرهم
 أن ذلك لقصور **فالتف** **المشايخ** من تكبر عليه شكوى الظلم من أحد ولم
 يكن له إذن في الدعاء ولا يجرى إلا أن يثبت ثلاثا
 من العدو عنده فبعد ذلك لا يتوجه إلى الله فيه لأن الدعاء مطلوب شرعا
 عند أهل السنة وهو رفع الحاجات إلى رافع الدرجات يتبع مما نزل وما
 لم ينزل فيمنع الأحياء والأموات ويديرهم والنفع الخبي وهو ما يتوسل
 به الإنسان إلى مطلوبه ولو صدر من كافر حديث أنس رضي الله عنه
 دعوة المظلوم مستجابة ولو كان كافرا والدعاء على فسيمين مبسوط
 ومعلق بالمعلق الاستجابة رفع ما علق ورفعه منه على الدعاء ولا يجر
 فزور ما علق نزوله منه على الدعاء وأما المبرم بالدعاء وإن لم يرفعه
 لكن ربما اتاب الله العبد على دعائه برفعه عاجلا أو آجلا فخرجه عن
 العتة وهذا يجب الاعتقاد بان الدعاء يتبع كما اتى به القرآن العظيم

قف
أي من دعوة المظلوم بجانب الخ



مفوله تعالى وقال ربم ادعوني استجب لكم واذا اسالكم عبادي عني فاجابوهم
في ربي اجيب دعوة الداع اذا دعان والها في دعائهم ولا يتبين يفهم بقوله
تعالى فيكتب ما تدعون اليه ان يشاء والمراد الاجابة المصوح بها
في مناجاتكم وس عليه السلام وان دعوية استجب لهم فاما ان يرد
عاجلا واما ان اصرف السوء او امسا اذخره لهم في الاخرة وفي كلام
بعضهم ان الاجابة تنوع فتارة يدفع المطلوب برعيته على العور وتارة
يدفع لك في تناخر بحكمه فيه وتارة تدفع الاجابة بغير عيني المطلوب بحيث
لا يكون في المطلوب مصلحة ناجزة او في الواقع مصلحة ناجزة واصح
منها وتخصيص الغفران لتواتر الفصاحة عليه فقد دعا النبي
وغيرهم كما مروى في الحديث ان يكرر الدعاء ولا يستجيب له اجابة
قال بعضهم راي النبي صلى الله عليه وسلم بقلت ادع الله ان لا يموت فلي
بفان كل يوم ارمي في مرة **يا جبريل** يا قبيح لا اله الا انت وفي كتاب الترمذي
عن عباد بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادعى مسلما يدعوا الله بدعوة الا اثناء الله اياها وعرف عنه من السوء مثلها
ما لم يدع باثم او فلهبته رحم قال رجل من القوم اذا نكث **قال** صلى الله عليه
وسلم اكثر قال الترمذي حديث حسن صحيح قال ورواه الحاكم ابو عبد الله
في المستند ورواه علي بن الحسين في رواية ابيه سعيد الخدري رضي الله عنه
وزاد في خروجه من الجرم مثلها **روى** عن ابيه جبريل رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لما حذر ما لم يحذر فيقول دعوتك ولم يستجب
لي **اه** من اياهم **وذا** سيوح عبد الرحمان الثعالبي في الجواهر الحسان
في تفسير الغفران في قوله عز وجل واذا اسالكم عبادي عني فاجابوهم اجيب
دعوة الداع اذا دعان **قال الحسن بن سعيد** في تفسيرها ان قوما قالوا
للنبي صلى الله عليه وسلم افرى بنا فتناجوا ام بعيد فتنادوا فنزلت الآية
واجيب

واجيب قال فقوم المعنى اجيب وقال ففى ان الله يوجب كل الدعاء بما ان تظهر
 لما جابته في الدنيا واما ان يكرم عنه واما ان يدخر له اجرا **وهذا** الجسب حديث العروى
 ما من داع يدعو الا كان بينه وبين الله شئ **الحديث** وليس هذا باختلاف
 فون قال ابن رشد في البيان الدعاء عبادة من العبادات يوجر فيها الاجر
 العظيم اجيب دعوتك فيما ادعاه اولم تجب وها انا انقل ان شاء الله
 من صحيح الاحاديث المتفق عليها منها قوله عليه السلام لا يرد القضى
 بما ادعاه ولا يزيد في العمر الا البر **وقوله** عليه السلام الدعاء عبادة شتى محبة
 يتبع مما نزل الله من ينزل يطلب ولو علمت السلامة منه لقوله عليه السلام
 اللهم انى اعوذ بك من المكاره والمغرم لان الدعاء به نفسه عبادة فضلا
 من الدين قد دعا **صل الله عليه وسلم** في مواضع كثيرة كسورة بدر وعلم فريش
 وعلى فاتيل بئر معوفة وعلى الهستهز، ينى كالدعاء على الجنازة اية الحرمة
 كالدعاء على شقي بسوء، الخائنة او الكواحة كالدعاء بشي، يكون وسيلة
 للمعروف **فلا** ولا جابته شروط في الدعاء وهو ان يعلم ان يقدر على تحصيل مطلوبه
 لا بالله وانه يدعوا بنية صادقة مع حضور قلب وان يحتجب اكل الخوا وازلا
 يعمل من الدعاء بغير ما ويفعل دعوت ودعوت ولم يستجب اليه وشروط فيه
 الدعاء وهي ان تكون من الامور الحائزة فلا يدعوا بما فيه اثم ولا فطيرة
 رحم ولا اضاغة حقوق المسلمين **وله اداب** منها التخميم في الدعاء
ومنها الدعاء بالما ثور على النبي **صل الله عليه وسلم** وعن السلف الصالح وله
 يجترع من نفسه شيئا يدعوا به مع وجود الما ثور **ومنها** كونه غير مجز
 لعدم التكلف **ومنها** عدم الحنى فيه مع القدرة على التطوق بالصواب **ومنها**
 ابتداءه بالحمد والصلوة على النبي **صل الله عليه وسلم** **ومنها** العزم فلا
 يدعوا ويعلق بقوله ان شئت بالله **ومنها** تحريم وقت الصلاة كالحج
 وعند النداء وعند الصبح في سبيل الله وعند نزول المطر وفي السجود وعند

ختم القروان **ومفعلاً** عدم الدعاء بسكينة ووفارواختلف أهل يرجع يديه
عند الدعاء أم لا وعلى الرفع جعل يمسح وجهه بها عقبه أم لا والذي في الترمذي
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه **صلى الله عليه وسلم** كان إذا رفع يديه
في الدعاء لم يخطمهما حتى يمسح بهما وجهه ويفيد أنه كان يرفعهما وي مسح
بهما وجهه وهو مسحه بهما من الأنف إلى الخد فلو لم يرفع يديه
في نور الدعاء يضر العينين أو مقدم رأسه إلى الخد فلو لم يرفع يديه
المقالة **قصة** وعن أنس رضي الله عنه **قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
لا تمجروا عن الدعاء فإنه لن يسمع له الدعاء أحد رواه البخاري أبو عبد الله
في المسند روى عن أبي بصير عن أبي حبان في صحيحه واللفظ له قال البخاري صحيح
المسناد **وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات والأرض رواه البخاري
المستدرک وقال صحيح **وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم**
عليه وسلم يدعوا الله بالمؤمنين يوم القيامة حتى ينفق بيديهم فيقول
عبيدي أيا من تعبدتني تدعوني ووعدتني أن استجب لأفعلن كذا تدعوني فيقولون
نعم يا رب أما أنت لم تدعني بدعوة لم استجب لها ليس دعوتني بكون كذا وكذا
لغف تراد أن أخرج عنها فخرجت عند فيقولون نعم يا رب فيقولون يا رب عجلت لها
لما في الدنيا ودعوتني بكون كذا وكذا أن أخرج عنها فلم تخرجها قال نعم يا رب
فيقولون يا رب ادخرت لها بها في الجنة كذا وكذا ودعوتني بحاجة أفضيها لم أعلم
ترفضاً وها فيقولون نعم يا رب فيقولون يا رب ادخرت لها بها في الجنة كذا وكذا **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا بدع الله دعوة دعا بها عبده مؤمن لم يبق له
أما أن يتوفى عجله في الدنيا وأما أن يكون أخوه في الآخرة قال فيقول المؤمن
في ذلك المقام يا ليتني لم أكن عجلي في الدنيا من دعاء رواه البخاري في المسند روى
وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الفذر

فلورايت ولي الله متكئا • على الارياح لا يوس ولا كد روا
 يتنها بقا فجة حسن ورا ضية • في الخلة عالية دار بها صوروا
 القد معتدل فضت وتنفعل • ويربفها غسل وشعر معاد روا
 لباسها حل وشعرها رجل • بالباب منسدل يزعموا به الصد روا
 من حسن صورتها ونور بختها • وغنج مشيتها تكاد تنفصروا
 الحسن ذلها والفتح زينها • والله فضلها في الدار تنتشروا
 منعها اذا غمكت من مسد فخلفت • في خيمة فصرت بالنور تنزروا
 لوانها برزت للشمس ما طلعت • فخلبها انكسبت كسبا به غيها
 فتقريها ذرو وجعها فمر • سبحان من سبحته الشمس والقمر
اخوانه وعليه بلحا فظة على الصلوات الخمس فان تصلوها في اوايل الوقت
 مع الجماعة فانها من عماد الدين واتفئوها بغير ايضا وسننوها ومستقيباتها
 واعى عوامي وعانتها ومبطلاتها قال عليه الصلاة والسلام من جالس على
 الصلوات الخمس بسجودها وركوعها وجميع شايها معدت الى السماء وعليها
 نور وهي تفور حفضا الله يا جلال كما حطت ومن لم يحا فلة عليها صعدت
 الى السماء وعليها ظلمة وهي تفور ضيعة الله يا جلال كما ضيعت الحديث
وقال عليه الصلاة والسلام الصلاة مرضات الرب تبارك وتعالى وحب الملايكة
 وحسنة الانبياء عليهم الصلاة والسلام ونور المعرفة واصل الايمان واجلست
 الدعاء وفيه الاعمال وبركة في الرزق وراحة الابدان وسلامة من الاعداء
 وسامعية للشيطان وشريع بين صاحب وبين ملأ الموت وسراج في قبره
 وبرا شفت جنبه وجواب لمنك ونبي وموسر وراير في قبره الهوى القيامة
 فاذا كانت القيامة صارت الملايكة فلا جوفه وتاجا على راسه ولباسا على
 بدنه وسترا بينه وبين النار وحجة المومنين بين يدي الرب تبارك وتعالى
 وثقلا في الميزان وجواز على الصراط ومفتاح الجنة لان الصلاة تنسج وتحمية

٥٣٠

وتفديس وتعظيم وفراة ودعاء وان الاعمال كلها الصلاة واياها ان تتركوا
 العرض الكعبة كصلاة الجنازة وغيرها ولا تنس كوالنواجل وصلاة النسي جاز فيها
 بركة كثير وهي من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ويقال بعد تمامها
 يا وعايا مائة مرة ثم اللهم يا احاور ويا احاور ويا افاتل مائة وثلاثون مرة
 واعلموا رجمع الله ان الصلاة لا تنجح الا بجمع جنة واجبا تنعا ومبطلا تنعا وسننها
 ولا تكمل الا بجمع جنة مند ويا تنعا ومتى وعما تنعا واياها وكثرة الحديث على
 الوضوء والطول فيه حتى يتغير في القلب والحضور فيه بغدرا الحضور في الصلاة
 والادمان عليه اية على الوضوء موجب لسعة الخلق والرزق والحفنة من المعاصي
 المتعلقات في جنة ان الوضوء سلاح المؤمن واياها وتاجي غسل الجنابة
 جانه يكثر الوضوء ويكثر الخوف من النفس ويقل البركة من الحركات
 ويقال ان الاكل على الجنابة والخلع في الخلا يورث الصمم والبول في المستنج
 يورث الوضوء البول في الماء الراكد يورث النسب والكل سور الفجار
 والجماع الحامض وكنس البيت بالحزقة واكل الفزيرة الخضراء والمشيش على
 فستور البيس وفراة كتابة القبور والتكرار المصنوع والمشيش بيده
 الجميل المفقور به وطرح الغمل على الطريق فوادمان الفطر الى البحر
 والقبض على عود السواك والسواك في الخلا وطول شعر السلانة والتعظيم
 فاعدا والتسرور في اهلها والنوع عي يانا وهرط النوع وعرف فستور البصل
 والشوم ونومة النسي وكثرة الخطا والنفقة والكذب والخطا في المغاير
 واللعب في الجماع ونظر العورة ووجه الميت والزنا وعمل الذنوب وكثرة الوطي
 وكثرة السقط مع التعب وغسل اليدين بالطيب او بالترايب الا ما كان فيهما
 خبيثا وتعسر فله ويكون له قبل الوضوء **قال شيخنا** كذا لا يورث الغسل
 والغفر والغفر والنسيان وغير ذلك من المضرات مما كذا فرء شيخنا علينا
 مرارا **واما** ضياء شعر الشارب لا ينبغي بل ربما يورث الغفر ويقال ان طول

فق
 اعي ما يقال بعد صلاة
 النسي الخ

فق
 اعي ما يقال بعد صلاة
 النسي الخ

فق
 اعي ما يطلب اجتناب
 الامور تورث النسب والرجس
 والرجس ورجس الخ

شعر



بمعزل قصر

٥٣١

شعر الشارب منزلة للشيطان **قال النبي صلى الله عليه وسلم** اخبوا الشارب
واعفوا عن المحام **وجاء** ان من مشط لحية قايما ما تجامع اولو كثر ثلث
الارض **ماكموجا** ايضا ان من مشط بمشط مكسها او كتب بقلم منعدا
فتح الله له سبعين بابا من الجفر **ويقال** ان تقليم الاظفار بالاحسن لا ينصف
وعلي بالمد او مة الصلاة على النبي **صلى الله عليه وسلم** في ابتداء كل امر
جائز وفدقني الصلاة على النبي **صلى الله عليه وسلم** في مواضع على ما هي الله ابو
الغاسر رضي الله عنه قال تقي عند الذبح وعند الطهاس وعند الجماع والعتر
والتمجب واشتبه البيع وقضاء الحاجة والحمام ولا كل مواضع الا فذا **رواي**
واطيلاد الوراء والابنية ولو ابا حصار الشارح وانها من الاصداء لقتلهم
للتقاء بين المود ينفوخا ينفي اكل السمومات كالحية المذكية ولوام سمها
لان ذكاتها صعب وسمومتها كثيرة في من علق ومفصل منها وقد قالوا ذكاتها
تعا صعب لان المذكي لها ذالم يقطع في موضع ذكاتها شيء من اسها وذنبها
في دقة واحدة لم ينجا من سمومتها لان اذا بقا شيء منها ولو جلد في
في توكل من السم يسمي فيما بقي منها ولو جلد في وربما يسمي اكلها من
في ضرورة كما لا ين جيب وقد قالوا من دأب على اكل لحم الحية
ما يموت الا بالسمومات ولا ينفي اكل الجران البع والجر والوزغ والزميم
لما فيهم من السمومات ولو ابا حصار الشارح بالتي ما ولي وقد كان رجد
من احبابتها بكنى من اكل الجران في الطبخ بالزيت فخص عليه اثر السم من ذلك
ومات **وحد ثني** من اقربهم اه رجلا كان يكثر من اكل الزلمومبة
فخص على جسده البرص ولم يزل به الى ان مات وسمعت من متعددين من اهل
البحر والاصلاح ان اكل الوزغ يؤذي **واعلموا** رحمتم الله ان الله وسع الاياكل
المكرومة ولا يختلف فيه الا عند الاضطرار كما لا سمخ والذبيب والفهد والضبع
والنمر مطلقا والنمر والكلب مطلقا خير من ذئب من السباع خراج وكذا هو

فمن من مشطه حية فلا يضره
موت جارية

منع
الامر بالمد او مة
بالصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم
في مواضع على ما
هي الله ابو الغاسر
رضي الله عنه

شفي
الجران والوزغ والزميم
البحر

المدن الكرامة وقد نفقوا شيعتنا عن اكل الشعب والفنيد والضب والورن
والا لينة والهيل والضريل والفرد والبار والحبة ومن الالهة بين الاعداء
الاضطراب **وقد** سالتهم عن اكل لحم سباع الطير هل يضرب بالصوم ام لا فقال
انهم باس باكل لحم ما كان منعاهم اكله وعين ذئب هتلب كما لبيزان والعقبات
والرخم والحديدان والغزى **واساير** سباع الطير بخلاف سباع الوحش والتمرد
اولى مراعات للقبى من العلماء فاجتمعوا **وايام** والصراخ عند موت الميت
والنياحة ونفر الطرار الذي هو الطبل في عرف اهل بلدنا والنديب الذي هو
ضرب الخدود وتقطيع الاثواب ولبس السعدوم والتخزيع بالحباق وتقطيع الشعر
من الراس والتمساع والخنيل والنداء على الميت الذي هو يا كذا ويا كذا سواء كان
فيه او هو بيا ليس فيه فان ذلك من اجعل الجماعة بعمل شيئا مما ذكرنا
عند موت احد فقد نثرنا من الله ومنا وهو عجايب له ورسوله **صل الله عليه**
وسلم نعوذ بالله من ذلك بل اذا بكيتم على ميت فاجتنبوا عند بكائه له عز
وجل ولا تقولوا شيئا مما يكرهه الله ولا يكرهه النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكرهه
السلطان العيينة مع الغلب ينجس ولا تقولوا ما يرضى الرب الهاء واذا
نقلتم الميت الى المقبرة فادكروا الله تعالى عليه بكلمتي السعادة وانووا
ثواب ذلك الذكر لميتكم وما من ميت ذكر واعليه جنى حمله لجنائزه الا وخرج
من ان ذنوبكم يوم ولدته امه **او لاد** ولا تنقلوا ميتكم الى المقابر وانتم سكوت
فذلك من جعل الجماعة ولا التجات الى انكار منكم ذلك **فان قيل** ان ذكر الجماعة
امر لله ما لقلنا الامر به من قبل الجماعة لا يسمى جماعة ولا يدخل ما حبه النار
وعلة الكرامة عند ما لا لعدم جعل السلف لا على اطلاقه وكم من اشياء
لم تخرج عهد السلف وهي واجبة او مستحبة والذكر جماعة اهل الصوفية
مما يجمع قلوبهم الى موالاتهم وقد جعل ذلك بحضرة شيخنا الدوام ولم يترك
وما يمشي خلف الجنائز ويذكر الله الى المقبرة مدته حياته **الحاء** اذ ذى والله
جها

٥٣٣

جهرا عند نفل الجنايز و في اعياد وعين ذلنا ففدى ذلنا في عهد مشايخنا
 رضي الله عنهم ويتال في حفر ان تجد وانفس ميتك من النار والبدية من الله
ما الله الا الله محمد رسول الله يسبحون الجاهل ط اجمع بين اللغتين حيث لو ترك
 احدكم **محمد رسول الله** ولو موة واحدة لم يحضر الجاهل ويكون ذلنا في ليلة
 الجمعة او الاثنين ويتبعه ان يقول الفاي من **صل الله عليه وسلم** مرة او مرتين
 عند الشئ ومع يخرج من عبيد **انزل** الناس من ذكرا عند له فلم يصل علي **وم**
يسبح الله الرحمن الرحيم يقول ليس الله الرحمن الرحيم لا تحيي اثناعشر الجاهل **وم**
 الصلاة على النبي **صل الله عليه وسلم** الف مرة وصلة الصلاة **اللهم** صل على سيدنا
محمد عبدا ورسولا النبي الامي وعلم الله وعلمه وسلم تسليما **وقل** هو الله احد
 الخ مائة العاظم زيدوا الفوا ان تمامه على احسن فراا فان لم يمتك ذلك
 الجاهل في ليلة الجمعة او الاثنين فيكون ذلنا في يوم اخر او يومين او شهر او
 اكثر ولا يتاخذ في حفر ان تنموا ذلنا في يوم اوليلة بل متى ما تيسر الي الى
 تنموا والاستحجال احسن لي لا تموتوا او تغتروا من غير اختياركم
 وعليك بالذكي بالهيئة الجماعية وغيره ولازموا السماع المعبر منه
 بالاحضرة بان فيه التذكي والتبر من الدنيا وما تتركوه من غير عذر وهو
 شرط الطريق في السببية وليس ذلنا من جروا من دين ولا من سنته وانما هو
 رخصة عند توفير شئ ايطة المعروضة ذلنا لابل منه وهو عين طريقتنا
 خلف عن سلف واذ اتيتم الى مقبرة فولوا السلا علي دار فوج مومنين
 ورحم الله المستغفمين منكم والمستأخرين وانما ان شاء الله ببع من حفور اسفل
 الله لنا ومع العفو والعافية **اللهم** رب هذا الاجساد البالية والعظام النخرة
 التي خرجت من الدنيا وهي بمومونة ادخل عليها روحا من سلاما من ثم
 افروا والعافية ثلاثا واية التي سبعها وسورة الاخلاص احد عشر مرة
 وقولوا عقيب ذلنا نس الله وحشتكم جبر الله مصيبتكم برج الله في بتم غير الله

قوله
 اعني في مطلب التلايف لا الله
 محمد رسول الله لا يدبر جمع بين
 اللغتين كوني واحدة ثم
 يحصل قد مر الخ

وحيثما
 من الله
 السلام في التوفيق
 الرقيق في الفرج

ونبي

قوله
 اعني في ما تقولوا اذا اتيتم الى
 مقبرة فمن مقام الصالحين فولوا
 الخ

خطبت في قلاويز الله عن سيئاتكم **واعلموا** رحمتم الله ما من رجل يمر بغير رجل
 كان يمر به في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام بها كذا ذكر، الخطيب
 في كتاب التاريخ وابي عيسى وابي عبد البر في كتاب الاستذكار والتمهيد
 عن النبي **صلى الله عليه وسلم** ولحقه عبد الحق بلطفه ما من احد يمر بغير اخيه
 المومن كان يمر به في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام لان السلام
 لا يكون الا على الموجود لا على الممعدوم واعمل القبور موجودة لا معدومة
واعلموا رحمتم الله ان مغفر الروح في الجنة الغلب ومقرتها بعد الممات في
 البرزخ فتطعمه والبرزخ برحمتك الله هو الحاجز بين الدنيا والاخرة وله ثلاثة
 اشياء حال وزمان ومكان في حال الارواح وزمانه من حيي الموت الي يوم القيامة
 ومكانه من قبره الي عليين فيه ارواح اهل السعادة بها كذا ذكر، بعض العلماء
بارواح الانبياء عليهم السلام في الجنة **وارواح** السعداء من المؤمنين
 فيل بانفسها على اجنية القبور **قال الفاضل** ابي الرب رضي الله عنه والمعنى عند
 انفسها تكون على اجنية القبور لا تتعاقبهم ولا تتعارف بل تبقى كما قال مالك
 رحمه الله تعالى حيث شاءت وذل لما ذهب اليه ابي الرب رحمه الله تعالى
 ويؤيد ذلك قوله عليه السلام جيع خرج الي المقابر السلام عليهم دار قوم مؤمنين
 وانا ان شاء الله في لا حقون **وبه** ذلك اقوالها اخي تكم به من الارواح على اجنية
 القبور وهو الصحيح وفي كتاب الهداية يمكن ان ارواح الكفار في سجين ونعيم
 الارض السابعة الصغار **قال الخافقة** جلال الدين السيوطي رحمه الله عليه
 والحاصل انه ليس الارواح سعيدة ولا وشقية مستغفرة واحدة وكلها على اختلاف
 في النجا وتباين مغلا رها لها اتصال باجسادها في قبورها ليحصل من التدبير
 والعذاب ما كتب له **وقال الشيخ الفاضل** ابي جبر رحمه الله تعالى ارواح المؤمنين
 في عليين وارواح الكفار في سجين ولكل روح يجسد بها اتصال معنوي لا يشبه
 الاتصال في الحياة بل يشبه شي به حال النائم وان كان هو اشد من حال النائم
 اتصالا

قف
 اعني مطلوب مغفر الروح
 الامم ان في البرزخ

اتصالا وبهذا اجمع بين ما رواه صاحب البداية ان ارواح الكبار في سجن وبيوت
 ما نقله ابن عبد البر عن الجمهور ان دعا عند اجنية فيورها واذا انفل من قبر الى قبر
 لا اتصال المذكور يستمر وكذلك اذا تعرفت اجزاء واعلموا ان الظاهر من القواعد
 الاسلامية انه يكون للنفس بعد الممارة ادراكات متجددة جزئية والاطلاع على
 بعض جزئيات احوال الاحياء سيما الذين كان بينهم وبين الميت تعارف في
 الدنيا ولقد اختلفت في زيارة القبور والامتنع ان يتبعوا من الاخير من الاموات
 في استئذان الجنات واستند جامع المصنفات في النفس الممارة لثلاثة تعلقات
 بالبدن وبالبرية التي يدور فيها فاذا اراد تلك البرية وتوجعت بنفسه تلقا
 نفس الميت حصل بين النفسين ملاقات واجازت معا كذا في الشيخ سعد
 الدين التفتازاني رحمه الله وبذلك لما في شيخنا الدوكلي **ثم لما** كان اليوم
 الرابع وهو يوم العرافة وراح التفات في البرزخ ولما شعاع متصل بالقبور
 والله اعلم برفيعه واحكم وصل الله على سيدنا محمد النبي الذي يم وعلى آله
 وعقبه وسلم تسليما **اه وكتب** تصححه لا محابه الذي يرفعهم بمدة ينة
 تونس صبيد، محرز على بن رباح وسيد، سالم به مبارك وسيد، عمر بن عبد
 الله بن وسيد، مبارك بن يحيى الحمروني ومن انقصب اليهم ويحيى بسبح الله
 الرحمن الرحيم وبه نستعين **سبحان الله** لا اله الا انت استغفر الله واتوب اليه
سبحان الله اعلم لنا الا ما علمتنا انك انت العزيز الحكيم ربنا عليه توكلنا وابيد
 انينا وابيد المصير **الحمد لله** الذي بعدنا لعدا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
 الله ما العبد البقير لله عبد السلاع به سلب الى الا خلا، والاهاب ولا تغير،
 السلاع عليم ورحمة الله وبركاته اما بعد جاء في اوصي نفسه وايداع بتقوى الله
 رب الارباب ومصيب الامسيات الذي لا اله الا هو وما معبود شوا، ولا موجود
 ولا مفقود على الحفيظة الا ايداع، بالسعيد من اعتمد عليه وهو في كل امر ايداع
 والفي نفسه متبريا من حوله وفوته سلما بين يديه صادقا في رغبته وحله

وقال المصنف لما روى الله
 حرام

فقد انصبت الذباير لسلالة
 رتوتها رنة بعديتة تونس

لما لديه والشفيق المبرور من اعرض عن ذكر مولاه واتبع بهواه، اثر ديناء على
 اخراء **وعليهم** بالتوكل على الله والثقة بخصمانه والطائفة بعبادته وعبادته و
 ستعانة به في كل امر والاغتماد عليه في كل حال وانزال جميع الخواص بعنا، في ماله
 وجود **وعليهم** بالايان عما في ايدي الناس ويقطع الطمع فيهم والاستشراق
 الرمال في ايديهم وان الهديي احد من المسلمين اليهم مع وفاء فاقبلوا منه
 واشكروا، وادعوا له واصرفوا في حاجاتهم فان لم يكن في حاجة اليه فتصدفوا
 به واذا الهديي اليهم شيء من وجه ليس بطيب فرددوا **وعليهم** بالمحافظة على
 الصلوات الخمس واجتماع اعماد الدين وهي من الدين بمنزلة الراس مع الجسم
 ومن المحافظة عليهما ان تصلي او الوقت وفي الجماعة ما مكرور من المحافظة
 حضور القلب فيهما وخشوعه وفيه بالصلوة ان يكون جسدا، بين يديه وقليه
 مترددا في اودية الدنيا **وايلا** ان تستفلوا الفصول واجمع في محله فان الله يحب
 ان توثق رخصة كما يجب ان توثق عزائمه **وعليهم** بالمالازمة لجميع اورادكم
 التي كنتم تواظبون عليها في الحضرة فلا تقصروا عنها بشيء، منعا وما تغفل
 بعلمه منعا بسبب السفر فافضوا عند التمكن ان كان مما يفضي ولا يفقد ضعف
 الله عن المسافر **وفي الحديث** ان المؤمن اذا سافر ومرض يامر الله ملائكته
 ان يكتبوا له مثل ما كان يعمل مقيما وصحيا وهذا افضل من الله ورحمة
 وتخفيف فيه الحمد ما اركمه بعباده ولطيفه **وعليهم** بالاكثار من الذكر في كل
 حين وبملازمة الطعارة الباطنة وتبني خلوا القلب من الفل والحسد والفتن
 لاحد من المسلمين وبملازمة الطعارة من الحديث والتجسس **وقد** اوحى الله
 الى موسى اذا صاحبتا مصيبة وانت على غنى طعارة فلا تتلو من الانعصا ووافيا
 على اذكار الصباح والمساء فانها حصن من الشيطان وحرز من الشر وحافظوا
 على اذكار السفر وما يفلل عند الركوب والنزول ودخول البلد والمغادرة
 اذكاره **وعليهم** بسلامة الصدور وسناوة النفوس والرحمة بكل مسلم وحسن

المعاشرة والمعايشة مع من يحبهم وبالسعي في معملاته كسعيهم لا يتسكن
وبالحرص على ادخال السرور على قلبه وبالنصح له وبعد ايتنه اليها ينفعه في اخرته
ودنياه ولا يمنع الحياء من ذلك فشر الحياء حياء يمنع من العمل بالخير والاعوة
اليه انما هو جوسم الشيطان باسم الحياء في ويحيا على ضغف الايمان **وعلي**
بحسن الخلق مع من يصحب وخفض الجناح له فان الخي كنه في له الجاني وسعة
الاحتمال وايشار الصاحب وان يكون المومر مع الرضا بطي الغضب بل
المومر الكامل لا يفيض لنفسه راسا وانما يقف لربه ومعهما غضب المومر
لنفسه منه ايمانه ان يشقى نفسه ويتخذ غضبه **وقد قال** رجل يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوصني فقال لا تغضب جرد فقال لا تغضب **وعلي** بالتواضع
وهو ان ينظر الانسان اليه من اهل الايمان يحسن الاجل والتعظيم والى
نفسه بعين الاختيار والانتصار وبالاخلاص وهو ان يريد الانسان بكل خير
يجمعه وكل شريته كوجه الله وثوابه فمع اراد مع وجه الله منزلة عند الناس
او مدحا او مالا فهو رياء والرياء محبط للعمل ومبطل للتوابع **وعلي** بحجة الا
خير والتدابير بادابهم والاحتجادة من اعمالهم وافعالهم وزيارة الاحياء
والاموات منهم مع التعظيم الباطن لهم وحسن الظن بهم الصادق فيهم
في ذلك لا يحصل الاتباع للزائرين ويغيث المدد من جيبهم وانما فل اتبع
اهل الزمان بالصالحين من حيث قلة التعظيم لهم وضعف حسن الظن بهم
فجر ما بسبب ذلك بركايتهم ولم يشاهدوا في اماتهم حتى توفعوا ان الزمان
خال من الاولياء وهم بحمد الله كثير ولهم ورع جيون ولا يرى فيهم الا من نور
الله عليه بانوار التعظيم وحسن الظن فيهم وقد قل المدد في المشقة
وعلي بمجانبة الاشاروت في مصاحبتهم والاختلاط بهم فان فيه الخسارة
والعار في الدنيا والاخرة وهو الذي يهوج المستقيم وفيه من الاضرار بالقلب
والدين امر عظيم وما احسن ما قيل ما يهني الخياء في بسليمة **مطهر** اول من السليمة في

0221

۵۳۸
 اے مولانا خواجه یلاد میسر
 قتل او فنی او ویا او کاعون
 میسر حق اے الخ

ولا تدخلوا بلادهم فقتلوا وافتلواهم وباء او طاعون وقد صرح شارح البخاري ومسلم
والمستكلمون على الطاعون كما بن جبريل الوباء اسم لكل مرض عام وان كل طاعون وباء
وليس كل وباء طاعون وقد يجوز العرار من ذلك ويصر الدخول عليه وربما جرم وقد
ذكر شيخ الاسلام ابي جريح كتابه المسمى ببذل الطاعون في فضايل فضل الطاعون
مستقبلا من احد الوجه في النجوى عن الدخول الى بلاد الطاعون وهو منع
التعرض الى البلاد ومن الادلة الدالة على منشأ وعية الدوا والتحرز ايلع الوباء
من امور اوصى بها خد او اطباء مثل اخراج الرطوبات العظيمة وتقليل الاقذا
وترك الرياضة والمكث في الحمام وملازمة السكون والاحتياط في استنشاق
النعوى الذي عجز **وصحح** الوباء يسر ابو عمار ابن سينا بلان اول الشيخ ابيداه في علاج
الطاعون الذي طار امكن فيسبيل ما فيه ولا يتروا حتى يجمد فتزداد سميته
فان احتيج اليه بل نجمة فليقبل بلطف **وقال** ايضا يعالج الطاعون بما يقبض
ويبرد وباسفينة مملوءة مغموسة في خل وما وردا ودهن وردا ودهن
تفلح اودهن اسر او يعالج بالاسفينة اغ بالقص بما يتحملة الوقت او يوجر
بما يخرج الخل ثم يقبل على القلب بالخط والتفوية بالمبردات والمطرات
ويجعل على القلب من اذوية اصحاب الخفقان الجياير **قلت** وقد اغفل الاطباء عصونا
وما قبله فقد انقد بير هو فبق التعر بك الجدير الشد يد من نواحيهم على عدم التمتع
لصاحبه الطاعون باخراج الدخ من شراع ذلكا بهم وداع بحيث صار عامتهم يفتقد
تقريبهم لذلك النفل عن ريسهم في الجاهل اعتمدوه والعقل يوا جفه لما تفقد
ان الطعن يثير الدخ الكامن فيمسح في البدن فيصل الى مكان منه ثم يصل اثر ضرر
الى القلب فيفتد او كذا قال ابن سينا لما ذكر العلاج بالشرط او بالقص **قال** بعض
المشايخ الخنقية واذا تزلزلت الارض ونهوج بنته يستحب له فيجب له العرار الى
الصحراء لقوله تعالى ولا تفلحوا بايديكم الى التهلكة وفيه قيل العرار مما لا يطاق
من سنن المرسلين وهو يعيد جواز العرار من الطاعون اذا تزلزلت بلاد والحديث

في الهيئتين بخلافه **وروي** الله في فتواء **انه صل الله عليه وسلم** من يفتد ما ين ٥٣٤
 في اسرع في المشي بقيل له اتفر من فضاء الله تعالى **فقال الله عليه وسلم** فرار الى
 فضاء الله تعالى الخ **يث** ولا يدخل المسافر بلادا ليس فيها سلطان ولا سايس
 له صاحب سياسة من الولاة وفيل ولا صيب خاذ فولا بلاد فيبها عذاب او قينة
 كما مر ولا يات ارضا فيبها الزاحف والمزحف واما الطاعون فيل هو فروح يخرج
 مع لبيب اللبط والاصابع وفي مسير البدن يسود ما حولها ويخضر او يحمروا واما
 الوباء فيقيل هو الطاعون والهيح انه مرض يكث في الناس ويكث نوعا واحدا
 كما ذكره بعض العارفين لكن التحقيق في فيقولون لا عزب الى السداد
 ما ذكره في تارخ الاوراد حيث قال ان الطاعون هل هو ورم في الاعضاء الهديت يكون
 حذوثة من مادة مسمية كما هو مدعي الالهاء ويؤيد نفع معالجته وبيانه
 اشياء وافعة لفيول المجاز المطعون من الاغذية وبيان سبب الطاعون من فساد
 التعوى واخراف المجاز وهو طعن من الجي سلطه الله على الناس بسبب الزنا **قال**
 الله تعالى وانفوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة ويؤيد اسمه
 ورويته بعض المرضى والصبيان او بعض في المناع او شخصا في صورة المبتدئين
 وفي غير بعض فلا ند وقلنا عنقه وابطه او خلف اذنه مع وقوعه مطا بفتنه
 للواقع ونفع قراءة التهوية ات المشتعلة على الامتداد من الجواثور
 من الكبار والافيار وينعم اقول فيتم ان يطعن الجي بتوقف على حكمة استبعاد
 الجعن والمناسبة بينه وبين المطعون ومعلوم انه خلفي غالب به نار فالله
 تعلق وخلف الجح من مارج من نار فاذا كانت الحرارة غالبية على البدن بسبب
 الفذاء والهواء القاسد يحصل المنااسبة واما الوباء فهو فاسد ويعرض لجواهر
 انعواء الاسباب سماوية او ارضية كالما الاسف والجيح الكثر والردية الكثر
 العفن او بسبب انما سافت اذ خنت ردية من مواضع ذائبة فاذا وصل الى الهواء
 الرد الكيفية التي القلب يعسد مزاج الروح الذي فيه ويعفن ما يحويه من الرطوبة

وحدثت حرارة خارجة عن الطبع وانتشيت بينهما في البدن والمستعد **وقال** اخر

فإذا وقع ذلك الطاعون بارض لا يخرج منها جوارا عنه وعن أسامة عن النبي **عليه**

عليه وسلم الطاعون يخرج من بني أسراء يلجأ إذا سمعتم به بارض فلا

تقدموا عليه وإذا بارض وأنتم بها فلا تخرجوا جوارا وتلك الطائفة هم الذين أمرهم

الله تعالى أن يدخلوا الباه سبيدا فجاءوا المرأته تعالى فأرسل الله تعالى عليهم

الطاعون فمات منهم في ساعة واحدة أربعة وعشرون رجلا من شيوخهم وكبارهم

وقد يقال كان سبب الطاعون في بني أسراء يلجأ فأنه رماضوا جنت ذلول امرأته من

الغنى فبين ثم أن فحاش من غيرة ابن هارون أخذ حربته وكانت كلها

حديدا فباتت تضرع في حر بنته ورفعتها إلى السماء وقلتها فارتفع الطاعون بحسب

من يعلم منهم من الطاعون فيما بين أن أصاب زنا المرأة إلى أن فنتها فحاش

فوجدت المالكون سبيحين الباه في ساعة واحدة وأذا سمعتم به فلا تقدموا

عليه فخذ برأيه ونفسه عن التمتع في الملك إذا يجوز الفاء النفس في التملك

وفي قولنا لا تخرجوا جوارا لا تثبات التوكل والتسليم لفظا به فإن العذاب لا يبدعه

الفرار وإنما يبدعه الثبوت ولا يستفجار فلو خرج حاجة من غير فرار جاز

وذكر بعضهم فينا ويل هذا الحديث فقال إذا كان الحال لودخلوا بتلى به وقع

عند أنه ابتلى بدخوله ولو خرج فجاء وقع عند أنه تجاخر وجهه فلا يدخل ولا يخرج

صيانة لا اعتقاد وإذا كان يعلم أن كل شيء بقدر الله تعالى وأنه لا يصبر إلا الله

كتب الله فلا بأس أن يدخل ويخرج **وحكى** أن عبيد الملوك مروا بمرقب من الطاعون

فركب ليلا ومعه غلام كان يناع على دابته فقال للغلام حدثني فقال من أنا حتى

أحدثني فقال على كل حال حدثني أسألكم عنه فقال بلغني أن ثعلب كان يجده

أسد الجحيم عن الالبات والبليات فمرأته له الثعلب يوما عفاها ففقدها بالبحر

إلى الأسد وأعلم الغيبة فقال الأسد لا تخف فلا يسكن الثعلب يوما واشتد

جزعه فلما رآه الأسد فوجره حمة فافقد على ظهره فانقض الغراب فاقترلسه

من

من كثره فصاح الثعلب يا ابن الخارث اغثنني بآية عهدهما فقال انصافا فذر علي اهل
الارض يا نصي وارضيا بالفضا فقال فترى

واذا خشيبت من الامور فذرا **بغير** رت منه فنجوه نتوج **هـ**

واذا دخل المسافر قرية او بلدة فليقل **اللهي** اني اسئلك من خير هذه القرية
وجي ما يبيعها ونهوه بد من شئها وشرا ما يبيعها **ويستحب** ان ياكل من ثمارها
يا قيسا **هـ** من قومها وهو الشوم ويقل الخبطة وقال بعضهم العود الحمص لغنة
شامية وبصلها وبقولها جمع بقل وهو ما اثبتته الارض من الخضراوات والمراد
به بها عن اطبايب البقول التي ياكلها الناس كالنعناع والكرفس والكراث
وغولها فلا يضرمها وما ووباء بها فصر او مذا المرضي القاه وقيل يعني القلا
كما مر نفا ويحجل الاوبة **هـ** يحجل الرجوع الى اهلكه نهجيا بهذه فضا حاجته
بان السجرة قطعة من النار حيث يشتعل على انواع المشاف **وقد يروى** السجرة
قطعة من سرفوف قد يعكس ويقل النار قطعة من السجرة ويعد الى اهلكه
شيئا من العدايا اذ ارجع من سجرة **يعني** ان السنة ان يحمل لا يقر بيته ولا قاره
تجعة من مطعم او غير **هـ** على قدر امكنه ولو كان جارا على ما روى وقد قالوا
اذ لم يجد المسافر ما يذهب الى اهلكه او اقله فليضع في محلاته جوارا **هـ** هذا
مبالغة في الاستحباب على هذه المهمة لان الاعيين تمتد الى القادم من السجرة
والغلو به فينا كد الحجة بها ويزداد السرور معها ولا يدخل على اهلكه
ليلا كي لا يقر على مرقه او يطالع على شئ حتى تتبها له المرأة فتعشقه
وتستعد استعداها **هـ** فزجل نشعر عنتها **وقد** طرف اياتا ليل رجلا ان اهلكه
في عهد النبي **صلى الله عليه وسلم** اية في زمانه بعد ان نهي عنه فوجد كل واحد
منهما مع امراته رجلا فيستحب للمسافر جوارا يدخل اهلكه غدا او تمثلية
وهي ما بين زوال الشمس الى غروبها ويبعد ابدا المسجدة ويصلى فيه والاولى
ان يدخل وقت الضحى **وعو كعب** ابن مالك رحمه الله انه قال رسول

خو
الهي في طلب ما يغور المسلم
الادخل في بيته او يمسك الخ

الله صلى الله عليه وسلم ينبغي للمؤمن ان يخالف كل صف يخلق من امر الدنيا
والآخرة فان العاجز يرضى من الرجل بحسن الخلق بحسب الظاهر ولا يطلب
مواصفة باطنه وحسن اعتقاده له والحق ان مخالطة المؤمن ومصارفاته
واجبة فينبغي للمرء ان يعامل مع كل من هو وار كان جارا لكي يتبين
ان يعامله بحسن كما ينبغي في السفر والحضر **حكي** عن الامام الشافعي رضي
الله عنه انه قال نزل بمصروبا في شيبنا منه مرفوع عند خوف عظيم فوقف

في
امر في مطلب ابيات عن الشافعي
لجميع التوابع الخ

علي رجل في المناع وعلمني عند الابيات ونفي **هـ**
ليس غير الله شيئا ايدا . جل ربه عن مقامات السفو **ط**
فلما رخصنا امانا به . وعبدنا على وجه الشو **ط**
ياراجع العبد وما ساء السماء . ومزحزم الاعدا عنا بالسبو **ط**
فجنا من كيدهم يا ذا العلا . مثل ما نجيت فدم **ط**
برجاء في الغايات بنا . ولدا الحكم ولا عند قنو **ط**

جسكت عني جعلت له من انت فقال اخو ابي العباس ان خضرا علموا ان كل
من خرا بعد الابيات في دار لم يصيب افعلا طامون ولا ويا ابا فان افراقتما
فجاء الله انا واكلمه بين كانه **واعلموا** ان اعرض الامراض واضرها ولو بالافراج
النقوى من اعتدال الصحة الى ايجاب المرض بعساة الامزجة كما قاله عني واحد
ثم ان حصل عن مرض معين فعلاجه معلوم في محله ولا فعلاجه باليقصد والتفتية
بما يخرج الخلة العاسدة وكثرة اكل البقول **الحوامض** وتغليل ما يولد الدم
كالحم وصلحوا صلاح النقوى بالبخورات والمشتمومات ونحوها فعلى ما ذكر
يكون اعنى الطاعون **وبعضهم** جعله مرادفاله وهو يشترط كالباقلا واكبر

في
امر في مطلب من فراهة
الابيات في دار في
اهلها طامون ولا ويا
ايدا الخ

واعلمه من الدخ ومبببه وخرا عدا لا تنس من الجي كما في صحيح الحديث **واما**
حديث انه وخرا خوانع من الجي قال ابو جبر لم يرد عليه قال بعضهم ان وخرا المسلمين
من الكفار وعكسه وقال بعضهم انه الكبة وليس يقول الكبة المعروفة بمصروا
رشيقة

اشتهته في الهرة و ارداء على الاصح ما في الالبه ليسر ثم الخنوق فيل ارداء ٥٤٣
 و اردى الوانه الاسود والاحضر والاصفر والاحمر واسرع الناس معلا طابه الاطباء
 في الاعراب خصوصا اعصاب الامزجة الضعيفة كالزنج والحنود وعلاجه على قول
 من قال به من حذاق الاطباء كفى تش الاسوانوف والظم واورش ماء الطير الارمني
 والحل واكل النارج والبصل والنعناع والتباج ونمليغنا في السعال وامل العدس
 ورش ما به واستعمال ما فيم البسج وما يبرد الدم كالبواكه والبغور وحمل
 الياقوت والمرجان والدرنج فيل والزمرد وذكر ايضا حذاق الاطباء له من
 المعاليج وغير هذا اشياء كثيرة منعان يشرب في كل اسبوع نصف مثقال من
 هذا المركب وهو الصبي سفلى جزء وزعجرا ومن كل نصف جزء ويجعل بيا وورد
 ويشرب على الزيفو يفتن عن جميعها عند المعجور فانه من الد خاير مجرب لدفع
 نقير الهوى والوبا والطاعون والنفقار والسموم وينعش القوى والاعضاء
 الرخنة ونيفا فوته عشرة سنين وصفته ورد يا يسر وبنفسج ونعناع مرزفوش
 من كل عشرة طين ارمي درونج صندل فسم ابيض كحل في جمعة برفه نفعها
 في الخن من كل خمسة صبر زعجرا طين مختوم مصطكي جب ازج مقشر بسدر من كل
 اربعة كعبو باطنا شي لا في من كل ثلثة صمغ عربي عن من كل ثلثة ثلثة غوت
 احمر مثقال فاه لم يوجد فبد له وهو وضعه من الذعيب يسمو الكل وينفع في
 نصف رطل ما ورد ثم يعجن بشرب الريباسر والسجرجل والتباج ويرجع وشربه
 ثلثة فراريك وهو من اعظم المعالجات **وبه الحديث** اخراج ابو نميع في الحلية
 عن الشافعي قال احسن ما يداوب به الطاعون البسج وبعنه لم اري للوبا انفع
 من البسج يدق ويشرب **وذكر بعضهم** ما يكتب للوبا ويعلق **اللهم** سكر فتنة
 صدقة في مار الجبروت بالطابة الخفية الواردة النازلة من باب الملكوت
 حتى تتشبت بلطبة ومنعصم يدعي انزال قدرتها في الدرة الكاملة والرحمة
 الشاملة يا ذا الجلال والاعزاز **والتطاعون** اخفى من الوبا لانه طمرا يج

قوة
 بعض مطبوعين في طبها وانه من
 المعاليج وغير هذا اشياء كثيرة
 وورد في الخ

قوة
 بعض مطبوعين في طبها وانه من
 المعاليج وغير هذا اشياء كثيرة
 وورد في الخ

الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
 du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

٥٤٤ والوباء مرض عا و هو بلاء المد والنفص **قال** شيخنا الدوكاني الطاعون وخراب
 ما دوا له الا الدعاء والاستغفار والصلاة على النبي **صل الله عليه وسلم** وهو رجس
 من الجن الكافر يؤخر المومن فيقتل منه فمن كان منه فاصر اليدين او به عيابا
 او عمن فيبيع على المومن بجنائيت اذى منه والجن جرم شجاع فيتار في يد خل في بدن
 الانسان ويؤخره في كبد وتارة يؤخره في دماغه فينتفيا الدم من انفه او من جمه
 والجن الكافر يؤخر المومن فيموت شهيدا ان حضرا له والجن المومن يؤخر الكافر
 فان مات بموت كافر والله اعلم **اخوان** وعليكم بجمعك فلو بكم من الخواطر المذمومة
 وتنظيفها من الاخلاق القبيحة المشمومة وكف جميع جوارحكم عن المعاصي
 والاثام والمبالغة في حجة السنن من المحضور والعضور من الكلال **واباكم**
 وعقوبة احد من اهل الاسلام ان اثم القبيحة اعظم من اثم الزنا واحذر وامس
 الكذب فانه من افضى الايمان **وبه الحديث** من اراد ان يلحق نفسه بليكنه
 وبالجملة فخطر الدسار عظيم وحفظه صعب شديد ومن وفعله بفدا اخذ من الخير
 بركة واجر **وعليكم** بالاكثر من تلاوة القرآن مع الخشوع والحضور والتدبر والترتيل
 واعدوا سورة يس من اجل كل خير ودفع كل ضرر وانا نبوا الامتلاء من الدعاء فانه
 يفيق ويتسلق بحجب من مشاهد الا نوار ويمتعه النثار ثوبا لعبادات والاذكار
وعليكم بتقريد النية والقصد بحج بيت الله الحرام وفضاء مناسككم وتعظيم
 من ماته وشعائره وزيارته فيرث به **صل الله عليه وسلم** فلا يكون له في سفركم غرض
 وطارى سوى ذلك وما يلحق به من المفاصد المحمودة واحذروا ان تخطوا بهذه
 النيات الشريفة طلب نعمة او رغبة في تجارة **وعليكم** بالاكثر من الطواف بالبيت
 العتيق فان الطواف به خايب في الرحمة ولتكن قلوبكم في حال طوافكم طائفة بتعظيم
 رب البيت واجلاله ولا تشتغلوا به طواف في بشي سوى التلاوة والذكر والدعاء واحذروا
 من اللغو فيه وحاجطوا علم الاذكار والدعوات التي تفاعل في الطواف والسجود وغيرهما
 من المواهي وليكن له غاية بزيارة جميع المشاهد المعظمة والكنى وامر الاعتناء
 بها

سبيلهم في شهر رمضان عام حرم فيه تعدل حجة مع النبي **صلوات الله عليه وسلم** وعليهم
 باجلال الحرم والادب فيه وتعظيم لهله واعز عوائله حوالها ورة واحسنوا
 واصمتوا وان استلحقتم ان تقولوا الحق انظر بهم خاصة وبالمسلمين عامة
 وان رايتهم او سمعتم ما نكسوه من فاصي واصمتوا وان استلحقتم ان تقولوا الحق
 فاصمتوا فانه لا يسوغ السكوت على الباطل الا عند تيقن العجز عن ابطاله وما
 احسن حال من اقبل على الله وعلى طاعته اقبالاً يثبته معه بشي مما عليه اهل
 الزمان من مخالفة لهذا السلف الصالح والنجاة فيه ليس من المحموده ومن
 يفقه الله فيعمل الله به ومن يضل هل تجده وليا من شدة **وعليكم** بالاستكثار
 من اعمال البر في الحرم فان الحسنه فيه بما ينة العويدة المضاعفة قد وردت
 في الصلاة عن الرسول عليه السلام وقد جعلها بعض العلماء عامة في جميع الطاعات
 وكما ان الطاعة في الحرم يزيد في ثوابها كذلك المصيبة فيه تنفيها عقابها حتى
 قال بعض السلف ما من موضع يواخذ الا حصار فيه من النعمة على المصيبة سواء
 مكة واستدلوا ليدلوا بقوله تعالى ومن يريد به بالحادثة فقه من عذاب اليهم **وقال**
 ابن عباس لا رائي بن سبيح بن نيا بموضع ذي خراج الحرم احب الي من اذنت
 ذنبا واحدا بمكة حرسها الله وزادها تعظيها وشيها وتبجيلها وتكفي بها
وفي الحديث حج رسول الله **صلوات الله عليه وسلم** على جهنم وقخته فطيفة
 لا تساوي اربعة وخمسة دراهم فلما انصرم ارجعوا فقال **اللهم** اجعله
 حجا مبرورا لاربابه فيه ولا سمعة **وطايف** عمر رضي الله عنه بالبيت فاستلم
 الحجر وقبله وبكى ثم قال والله اعلم انما حجة لا تقروا وتتبع ولولا ان رايت
 رسول الله **صلوات الله عليه وسلم** يقول هذا لم افعله ثم التفت ورأى عليا في الله
 وجعله فقال له يا ابا الحسن ما هذا تسبب العبادات فقال له في الله وجهه
 يا امير المؤمنين بل يضر وينفع وذلك ان الله لما اخذ الميثاق على اذريرة يوم
 السبت كتب كتابا والقمه بهذا الحجر فهو يشهد لمن استلمه بصدق وبقي

رجل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في الطواف فكلّمه في حاجة له في حال
 الطواف فلم يرد عليه شيئا فلما انقضى به ذلك قال له وجدت في نفسي شيئا لم
 ارد عليه انتم تعلم انما في حال الطواف تتراى الله وقد فضيت حاجتنا **ومر على** بن
 الحسين رضي الله عنهما على الحسرة البصرة وهو يقص على الناس في المسجد
 فوقف عليه وقال يا حصي هل ترضى الموت لتنجس فيقال لا فقال فعملك الحساب
 فاما قال فعمل من بيت يفصد الناس من كل وجه عني بهذا قال لا فان لم
 تشغل الناس بقصصك عن الطواف به فتروا الحسرة الغصص ولم يقصص به
 ذلك بمكة **وقال** طاووس ايت علي بن الحسين في جوف الليل فليما يصل في الحجر
 يد نوتي منه وقلت رجل صالح **قال** اهل البيت علي اسمع منه ما انتزع
 به فسمعتة يقول وهو ساجد سايل لا يفنا يله مسكين لا يفنا يله فقيرا
 يفنا يله عبدا يفنا يله ممد عوت به في شيء **الار** ايت اثر الاجابة او كما قال
 ولما اخرج علي بن الحسين وارا دار بليبي ارثه وتغير لونه ووقع من راحته
فمبيل عن ذلك فقال خشيت ان يغور ليبي فيقال لا ليبي ولا سجد به **ولقي**
 صالح بن عبد الله بن عمر فمشى اليه عبد الله **وهو** الخبيجة في جوف الكعبة
 فقال فمشى اطلب منه حاجة فقال استجبه ان اسال غيره وانا في بيته فلما خرج
 من البيت قال له الان قد خرجت فقال له تعني من حوائج الدنيا او من حوائج
 الآخرة فقال فمشى ما املا سوى الدنيا فقال له **اسأل** الدنيا من خلفها
 فكيف اسألها من غير **ومر** الحسرة بطاوس وجمعها الله وهو على العلم في
 حلقة كثيرة في المسجد الحرام قد نامنه وقال له في اذنه ان كان تعجبا نجس
 بفم فقال طاووس من جوره **وعر** وحبب بن الورد قال طبع يا بيت ليلا فسمعت
 بين البيت والاسنار صوتا يقول اشكوا اليه يا جبريل ما اسمع من الطايقين
 حوا من اللقوة الغيبة لبي لم ينتهوا لا تتعصرا انت بها لا يرجع كل مجرم
 الى موضعه **وعر** بعض الصالحين قال ايت رجلا يطوف ويسعى وعوله غلمان
 يدودون

بدودون الناس من حوله ثم رايت به بعد دلتا يرفد اديس الناس فقلت
 ما شئت انما جعلت في موضع يتواضع الناس فيه ياها الله في موضع
 يتكبر الناس فيه **وعن** بعضهم قال رايت في المسجد الحرام في غير اعليه حسيما
 الجني جالسا على سجادة وكان مع شيخ من الدراهم فنقدت اليه
 ووضعتها على سجادته فقلت له تستخير بهاد ففعل في هذا ان قد
 اشترجت هذه الجلسة من الله بكذا وكذا الف فخرجه ان يخرجني منها
 ثم نفض سجادته ومضى فدارايت اعز منه جيرانه صرفوا اذ لم يبق
 بقيت القفط الدائم **وعن** الامام سيدنا ابراهيم بن ادهم خلي المطاف
 ليلة وكان ليلة مطيرة فمكت اطوف وادعوا **اللهم** اعممني حتى لا اعصيه
 فمكت في هاتف يا ابراهيم انت تسكن العصمة وكل عباد يسئلون
 دلتا يا ذا عصمتك على من اتبعك ولم يغفر ووقف الحسن بن علي
 في الشمس في يوم شديد الحر فقال له قائل الا تنحوا الى الظل قال اوفى
 الشمس انا ان ذم ما اتيت به فلم احسن بحر الشمس وقد صارت ثيابي
 بحيث لو عصرت لسال العرف من شدة الحر ولعل بعد الذنب لو صدرت
 من غير لم يعد من الصفاير فانكوكيف كل ارجال السلف لرسم
 ويعد هم عن معاصيه ويلفنا عن بعضهم انه اخذ سبع حصيات من عروا
 بلا شعث على نفسه يانه يشتعد ارا اله الا اله فراء انموافا يريد
 اله الى الحساب وامر به الى النار وكل ما جبه به الى ابوابها السبعة فيجي
 فيسده **وعن** انما تلت الا حجار الله اشعد بها على التوحيد ثم جاءت تشفاد
 لا اله الا اله وفتحت له باب الجنة **وعن** عا بن الموفق رحمه الله قال رايت
 ليلة من فناء ملك من السما فقال احد بعض الاخر اقدر في حج بيت
 ربنا هذه السنة فقال له حجه ستلانية الف ثم قال اقدر في حج بيت
 قال قبل سنة انفس **قال** بن الموفق فبقيت مغموما حزينا فقلت ابي

اكرانا من هؤلاء الستة فلما كان ليلة النحر رايت كأن الملكين نزلا
 فقال احدهما للآخر اتدري ماذا احكم ربنا فقال لا فقال وهب كل دابة الى لولاه
 من الستة بما تقبضت وبه من العرم ما لا يحل على الوصف **وقال** ايضا هجت ستة
 من الصينين ثم تعكرت في من لم يقبل حجه فقلت **اللهم** اني وهبت ثواب هجتي
 لمن لم تقبله فلما نمت اليك رايت رب العزة فقال يا علي انتظ الحني على
 وانا خلقت السخا والاسخيا وانا اجود الاجودين والكرم الاكرمين واخف
 بالجرود والشم من العالمين قد وهبت من لم اقبله لمن قبلته وبه اليه التوفيق
واعلموا ان هذه النصيحة للمسلمين وسيسر وغيرهم من اهل الحضرة والسجود لو كتبتهما
 لا فعل تونس بل فاعلموا **وهذه** **وحيمة الحضرة** اذ كرسها عقيبها
 ومحل فراءت ليلة الاثني ويلة الجمعة بعد قضاء البريضة **ويقول** السملة
 والصلاة على النبي **صل الله عليه وسلم** والعاقة **ثلاثا** وسورة الاخلاص **ثلاثا** وسورة
 البقرة **ثلاثا** وسورة الناس **ثلاثا** ثم تقول **سبحان الله** والحمد لله ولا اله الا الله
 والله اكبر والحوار ولا قوة الا بالله العلي العظيم **ثلاثا** فضلكم الله ونعمته
 شكى أمي الله ورحمة الحمد لله على التوفيق ونستغفر الله في كل نفس غير اننا
 ربنا واليه المصير نعم المولى ونعم النصير **ثلاثا** سبحان ربنا العلي الاعلى
 الوهاب **ثلاثا** ثم بعد تقول **سبحان الله** ما عبادك اذ عرفوا عبادك سبحانك طاهر هذا
 حرم من فنتا ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له الحمد يحيي
 ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير **ثلاثا** زاد شيخنا
 ان دوكان في الثالثة واليه المصير **ثم** بعد تقول **لا اله الا الله** الملك الحق المبين
لا اله الا الله الملك الحق المبين **لا اله الا الله** الملك الحق المبين **لا اله الا الله** ارحم الراحمين
لا اله الا الله ارحم الراحمين **لا اله الا الله** حبيب التوابين **لا اله الا الله** غياث المستغيثين
لا اله الا الله ابداحفلا **لا اله الا الله** ايماننا وصدقنا **لا اله الا الله** تالعبا ورفعا **لا اله الا الله**
 تعبد اورفلا **لا اله الا الله** القوي الجبار **لا اله الا الله** الواحد الغفار **لا اله الا الله**
 البلي

هذا الحديث في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

الحليم المستار **لا اله الا الله** العزيز الغفار **لا اله الا الله** هو رب كل شئ **لا اله الا الله** هو
 قبل كل شئ **لا اله الا الله** هو بعد كل شئ **لا اله الا الله** يبغار بنا ونبغنا ويموت
 كل شئ **لا اله الا الله** المعبود في كل مكان **لا اله الا الله** المذكور في كل لسان **لا اله الا الله**
 المعروف بالاحسان **لا اله الا الله** الحليم المنان **لا اله الا الله** العزير الرحمان **لا اله الا الله**
 العظيم السلطان **لا اله الا الله** كل يوم هو في شأن **لا اله الا الله** وحد لا شريك له صدو وعد
 ونصر عيده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده لا شريك له **لا اله الا الله** له النعمة ولما يعرض له الثناء وله الاحسان **لا اله الا الله** ولا تعبد الاياه فليصبر له اليه
 ولو لم يكن من الكافرون عوا لا وروا لا خروا الظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم **زاد هيبه**
 فتح الله ابوراس **ليس كمثله شئ** وهو السميع البصير **ثم** بعد تقول **حسبنا الله**
 ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير **ثلاثا** زاد شئخنا **لا اله الا الله** مرثوزا ايضا
لا اله الا الله عشرون مرة وانا افولها من عجب عدد والاحسن الاكثر
 منها ثم تقول **لا اله الا الله** على ثلاثة اوزار ما يزيد على المائة والصيغة الثامنة
 ان ينح معها **الحمد لله** **صل الله على محمد وآله** في الافتتاح والاختتام ولومرة ثم بعد
 تقول **الله الله** بالفتح والسكون مائة مرة ثم تقول **الله الله** بالسكون مائة مرة ثم
 تشيع في الذكر انت ومن معها ايها القوال ثم تستقل قايما ولا تجلس الى ان تنح الذكر
 لان عند القوم الداخل في الذكر بالداخل في الصلاة لا يجلس الى ان يجتمع منها ولا التحدث
 فيها الا بعد انتهائهما ولا فليجيبه اي في الذكر خمسة اوزار والاكثي لاحدله
 ويكون يمين الورد والورد انشاد كلام الشيخ وشئ من الوعد ويكون القوال ايج الدالشد
 ذو صوت حسي وانما طيبة مستلذة ولا يجلس لليقين الجلوس وقت الذكر الا بعد
 البغراغ منه فص جلس من عجب عذوقه يمنعه كل سع حبة او غشبية او ضربة او
 خمسة او اعطاء او ستر او شبه ذلك اجتمع مسلوب مطرود مبعود زعوز بالله منه
 لانه تولا الشيطان وتولج قلبه جان ينهوذ بالله من شيطانه ويجدد التوبة بار لم
 يبعد الى ذلك البصر ويقف يذكي مع اخوانه باطردو ولا تقبلو واذا اتممتهم ما اردتمو
 من الاوراد فقولوا يا سلاسل **ثلاثا** واجلسوا **قال** استاذنا ابوراس رضي الله

عليه وسلم

اللهم اجبتنا لهذا

بارك صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

السلامة

أمر من لا يورث ولا يورث

عنه اذا اردتم ان تقيموا الحضرة بالصواب ان تقولوا **اللهم** صل على سيدنا محمد وعلى
 آله وصحبه وسلم تسليم **ثلاثا** ثم بعد فجلسوا وتقولوا **اشهد** ا لا اله الا الله
 واشهد ان سيدنا محمد رسول الله **ثلاثا** اللهم اجبتنا علينا وامتنا علينا وانفعنا
 بها عند الشدايد والحجرات اليها يا رب العالمين يا الله **ثلاثا** ثم تدعوا بهذا
 الدعاء سر **ثلاثا** وهو هذا **اللهم** اقل تسليلا موجبات رحمتك وعزائم
 مفيرتها والسلامة من كل اثم والقنينة من كل بر والفرز بالجنة والنجاة
 من النار **ثم** تقول جعوا **اجب دعانا** يا مولانا اجب دعانا وارحمنا يا الله
اجب دعانا يا مولانا اجب دعانا واسترنا يا الله اجب دعانا يا مولانا اجب
 دعانا واجبرنا يا الله اجب دعانا يا مولانا اجب دعانا واسعدنا يا الله
اجب دعانا يا مولانا اجب دعانا واحفظنا يا الله **اجب** دعانا يا مولانا اجب دعانا
 ولا تضرنا يا الله **صلوات** دايمات طيبات على محمد **ثلاثا** سلام دايم طيب على محمد
ثلاثا التحيات الزاقيات لطيبات على محمد **ثلاثا** والجلال والاكوار يا الله اخت
 لنا يا سلام يا الله **ثلاثا** يا ذا الجلال والاكوار والعزة القاهرة ثبتنا بالقول
 الثابت في الدنيا والآخرة **ثلاثا** آمين آمين آمين يا رب العالمين **ثلاثا**
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد من غير عدد ولا حسو
 الاكثار منها ثم بعد تقول آمين آمين آمين يا رب العالمين **ثلاثا**
 زاد سيد عبد الله العباد **بالفرقة** توسلنا اليه الم ب الخ لثا ذنونا واعف
 عنا يا رب **ثم** فتح وتقول في آخر اختتام **وسلام** على المرسلين والحمد لله رب العالمين
ثم الهاتحة **ثلاثا** ثم ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
 وسلموا تسليما **اللهم** صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آله
 وصحبه وسلم تسليم **ثم** اسبح رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
 لله رب العالمين **خاتمة** ينبغي للفقير الابطور غسل الجنابة فانه يكثر الوسو
 ويمكن الخوف من النفس ويغال البركة من الحركات **واعلموا** ان الاكثار من الجنابة والصلوات
 في الخلا يورث القسبان والصمم والبوار المستخدم يورث الوسواس والبوار الماء الراكد
 يورث التسيار والسرور الجار والنجاح الحامض وكفن البيت بالخرقة واكل الزبيرة الخضرا

والسنة

١٥٥
 والمشى على فطور البيض وفراء كناية القبور والنظر الى المصطفى والمشى بين الجمليين
 المفقورين وطرح الفعل على الطريقة واد ما النظر الى البحر من ذلك يورث
 التفسير والعفو **واما** الحواشي لا ينبغي بل ربما يورث العفو ويقال
 ان طو شمع الشارب منزلة للشيطان **قال النبي صلى الله عليه وسلم** احبوا الشوارع
 واعبوا عن الدمار **وجاء** ان من مشى لحبته فاما مات جاعا ولو كانت ثلث
 الارض ملكه **وجاء ايضا** عن النبي **صلى الله عليه وسلم** ان من مشى بمشله
 مكس او كتب بقلم منعد ففتح الله له سبعون بابا من العفو **ويقال** ان تقليم
 الاظفار بالاسنان لا ينبغي كما في الحديث **ولا** يمشى احدكم شيئا من ظلم او
 مارق او غالي يرفعه من القلوب وهي الخيانة مع مال الفدية ويحتمل المكاسب
 الخبيثة **واعلموا** ان الخبيث ما يمر لرداءته وخسسته ويستعمل للحرام ايضا
 من حيث هي اعمية الشارع واستدراجه والموادع ما هو اعم منه مما
 فوكسب الحرام بالشط ومن حبيطة الخراز وتغطيع اللحم وبيع الدخار وطبخ
 البقول لم يبيعه للذراء والتسوار والامات من عبي اذ اوليا يبيع الهامى ذلما
ونهى العلماء عن الغبض على عود السواط والسوا الى الخلا وطول شمع العانة
 والتعميم فاعداو التمس ويل فاما والنوم على يانا ووط النوم وحرف ففش البصل
 والشوم ونومة النخى وكثرة النخا والضعفعة والكذب والخطا في المغاير واللعين
 في الحمام ونظر الفورة ووجه الميت وغصب البكر والزنا وعمل الذنوب وكثرة
 الوطي وكثرة السهر مع التعب كل ذلك لا ينبغي بيع فعله والشى بمقدح مجراها
وتكر الصلاة على النبي **صلى الله عليه وسلم** في مواضع على ما في معا بوالفلاس رضي
 الله عنه قال ترى عند الذبح وعند الطاسر وعند الجماع والعثر والتعب والاشغال
 البيع وفشاء الحاجة والحمام والاكل ومواقع الاقدار **واعلموا** ان المداومة على
 المكي و، نوب ما حبيها الى الحرام وحب الدنيا يوجب الى راس كل خطيئة **فيل** لا صلاح
 سلسلتنا ابراهيم بن اد هم بيب انت وكيف حالنا فقال **انزع** دنيانا بتمزيق ديتنا
 بلا ديتنا ميغا ولا ما نرفع بطوبى لعبد اثار الله ربه **وجاء** دبدبنا له لما يتوقع
وقال اخر

جارافد البيل مسرورا باوله • ان الحوادث قد يطرقها سحر ا
 اجني الغرور التي كانت منعمة • خطا الليالي اغبالوا وادبوا
 يا من يقاتلون دنيا لا يقاتلون دنيا • يصممه ويصممه في دنيا سبارا
 جعل تركت من الدنيا ما نفقة • حتى تنفقه في البعد دوس ابرارا
 ان كنت تبيع جنات الخلد تنسكها • وينبغي لها ان لا تلامس النار ا
 ارا طالب الدنيا ورا طالب عمر • ونال من الدنيا سرورا وانعما
 كبار بنا بتبانه فاته • بلما استوى ما قد بناه تفهده
 معب الدنيا تنسوا اليه عجبوا • اليه مصيرنا الى ان تقبل
 وما الدنيا الا مثل كحل • اخلد ثم ادنى للزوال
 يبا خا طبع الدنيا الى نجسها • تنح عن خطبتنا نفسا
 اي الذي تخطب عند ارضه • في بيته العرش من منامه
 اري على الدنيا على كثير • وما حبنا حتى الى الممات عليل
 لكل اجتماع من قلوب مفرقة • واراد في دور الممات قلبيل
 واراد في دنيا واحد واحد • دليل علم لا يدوم خليل
 واعلموا ان الدنيا دنية واذا اقبلت اذبرت واذا امنت خانت دنية الملا معي
 والتبانه والدوام في خلقه فلوب الخلق على طاعة الله سواء في دنية العسم
 والرفق دنية الغرور والتكورد دنية المحن والجنون دنية الخوس والتفوس دنية
 الدخول والبصول دنية الفماع والظلام دنية الخلا والبلا دنية الكس والفدر
 دنية الريغ والزيف كثيره العيوب ثم ان النفس لكثير متعها عيبا **الحاج** اعيدوا
 معلاترا العيون ولا تحيب فيه الظنون وانيدوا حمة الدنيا من قلوبهم جار فبين
 مطية الاخرة فلنا لا يغفر من ذلك دليل في تعظيم الدنيا فبين والله كما قال
 تعالى وما الحيلة في الدنيا الا منع الغرور **واعلموا** ان هذه الخاتمة لا تخلو من مناسبة
 النصيحة قبلها بل يمكن اللبيب البصير ان يستخرج منها اذ لا يحتاج الى التخابر

بها في تلك المواقف وابلها في ذكر السلف الصالح واثبات سيرهم انفس تلام لسالدا
 طر يقر لا خرة فافهم الغدوة وتوابع الا فتداء واما فيما يخص الانفس ما هو عليه من
 الفصور والتقصير عند العلم بها كل عليه السلف من الجود والتشمير فاما من ينظر
 الى اهل الزمان وما هم عليه من التسوييف والغفلة فيل ان لا يرجع بالاعجاب بنفسه
 او سوء الظن بهم وكلا الامرين ش. جال بعد من افندي سلبه واحتج على نفسه
 بطاالت نفسه ان تفسير بسيرهم الحمودة عن جادته هي المستقيمة **فتت**
 التصيحة بحمد الله وتوفيقه **وكتب** كمر يمد، الصالح القدوة سيده
 راشد بن يحيى المحجوب المفروح هذه التصيحة **ويعني** باسم الله الرحمن الرحيم
 وصل الله على سيدنا **محمد** النبي، المريم وعلى اله وصحبه وسلم تسليما واما حور ولا
 قوة الا بالله العلي العظيم **الخرقة** الواحد **يحد** وجد، الذي ليس شيء من الموجودات
 الا ما جدد ومسبح بحمد، وصل الله على الرسول وصيده، وعلى اله واصحابه من بعده
اما بعد فاعلم ايها المرید الراغب في سلو الطر يقر الموصل الى مراتب التحفيق
 بالتحفيق ان راس الامر عند الطايعين ومدار الشان عند هم على اجتماع القلب
 على محبة الله والافعال عليه واجتماع سيده **محمد** الطاهر على طاعته ابرقائه
 الزبور لديه وقد طلبت منه اي مد الله بتوفيقه وجعله من خاصته السالكين
 لطر يفة ان اكتب لها نصيحة وجيزة مناسبة لما لا يكون له فيها انفس تلام وعلايدة
 وبها انتبلاع ومنعها عايدة وقد اجبت لذلك راغب في اتبعها عاود عايدة فاعلم
 ان اجمع النصائح وانفعها وصية الله لنا ولم قبلنا وبعي قوله تعالى ونفذ وصيته
 الذي به او قوا الكتاب من قبله وايلح ان اتفوا الله ثم وصيته رسول الله **صلى**
الله عليه وسلم لاصحابه وامته وبعي مع فنة الله تعالى انتمسك بالكتاب
 والسنة اذا علمت ذلك فاعلم ان اوصيدا بتصحيح امانه على ما فرره الامام
 الاشعر، والغدوة اصل هذا التصون في عفايدة **اعلم** برحمه الله ان الحق
 اثباتا امر او نفعيه وينفخ الى ثلاثة اقسام ش. عبي وعلايد وعقلي بالش. عبي

في التصيحة انذارا لسلها
 الى سيد راشد بن يحيى المحجوب
 وادرسه

في
 ايها افسان الحق وهو يفسر الى
 ثلاثة اقسام الحق
 الرب افسان الحق وهو يفسر الى
 الهاد بعد افسان الحق

وجودها بالقدرة اللازمة فجعل من غير مقارنة القدرة حادثة ومذهب
 القدرة وجودها بالاختيارية بالقدرة الحادثة لا تاتى لها لا مباشرة
 فيه مباشرة او تولد او مذهب أهل السنة وجودها بالقدرة اللازمة
 لا زالت بغيره مع مقارنة الا بغير الاختيارية لغير حادثة لا تاتى لها لا مباشرة
 ولا تولد او **واما** الكسب فبعبارة عن تعلق القدرة الحادثة بالقدرة في فعلها
 من غير تاتى **وانواع** التثنية ستة شذو الا استقلالها وثباتها للغير مستغلب
 كشيء بالجوهر **وشذو** لا تبقيض وهو تزيين الاله من النعمة كشيء بالنصارى **وشذو** لا
 تزيين وهو عبادة غير الله تعالى لغيره هو الى الله زلجى كشيء لا متقدم على الجاهلية
وشذو لا تغلب وهو عبادة غير الله تعالى بغيره كشيء لا متأخر على الجاهلية **وشذو** لا
 الاسباب وهو اسناد التاتى للاسباب العادية كشيء لا الجاهلية والطبائعية
 ومن تبقيض **بذل** **وشذو** لا الاعراض وهو العمل لغير الله تعالى **وحكم الاربعة** الاول
 الكبر بالاجماع **وحكم** السادس بالمقصبة من غير كبر بالاجماع **وحكم الخامس**
 التبصيل فمن قال في الاسباب العادية انفعها تؤثر بغيرها فقد حكي الاجماع
 على كبره ومن قال انفعها تؤثر بقوة او دعمها الله تعالى بغيرها فهو باسوف مبتدع
 وفي كبره **فولان** **واما** اصول الكبر والبدع مسبقة الاسباب الذاتية وهو اسناد
 التاتى الى الله تعالى على سبيل التقليل والطبع من غير اختيار والتخصيص
 العقلي وهو كون فعل الله واحكامه موقوفة على الاعراض وهو جالب
 المصالح ودره المعاصد والتقليد العبد وهو متتابعة لغيره لا جل الحمية
 والتقصي من غير طيب للحق والربط العاد ثبوت التلازم بينهما واما وجودها
 بعد ما بواسطه التنكر والتمسك في عقايد الايمان بغير كراهي الكتاب
 والسنة من غير تبصيل بين ما يستحيل كراهه ومنه لا يستحيل والوجه
 بالنفواطع العقلية التي هو العلم بوجود الواجبات وجواز الجائزات واستحالة
 المستحيلات **وباللمس** التي هي العلم باللغة والاعراب والبيان والموجودات

الشيء في انواعه من سنة الخ

الشيء في صورته من سنة الخ

في
اعني بالخصوص اربعة اقسام
الحج

بالنسبة الى المحل والخصص اربعة اقسام فمن غيبى عن المحل والخصص وهو
 ذات موانع اجل وعزوفه معترف الى المحل والخصص وهو الاعراض وقسم معترف
 الى الخصص دون المحل وهو الاجزاء وقسم موجود في المحل كما معترف الى الخصص
 وهو صفات موانع اجل وعزوفه والممكنات المتغايرة بلاث ستة الوجود والعدم والمقادير
 والصفات والجهات والازمنة والممكنة والغدرة الزمنية عبارة عن صفة يتاثر بها
 بها الاجزاء على مقتضى واعده على وفي الارادة والارادة يتاثر بها تقصيص الممكن ببعض
 ما يجوز عليه والعلم صفة يتكشف بها المعلوم على ما هو به والحيث صفة تصح للمسمى
 قامت به الادراك والسمع الا زلي صفة يتكشف بها كل موجود على ما به انكشفها
 فيما بين سواء ضرورة والبصر مثله والادراك على القول به مثلهما والكلع الا زلي ان
 ليس بغيره **صوت** وهو المعنى الفايم بالذات المعبر عنه بالعبارة المتعلقات
 المباني بحسن الخرج والصفات المخرجة على البعض والكل والتقديم والتأخير
 والتقدم والتسكوت واللحن والاعراب ومساير انواع التعجبات **والكلع** بنفسه
 الى خبر وانشاء ما يخبر ما يتم الصدق والكذب بذاته والامتناع ما لا يتم صدقا
 وما كذا بالذاته **والصدق** عبارة لمطابقة الخبر لما في نفس الامر خالف الاعتقاد
او لا الامانة تحفظ جميع الجوارح الظاهرة والباطنة من التلبس بصنيعه عنه
 نهي قهر او كراهة **والحيانة** عدم حفظهما من ذلكا علم **وان** اوصيا بجعل
 الاصول الاربعة واحكامها وملازماتها وتضييعها جان عليها مدار الامر كله وهي
 البداية اذ لمحت اثمرت تحت النعانية **الاول** منعها حسن المحاطة على الجرايض
 الباطنة كالخلاص وهو اجراء الوجهة والغصده الاحد الجرد **والظاهرة** كالصلاة
 وهي الوضوء والتمتع والقبول يبيد الملبس **الثاني** منعها ما المعاصي
 الباطنة كمنهية المعصية والظاهرة كمنهية ايمان الزمان على جبهة الدنيا
الثالث منعها ملازمة الايتغار والاضطرار الى الله والتحقق بالذلة والافتقار الى
 يدي الله **الرابع** منعها التوكل والاعتماد على الله في كل امر والاكتفاء والاستعانة
 بالله

في
اعني الممكنات المتغايرة بلاث ستة
الحج

في
اعني والكلع بنفسه الى خبر وانشاء
الحج

في
اعني اوصيا بجعل
الاول منعها وملازماتها
الحج

٥٥٢

اعني بتفويذه هذه الاربعة الاصول وتاكيد هذا باربعة
وتاكيد هذا باربعة اخرى الخ

بالله وحده في السر والجمع **وعليه** بتفوية هذه الاربعة الاصول وتاكيد هذا باربعة
اخرى وهي ما وجد وهو بذل الاستطاعة والامكان في الوصول الى المحبوب **والثاني**
الصدق فهو اجتماع جميع قوى الباطن والطاهر على تحصيل المطلوب **والثالث**
الصبر وهو الثبات على ملازمة الجدة والصدق **والرابع** علو النعمة وهي ان لا تنفخ
بدور الاستغناء في الله والذم على فيه بالكلية والفناء عنه عن الخلق **والله** في الشبح
الولي الطالح ابو حفص عمر بن ابي راف حيث يقول في هذا الموضع
وفد عليه عنته ولمحتني . باقل من تلفايه لا اشتجها
وليس رضى غيب بطيف خياله . فانا الذي بوصله لا اكتمل
وتتم تلك الاربعة الاصول وكملها باربعة اخرى وهي فرائض الفرائض بتدبير
واجرو ملازمة الذكر له بقلب حاضر والقيام بين يديه الله تحت استنار الدياج
وعجبة من يد له على الله او يعيننا على طاعته ويوازن **واياد** وعجبة من يشغلنا
عن الله وعن طاعته ويذو الهم في الفجأة امره والفجأة عن ذكره بليل حاله
او مفاكه والدعاء بليل السفل الطاهر **واما** بليل الحار فهو ان لا تجلس مع
احد يضر في نفسه من كمال بعض الطاعات او اصرار على شيء من المحالجات
الا ويسرى في قلبه الى قلبه اثر يذو عود الى موافقته على ما يفرغ عليه
بعلية ان لا تختار في هذا الزمل **عجاسة** الا ان علمت انك تتنفع به في
دينك كان تزداد بهجاسة بصيرتك او فسادا في التشهير تبي المطلوب
او تنفعه انت في دينه ولا غفيرة الا بعد تيقن السلامة واعلم ذلك **فد** يتوجه
على المرید في بعض الاوقات في الخلطة ببعض الناس لاجد اسباب ثلاثة **الاول**
ان يلتفت من لامنه من يد له اليه بخوشة على كالأقارب **الثاني** ان يحتاج في دينه
او دينه الى شيء لا يحصل به في الخلطة **الثالث** قد يجد المرید في نفسه استعانة
واستقلالها فهو عليه من التوجه وعند في طبع البشر ولا يصح ما يريد به
غالب الا بمخالطة بعض الجنس ومعه من باب في وريح القلوب واستجماع

فقد
اعني مكرر تلك الاربعة الاصول وكملها
باربعة اخرى الخ

فقد
اعني جوده يتوجه على المرید في بعض
الاوقات في الخلطة بعض الناس الخ
لا جد اسباب ثلاثة

النفس المحكي عن بعض العناية فعليه انما فتقرن الى شيء من ذلك باصلاح
 النية فيه وان تكون على علم او ظن غالب من السلامة في ذلك حال البها والمنة
 وان عصى الله فحشره فعليه ان لا يجر عن ذلك وان لم يسمع له ويقبل فانه
 بنفسه وجره يبتدأ وعليه بالبراءة من الحول والعزة الى الله على الدوام ومعهما
 وجدت في صدره حرجا او في نفسه ضيقا او في قلبه استيحاشا او كثر من
 الحول وقوة الايمان واليقين العظيم فانه لما دفع له ذلك ما يكون
 من هذا القبيل واكثر ايضا من كلمة ذال المتور عليه الصلاة والسلام لا اله الا انت
 سبحانك ان كنت من الضالين ومن كلمة ايويا الله يا ارحم الراحمين
 وعليه بالاعتناء بنفسه في كل حال سواء طاعت او نافرقة واياها والرضا عنها
 فان من رضا عن نفسه وفد عرضها للمعلا طو طالبها على الدوام لربها واستشعر
 غاية التفصي من هذا الفيض بواجب حوريتها عليه ولو كنت في غاية من
 التثمين فان حقه عليه عظيم وعليه بذم ما امس به عليه من نعمه الظاهرة
 والباطنة والدينية والدنيوية وبالغ في الفيض بشكرها فليبا وفاليها يشكر القلب
 مع فاته بان كل نعمته عليه من الله وجره بالنعمته من حيث انعم وسببته
 الى الحق به من الله وشكر الامصار كثر في الشاء على المنعم وشكر بفيض
 الجوارح والادراك من جميع النعم في مرضاته جل وعلى والاستعانة
 بها على طاعته واياها والاعتناء بما امر الرزق فانه يسود وجه القلب ويبرق
 به عن الحق وهو من شان العوام المملوكين للاعتناء بالمقصود على خدمة
 الاجسام وكثيرا ما يدفع به اللعين في جوارحه المتوجع الى الله ليردهم على
 اعقابهم فاكسبوا حذرهم واحترزوا من مكابده واستعذ بالله من شر تزيور
 وتلبيسه وتقصي منه يخص الايمان بالله والتوكل به انه ليس له سلطان على الذين
 امنوا وعلى ربيهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولون والذين هم به مشركون
 واياها ان تزي لنفسه فضلا على احد من المسلمين وليس المخرج في ذلك لمنه في كل

منه
 في كل حال
 في كل حال
 في كل حال

فيطرحان العبد قد يبلى به ولكنه منوط بالجنح والقطع لا العبد يصير بذل
 جزيا على الله ومفتجما على غيبه الذي تفرّد سبحانه بعلمه **وعليه** بالبر في
 آيات المملكة الربانية وعجايب القدرة والآفة في النعم الواصلة اليها والمسددة
 عليها وفي البر في الدنيا والآخرة التي هي المنقلب والمصير وفي الذنوب
 والتقصير في خدمة الاله الغدير **ومما** استحسن ان لا يجلي لا تنس يومه
 وليلته من ساعات او ساعته برغبتنا للتعب وحسن ان يجعل للبر في عجايب القدرة
 ساعة من جوف الليل والتعب في النعم ساعة من اول النهار والبر في الدنيا
 والآخرة ساعة من اخرها او من اول الليل ويحفظه تعالى في الدنيا تعجب في ذنوبه
 وخطاياها وتقصيرها في عبادة موته **وعليه** بالذي جانه المبتاح وسبيل المبتاح
 ومصباح الارواح وسوق الارباح واجعل له وردا من كل شيء واجعل وردا للآل
 الدائم **والله** **والله** جانه روح جميع الازكلى واليتما يرجع جميع معانيها
 كما كذا قال العار جوار اخيار وان يادى لها الحواشي من اللطاف او كما شغلها شيء من
 الانوار او الظهور على شيء من الاسرار فاشكر على ذلك لانه منعمة من نعمه
 عليه لا تتفتر بها الخفى لها ولا تغيب معه ولا تنسك اليه تصل امداد الخواص **قائمة**
 النصيحة اعلم ان اصل جميع السعادات والعبادات ومبتاح النعايات والارادات
 واساس جميع المعاملات والمواصلات ومطلع جميع المعاشجات والملاطحات
 حسن اليقين وهو غاية الايمان وكماله ويحصل جود النعم وسابغة اقبال
 من العبد ولا احتساب ويكون السعي الى الله والتوجه تابع له ولا حقيق به وقد يحصل
 وهو الاكثر بعد سابغة التعمد من العبد ولا يرتفاب مع فرع الباب بملازمة الاقبال
 على الله بالاعمال والافعال المفردة الى الله الكبير المتعالي المنعز بالجلال والاحسان
 في الطول **والله** **والله** **المصير** نعم المولى ونعم النصير **والله** **والله** عليه
 توكلت واليه متاب اخي الوصي والحمد لله رب العالمين وعلى الله جميعنا **والله** **والله**
 الطيبين وعبه الله في مير وعلى التابيعين بالاحسان ان يوتي الدين **كتب نصيحة**

وفي مواعيد بالذات جانه المبتاح
 الح

في نصيحة الله ارسله الى قفرا
 في نصيحة الله ارسله الى قفرا

٥٧٠

لغيرنا به الذين هم يحيل غييار سبيح عبد الرحمن بن مساعد وسيد علي
 بن محمد بن سلامة ومن يعو على عهدهم من الغفرا **ويبقى** لسم الله الرحمن
 الرحيم وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما **من عيد السلام**
 بن سليم العيتوري الى من ادى منهم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعار فحق النعيم المقيم
 السلام عليه ورحمة الله وبركاته **وبعد** بعد نصيحة اليك بجمع فته ما يصلح بك
 في تصحيح ايمانك ومسايل من جرض العيب **اعلموا** رحمكم الله ان فواعد
 الاسلام خمسة كما قال رسول الله **صل الله عليه وسلم** بني الاسلام على
 خمسة شريعة اولها لا اله الا الله وان محمدا رسول الله **صل الله عليه وسلم** واقلع
 الصلاة وايتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج بيت الله الحرام **واعلموا**
 ان اقسام الاسلام عشرة **اولها** شريعة لا اله الا الله وهي الملة **والثانية**
 الصلاة وهي البطرة **والثالثة** الزكاة وهي الطهارة **والرابعة** الصوم وهي الاجتهاد
والخامسة الحج وهي الشريعة **والسادسة** الجهاد وهي المروية **والسابعة**
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي العشرة **والثامنة**
 الجماعة وهي الايمان **والعاشرة** طيب العلم وهي الجملة **وشئ ايع** الدير اربعة
 وهي من تكلم بصدق ومن ايتنم لم ينج **ومن علم** بعد فادى **ومن عصا** معصية
فكف **وعلامته** النفاق اربعة من لها حدث كذب واذا وعد خان واذا ايتنم
 خان **ويصح** الاديح خمسة العقل والعلم والحلم والصدق واليقين **ويفسد**
 خمسة الحمق والجور والحرص والطمع والكذب **واعلموا** ان بر ايقى القلب
 ثلاثة تفابلهما ثلاثة اعتقاد الايمان ومجانبة الكفر واعتقاد السنة ومجانبة
 البدعة **ولا** اعتقاد الطاعة ومجانبة العصية **وتنقسم** الاعمال كلها على
 اربعة حواس القلب والعقل واللسان والجوارح **فرض** القلب اربعة **فرض** العقل
 اليقين **فرض** اللسان قول الصدق **فرض** الجوارح العمل بالطاعة **واقبل** الايمان
 سبعة **وهي** ايمان بالله وايمان بالعبودية وايمان بالخصوصية وايمان بالانفصالية
 وايمان

قوله (من علم بعد فادى) أي من علم بعد فادى

قوله (من علم بعد فادى) أي من علم بعد فادى

قوله (من علم بعد فادى) أي من علم بعد فادى

قوله (من علم بعد فادى) أي من علم بعد فادى

قوله (من علم بعد فادى) أي من علم بعد فادى

قوله (من علم بعد فادى) أي من علم بعد فادى

قوله (من علم بعد فادى) أي من علم بعد فادى

قوله (من علم بعد فادى) أي من علم بعد فادى

قوله (من علم بعد فادى) أي من علم بعد فادى

قوله (من علم بعد فادى) أي من علم بعد فادى

١٢٥
 وإيمان بالقدر وإيمان بالناسخ والمنسوخ وإيمان بالله أن تؤمن بالله وملائكته
 وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالغيب والعذاب وضمته والمسايلة فيمورد حو
 منى ونبي فيه والصلح والبيز والحق على الله عز وجل والحوض والشجاعة
 والجنة والنار وإن الله يرى يوم القيامة وإن أقواما من الموحدين يخرجون من
 النار بعد أن امتحنوا فيها ويدخلون الجنة برحمة الله تعالى يشجاعة **محمد** صلى الله
 عليه وسلم وإيمان الله أن تعبد الله خالصا على حكم الكتاب والسنة ولا تعمل شيئا
 من أعمال البر إلا لله وإيمان بالعبودية أن تعبد الله ولو ملكك ملك سليمان
 عليه السلام أم ملكا في الدنيا فيمنعك وتكبر وتما تتجبر على مفرد **وإيمان** بالخصوصية
 فيمن خلق الله ^{الخلق} ثم سخر في النار ومنهم من انقمص فيه كله ومنهم من اخذ منه
 ومنهم من لم يؤخذ منه شيئا **فاما** الذي انقمصوا التور ولم يطعن منهم
 شيئا منهم النيسور والصديقون والشهداء والصابغور **اما** الذي اخذوا من التور
 فيهم اهل التخليط من المؤمنين الذين يعملون الخير والشر **اما** الذين لم ياخذوا
 منه شيئا فيهم الطهار والمناجرون **إيمان** بالقبضتين فيمن خلق الله ادم عليه
 السلام فقبض قبضة على كتفه الايمن فاستخرج منه عذرية كالدرة بيضاء ابيض
 وقال خلقت هؤلاء الجنة ومعمل اهل الجنة يعملون **وما** اياه **ثم** قبض قبضة على
 كتفه الايسر فاستخرج منه عذرية سوداء كالقار وعملوا الزجت وقال خلقت
 هؤلاء النار ومعمل اهل النار يعملون **وما** اياه **و** الايمر بالقدر ان تؤمن بالقدر
 خير، وشيء، وحلو، ومروء، وما اصابك لم يكن ليخطيها وما اخطاك لم يكن ليصيبك
 ولو جاء هذا عمل السماوات والارض على ان يفروا بشيء، لم يكتبه الله
 عليك لم يقدر واعلم ان لا التبع **إيمان** بالناسخ والمنسوخ ان تعلم ان آية الله
 رحمة وان تؤمن من نسختها آية عذاب وآية عذابا نسختها آية رحمة وان تؤمن
 بالكل **واعلموا** ان مع جهة الله تعالى لا تكون الا بجهة معينة من غير ان يعصيه
 عن ياربه ومن عن ياربه بالجز والعبدية عن ياربه بالقدر والربوبية عن ياربه

نفسه انه حدث عن جارية انه قد يم باق من عمره بنفسه بالشعور والعبادة
 عن جارية بالقبيلة والحضور **فان** قابيل جعل النظر والاستدلال اولى الواجبات
 ام الايمان بالله تعالى بقوله افر العلماء اختلفوا في ذلك على فريقي فمن قال النظر
 والاستدلال اولى الواجبات فاستند بقوله تعالى قل انظر واما اداء السموات
 والارض والاية **وقال** ابو جعفر من جعل النظر والاستدلال اولى الواجبات بقوله
 متى يجب على العبد الايمان بالله ويلقى العبد وان كان في المصعد ينسأ عليه
 ويطمئن به نفسه فان مات بهذا العبد قبل البلوغ مات عبدا مومنا مسلما
 وان بلغ حد التكليف فحين يلزمه النظر والاستدلال والبحث عن مقبوضه وبذلك
 قال الفخراني وبه قال تلميذه ابو الوليد الباجي وجماعة من العلماء رضي الله
 عنهم اجمعين والاية عليه علماء المسلمين الايمان بالله تعالى والواجبات
 ومعنى النظر والاستدلال ان ينظروا بين الصانع والمصنوع وتعلم ان كل صنعة
 تجتفر لها الصانع الذي صنعها واخترعها وابتدعها والصانع هو الله والمصنوع
 خلقه **واعلموا** ان الايمان بنبي على خمس ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
 واليوم الآخر فان قابيل ما الدليل على ان الايمان بنبي على خمس فاجواب ان
 تقول بنبي بدليل قوله تعالى ولكن البر من امر الله واليوم الآخر والملائكة
 والكتاب والنبیین وهذا الايمان الكبر **وقواعد** خمسة بدليل قوله تعالى
 ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل فلا اله محجبة
والايمان اصول الاسلام فرع قال اير القاسم والايمان لا يزيد ولا ينقص والاسلام
 يزيد بزيادة الاعمال وينقص بنقص الاعمال والايمان من اعمال الغلب والاسلام
 من اعمال الجوارح والايمان بالباطن والاسلام بالظاهر والايمان ليس بفعل ولا جعل
 وانما هو اعتقاد بالغلبة والايمان لا يتجزأ ولا يتبعض خلافا لاسلام الذي يتجزأ ويتبعض
والايمان ينقسم على اربعة اقسام ايمان كبر والايمان بحج والايمان بدعة والايمان
 تام **اما** ايمان كبر فقول بلام عمل **واما** ايمان حجة فقول بعمل بلا نية **واما** ايمان

وهو ان الايمان يلي على
 خمس الخ

وهو ان ضد الايمان الكفر
 وهو اعداء خمسة الخ

وهو ان الايمان ينقسم الى
 اربعة اقسام الخ

بذمة قول وعمل ونية ميقية موافقة السنة **واما** ايمان كما مل قول وعمل ونية
وبمواجفة السنة وهذا ايمان كما مل **والاسلام** ينقسم على ثلاثة اقسام فنقسم
منه متعلق بالابدان ونقسم متعلق بالاموال ونقسم منه متعلق بالزمان والمكان
واما النفس الذي هو متعلق بالابدان هو قول **لا اله الا الله** والصلاة والصيام
والنفس الذي هو متعلق بالاموال هو الزكوة **والنفس** الذي هو متعلق بالزمان
والمكان هو الحج **والايمان** هو التصديق بولع شيء وطهر ما لبس فحش وطه اربع عالم دون
جعل واخلاص دون شغل واستنواء الظاهر والباطن **ومراتبه** ثلاثة ايمان واسلام
واحسان وكل مرتبة فواعد **فاول نعم** فواعد الايمان عشرة ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسوله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره حلوه ومره **وايضا** فواعد الاسلام
اربعة دال او دليل ومبين ومستدل فالدال هو الله سبحانه والدليل هو الغفران
اللطيف والمبين رسول الله **صل الله عليه وسلم** والمستدل العلماء رضي الله
عنهم **وايضا** فواعد الاسلام خمسة شهادية **ان لا اله الا الله** **محمد رسول الله** **صل الله عليه**
وسلم عبده ورسوله وافعال الصلاة واليتاء الزكوة وصوم رمضان وحج بيت الله
الحرام لمن استطاع اليه سبيلا **بر** **رسول الله** **يؤمن بالله** **صل الله عليه وسلم** بين
الايمان والاسلام فجعل الايمان من افعال الجوارح الباطنة وجعل الاسلام من
افعال الجوارح الظاهرة **وفواعد** الاحسان ثلاثة ان تعبد الله كأنك تراه فان
لم تكن تراه فانك يراه **واصوله** اربعة الصبر والشكر والرضا والتوكل فان قال قائل
ما هو الايمان وما هو محله وما دواعيه وما شئ وطه وما حقيقته **فالجواب**
ان الايمان بالله تعالى هو التصديق بقوله تعالى وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين
اي بمصدق به بكل من آمن بشيء فهو مصدق به **واما** محله فهو الغلب لقوله
تعالى اوليا الذي كتب في قلوبهم الايمان **واما** دواعيه فهو النظر في الاشياء
لقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى
الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سلخت **واما** شئ وطه فهو التقوى لقوله تعالى

قوله اي من الاسلام ينقسم الى ثلاثة اقسام

قوله اي من مراتب الاسلام ثلاثة

قوله اي من فواعد الاسلام اربعة

قوله اي من فواعد الاسلام خمسة

قوله اي من فواعد الاحسان ثلاثة واصلها اربعة

الملك عبدالعزيز آل سعود - الدار البيضاء
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

والله
واتقوا الذنات التي به مومنون **واما** حقيقتة فهو بدل الروح لقول النبي **صلى الله عليه وسلم**
لا يبلغ احد في حقيقة الايمان حتى يجب لا خيبه المومن ما يجب لذبحه من غيره **واعرفوا**
الاسلام **وما** فهو **وما** فعله **وما** دواعيه **وما** شمله **واما** الاسلام فهو الاستسلام
والاستسلام فهو الانقياد والانقياد هو الامتثال والامتثال هو اوامر الله لقوله
عز وجل **وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا** **واما** فعله فهو الصدر لقوله
تعالى **ومن شرحت الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه** **واما** دواعيه فهو السؤال لقوله
تعالى **فما استنوا من الذي ان كنتم لا تعلمون** **واما** فعله العلم **واما** شمله
فهو كبره **اذن** القول النبي **صلى الله عليه وسلم** من سلم الناس من لسانه ويديه ورجه
سلم فان قال قيل هل الايمان اعم من الاسلام ام الاسلام اعم فقال له الاسلام اعم من
الايمان كل مومن مسلم وليس كل مسلم مومن لا ومن اعتقد الايمان في الباطن متعلق
به في الظاهر بخلاف الاسلام لان المناهج والازديق يظهران الاسلام ويعتقدان الكفر
فهو مسلمان في الظاهر كما جاز في الباطن **واذا** سألنا سائل عن الايمان بالله تعالى هل
هو مخلوق او غير مخلوق **فالجواب** ان تقول له يتفهم على فسمي مخلوق وغيره
مخلوقها لا يمين بالله تعالى هو التصديق بوجوده ووحدايته هذا غير مخلوق **واما**
ايمان العبد فانه مخلوق لقوله تعالى **والله خلق وما تعملون** **واما** الايمان من يزيد
وينقص وفيه من يزيد ولا ينقص وفيه من لا يزيد ولا ينقص **واما** الذي يزيد وينقص
فهو ايمان المسلمين الموحدين يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية **واما** الذي يزيد
ولا ينقص فهو ايمان الانبياء عليهم السلام **واما** الذي لا يزيد ولا ينقص فهو ايمان
الملائكة بايمانهم على الدوام وليس عليهم معصية تنقص ايمانهم بل هم عباد
مؤمنون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون **واختلف** في الايمان والاسلام
هل هما لفظان مترادفان على معنى واحد او اسمان مختلفان باختلاف المعاني فقال
ان الايمان والاسلام شيء واحد واخرج من ذهب الى هذا بقوله **فاخرجنا من كان**
فيهم من المومنين الآية واعلموا ان الايمان والاسلام شيان والادلة على ذلك
قوله

قوله
اعرفوا باه الايمان والاسلام
شبهان

فوله تعالى فالت الاعراف. امنا الآية فان قال فاي **لا اله الا الله** هل يعي مفيدة / و
مطلوفة بالجواب ان تقول مفيدة ينشأ من **الاولى** ان تكون عن علم لا عن جهل
وعن يقين لا عن شك وعن اختيار لا عن اىء وعن اخلاص لا عن شذوا وتقول لها
مع الاعمال حتى نفوت مع اعتقاد ما تحت الغنا والافتقار فان قال فاي **لا اله الا الله**
الله هل يعي كسبية او مستعمرة بالجواب ان تقول كسبية الله من النار
ومستعمرة من شفاء بنار **واعلموا** ان معنى التوحيد على اربعة اقسام ذاتية
ومعنوية ويعينية وسلبية **اما** صفة الذاتية الوحدة الوجود والعدم والقيام
بنفسه والخلاف للمواد **واما** الصفة المعنوية وهي العلم والقدرة والارادة والياد
والكلام والسمع والبصر وادراك جميع الملموسات فمعنى فاعلم بذات الله
تعالى لا يعلم كيف هو **واما** صفة السلبية فهي الرحيم الخالق الرزاق الباعث
التوارث **واما** صفة السلبية لا تشبه له ولا ولد له ولا صاحبة له ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير **اصول** التوحيد على اربعة اقسام اسم وذات وصفة وفضل **الاسم**
الله لا اله الا هو الحي القيوم **والذات** قل هو الله احد **والصفة** ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير **والفضل** كن بروج شمس التوحيد على ثلاثة اقسام طاهر
وبالحق وحقيقته بالظاهر الاسم وباطنه الايمان وحقيقته التقوى والتقوى لباس
المومن وسترا له من الذنوب والعمل الصالح طهره الله وشي به فيرجعه ويجه لعباده
المتقين **واعلموا** انه لا يكون الطالب طالبا ولا البغير بغيرا حتى يعي هذا ايزعوا اصل
الاصول والاصل هو في الاصول والاصل الذي في به الاصول والاصل دون الاصول
واما اصل الاصول فهو الله سبحانه **واما** الاصل هو في الاصول فهو كلام الله تعالى **واما**
الاصل الذي في به الاصول فهو جبريل عليه السلام **واما** الاصل دون الاصول فهو محمد صلى
الله عليه وسلم فان قال فاي ان الله ينظر اليه كل مرضى والبغرض الذي
يقوم منه كل مرضى والبغرض الذي يقطع كل مرضى **الجواب** اما البغرض الذي ينظر
اليه كل مرضى فهو الله **واما** البغرض الذي يقوم منه كل مرضى فليس هو الله **واما**

فق
اعني ان الله هو الله
نفسه ولا اله الا الله

فق
اعني ان الله هو الله
نفسه ولا اله الا الله

فق
اعني ان الله هو الله
نفسه ولا اله الا الله

فق
اعني ان الله هو الله
نفسه ولا اله الا الله

فق
اعني ان الله هو الله
نفسه ولا اله الا الله

فق
اعني ان الله هو الله
نفسه ولا اله الا الله

فق
اعرف ما العرض وهو العرض
الخ

الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

العرض الذي يقطع كل عرض وهو الموت **جاء** قال فايل ما العرض وهو ما
يتم به العرض وصلاة لا عرض وصلاة تركها عرض وصلاة بالطور العرض وصلاة بين
السما والارض وصلاة في السماء والارض **بالجواب** اما العرض فهو الصلوات الخمس **واما**
عرض العرض فهو الوضوء **واما** ما يتبع به العرض فهو الصلاة على رسول الله **صلى الله عليه**
وسلم **واما** الصلاة التي لا عرض في صلاة الصبي قبل البلوغ **واما** الصلاة التي تركها عرض في صلاة
السرا **واما** الصلاة التي بالطور العرض في صلاة يونس في بطح الحوت **واما** الصلاة
التي بين السما والارض في صلاة سليمان ابن داود عليه السلام **واما** الصلاة التي
في السما والارض في صلاة رسول الله **صلى الله عليه وسلم** ليلة المعراج **جاء** قال فايل
ما معنى هذا العرض وعن عرض في ابتداء كل عرض وعن عرض في يحتاج اليه كل عرض وعن
عرض يستغرق في عرض **جاء الجواب** اما معنى هذا العرض بمعنى هذا الله تعالى **واما** العرض في
ابتداء كل عرض بمعنى النية **واما** العرض في يحتاج اليه كل عرض **والعلم** **واما** عرض استغرق في
في العرض **والاغتسل** من الجنابة **جاء** قال فايل ما العرض عليه **واما** عرض العرض الذي
يؤد الى العرض **واما** السنة الداخلة في العرض **واما** السنة التي تفضل هذه العرض **واما**
السنة التي تغني عن العرض **واما** السنة التي يتم بها العرض **واما** السنة المستغنى في
في العرض **واما** السنة التي يتم بها العروض كلها **واما** العرض بين السنتين **واما** السنتين بين
عرضين **واما** العرض الذي ينهي في كل عرض **جاء الجواب** اما العرض في الصلوات الخمس **واما** عرض
العرض في الوضوء **واما** العرض الذي يؤد الى العرض في غسل الماء الى الاعضاء **واما** السنة
الداخلة في العرض في تحصيل الاصاب **واما** السنة التي تفضل منها العرض في الوضوء **واما**
السنة التي تغني عن العرض في المسح على الخفين **واما** السنة التي يتم بها العرض في الا
ختلاف **واما** السنة المستغنى في العرض في غسل الملتصق عند الجنابة **واما** السنة التي
يتم بها العروض كلها **والحج** الى بيت الله الحرام **واما** العرض بين سنتين في غسل المار عند الوضوء
والغسل **واما** السنتين بين عرضين المضمضة والاستنشاق في مسح الخفين **واما** العرض
الذي يتم في كل عرض في النية والحاصل **فعل** فيحتاج ايها الشيخ ومعه في ما يصلح به

فق
اعرف ما معنى هذا العرض الخ

فق
اعرف ما العرض في عليك الخ

من يرى العين **قال شيخنا** فيما كتبنا عليه معنى جمة العقائد الاشعرية وبدواع
 الذي والصلاة على رسول الله **صل الله عليه وسلم** بهما معراج السلوك الى الله والصلاة
 من الله على نبيه زيادة لكل متواضع وعن الملا بك دواع واستفجار ومو
 الادميين عبادة اية في بدء الى الله وهيب واجبة في العمر مرة وبافيتنا مستحب
واما اسلم الله على نبيه زيادة تامة مير له وطيب تحية واعطاه **واما** الال فبهم الله
صل الله عليه وسلم اياهل بيته **واما** محبة **صل الله عليه وسلم** قال العلماء حقيقة
 الصاحب هو من يقف اليه **صل الله عليه وسلم** وامر به ومات على الاسلام **واما**
 حقيقة الحمد فهو الثناء بالكلام على المحمود فيميل صغاته سواء كانت من باب
 الاحسان او من باب الكمال **وينفكس** الى اربعة اقسام من قديم الى قديم قوله
 تعالى الحمد لله رب العالمين **ومو** قديم الى حادث قوله تعالى نعم العبد انه
 اواب ايد صهار **ومو** حادث الى قديم كحمدنا المولانا جل وعز **ومو** حادث الى حادث
 كحمد المخلوقات لبعضهم بعضا وهو واجب مرة واحدة في العمر وبافيه مستحب
وحقيقة الشكر هو الثناء باللسان او بغيره على المنعم بسبب ما اسدى الى
 الشاكي من النعم **وحقيقة** الخلق العاد هو اثبات الاربك بين امر وامر وجردا
 وعدمه بواسطة تكرر الافتراء بيننهما على الحسن **وحقيقة** الخلق العقل
 عبارة عما يدركه العقل بجرد اثبات امر او نفيه من غير توقف على تكرر
 ولا وضع واضح **واما** الواجب على فسيم ضرور كتنيز الجرم ايج اخذ الحاشية قدر ذاته
 من ابرار غ ونظر كقدح مولا نا جل وعز **المستحيل** على فسيم ضرور ككون المجموع
 متحركا ساكنا معا **النظر** يكون ذاته العلية جرمات على الله عز لا علموا كيبها **الجايز**
 على فسيم ضرور كوجود الحركة والسكون للبحر **والنظر** كتهذيب المطيع واثبات
 الفاعل ونقطة انه لا تاثير للطاعة في دخول الجنة **ولا** تاثير للمعصية في دخول النار
 انما هو بمحض اختياره جل وعز **اما** حقيقة الواجب هو الثبوت الذي لا يقبل التوبيخ
وحقيقة المستحيل هو النقي الذي لا يقبل الثبوت **وحقيقة** الجائز هو الذي يقبل

قو
 امر في ان حقيقة الحمد تنفكس
 الى اربعة اقسام

قو
 امر في الواجب على فسيم ضرور

قو
 امر في المستحيل على فسيم ضرور

قو
 امر في الجائز على فسيم ضرور

٥٦٨ الثبوت والنفي **من لا يجرى بافساح الواجب والمستحيل والجائز فليس من العقلاء**
 كما فيه الامام السنوسي رحمه الله **ويجب** على كل متكلف شرعا وهو ابد الخ العاقل
 الرقبي ان يجرى بما يجب في حق الله وما يستحيل وما يجوز وكذا يجب عليه مثل ذلك
 في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام لانه بمنزلة لا يكون مومنا حقا الايمانه
 على بصيرة في دينه **وحقيقة** المص في حق الجرم المطابق لما في نفس الامر
 عن دليل وبرهان وما يجب التقليد وهو الجرم المطابق في عقايد الايمان
 بلا دليل واعلموا ان هذا العلم لا يحصل ضرورة ولا كان كذلك اذ ركه جميع
 العقلاء ولا يحصل العلم اذ لو كان لوضع الله في قلب كل حي ولا يصح ان يعلم بالتقليد
فمما يجب لمولانا جاز وعز وعشرون صفة فداشأر من التبعية الى ان صفاة
 مولانا جل وعز الواجبة له لا تنحصر في هذه العشر من اذ كماله تعالى في تعالاه
 له الكى العجز عن معرفة ما لا ينصب عليه دليل عقلي ولا نقلي لا نواخذ به بعض
 الله تعالى ومعنى **الوجود** **وعدم** **العدم** **وحقيقة** الوجود هي الصفة المضافة للعدم
 والبرهان من العقل وجود المخلوقات **والدليل** من النقل قوله تعالى ما ينما تولوا فتح
 وجه الله **والعدم** **وحقيقة** عبارة عن سلب الوجود السابق للوجود **والدليل** من العقل
 لو لم يكن قد يما كان حادثا من النقل قوله تعالى هو الاول **وعدم** **الحديث** **والبقاء**
وعدم البقاء **وحقيقة** البقاء عبارة عن سلب العدم **اللاحق** للوجود **والدليل**
 من النقل قوله تعالى لا يلحقه العدم **والدليل** من النقل قوله تعالى
 هو الاول والآخر بعد الاشياء بلا تعالاه **والمخالفة** **لحوادث** **وعدم** **المماثلة**
وحقيقة **المماثلة** سلب الجرمين والزمين ولو ازمهم **والدليل** من النقل
 ماثل شيئا من تعالاه **والدليل** من النقل قوله تعالى ليس كمثله شيء
 وهو السميع البصير **والفناء** **بالنفس** **وعدم** **الافتقار** **وحقيقة** **الفناء** **بالنفس**
 سلب الافتقار الى المعاد **والنقص** **كل حادث** **والدليل** من النقل **لما احتاج الى**
كل حادث **لما احتاج الى** **الخصي** **كل حادث** **والدليل** من النقل قوله تعالى
 يا ايها

قد اعني هذه العقايد ومعنى
 صفة الله سبحانه وتعالى
 وهي من صفات صفته

بما يبعد الناس أن تتم البغراء إلى الله **والوحدانية** وضد هذا التعدد **وحقيقة** و
 للوحدانية سلب التعدد في الذات والصفات **والا** **والدليل** من العقل
 لو لم يكن واحد الزعم **الذي** يوجد في العالم **والدليل** من النقل قل هو الله أحد
واما صفات المعاني وبقي القدرة وضد هذا العجز **وحقيقة** القدرة صفة
 يتأتى بها إيجاد الممكن **والدليل** على وجود الإرادة **والدليل** من العقل
 إيجاد الخلق بلا معين **والدليل** من النقل قوله تعالى والله على كل شيء قدير **والا**
 وقد دعا إلى واحدة **وحقيقة** الإرادة صفة يأتي بها تخصيص الممكن ببعض
 ما يجوز عليه **والدليل** من النقل قوله تعالى إنما أمره إذا أراد شيئا **والعلم** وضد
 الجعل **وحقيقة** العلم صفة يتكشف بها المعلوم على ما هو عليه انكشافا
 لا يحتمل التقيض بوجه من الوجوه **والدليل** من النقل لو لم يكن عالما لكل ما هو
والدليل من النقل قوله تعالى والله بكل شيء عليم **والحياء** وضد هذا الموت **وحقيقة**
 الحياء عبارة عن انقطاع مدة الحيوة وهذا بعوض المخلوقات **واما** في حقه تعالى
 فهو حي بلا روح ولا جوار **والدليل** من النقل لم ينتج عنه الحياة لما وجد
 شيئا من الحوادث **والدليل** من النقل قوله تعالى هو الحي لا اله الا هو **والسمع** وضد
 الصمم **وحقيقة** السمع صفة يتكشف بها المسموع انكشافا بيانيا
 سواء **والدليل** من النقل على البصر والسمع **والحلا** **والكتاب** والسنة
 ولا جماع لو لم يتصف بها لزم أن يتصف باضدادها وبقي نفايها والنفي
 عليه تعالى **والدليل** على السمع والبصر من النقل قوله تعالى أسمع جميع
 بصير **وحقيقة** الكلام هو المعنى الفايم بالذات المعبر عنه بأنواع العبارات
 المختلفة المباني في جنس الحروف ولا صوت المفرد عن البعض والكلم
 والتقديم والتأخير والسكون والحى والاعراب وسائر أنواع التغييرات
 المتعلقة بما يتعلق به العلم من المتعلقات **والدليل** من النقل قوله تعالى
 والله موسى تكليم **وحقيقة** المعنوية على الجملة صفة معنوية لا تنصف

يا لوجود ولا بالعدم ملازمة للصبر **والاولى** **و** ضد فادرا عا جزا **و** ضد مريد
 كما رها **و** ضد عالما جا **و** ضد حيا ميتا **و** ضد سميعا اصما **و** ضد بصيرا اعشى
و ضد متكلما ايتكم **و** **يجمع** معناه بعد العفايد كلها فوالله الا الله **و** **محرر رسول**
الله صلى الله عليه وسلم فتكسر العزمة من اله وال لا تكسر البعلا عد وكذلك يجمع
 العزمة من لا ويشدد الخ بعد بها **واما حقيقة** لا الله الا الله هو المعبود
 يخفى ومعنى **لا اله الا الله** لا مستغنيا عن كل ما سواه وصيغته **الله** كمالا
 عدا، الا الله فيندرج تحت الاستغناء **الوجود** **والعدم** **والبقاء** **والفناء**
 للحوادث **والفيل** **بالنفس** **والسمع** **والبصر** **والخلع** **وسميعا** **وبصيرا** **ومتكلما**
فهذه احدا عشى صفة مع اضا دها **وهي** **العدم** **والحدث** **والبقاء** **والماثلة**
والافتقار **واصم** **واعمي** **وايتكم** **اما** **الصمم** **والكمي** **والبي** **ونعي** **الغرض**
بضد **ثبوت** **الغرض** **ونعي** **التأثير** **ضد** **ثبوت** **التأثير** **وجواز** **العقل** **ضد**
وجوب **العمل** **فهذه** **ثما** **يتو** **عش** **ون** **صفة** **تندرج** **تحت** **الاستغناء** **واما**
الافتقار **فيندرج** **تحت** **الحياة** **والغفرة** **والارادة** **والعلم** **والوحدانية**
وحيا **وفادرا** **ومريد** **او** **عالم** **مع** **اضدادهم** **الموت** **والجزو** **والاعمة** **والجهل**
وميتا **او** **عا** **جزا** **و** **كارها** **و** **جا** **هلا** **ونعي** **التأثير** **بالطبع** **وجواز** **حدث** **العالم**
و **ضد** **نعي** **التأثير** **وجوب** **التأثير** **و** **ضد** **جواز** **حدث** **العالم** **وجوب** **حدث**
العالم **فهذه** **اثنا** **وعشرون** **تندرج** **تحت** **الافتقار** **واما** **محرر رسول الله صلى الله**
عليه وسلم **فيندرج** **تحت** **الصدق** **والتبليغ** **والامانة** **ويستحيل** **اضدادها**
وهي **الكذب** **والخيانة** **وعدم** **التبليغ** **وجواز** **العقل** **وجواز** **الاعراض** **البشرية**
فهذه **ثما** **ثية** **صفات** **تندرج** **تحت** **محرر رسول الله** **و** **ثما** **ثية** **عشرون** **تندرج** **تحت**
الاستغناء **واثنا** **وعشرون** **تندرج** **تحت** **الافتقار** **و** **ثما** **ثية** **مجموع** **ذلك** **ثما** **ثية** **ومسور**
صفة **تندرج** **تحت** **لا اله الا الله** **محرر رسول الله** **لما** **كانت** **هذه** **الصفات** **المعنوية**
ملازمة **لصفات** **المعاني** **رقتها** **على** **حسن** **ترتيبها** **فكونه** **نقائ** **فاد** **ملازمة**
للفدرة

وجواز حدث العالم

للقدرة القايمة بذاته تعالى وكونه مويدا ملازم للارادة القايمة بذاته تعالى ٥٧
 وكونه عالما ملازم للعلم القايمة بذاته تعالى وكونه جيا ملازم للجيدة القايمة
 بذاته تعالى وكونه سميعا ملازم للسمع القايمة بذاته تعالى وكونه بصيرا
 ملازم للبصر القايمة بذاته تعالى وكونه جيا ملازم للجيدة القايمة بذاته
 تعالى وكونه سميعا ملازم للسمع القايمة بذاته تعالى وكونه بصيرا ملازم
 للبصر القايمة بذاته تعالى وكونه متكلم ملازم للكلام القايمة بذاته تعالى
وتنقسم الصفات الى اربعة اقسام نفسية وسلبية ومعاني ومعنوية
وحقيقة الصفات السلبية على الجملة صفات سلبية سلبت عن الله امرا
 لا يليق به تعالى **وتنقسم** حسب التعليق الى اربعة اقسام **وقسم** لا يتعلق
 وهو الحياتة **وقسم** يتعلق بالممكنات بفعله ونفعا القدرة والارادة **وقسم**
 يتعلق بجميع الموجودات ونفعا السمع والبصر **وقسم** يتعلق بالواجب
 والمستحيل والنجاز ونفعا العلم والكلال **واعلم** ان الصفات المتعلقة بعمقها
 في التعلق العلم والكلال ويبين متعلق القدرة والارادة ويبين متعلق
 السمع والبصر عموم وخصوص من وجه فنزيد القدرة والارادة بتعلقهما
 بالمقدور الممكن ويزيد السمع والبصر بتعلقهما بالموجود الواجب كذا
 مولانا جل وعز ويتشتركان في تعلقهما بالموجود الممكن **كلامه** تعالى
 متزما عن التلاوة والقراءة والحروف والاصوات واللفظان وكلل الله شئ
 واحد يجمع منه الامر والنهي والتعجب والتعجب والتعجب والتعجب والتعجب
 التلاوة عن بيته ونسبته كلال الله في، انا فتسمية التسمية لا تسمية اصلا
 ومن زعم ان الله قارئ او قائل فيقدر خرج عن مذهب المسلمين ثلثة مواقيب
 متعلق القدرة وتعلق الارادة وتعلق العلم بالممكنات **بالاول** مرتبة على الشان
 والشان مرتبة على الثالث **وانما** لم تتعلق القدرة والارادة بالواجب والمستحيل
 لما كانتا صفتين موثرتين لزعا اما لا يقبل العدم اصلا لما لا يكون

٥٧٤

لعمري أثروا لئلا تزعج قلوب الحاضرين ولا يغفل الوجود أصلا كما لمستحيل لا يكون أثر
 لعمل لو تعلقت القدرة والارادة بالمستحيل لزم على هذا التغيير البعاس
 وتعلقها بالعدم انفسهم **و** سلب الاوهمية على من يجب له تعالى الله عن ذلك علوا
 كبيرا **وحقيقة** هو سلب الصفة امر ازيد ابعد الفياض بهد لها تعلق القدرة طليها
 الاختراع وتعلق الارادة طليها التخصيص وتعلق العلم طليها الانكشاف والحيوة
 وهي لا تتعلق بشيء وهي الاصل في الجميع وتعلق السمع والبصر طليها **و** لا
 تكشف بالوجودات وتعلق الكلام طليها الدلالة **واما** برهان وجود العالم فانه لو
 وجب عليه شيء منها عفا واستحال عفا لا تغلب الممكن واجبا او مستحيلا **واما**
 برهان وجود صدقهم عليهم الصلاة والسلام فلا تهم لو لم يصدقوا للزم الكذب في
 خبرهم **واما** برهان وجوب الامانة لهم عليهم الصلاة والسلام فلا تهم لو كانوا يفعل
 محرم او مكي ولا تغلب المحرم او المكي وطاعة في حقهم **واما** برهان دليل الاعراض
 البشيت عليهم الصلاة والسلام فمقتضى هذه وقوعها بهم عليهم الصلاة والسلام
اخوان عليهم بالتواحييد وهو مذهب الاشعري ولا يستأذ السنوسي واثنى وامر الذي
 والدعاء فان الله عز وجل يحب العبد المحاج بالدعاء ولا تدعو، بدعاء مبتدع فقد كان اماع
 سلسلتنا الشاذلة يقول من دعا بدعاء لم يدع به رسول الله **صلى الله عليه وسلم**
 فهو مبتدع وادعوه بالدعاء الوارد كقوله عليه السلام **اللهم** بدأنيح ويدع نفسي
 وبدأنيح ويدع الموت والبيد النشور **و** في المساء والبيد المصير وتزد عفتها في الصباح
اللهم اجعلني من اعظم عبادك عندك خطا ونصيبا في كل شيء تقسمه في هذا اليوم
 وفيما يرد من نور تنكده به اورحمة تنش بها اورزق تنسطة او ضرتك تشبه
 او ذنب تنفجر او شدة تدفعها او قسمة تصرفها او مفاوات تمن بها برحمتك
 انما على كل شيء قدير **ومن دعائه عليه الصلاة والسلام** عند ارادة النوع **اللهم**
 يا سمعا وضعت جنين وباسمك ارقعه **اللهم** ان امسكت نفسي باغص لها وارسلتها
 باحفظها بما قيعك به الصالحين من عبادك **اللهم** اني اسلمت نفسي والجاه والظلم والبيد
 وجوه

عق
 ابي في الدعاء، والادعاء، والادعاء، والادعاء
 والسماء والسماء والسماء والسماء

عق
 ابي في الدعاء، والادعاء، والادعاء، والادعاء
 السموم والسموم والسموم والسموم

وهو ضف امره البلاء وجعت وجعبي البلاء رغبة البلاء لا منجيا ولا ملجأ من ذلك
 الا اليك استغفرك واتوب اليك. امتت بكتابتك الذي انزلت ويرسله الذي ارسلت
 اغني ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلت انت اللهم لا اله الا انت رب فني عذابا
 يوم تبعث عبادا **ومما** روي في الادعاء عند الخروج من المنزل اللهم اني اعوذ بك ان اضل
 او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجعل او يجعل علي بسع اله توكلت على الله ولا حول
 ولا قوة الا بالله يقول ذلك ثلاثا **ومما** روي عنه عليه الصلاة والسلام من الاذكار في
 دبر كل صلاة مجرودة ان تسبح الله ثلاثا وثلاثين ونسبتيه وتكبي الله ثلاثا وثلاثين
 تكبيرات وتحمده الله تعالى ثلاثا وثلاثين تحميدا وتختتم المائتين **بلا اله الا الله** وحده لا شريك له
 له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير **ويقال** في الروايات اسقاط يحيى ويهيئ
ومما روي ما يقال عند دخول بيت الخلا **بسم الله اللهم** اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
 الرجس النجس الضال المضل الشيطان الرجيم **ويقال** عند الخروج من بيت الخلا الحمد لله
 الذي رزقني ذلك ما خرج عن مشقتي وايقا في جنته فوته اللهم عجزا عن الحمد لله الذي
 سوغنيه طيبا واخرجه من خبثا من عني حول من ولا قوة **اللهم** عجزا عن ثلاثا **ومما**
 روي ما يقال عند صعوده من نومه الى حين منامه ان شاء الله ونعارة وليقل هذا اتتبه
 من نومه **الحمد لله** الذي احياني بعد ما اماتت واليب النشور **وليقل** عند خروجه من بيته
 راجعا راسه الى السماء ان في خلق السموات والارض الايت **وليقل** عند الاستيقاظ **اللهم**
 طهرني من الكذب والقيصة وجشع الكلال **وليقل** عند الشروع في الوضوء **بسم الله الرحمن الرحيم**
 اللهم اجعلني وجيها عند كما ان الوضوء ما حوذا من النجاسة والوجاهة لا اله الا انت
 لا اله غيرك ولا معبود سواك وبينوء الوضوء **وليقل** عند غسل اليدين اللهم طهر يدي
 من اعمال المعصية **وليقل** عند المضمضة اللهم طهر لسان في ما ترطاه عن **وليقل**
 عند الاستنشاق اللهم منعه بروائح الجنة **وليقل** عند الاستنشاق اللهم نفعني من كل
 كدر وهدر **وليقل** عند غسل وجهه اللهم يبيض وجهي يورق تبيخي وجوه وتسد وجوه
وليقل عند غسل ذراعه اليمنى اللهم اجعلني من اهل اليمنى والتكبير **وليقل** عند

شيء
 في العلم والذبح يقال عند
 الخروج من المنزل الخ

تسعدون ترشد وتبع وتنج ثمران تصبحت لدا ان تكون بمولانا مكتفيا واثقا ومتعلقا
وبمكارم الاخلاق متعلقا والدنيا مطلقا ونفسك من انشائها الخوض مطلقا ومن رفها
صغفرا ولا بواب الشهوات مغلقة والحق موعضا والصدق مراعيا وعلى باب الله واقفا
ولنحوى نفسك في الجاه ولا واما الله ممتثلا وعلى طاعته مقبلا وكل ما يشغلنا عنه
في اجابا ولنصبر له عليه طابا ولما فيه مباحا والام قبلي عليه مساعدا وحرمانه
وشعار دينه معظما ولا وليا به المستغويين بمحبتته المستغويين بخرقه
خادما ولنعم ما به شاكرا وعند الله صابرا وبغضائه راضيا ولا حكامه مسلما ومع
الحق ناهيا واليه صابرا ودم على تلاوة كتاب الله وقابرا على ذكر الله وفهم اذا جز الخلال
وجميع الانواع بين يدي الله واحسن العباد طاعة على الصلوات الخمس التي يهيى من الدين
بمنزلة العباد والراس واشهر قلبه على كل حال اطلاع مولا عليه واحاطة علمه به
وكس من افباله تعالى مع اللطائف والانعاس وكس مع الخبي والمعلم والطلع الله
من قلبه على محبة الحق ومحبة الفياح به واصح بيننا فيما بيننا وبينه سبحانه بكيفية
فيما بيننا وبين خلفه وخذ من نجس الربا ومن دينا لا آخر تدا وفدر نزول الموت
بنا في كل وقت وتزود كمداد لا وخير الزاد التقوى ونف قلبا من كل خلق مدد مع
واضرا في جميع المسلمين واصبر على من اذا لا ولا تخفي مع جاحل واءات المسلمين
ما تحب ان ياتوا اليك واذا ساءرت جاحل جعل معك مناد مع قدمك وجسمك مع قلبك وليكن
التوكل على الله زادك وحسن الخو عبادك والصدق معه موكوبا وراحتك رابا
ولا تكسر بين يديه شعرا ولا تار لا والاستغناء به رفيقا في طي بوقلا واذا
وصلت الى بينته الحرام وتكلمت اليه بهيت راسا فليكن قلبك ناهيا لمارب البيت
والبحر طاهر وباطن طاهر وشريعة وباطنه حفيظة فلا تشغلها احدا هملا
في الاخرى تكن جامعا **واعلم** ان الله في بلادنا بيتا وقدام ابراهيم عليه السلام واسماعيل
عليهما السلام يطهران للطايعين والعاكفين والبرح السجود وحوله من الملايكة الرواديني
وكل من يكره ابراهيم ولا اسماء عيل فهو جاحل احمق قصلي به النار وكل من كان مع

ولم يمكنكم من تطهيري ذل البيت ليصالح الطائيفين والعاكفين بعفون خلقا الشياطين
 ومثله العالم **الها** قل الذي لا يعمل بمقتضى علمه وعقله واجمع بها هذا قول رسول
 الله **عليه وسلم** الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
 فعبداء حفاص صارت كليته لخاصة وباطنة مشفقون بل فامة اليهودية الربوبية
 دون غرضي، اذ في الاستغفار على وجهه في كل زمان وهو القليل البعد
كتاب الخضرة والالهية والواسطة بين الله وبين خلقه في اوقات الامدادات
 الروحانية والجسمانية فهو عبد المومن المشار اليه قلبه عن ش الرحمن وصدور
 كسيه الذي وسع السموات والارض وليس ايراد هذه الكلام من غرضنا في هذه
 الوصية ولكي ابرزته نيتا وصدور غيتنا ايضا العريد المحب لتكون كذا الربا وايدا
 والقيلة عن ذلك، عليا بالذي فانه ميدان الفتح وعليه بتجديد التوبة وبلا لا كفار
 من الاستغفار في كل حين والزع قلبه لا تشهو بالتقصي منها من الفلاح بواجب حتى
 مولانا عليا وان عبادته عبادته الاولين والاخرين وبقنا الله وايدا وجعلنا
 بالها جبهة والسلامة وحققنا بالتقوى والاستقامة واحيانا واماتنا على
 العملة الزهراء والسحرة الغزاة التي بعث بها رسوله الكريم وجيبه الاعطى سيدنا
محمد وعلى اله وعليه وسلم والحمد لله رب العالمين تمت وبانيه عمت والله حسبنا
 ونهني الوكيل نفع المولى ونفع النصي **وكتب** لمريد، سيده عبد الرحمن
 به عبد المومن الغزاة نصيحة **وبقي** ليس الله الرحمن الرحيم الحمد لله والامر كله
 له ولا قوة الا بالله واستغفر الله واتوب اليه من الذنوب كلها واصلا واسم على
 عبد الله ورسوله سيدنا **محمد** وعلى اله وعليه الذي انزل الله عليهم السكينة والزمهم
 كلمة التقوى وما نوا حق فيها واعلموا وبعد فاجا وصيدا ايها العبد الصالح السجود
 بغير الله ارشاد الله واوصيوا ونعمي بتقوى الله في كل موطوع على كل حال وحيثما
 كنت وبمراقبته واستشعار علمه واطلاعه عليا ومعينته لدا وحالته يك
 على الدوام وبلا خلاص له وبالمعروف مع الله وبالتواضع له وبالشكر له على نعمائه
 والصبر

بسم الله الرحمن الرحيم
 في هذا الكتاب
 ما هو مقتضى
 الدين في
 كل وقت
 وحين

والصبر له على بلايه والرضا على الله في حكمه وعند مر قضايه وخلوه ولا تختار على الله ٥٧٧
ولا تؤثر عليه شيئا سوا، ولا تختار معه ولا تدع شيئا الا ما امر به ونهى عنه على
وفق ما امر به ونهى له ولا تعلق قلبك بشيء سوى ربك وارفع هممتك الى الاكل والتمتع
بنفسك ولا تفرغ على اخواتك ولا تتبع معوى النفس الامارة بالسوء في شيء سوى
الانبياء واجعل الكتاب والسنة حاكيم عليك وفايد يربطوك وتدخل في شيء من العبادات
الايتمية صالحة وكذلك المباحات الحذرة عن الفعلة وعن حسى النية وعن استنظارها
عند كل حركة. **وعليها** باقامة الصلوات الخمس المكتوبة كما امرت واجتهد في حضور
قلبك مع الله في جميع صلواتك واصل قلبك خاشع حاض مع الله فارغ عن كل ما سوا،
وحاجة على الجماعة وعلى الصلاة اول الوقت بكليته وافهم من اليل ما تيسر وكون
ذلك بعد النوع احسن وانجع واكثر من التضرع في كل حال القيام وارفع حاجاتك الى
الله في ذلك الوقت تقضى وافراما تيسر من الفرائض العظمى في كل يوم او كل ليلة
بترتيب وتدبر وحضور قلب ويكون على التدرج من اوله حتى تحتمه ولويه الشهور
او في الاربعين مرة والسري في الحضور والتدبر لاي الاكثر من الفرائض ودع على
الذي له بالقلب واللسان ولا تنزل قلبك **لا اله الا الله** ومستحضرا المعاني
بقلبك عليها بدوام الذي **عليها** ولا يملأ زمته لا تجترع عنه ايدا والفقلة
عن ذلك مولا فان الفاعل عن ربه مبيت القلب وكذلك لاكثر ما ربه القبول في الموت
وما بعده من امور الباقية **وعليها** بسعة الصدر واوامر البش وطلاقة الوجه وطيب
الكلام وخفك الجناح وليه الجانب مع اخوانه المومنين واحسن التودد اليهم
بالنابع لهم ودار من يحتاج اليه المدارات فيهم بما تقدر عليه على قيمة صلاحه
واستقامته دينه والشكر بحسنهم واثرك عليه بالخير من غير ابرار وتجاوز عن
مسييئهم وانصح من يحتاج الي النصح منهم بلطف وشجفة وفي خلوة وكر كشي
لا حتمال فيهم العجز والصعج على عثرات الاخوان والخزير من الجوار والفلطنة
والعفاضة فانها من اخلاق الجبابرة ولا تنها تب اعدا منتهى على تقصيره في

هذا ابد الا ان كان خاضعا في الامورة فغنيروا واما تفصيلهم في حق الله وحقوق
 عباد الله فلا تسامحهم فيه ويكون القيام عليهم على حسب احوالهم ورغبتهم ودخولهم
 في الدين فنفروا بالمتعة والضعيف الرغبة اكثر من غيرهم وفي الرغبوا الخيري
 كله فعليه به وعليه بحسن المعاشرة مع الاخوان في كثرة التقابل عما يجري
 منهم من العجرات التي لا يسلم منها الا الخصوص من عباد الله المخصوصين
 ويكون كلامهم فيما ينفعهم ويصلح دينهم وتدعو احدا جنهم اليه في مفادهم
 ومعاشهم ولا ترضى معهم في شيء ذل الا على فيه الانس والاسنيناس عند
 الحاجة الى ذلك ومن اذا لم يفعل او قول او شتم او ذكرا بسوء من الناس ولا
 تغالب به مثل ما جرى منه فاما ان تعفوا عنه وتجاهله في حل من غير حقد عليه ولا
 بغض له وذلك ما اخلاص الصديقين واما ان تكل امرء الى الله وتكتفي بنصره لا بازاء
 في الدنيا بقلب ولا تنفل منكم بجهد ولا تجعلكم من عمد ولا من طلبة ولا تشتمهم
 ما تشعروا تشعروا شيئا لا من التمتع وانقلد ذبا في الدنيا عجايب عن الله وجاهد نجس
 حتى تخرج منكم كل من يميل الى تشعروا ان لا يقبل وليكنوا فيمن احب اليهم الشهوة
 وابعدوا حب اليهم الرجة والعفرا حب اليهم من الغنا يكون بعدا بقلب لا ويتحقق
 به من لا ويعمل الله بعد ذلك في حقد من هذه الاشياء ما قسمه له الخذر في حب
 الجاه والشهوة والصيت بين الناس والتعظيم والثناء منهم فان تلبسوا وعلموا
 حب اهل البيت النبوي وتعظيمهم جدا فقل ما تظاهروا به لا احد عن صدق بالطن
 الا ووجه الله واجله حتى لا يصيب بين الناس كانه من البيت والمرء من احب
 وحبهم وتعظيمهم ليس لهم بل هو لله ورسوله فتتمسك بهذه الوصية واعمل
 عليها وداع على التقوى فيها واجعل اعين النظر فيها من ادراك لا يد لامتها
 والله يتولى بعد ذلك ويكره ما لا يحب ما كنه ويجعل من عباد الله المخلصين
 وحزبه المخلصين والحمد لله رب العالمين كملت النصيحة بحمد الله وما حوالا وفرة الا
 بالله **وكتب** لهريد بن سعيد بن محمد بن عبد الله بن الشاذلي نصيحة **وهي**

بسم الله الرحمن الرحيم **الحمد لله** السر والعلنى على ما اظهر من نعمه ويحيى وصلى الله
وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين والمتقين بكى
وصف حسنا ما بعد فانه اوصى بها المريد النجيب وبقدر الله توفيقا لاصحابه
واخذ بنا صنته الى كل جنى اوصيه ونعمت بنقوى الله العظيم حيث ما كنته وبخشيته
الله حيث يراد لنا من حيث لا يروى وبالله ما يظن على براى الله وبالله ما
لصالح الله وبالله ما رعى الى الخيرات ابتغاء وجه الله والمحافظة على الطلوات
النجس في الجماعة وايل الاوقات وبما تخشع وحضور الغلب في جميع الصلاة فان
المصلحة مع الفعلة ومثقل القلب يجدت الدنيا لا يبعد عند الله من المصلي
وبما خراج الزكاة ان كان عند ما لا يجب فيه اخر اجها وانت لطيب النفس مروح
مسرور بذل وصعبا حيث وضعها الله في القفراء والمسالكين ولا تطلب على ذلك
نشا منكم ولا من غيرهم ولا تملوا لوجه الله فان البقاء على الرجوع الناس مردود الهمل
وان الله سبحانه لا يقبل من الاعمال الا ما هو خالص لوجهه او صعبا لاكثر من تلاوة
القرآن مع التدبر والترتيل والتفكير لمعانيه والوقوف عند عجائبه وامره
وتواحييه وزواجره وارسمه على ما سلكه ما حب المورد والعمدة وعلى ما لاكثر
من الذكر فانه ينور القلب ويشرح الصدر ويهتج الذنب وخصوصا قول **لا اله الا الله**
اكثر من غيرها جدا واوصى بالها فله على صلاة التوحيات الله يحب من يصليها وعلى
صلاة الضحى فيها بركة كثيرة ويهيى جانية للسعة في الرزق وفقرائه يس وبقرائه سورة
الحزق والوافقة والملاسل ليلة وداخر الزمر الى اخر السورة وداينة السمع عند النشوع
واوصى بالاكثار من العز في امور الاخرى من الصوت وما بعد من المسئلة في الفجر
والبلاء والبعث والحشر والميزان والصراط والجنة والنار فان ذلك ينشع القلب وينور
ويطرد عنه الغفلة ويقبل به على اصلاح اخر تموت الاغترار بزخارف الدنيا وانها
اغنى الدنيا مناع قليل حفير لو وزنت عند الله جناح بعوضة ما سقاها من السماء شيئا
ما واوصى ببر الوالد والدين والسعي في مرضاتها بحسب الاستطاعة وبصلة الارحام

والوفاء فعليه بذل ما وسع قوسه من حسناته الى الافراد والاعمال خاصة والى المسلمين عامة
 عامة ما اقتضت حاجته ويفدر الانفس ان يحسن الى جميع المسلمين بالاعمال
 لهم والشهقة عليهم ولا يجب لهم ما يجب لنفسه ويمن لهم ما يمنه لنفسه وقال
 عليه السلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه المؤمن ما يحب لنفسه ويمنه له ما يمنه
 لنفسه **وقال** عليه السلام **اجتنب** ان تسعوا الى الناس باموالكم ففسدواكم باخلا فكم وبالنسبة
 الحسنة الصالحة يحصل الانسان ثمرات جميع ما نواه اذا انجز عن العمل به ومن عملت ثبته
 وطاب ظميره وصفت سريره حصل على الخيرات كلها الاجلة منعوا والها جنة رزقنا
 الله واياها لالا والدنيا واحبا بنا فهاذا وصيته لنفسه ولدا وجميع من وقف عليها
 من المؤمنين والمسلمين والله يتولى عهد الاوليون لابيهم ولولوا والحمد لله
 رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله سيدنا **محمد** وآله وصحبه وآله
 وآلوه الا بالله العلي العظيم **انتهت** النصيحة المباركة وبالله التوفيق
وكتب لمريد، سبيد، عبد الحميد بن محمد العوسجي نصيحة **وهي** باسم
 الله الرحمن الرحيم وبه نستعين سبما نعلم لنا الا ما علمتنا ان الله العليم
 الخبير **الحمد لله** البرية الذم عن عباده بالدعوة والوصية وخص البعض منهم بالهداية
 والرحمة واسند ذلك الى المشيخة الازلية قال الله تعالى ولقد وصينا الذين
 آوتوا الكتاب من قبلنا واياهم ان اتقوا الله وقال تعالى والله يبدعوا الى دار
 السلام ويبدع من يشاء الى صراط مستقيم وقال تعالى والله يختص برحمته من
 يشاء والله ذو الفضل العظيم وعلى الله عز وجل سببنا ومولانا **محمد** وعلى آله وصحبه
 حمالة الدين القويم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها العجب الراغب
 والمريد الطالب وعلى كل اخ في الدين بالحرش وعوسجة والزاوية الى بلد
 الشيخ ابي عجيبة وعلى كل صديق مؤمن واجف وحج في الله رب العالمين في مشاركة الارض
 ومقاربتها وبرها وجرها وسعها ووعرها وجميع افكارها واكنافها
 وكنت ايها العجب سالتني ان اكتب لدا وصية توضع بها وتنمى بسببها وقد

فقد
 على ان تصحح نسخة
 عبد الحميد بن محمد العوسجي

اجبت الى ذلك وان لم اكن اهلا لم هذا وان لذي التماس من هذا الامر
 في اسمعوا به لا سوء حسنة بالسلف المتقديين والخلف بالمفقد يسر
 رضى الله عنهم اجمعين ولقد كان الاستيحاء والايحاء من سيرتهم واخلا
 فهم وقد وصيهم الله بذلك كتابه المجيد الذي لا ياتي به الباطل من يريد به
 ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فالحلب فجد، وانحاج سورة البلد والعصر
 ان النفس وامتنى شدة الله واستمع به على القيلع باداء خور يوييته
 تم شد وتمار ولا حور ولا فوة الا بالله العلي العظيم **واعلم** ان احق شي
 بالنفديع في الوصية الوصية بتقوى الله العزيز الحكيم باوصية ونعيت وكافة
 المؤمنين والمسلمين بتقوى الله رب العالمين فانها الوسيلة الى خيرات
 الدارين والاساس الذي يثبث عليه بناء امر الدين واذالم يكن الاساس
 في غاية الاحكام كان البناء عليه الم لا تعذر ان يثبت منه الى التمام والتقوى
 على مراتب اولها اتقاء المعاصي والحرمان وهو فرض لازم ثم الاتقاء على الامور
 المشتهيات وهو فرض حازم ثم عن فضول العبادة ات اعني كلما يكون الفرض
 في استعماله مقصورا عن قضاء الشهوات وهو فرض بالغاى كان مقرونا
 بالراحة والرغبة ونزها ان كان مع الرضا والجماع همة وكل من اتقى شيئا
 جاء من الخلق او خواصهم وطمع فيهم فهو متولد لهم وليس بمنقولا لهم
 انما المنقولا من يتقوا ما يتفادى الهوامات ورغبة في ثوابه ورغبة من
 عفا به ومن احق مقام التقوى صالح وتاهل العالم الوراثة وهو العلم بالله الذي
 يفقه الله في قلوب اوليائه لا يجويه السطور ولا تعيده الدروس وقد حرره الله
 على اهل النعم من اعني النجوس المظلمة المستغفوة باصلاح المطعوم والفتوح
 والمليوس واليه الاشارة بقوله تعالى وانفوا الله ويعلمكم الله ويقول رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من عمل بما علم او تركه الله علم ما لم يعلم وهو ثمرة العسل
 بالعلم المستفاد من الثنا والمنة الخالص من شوائب التبسر والنوى وملاحقة
 السوء

النسوة المصوب بالثغور مع مجانية الدعوى ون يمتنع هذا البذل هذا (البيض) ٥١٣
 الاكفيع بدون الرياسة الفا طعة لا حول الشفوات مع التوجه الدائم الى الله
 في فوائد العبادات ويبدأ في الاستدعاء سلطانة في بعض المولفات وغرفنا
 الا في الاشياء الجميلة و التخصيبات واصعب بالحرص على طلب العلم
 الشايع فزادة ومطالعة ومنه الخ وفحصا ولا يحملنا على تركه الكسر والملاحة
 والمخاض في دار الضرب من الجمالة وعليها باصلاح النية في طلبه ومنه التمس
 في ذلك ولا تفتح متعا بالدعاء وحق تمنعها وتختبرها او كل جمعا العلم بما علمت
 وتعليمه لمن لا يعلمه سال اولم يسر وان قال لا الشيطان لا تعلم حتى تصبر عالما
 فكل انما بالنسبة الى ما فذ علمت عالم يجب عليه التعليم وبالنسبة الى ما لم
 اعلم متعلم يجب عليه التعليم وهذا في العلم الواجب فكل ملا زاد عليه فتعلمه
 وتعليمه من الفرياد العظيمة اذا عت النية ومحتما ان تكون مقصورة على
 ارادة وجه الله تعالى والدار الآخرة ومنه الخ من جاء او مال وعليها بالمواظبة
 على مطالعة كتب الفروع والنظر فيها وان فيها العداية الى معرفة الله والاصد
 والارشاد الى اصلاح النيات واخلاص الاعمال وتغذية النفوس الى غير ذلك
 من العلوم النافعة التي تنسوق وتنفوذ الى العز والنجاة فلا يمسها مطالعتها
 والنظر فيها الا في عميت يصير ته واظلمت في يره وان ضاقت فغنا ولم يتسع
 فيبقى النظر فيها عموما والخص المكنب الفزائية منعها انفسها واجمعها
 وايدعها واصيد بالحق والقلب وختوع الجوارح في جميع عباداتها فيندلج
 فيصل لاثمارها وتفيض عليها انوارها وبمواظبة الله في كل حال واشعر قلبا
 على الدوام انه رفيع ومنه فييب وكن لنفسك واعظا مدعي او اذعها الى سبيل
 ربك بالحكمة والسو عضة الحسنة وعرفها بالله في الطاعة من الثواب والتعجب
 المفيج والعز والرجعة والملك العظيم وما عليها في تركها وفي ارتكاب المعاصي
 من العذاب الاليم والخزي العظيم وان انفس في عملها لا تكاد تفعل شيئا ولا

تترى له الاتشي، في جوء اولشي، فثا جه سيماء وهي في دولة على الكسل في الطاعات
 والعيل الى الخايعات واوصيها ان لا ترفع ساعة من ساعاتها ولا تفسد من انفسها
 الا فيما يجرى عليها فوجعه في معادها ووعدها في معاشها ان تستجيب به على المعاد
 واوصيها باصلاح القلب واجتناءه فانه ريس الجوارح واميرها وعلى صلاحه
 وجساده يذور صلاحها وجسادهما وهو على العرش في دولة باله التي هي راس العلوم
 واشرفها ومعدن النية التي هي مصدر الاعمال ورأسها وله سمع وبصر
 يعرف بها بين الحق والباطل ولطى ما يكون كذلك حتى تنصير طيعا نقيجا
 من الناس الاغنياء الباطلة والاخلاق الساجدة مزينة بالاعتقادات
 المستقيمة والاخلاق التي يمتدحونها من الوسوسات والاشيا الفانية والنعوات
 النفسانية وهو مع القلب والتفكير والنحو مع حال الى حال لذلك وجبت مراعاته
 ومراعاته في كل حال وان الانسان ما هو بغير الجوارح من الخايعات والرسائل
 في النواحيات ولا يتبين الا بحولته وتفويضه واضر شي، على القلب بعد الشرا
 باله والاصرار على نفي الشيا، من الواجبات وهو على الشراعية
 ويستدل على عمارة القلب واستنارته بثلاثة اشيا: خشية الله بالقلب وهو
 ان تنجز له على ما اراد الله حيث ما يراى الا الله مع الامن من الابتلاخ عند الناس **الثانية**
 ان كائنا كيف تكون عند الخلق اذا كنت عند الله مرضيا **الثالثة** ان كائنا ما ذهب
 من الدنيا اذا كان الايب سالما واضداد هذا، الاشيا، قد دل على خراب القلب وكلامته
 وهو اعنى القلب بعد ما منصوب بما تنزل ترحم اليه من طوارق ومساجل كثر
 قلبه **وهي اربعة** رياء وملك وبعساة وشيطانة وكثير ما يلتمس بعضها ببعض
 ومن يعرف بينهما ان الرباء والملك يقولان بالذكي له وبه يصف الشيطان
 وبذكي الموت يصفه النفساني وقد اشيع الكلام عليها حجة الاسلام في منهاج
 العاردين وقد ترمض لي بعض القلوب وساء من ردية منعابة الاغنياءات وهي
 اصعبها ومنها في العبادات وسبيل الاخلاص من الوسوسة ان ينظر الانسان

لان



فان كان الذي يوسوس فيه مما يقطع بعصا داء، وذلك كما استلج الله واليه الاخر ٥١٥
 فلا دواء له الا الاعراض عن ذلك وصدق الحجاء الى الله تعالى مع الاكثار من انذار
 له تعالى وان كانت اعين الواسوس ^{منه} يتوعد به كونه حفاوا باطلا وليس من عن
 حكمه اهل العلم والهداية ويتمسدا بما يلغون اليه ويقتدء، وكرام لا يدخل تحت
 الاختيار من اعمال القلوب فكجارتها او تكفي معه واوصيها بحفظ اللسان فانها التي
 يتو فحسب على استغفار متغفلا استغفامة القلب ومعي كما قال بعض الحكماء
 اللسان كالسبع افرج منته حر سدا وان ارسلته افرج سدا واجتهد به اشتغالها
 بما يهينها وذلك كالتطاول والاذى والدعوات الى الجيى واختز من اشتغالها
 بما لا يهينها وهو كل ما لا يرجو على النطق به ثوابا ولا يخشى في الامسلا عنه
 عقابا وله اعني اى الاشتهغال بما لا يعنى فلو كان او فعلا، ايات منها التي في
 اللوفوع في المحضور ومنها نضيج الوقت في غير نافع ومنها اثر يصل في القلب
 وبيانها ان كل حكمة وكلمة تجرد على ما بدوان يكون لها اثر في القلب فان كانت
 طاعة كان اثرها فيه نورا وان كانت مباحة كان اثرها فيه فسوة وان كانت
 محظورة كان اثرها فيه ظلمة واوصيها بتزيره لسانا وقلبا عن الواقعة على
 المسلمين وعرسوا الطوبى بهم والخذل الخذر من محالستهم ومخالطة من يقتابهم
 وحيفهم ويبهم واذا بلغوا عن احد ما نكر منه فان استطعت ان تذكري له ذلك على
 سبيل النصيحة فافعلوا لا خذراى تذكري في غيبته بما ييسر، وتجمع بين فيجب
 احد هما ترى النصيحة والآخرى الوفيعة في المسلم واوصيها ان لا تنزع نفسها
 فضلا على احد من المسلمين وان خطر لها ذلك فتجركي في المسابفة والخاصة وعلى
 كل حال فلا بد وان يهمل العاقل انه عند ما ييب ومثالب كثيرة يقطع يذلا ويلاطفه
 ولا يتصور ان يقطع على احد بمثل ما يقطع به على نفسه لانه انما يعلمه من
 اخوانه وما يبره انما مستنته له الوهم والظن الكذب الحديث وبان التناويل واسع
 وانما ينبغي للانسان ان يعطفه على نفسه لئلا تقبل تجوسه الى البطالة

والاسترسال في اودية الشهوات وما اخرج الانفس الى التاويلات والمعادني
في هذا الزمان الذي اعز فيه وجود المشتقي وكثر فيه البغفان ونقل ما ابيض
وذكر النبي على خلاف ما هو عليه والصحيح من اعزاز أهل العصر واستغفل
بربه عنهم وما هم فيه وصبر على ذلك حتى ياتيهم اليقين الذي هو فتح باب
في القلب الى الملكوت الاعلى ان كان من الخاصة او ياتي الموت الذي هو المشرق
اليه في حق العامة واصيد بين ما هي السنة اهل الزمان في الطغية ومعاملتهم والذبح
المرتبني، منهم الاعند الحاجة مع غاية الاختراز والحد ليسلموا من الشر في
وتسلم من شرهم وتكون في هذا، فينتج في جانبهم ولا تجالس الا من تتفق
في السنة في الذي يوافق تغذ عليه في من هي السنة من تغذ في السنة
في الدين في السبع الضارية واشد من السبع انما يجر حيا في ظاهري الذي هو
طعمه الى هوان الارض وامل هذا الشيطان وان يضر في قلبه الذي به ترحم
في ديتا الذي تغوا به في اخر نفا واصيد الا تدخل في شيء في شيء
حتى تعلم حكم الله فيه ثم اذا استبى في النار الذي يجه الله منه فعله او تركه
فتنخر الفحل والتراخي صالحة واصيد بالتواضع وان في كل حال غبي
حال او احد وهو ان يتواضع الانفس الى ابناء الدنيا رجا او يصيب صو
دينامهم والتكبي مذموم في كل حال الا في حال التكبي على الظلمة وجر ايتي له
ان تجزي هو في التكبي على الظاهر مع خلوا القلب من الكبي واصيد باضمار اني
جميع المسلمين وان في قلب لهم ما فيهم لنفسه ونكر، لهم ما نكرهه لنفسه
في الدنيا والاخرة وان تطيب الكلام معهم من غير معصية وباجتماع السلاع
اليهم وجعل الجناح ولبس الجانب لهم والتخلق بالشجوة والرحمة على
سائرهم مع الاجال والتفقيح لمحسنهم والمشرع على مسيهم والدعاء
بالنور فيق للنوبة والحسن بالثبات على ما هو عليه من الخي الى الممات واحذر
من التفتنه بالفتكيين والمتجبرين في كلام او ملين او مشبهة او مجلس
او غيره

مكبر

الغصن على الظلم

أو شيء من الأشياء، فإن من تشبه بفقره كما يفهم وإن لم يعمل بأعمالهم وهذا ٥١٧
 علم في الخير والشروا وصيلا بابتشار الدون والافضل جميع امتعة الدنيا مكمما
 ومليسا وممكنا وغير ذلك لا توافوا الربوا وابتشار الاخرتعا وافقتا ابنبيك
 واعلم ان التقفل من الدنيا راس كل شيء وما يخص الله به احدا من عباده، الا
 وهو ابن يديه التي امت في الدنيا والاخرة بشرط ان يكون فائضا بما قسم الله تعالى
 له وراضيا وان لا يمد عينيه الى زهرة الدنيا اشتياقا اليها ولا يتمنى ان يعطى
 ما اعطى لاهل الدنيا من متاعها التي تمتع كما يتمتعون او صيدا بنا خراج كل رجا،
 وكل خوف فقه في قلبه من جاتب الخلق ان وجوده لا يمتنع من اظهار الحق
 ولا تدخل قلبه خوفا البقر فييس الغريم هو واحدرا لا يمتنع من الرزق ولبس
 له مستند الا الشك في المقدور وما قدر له وعليه فلا يدان يصل اليه بسيفي او يدون
 بسيفي بحسب ما جرى به النظم في احوال الكتاب بما وجه لا يمتنع بما رغب في رغبته
 وسلاط الخوف عنم حتى اخبر في كتابه انه لم يمتنع به وافهم على ذلك ببرهانية
 باصر في همه الى الفياح بما يرضى عليه من حقه فانما يلي اهل الزمان بيلية
 لا يمتنع بالرزق عفوقة لهم على تنضيح الاوامر وارثا بالبحار و او صيدا
 بالزرق في جميع الاحوال والاختصاص في جميع الافعال وبترا من ما يشغل عن الله
 من اهل او ما وجب من الافعال على ما يقع في المثال والرجوع الى الله والنزول
 على الله في جميع الاحوال ويمتاعه الرسول عليه الصلاة والسلام في الاخلاق والافعال
 والافعال والطلب صفا القلب وامتنارته في ثلاثة امور الاول قراءة القرءان
 بالتدبر والتفكير الثاني الذي مر له مع الادبي والحضور والثالث الفياح من
 اليل بقلب منكس وجوارح خاشعة واستمع على هذه الثلاثة بثلاثة بتخفيف
 السمعة من الطمع ومجانبة اهل الفجالة من الاغرام والتفرغ منه اشتغال في الارزاق
 فصرام او صيدا بالبحار فخذ على صلاة التراتل احدى عشر ركعة وقل بجمع البعراخ
 منها ومن التيسير والدعاء الوارد بعدها لا اله الا انت سبحانك انت كنت

ذلك من الكتب من الكتب المصنفة فيه كالآثار النووية وهي أجدرها بالانتماس ^{منه}
 هذه السلوكيات التي تقع عليها الباب فتخرج من جملة ما كان اصح واصغر واجمع خاتمة
 الوصية وتشتمل على ما ينبغي من الكتاب المنزلة وحديثين جامعين من
 سنة النبي، المرسل وعدة آثار تستند إلى السلف الصالح وتروى عنهم وتنقل
 قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر أنفسكم ما قدمت لغيره واتقوا الله
 أن الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أن يوعدهم
 أولياتهم العاصفون **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ثلاث منجيات خشية
 الله في القريب والشهادة وكلمة العدل في الرضا والقطب والقصد في الغنى والعفو
 وثلاث مهلكات شح مطاع وهوى متبع وأجاب المرء بنفسه **وقال صلى الله عليه**
وسلم من خاف جادح وهو أذبح بلغ المنزل إلا أن ملة الله غالية إلا أن ملة
 الله الجنة قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه ومن وجعه لغير رضى الله عنه
 ونفع به جيب استغلبه اتقوا الله يا عمر إذا وليت على الناس واعلم أن الله عمل بالليل
 لا يقبله الانتعار وله عمل بالنعار لا يقبله بالليل وأنه كما يقبلنا جلة حتى نودى
 البريضة وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينهم يوم القيامة باتباعهم الحق
 وإنما خفت موازين من خفت موازينهم يوم القيامة باتباعهم الباطل في الدنيا
وقال على رضى الله عنه ومن وجعه سنت خصال من عمل بها لم يبق في الجنة مطلب
 ولا على النار منهم بالاولها من عرف الله فاطاعه وعرف الشيطان فعصاه وعرف الحق
 فاتبعه وعرف الباطل فاتقاه وعرف الدنيا فرفضها وعرف الآخرة فطلبها **وقال**
 أنس بن مالك رضي الله عنه كيف الطريق إلى الله فقال لو عرفت الله لم فلت الطريق إلى
 فقال السائل سبحان الله وكيف أعبد من لا أعرف فقال له وكيف تعرف من تعرف
 وقال بعض الصالحين لبعض الأبدال ارشدني إلى عمل أجد قلب فيه مع الله على الدوام
 فقال له لا تنظر إلى الخلق فإن النظر إليهم ظلمة فقال لا أستطيع فقال له لا تسمع
 كلامهم فإن سماعهم فسوة فقال لا أفنى على ذلك فقال لا تعاملهم فإن معاملتهم

وحشة قال كيف واذا بيعت ارضيهم فقال له لا تنس ان ايتهم فقال تعذ اعسى فقال له
 يا معاذ انتظر الى الفاجليين وتسمع كلام الخاطئين وتعامل الباطليين وتزجيد ان تجد
 قلبك مع الله على الدوام **وقال** ثم بنى كعب الغرضي ثلاث من كائنه فبدا يستكمل الايمان
 من اذ ارضي في بدخله رضاء في الباطل واذا غضب في نزع غضبه على الخوف واذا قد رسم
 يتناول ما ليس له وقال ابو اسحاق ابراهيم بن ادم رحمه الله ونفع به كل انفس الله
 يوصون اذ رجعت الى ابناء الدنيا ان اعطهم باربع يقولون اقل لهم ارضيكم
 الكلام لم يجد للعبادة لذة ومن يكثر النوع لم يجد في عمره بركة ومن يطلب رضا الخلق
 فلا يتضرر رضا الله ومن يكثر الكلام بالفضول والغبية لا يخرج من الدنيا على الاسلام
 وقال رجل لحاتم الاصم من ابي تارك قال من خيانة الله فقال له يلقى عليه الخيم من
 السماء فقال حاتم لو لم تكن الارض له لكان يلقى عليه من السماء فقال له انتم
 تفعلون الكلام فقال وهل ينزل من السماء يعني من السماء على الدنيا غير الكلام
 فقال انا لا افوز على محاد لكذا فقال له حاتم لان الباطل لا يستفيد مع الخوف قال
 ابراهيم الخوام العلم كله في كلمتين تتكلم مع ما كعبت يعني من الرزق والتضيق
 استكفيت يعني العلم وقال سعد بن عبد الله الصوفي من صوام الكدر
 وامتلأ من العبر واستوى عند الذنوب والمدر واستغنى بالله عن البشر **وقال**
 السبي السفي من عرف الله عاش ومن احب الدنيا هاشق العاقل على نفسه فتا شبي
 والاحقر يفقد ويروح **وقال** ابو سليمان الداراني اذا اعتقدت النجوم ترك
 الاثام جالت في المملوك ورجعت لما ربا بها بطرا ابقى الحكمة من غير ان يودي اليها
 عالم علمه **وقال** الجنيد زج الله به ما اخذنا التصوف عن الفيل والنغال **ولن** على الجمع وتر
 الدنيا وقطع المالوبات والمستحسنات ومسيل بعضهم عن التصوف فقال هو الخروج
 من خلق نبي واد خور في خلق سيئ **وقال** الشيخ عبد الغفار الجميلة رضي الله عنه ونفع
 به بالانصاف لا بد منه ومن عرف ما يطلب معان عليه ما يبتدله وقال نفع الله به كل
 من الحق كان لا خلق وكرم مع الخلق كما ان تعبس فاذا كنت مع الحق كان لا خلق بوحدة
 وجنت

وفقيت واذا انت مع الخلق كان لا يفسر عدلت وانقيت ومن التبعات صليت وقال ابو ٥٤١
 الحسن انشاء رضى الله عنه ونفع به او صانع جيبتي فقال لا تنقل قد ميذا لا حيث
 تن جواثوب الله ولا تجلس الا حيث قام من غالب من معصية الله تعالى ولا تعجب الا من
 يدل على الله او على امر الله وقيل ما بهم وقال من ادعاه الله حاله لا وخصه احدى
 من مبعوث اب او مملوك التصنع بطاعة الله وارسل الجوارح في معصية الله والطرح
 في ذلوا الله والوفية في اهل الله وعدم اختراع المسلمين على الوجه الذي امر الله وقال
 لا صلح الا زرع التوحيد في هذه الكلمات وهي العرش سفيح الجنان لا مستغفر الرحمان
 الذي من خلق العلل ولا محل الغيوب استواءه وامتنانه حبه رضوانه فتحه غفرانه
 وجبه وجوده يده قدرته عيناه شفقوده ومن لم يهتفد بهذا الصنيع معبوده **وذكر**
 حبيب عمر رحمه الله ونفع به في بعض رساليه في بعضهم انه قال من نزل لا تشعوه
 انتاب دون النصاب فما اصاب ومن نزل لا تشعوه انتاب دون النصاب فما اصاب ومن نزل
 جمعا فقد اتا بالنصاب **وقال الشيخ سيده احمد زروق** نفع الله به اصول طريفة
 الفروع خمسة تقوى الله في السر والعلانية اتباع السنة في الافعال والاجمال والاعراض
 عن الخلق في الاقوال والادبار والرضا عن الله في الغليل والكثير والرجوع الى الله
 في الشكر والنراة رضى الله عنهم اجمعين وجعلنا واياهم من فضله **امير تفت**
 انصحت والحمد لله رب العالمين الذي عقدنا هذا وما كنا لنفقد في لولا ان هذا انما
 الله لقد جاءنا برسالة يا اخوتي ما يفتح الله لنا من رحمة فلا ممسك لنا وما يمسك
 فلا مرسلة له من بعده وهو العزيز الحكيم ثم اعلم ايها المريدين ان جميع ما وصيته
 به قد وصيته به نفسه وكافة اخوانه واعماله خصوصا وسابرا من يغف على ما وصيته
 به من المسلمين عموما وعلى سيدنا محروا الله وحبه وسلم **كتاب نصيحة**
 جماعة بطرابلس الغرب بسم الله الرحمن الرحيم لمن اراد الدخول في طريفة العفراء
وهي ليس الله الرحمن الرحيم من العبد البغير له عبد السلام بن سليمان البشير الخازن
 البشير الحسيني الى اخواني المدخليين في طريقنا الى مدينة الشاذلية منهم سيده

فقط على النصيحة ان شاء الله تعالى
 انصحت في الدين ومعرفة طي بلي

ناصح بن خليل الخنفي وشقيقه سيد مصلي وابيهما وسيد مام بن علي
 وسيد علي بن مصلي الزرعي وسيد الحاج محمد بن ملا علي والآخر في الله عبد الرحمن
 بن حمزة شاكوف والمريد الصادق العلاء العلامة عمر الشنقي بلقي مؤيد وعبد الرحمن
 بن علي بن بوجار من السيد وموسى بن اسلم عيل وابراهيم بن يونس ومحمد بن صالح
 الزمبي وابي محمد بن عبد الجبار وابراهيم بن خليفة الاخيطة وعبد القادر بن مديونة
 وعبد الله بن محمد المكني ويحيى بن سوي الجبر وعبد محمد بن علي التاجوري ومحمد
 بن محمد بن عيسى الصفي التاجوري وكل من بطرابلس وفراغوا واحوازها السلاح عليهم
 ورحمة الله وبركاته وبعد فانه اوصيهم ونفسهم بتقوى الله وسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي هي الشجرة البيضاء ونصيح ايمانهم وبالنظر والاستدلال
 ودلاوا الحاجات وبما يجب عليهم من فرض العبيد ويلبي الحاجات لكل بروجها جو
 وبالحسن ليجرائهم واصبروا على اذابتهم لهم واكنتموا اسرارهم واستمروا
 عوراتهم ولا تغفلوا عنهم بقدماء يطولوا اعجوا عنهم في الحديث من صبر على اذية
 جارة ملكه الله داره **وقال الله تعالى** وبالنظر ليدبر احسانا وبذ الفري والبتهم
 والمساكين والجار ذى الفري والجار الخبيث وهو الذي ليس بينه وبينه قرابة والحاج
 بالجنب بمعنى الرقيق في الطريق وابن السبيل الفري وما ملك ايمانهم بمقتضى
 المعاليمة **وقال صلى الله عليه وسلم** حو الجار استعلن بذا عنته وان استغفر فافرضه
 وان غاب عند حقيقته وان افتقر جدت عليه وان مرض عدائه وارمات انبعت جنازته
 وان اصابه خيرة **وقال الله** وان اصابته مصيبة عزيتة ولا تستجبل عليه بالبتا فتجيب
 عنه الرجح الا باذنه واذا اشتيت فاحسبه بما عدله منها فان لم تفعل فادخلها
 سرا ولا يخرج بها ولدك ليغيث بها ولده ولا تؤذ بجفان فذرت الا ان تفرق له منها
وقال من بطر ثلاثة غيبر له ومن كانت له جيرة ثلاثة كلهم راضون عنه غيبر له
وقال اذا قال جيرانك احسنت فدا احسنت واذا قالوا فدا اسات فدا اسات
وقال لا يدخل الجنة من لا يامر جاره بما يفيقه يعني عوايله ومشره **وقال** اذا طبخت مرفقة

عن

بها كثرها ونها بعد جيس انما **وقال** اذا رميت كلب جارا فجد اذ بنته **وقال** لا تاكل اللحم ٥٩٣
 دون خيارا حتى تذبفهم منه ولوعكهما او مريفة بانه من اكل اللحم دون جارا ازا
 الله عنه عث غفله وربع البركة في كسبه فيكون كثير التعب قليل المنفعة والرزق والاعمال
 رحمهم الله انه يخرج الاشياء على ميوت الناس ولا يستمع ما سمع لهم والى حد يثتم
 لفي مصلحة ظاهرة **وايلا** والتجسس على احوال الناس بالاستماع لهم او بالسؤال
 عن احوالهم يعني ان تقولوا لفيهم هم فلان اي شيعي هذا الزمان او زوجته او
 اولاده وعين ذلك مما لا معنى مع حصول الغيبة والتهميمة فعلى العاقل ان يدع
 الناس وما صنعوا في غفلة تهم الا ان يكون امارا بالعلم وف نهيا عما المنكر فلا درا
 على التنكي والتغيير باذن الامير مع اقامته رسم الشئ لان تغيير المناع لا يكون
 الا لامير او ماموروا حسنوا الى ما ليكن واظفهم مع مما تاكلون والبسوه مع
 مما تلبسون واعف عن زلاتهم ولا تنظروهم بعين الكبر والازدراء وعاشوهم
 باحسن المعاشرة ولا تكلموهم ما لا يطيقون وعلموهم امر دينهم كالقوحيد
 واحكام الصلاة وان استمعوا موهم **وقال** شيخنا عبد الواحد حايماي غير
 يجب على السيد ان يمكى عبدا من تعلم القران قدر ما يود به العرض كما يجب
 عليه تمكينه من فعل الصلاة ويجب عليه ان يمكنه من نفسه زمانا يكسب
 فيه قدر اجره التعليم ان لم يجد متبرعا وليس للسيد ان يسوء بين عبيده
 مطلقا وله ان يعرض من اماريه ذات الجمال والبراعة **وقال** **صلى الله عليه وسلم**
 حسن الملكة يمي ويروي نساوسو الملكة شوق **وقال** لا يدخل بيت الملك
وقال عليه السلام ما من رجل يضرب عبدا الا افيد منه يوم القيامة **وقال** جامع الترمذي
 عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا فهد يبيدي النبي **صلى الله عليه وسلم** فقال
 يا رسول الله اني مملوك كبير يكد بونتي ويجو نونتي ويعصونني واشتمهم واضربهم
 ويكف اذا منهم **وقال** **صلى الله عليه وسلم** فحسب ما خانوا وعصوا وكذبوا وعفابا
 ايهم بان كان عفا بياهم بقدر ذنوبهم كان مجافا لا ولا عليه وان كان عفا بك

ايلاهم دون ذنوبهم كان فضلا لا وان كان عفا به ايلاهم جوؤن ذنوبهم افترض
 لهم منذ البعض فتحن الرجل فجعل بيته ويقتف فقال رسول الله **صلى الله عليه وسلم**
 اما تفرى كتاب الله ونفع الموان من النفس ليوم القيامة فلا تكلم في نفس شيئا
 الا به فقال الرجل والله يا رسول الله ما اجد له ولها شيئا خيرا من معارفهم
 اشتد كمن اضيق احرار كلهم وجه الصيحين لا تكلم راع وكل مسئول عن رعيته بالامام
 الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن
 رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولدها وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل
 راع على ما امسكه وهو مسئول عنه لا يجزيك راع وكلم مسئول عن رعيته وقال
صلى الله عليه وسلم الاحسان الى الخادم مما يكتب الله به العبد وقال من احسن
 الى ما ملكت يمينه نصره الله على عبده وقال من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو
 منعها عضوا منه من النار حتى يفرجه بفرجه وينيق العبد ان يبذل جهده لسيد ولا
 يتعجر ويؤثك اسرا واذا ناداه يقول له نعم ما امر به عيه لمهصبة فلا يطاوعه ولا طاعة
 لمخلوف في معصية الخائف **وعلي بن ابي طالب** رحمه الله واعلموا رحمكم الله
 ان الارحام هم القرابة كالاباء والامهات والبنين والبنات والاقوة والافوات
 والاعمام والعمات والخالوات والخالات واولاد العم والعمات والخالوات والخالات
 من القرابات المستتبكات اما بر الوالدين فهو مما يتأكد في حق كل واحد من الله
 تعالى فورا اسمه باسمه فقال تعالى وفضى ربنا الا تعبدوا الاياه وبوالدين
 احسانا اما يبيل فرمى عند ذالك احدهما او كلاهما بالقاتل هما في ما تمنى هما وقل
 لهما فولاكم بها واخضع لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما
 ربياني صغيرا **وبالحديث** عن النبي **صلى الله عليه وسلم** ما اصبح وامسا واولدا
 راضيا عليه اصبح له بابل مفتوحة الى الجنة ومن اصبح وامسا واولدا سخطا
 عليه اصبح له بابل مفتوحة الى النار **واما** صفة صلة الرحم فهي ان يجعل الانسان
 مع افاربه ما يبعده به مواصلة لئلا ينافر ولا مفاطع فان كان عندك واصلح به يذ
 ونحوها

صلى الله عليه وسلم
 اعلى من بر الوالدين
 وبصلة الرحم

وفوقها جاء لم يقدّر على الصلة بالهلال أولم يحسنوا محتاجين وصلتهم بزيارة واعانة ٥٤٥
 في أعمالهم إن احتاجوا وأمرهم غايبا عنهم وصلهم بالكتاب وأرسل الصلح
 وبين الصلح ونحو ذلك جاء فخر على المشيبي اليهم جمعوا بصلح هذا عام في كل في
 فان لم نوا ميئين فليزر فبورهم ويدع لهم بالمفجرة وبالأدعية الماثورة ويتصدق
 عليهم أن قدروا الأجداد لهم جاء كل من يعيد أعيان فبورهم كمسافة يومين
 يصعد وليدع لهم من الموضوع الذي هو فيه وبه وإن قدر على الذهاب إلى فبورهم
 كما المشيبي والركوب زار فبورهم وزار من كان حيا من أخلابهم لأن الصداقة كما
 لاخوة **وأما** الوالد له حقوقا يدينه جوف من الصلة ذي بها أبو الليث وغيره أحدهم
 أن احتاج إلى الطعام **الثاني** إذا احتاج إلى الكسوة كساء، أن قدر عليها
الثالث إذا احتاج إلى الخدمة أخدمه **الرابع** إذا دعاه أجابه **الخامس** إذا أمره
 بأمر غير معصية أطاعه **السادس** أن يتكلم معه باللين وخفة الصوت ولا يتكلم معه
 بالغلظة **السابع** **والثامن** لا يدعوه باسمه فيقول يا فلان بل يا بني أو يا والدة
 ولا يستنصب له ولا يمشي أمامه ولا يجلس قبله **وكذا الشيخ** الذي هو والد السر
 فالعام لا يدعوه باسمه ولا يمشي فداه **وقد روي** أن نذير يورث الجفر **التاسع**
 أن يدعوه بالمفجرة كما يدعوا لنفسه **قال** بعض التائبين من دعاء أبيه
 في كل يوم خمس مرات فقد أدى حقهما لأن الله تعالى قال أن أشكر ولوالديه
 في شكر الله أن يصلح كل يوم خمس مرات وكذلك أشكر الوالد من أن يدعوا لنفسه
 كل يوم خمس مرات **قال صلى الله عليه وسلم** أن الرجل ليموت والده وهو
 عاف لهما فيدعوا الله لهما بعد موتهما فيكتبه الله من الأبرار **وقال** بعض
 الصحابة نزل الدعاء للوالدين يضيف العيش على الولد والدعاء لهما يوسع العيش
 عليه نسأل الله تعالى أن يرضى عن والدينا ويحاربهم عناخي **قال صلى الله عليه**
وسلم ير الوالد من اجعل من الصلاة والصوم والحج والعمرة والجهاد في سبيل الله
 تعالى وفلا لا يجز ولد والد، إلا أن يخدم مملوكا فيشتريه فيعتقه ومن

والوالدين بعد موتهما ان جارة ما ييسرهما من الطاعات له تعالى وغنيهما مما
 ليس بمنتهى عنه ومنه الاحسان الى صديقهما **قال صلى الله عليه وسلم** ان من
 ابر السرايا رجل اهدى دابته بعد ان يولد الاب وانقش **على**
 خال الخليل ابي وارع اخاء . واعلم بان اخا ابيك اخوك
 وبنوك ثم بنوا بنيك ثم بنوكم . فان بين ابيك بنوك
 والطب بجد رحمة ونصحة . وارحم فان ابا ابيك ابوك
وقد ذم صلى الله عليه وسلم في الكباير العقوق وهو كل ما اتى به الولد مما يتلذذ
 به الوالد ونحوه فاذا ما ليس بالحق مع انه ليس به الواجب في الاصح ولا يمنع
 للوالد من حج الغرض ويمتنعه من حج التطوع وليس له المنع من السفر لطيب
 العلم وان لم يتعين عليه او كان يمكنه التمتع في بلد على الاصح ولا يمنع من
 سفر التجارة وكل سفر مباح او فصرها كان طويلا وقصيرا فلهما المنع
 وان غلب الا من فلا اذن ولا منع **اخوانه** من كان يوم من باله واليوم الاخر وليسر
 والديه جيورا وميتير والبرور قد من صفة فلا تجعلوا ولا تعصوا **وابدا** وعقوق
 الوالدين الرقيقين الشقيفين على الذرية ليس منها من عاف والديه وتموت باله منه
 لا بالعقير الصحيح الذي لا يدخله الفلح والهوى لا يكون عاقبا والاديه والموء
 به ومعلمه ايضا العفرا تكونوا صادقين مصدقين والمعنى ان العفرا جمع
 مغيين فعيل من العفرو والعفرا لغة عبارة عن خلوا اليد من متاع الدنيا واعطها
 عبارة عن خلوا الغلب مما سوى الله **وحقيقة** فهو ما بينته رسول الله **صلى الله عليه وسلم**
 لجعفر الخلد رضي الله عنه قال خدمت ستمائة شيخ فيها وجدت من شجاء
 فلي في اربع مسابيل حتى وقف على رسول الله **صلى الله عليه وسلم** في النوع فقال
 اسأل عن مسابيل الاربع فقلت يا رسول الله فقال ادعاء ترد الدنيا واعلاء ترد
 التبعي ذات الله سبحانه فقلت وما التوحيد فقال كلما اتابك الوهم او جاءك البهم
 فربنا عز وجل فحارب لذل فقلت وما التصوف فقال ترد الدعاء وتكتم انتم فقلت

وملا العفر قال فهو سر من اسرار الله يودعه فيمن يشاء ومن حكمته جعله من اعلم وزاده ٥٢٧
 الله منه ومن باح به نعاء الله عنه قال فانظر في معنى التصوف من معنى كلامه
 يشير الى الخمول ونعت (المعنى) عاب ما حبه المباحث الاصلية على مدع العفرو ان كان
 مع توهم شي ايظ بقله فور العفيرا انت بغير فالضهور ابد ايشير **قال شيخ مشايخنا**
 سيد احمد زروفر رحمه الله في شرحه اما فور العفيرا ان بغير فهو اشارة الى
 الضهور كما قال وذلك في وجوده موم بحسب قصده ونبي على ثلاثة اوجه **احدها**
 ان يفهم به التبرع مما كل عليه فيل من الجمالة والقبلا يكون عنوانا على عدم
 المودة لما طان عليه وعند الابا سر به ان وقف على حد **الثاني** ان يفهمه ليستخير
 به من عسى ان يرجوا فيه خير اليكون له عوننا على البر والتقوى ويفتخر به
 في شأنه وهذا ايضا لا بأس به ان لم يتعد به محله وعلامة معاذين الوجع
 ان يفهم ذلك مع انكسار وتبر واستغفار وحمد واستبشار **الثالث** ان يقول
 ذلك بفصد التبع والاستماع والاعتبار المزيية والتعزز بالنسبة والانتصاب
 وطلب الرياسة والشهوة بهذا لا يجوز ولا يصح **الا** لتبوات الى صاحبه وعلامته
 الاستغفار بالدعاء واشتاعة الامر في العوم والتعزز لكل احد والتعزز
 به ونشأ هذا الحال لا ينبغي **قال** بعض الشيوخ البغير من اجتناب من احواله الى
 عز وجل وسكن قلبه اليه وان كانت الخواطر تلهه فهو لا يلتفت اليها ويقتفرا الى
 ربه عز وجل ويحسون عليه وبالله التوجيه **وقال** بعضهم في نعت العفرا **اجا** البغير
 فبا ويغاييه والغاب قرب محله للخفايه والياء يرفع كونه عبيده في جملة الفقهاء **والغاييه**
 والاراحة جسمه من كد وبلايه وعنايه وشغاييه هذا البغير لمن طابت وجدته في
 جملة الالهاب من رجاييه العمل الصيانه والديانة والتقا مضمون فصد الخوف من تلغاييه
وقال بعضهم البغير تجرد القلب عن العلايق واشتغاله بالله سبحانه وتعالى والتخل
 عن الاملاط من احواله البغير انما مشواغل فواظع لكل عبيد سكن بقلبه اليها
 وعلامة محنة التجرد عن الاملاط ان لا يتغير عليه الحال بوجود الاسباب وعدمها

منه
 اعني من قول البغير ان يغاييه

الفرة ولا في الفخيف ولا في السكون ولا في الار تجاع ولا في ثرويه المتعالي اذا
 كان كذلك فهو فقير بما سواه وفي الاسباب ولا يعجز وجودها ولا يستغنى عنها
 فان ملا جنان لم يملأوا ان لم يملأ جنان ملا فلا يرا لنفسه في الدنيا ولا في الآخرة
 مقامه ولا قدره او كما لا يرى لا يطلب وكما لا يطلب لا يشقى فهو مستغنى به
 وافق بلا طمع لا يسفه بالره ولا ينقص بالفقير ولا يعترفه اى طريقه افضل
 من غيره معا وهو موفى ربيع والامر فيه دفيق ومالم يصل العبد الى ربه
 عز وجل لا يصل الى حقيقة هذا الوصف ولا يكون العبد صادقا في فقره حتى يخرج
 من فقره بالتجاء شتغود، لعفره والحاصل ان المنتسب للعفراء يسلم له في
 امره وحاله من جملة انتسابه الى الجناب العلا فان كنتم بفعله يسلموا
 للعفراء وان كنتم جفرا نادى بوامع العلماء كذا في طباط الديب وامنا
 الرسل ما في يد خلد الدنيا ولم يخالطوا السلطان ولم يخالطوا الدنيا والاطوا
 السلطان باحذر روعهم واعتزلوهم بشوهم على انفسهم ولا تقولوا جيبهم
 شيئا يسوهم فان نحوهم سم قاتلوا بدع من زيارتهم يوم الجمعة
 والطلبوا منهم الذعاء ولا بد من المصاحبة لهم ولو بتفصيل ايديهم ورؤسهم
 لانهم ورثة الانبياء وقد اختلف في تفصيل ايديهم **قال** بعضهم سلام العرب مصاحبة
 باليد فاذا صاح احد منهم صاحبه فنتاول يده فجللنا يده فان الاخر لا يجيب
 بها ولا يزيلاها من يدها حتى يكون الذء اخذها هو **ان** يتركها
 ويهي المصاحبة تجلب المودة وتذهب الوحشة واما تفصيل اليد فقد كرمه
 كثير من الكبراء وقوم من الذين يفتلون الايدي بما الرؤساوي الكبراء الذين
 هي هو اذ لا ياتهم راوا انه منهم رضي بمنزلة الناس اليهم فانى واذا لعاى
 جاءله واما من يهي من الذين يفتلون جانه اجتناب من ذلك والاعتبار التبع الى اليمين
 ولكنه كثر استعماله حتى صار تاركه ربما نسب الى الاعجاب وقال قوم تفصيل اليد
 سجدة ويقيم السجود لغير الله **وروي** عن بعض ائمة العرب انه تناول يد عمر

في
 ايديهم سلام العرب مصاحبة
 الخ

في
 ايديهم تفصيل اليد الخ

ابن الخطاب رضي الله عنه ليقبلها بقبضتها عنه ومنعها ثم قال له ما الجأنا لك بذلك
فكفيها ذلك **وروي** ان عقالا دخل على عبد الملك بن مروان فادخله فيمنعه
من ذلك وقال له فان لم يفعل بهذا من العرب الا تلوع جزوع وامس العجم الا ذليل
خضوع خشوع واما قبلة امام الدين فطاعة الله واجلال المواضع العلم والمجاهدين
اذا كان اماما عالما مقدما عادلا وقيل الرموذع قبلة الرجل زوجته البع وفيلته
الولد الراس وقبلة الام ولدها الخد وقبلة الاخ لاخت العنق والقبلة الكبرى
وردوا واجله من ابي فروع كما نوا والقوسعة في المجلس للدا خليف مستحبة واما تقبيل
اليدين فقد سئل ما له عنه فقال ترى له احب اليي فلت قوله احب اليي لا يفتض بهما
منعه ولا يهتد واجازه جماعة من الحنفية والشافعية حتى قال ابن بطال في
شرح جامع البخاري في تقبيل اليدين عندنا انما هي تقبيل اليدين للظلمة والنجاسة
واما الاب والرجل الصالح ومن ترجى بركاته فيجوز ان يقبل جميع جسده سوى
العورة فان قيل لم يثبت عمل السلف بذلك وقد يجاب عن عدم فعل السلف بذلك
اكتفاء برويته **صلوات الله عليه وسلم** وحسبنا الذريعة في دعوى النبوة لتقرنا ايها
المناقبين والاني قد ارتفعت الفتن لا تتسع بلاد الاسلام فلا يضركم ولا يظهر في
مذهب الصوفاية العمل بذلك فقد كان الصحابة يقبلون الارض التي يمشي عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك الصحابة لا يبا من بها ولو هي بعضهم والجل
من اشياخ شيخنا وفيهم اجازها وقد روي ان سعيان بن عبيدة دخل على مالكا
رضي الله عنه فبصاحه مالكا فقال لولا المعانعة بدعة لما نقتل فقال سعيان
عائق من عوقب منعه ومنع عائق النبي **صلوات الله عليه وسلم** جعفر حين قدم من
الجبشة **قال** مالكا لخاص جعفر قال سعيان بل عام ما يسمع جعفر يسعدنا اذا كنا
ضاحكين فتأذرن ان احداث في مجلسه قال نعم يا ابا عمر قال حدثني عبد الله بن الطاهر
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال لما قدم جعفر ابن ابي طالب من ارض الجبشة
اعلقه النبي **صلوات الله عليه وسلم** وقبل يمينيه وقال جعفر انشبه الناس خلفا

وخلفه يا جعفر ما رايت بار في الحبشة **قال** يا رسول الله بينما انا امشي في
 بعض ازفتها اذا بسود ^{له} مكتل فيه برصدها رجل على دابة فرفع مكتلها
 وانتشر برصها فابتليت فجمعه من التراب وتغول ويل للظالم من ديوان يوم
 القيامة ويل للظالم من المخلوع يوم القيامة ويل للظالم اذا وضع الكرسي
 للفصل يوم القيامة **فقال النبي صلى الله عليه وسلم** ليرعذبر الله امة لا تأخذ
 لفه جعفر من فريعاته ثم قال سعيان قد ذهبت لا على في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابش لا برويا رايتها فانا ذامت حين لا خير اراشا الله قال
 سعيان رايت كان في رسول الله **صلى الله عليه وسلم** انشرف بها قبل الناس يهرعون
 اليه من كل جانب والنبي **صلى الله عليه وسلم** يرد بها حسر رد قال سعيان فاذا بها
 والله امر جدا في مناهي كما اعرجها في يفتته فسلمت عليه فورد عليها السلام
 ثم رمى في حجرها حتى نزعها من اصبعه با ثواب الله فيما اعلم له عليه الصلاة والسلام
 فيكي ما لم رضي الله عنه يكا، شديد افا سعيان والسلام عليه قال خارج الساعة
 قال منعه جوده ما لا وخرجه رضي الله عنهما هذا وقت ينشرون
 ذلك ويقلظون على جاعله فمعهما تغور ما قيل فيهما فلا اصل لا تكارهما التقيين
 اليد والمعاينة بل ربما يستحب في هذا الزمان لوجوه كثيرة **وقد روي** عن عطاء بن
 ابراهيم بن سلال ابن مسعود رضي الله عنهما عن المعانفة قال اور من عاتق
 ابراهيم خليل الرحمن عليه الصلاة والسلام كان يمكث بها فيل اليعازر والفي نبي
 بلما وصل الى الابليح يبله في هذه البلدة ابراهيم خليل الرحمن ففاما ينيق
 له ان ارباب في بلدة فيها خليل الرحمن فنزل في القويين ومشى الى ابراهيم
 عليه الصلاة والسلام فسلم عليه ابراهيم واعتنقه وكان مع اول من عاتق الله
 اعلم **اخواني** وعليكم بالتسليم لكل من وجا جاعل ومعاذ وجا احدو طالع
 صينة طريق التصوب كلها على التسليم والتصدق كما ان مينة البقة على البحث
 والتخفيف واحسنوا الضرب فوائدها اصل عندنا حسن الطرح حتى يتحقق العارف

ونكتل

وتلزم من لم المهاذر ومين الامر عند العمل الظاهر على عكسه **وعليه** بالمداومة ٢٠١
 على الوضوء والطهارة واجتزا مساجد من دخول الصبيان والعجائز والكلاب
 والخنزير وكل من تقع منه النجاسة في المسجد وكذلك المواضع فلا يدخلوا ابوابها
 على ما تنفع منها النجاسة ولا تتكلموا فيها بمحشور لغو ولا تفتش فيها ضالة
 خلا مسجد مكة ولا ينادع في مكان ولا يضيئ على انسان ولا يؤذ احد او لا يرفع فيه
 صوتا ولا يبيع حدا ولا يسل سبيها ولا يطيبه امامه ولا ينزعه ما استطاع وقد
قال صلى الله عليه وسلم انما بُنيت لذي الله والصلاة وقال ياتني في اخر الزمر ناس من
 امتي ياتون المساجد يفعدون حلفا حلفا ذى هم الدنيا وجه الدنيا
 تجالسوهم جالس له بهم حاجة **وبروي** الحديث في المسجد يد كل المحسنات
 كما تامل النار الحطب **ويجى** على الجنب المكث فيه والتردد في جوانبه الا لضرورة
 ويكره له العبور لغير غرض ويجوز للمحدث النوم فيه على كفاية ونظفه بالمال
 المطوف ولا يجوز لمستهعمل ولا يدخله السكران والكافر الابانة مسلم مميز كالنوم
 واكله ان دخل بلا اذن عزرو بقره اتخاذ مجلس الغضا ونفثه واتخاذ الشبات
 له وجعل البيرويه وعمل الصنائع كالتياحة ونحوها فيه وغرس شجر فيه بلان
 ومن قطعه الامام ويكره البيع والشراء فيه وارسل المغنكب وغيره لا حاجة
 ويكره لمن اكل ثوبا او نحوه من ماله رايته في بيعة دخوله بلا ضرورة ما لم يذنب
 ربه ولا يباس باغلافه في غير وقت الصلاة صيانة له ولا بالوضوء فيه ان لم يتأكل
 به احد ولا بالاكل والشرب فيه والاولى بسك صغيرة ونحوها وله غسل اليد يسرى
 فيه والاولى بطسنة ونحوه ولا يفعد فيه مريض خاف تلويثه والبصق فيه خطيئة
 كما ارتعدا فتعابا ترابه ومسحه بيده ونحوها افضل والاولى في البعد والجمامة
 فيه ولا يجوز ان خاف تلويثه **اخواني** اعتكروا في المساجد واتشوا من الذكركر
 والبعث واحياوا اليها شهر رمضان بالصلاة والذكر في تنالون الجنة والاجر ورضا
 تطهروا حين ذلك ليلة القدر التي هي من ايف شهر **قال** بعض الشيوخ

شع
 اعني احكام في المسجد الخ

قف
 اعني الوضوء بالمسجد جازا الخ

منه
اعرف في الصلاة في الفجر ليلة
الغد رات

ان الشيخ ابا الحسن الخراساني قال في ليلة الغد رات ما جات ليلة الغد رات فها دعتا انه اذا
كان اول شهر رمضان يوم الاحد كانت ليلة الغد ليلة التاسع والعشرين
من رمضان واذا كان يوم الاثنين كانت ليلة الغد ليلة الحادى والعشرين منه
واذا كان يوم الثلاثاء كانت ليلة الغد ليلة السابع والعشرين منه **واذا كان**
يوم الاربعاء كانت ليلة الغد ليلة التاسع منه **واذا كان** يوم الخميس كانت ليلة
الغد ليلة الخامس والعشرين منه **واذا كان** يوم الجمعة كانت ليلة الغد ليلة السابع
والعشرين منه **واذا كان** يوم السبت كانت ليلة الغد ليلة الثالث والعشرين
منه **اه** ويلله التوفيق **كف نصيحة** لجماعة من اهل به بسوس الافضا
وتعفى هذه، يسبح الله الرحمن الرحيم وصلاته على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا **من** العبد الفقير له عبد السلام بن سليم العيتوني الطرابلسي
الى الجماعة المحيية ائمتنا المتعطفين قلوبهم البنا سيد - سعيد بن محمد السوسى
مولد او دارا انصاره نسبا وسيدا فخره وسيدا ابى عزة بن عز الدين وسيدا
الجماعة المنتسبين ائمتنا بسوس عمرها الله بالعلم واهله **اه** **بهد** نصيحة
من ائمتنا بان تفيوا بها وتعملوا بما فيها من الامر والنهي فان ما اوصيكم
بمعرفه الله سبحانه وتعالى وما يجوز في حقه وما يستحيل ثم البقاء ثم التصوم
ثم بالصلاة والزكاة والصوم والحج الى بيت الله الحرام واعلموا ان الصوم هو ايسر
جليلة منها اجابة الدعوة وتزول البركة من السماء والصائم يرحمة **عند** جطره ورحمة
عند لقاء ربه وعند ابر حنته عند البطر الساعى لبلوغه الى الحالة التي يتغير بها اجابة
الدعاء ويرجوا احسن الجزاء والصائم عند جطره دعوة لا ترد سواء كان جرفا او نفعلا
والصائم اذا اكل عند صلت عليه الملايكة حتى يعبروا **ومنه** جماعة الجوع والعطش
وليس شئ عند الله افضل من هذا **قال صلى الله عليه وسلم** افضل عند الله الطوبى
جوعا وامنكم تعبنا وامنكم الله كل نوم اكل وشرب وان الله يباهى الملايكة
بمن قال طعمه يقول انظروا الى عبد يتلئنه بهذه الشغوات الضعيفة الطماع والشرب

بهد نصيحة لجماعة من اهل به بسوس الافضا

منه
اعرف في الصلاة في الفجر ليلة
الغد رات

في الدنيا فجزى الله بها المشقة انه ما من اكلة في كسفا الا عوضته عنهما درجات في الجنة
وقال النبي الاعمال الجوع وقلة الطعام هي العبادة **وقال** ابو سليمان لان اقوام عشا
لغمة أحب الي من قيل ليلة الى الصبح وفي حكمة لقمان بيني اذا امتلأت المعدلات فامنت
البركة وخزنت الحكمة وفقدت الاعطاش في العبادة **وقال** في النوى من اكل حتى شبع
وشرب حتى روى عصى الله تعالى شاة اع ابا على رغب **قال** بعضهم لا تاكلوا كثيرا
فتتقشروا كثيرا او ترفدوا كثيرا فتتقشروا كثيرا **اقال** الفراء والجوع الصادق ان تقتنع
اي خبزك لا من غير اذام وفيل الا ان لا تمينغ بين خبز وخبز ومن اكل يومين لم يكن
له حال جوع اصلا **ومنها** الاستغناء على النجس التي اخلاها اطلعا على صعب شيه عليه والتمس
من السهل وان لا ينسا البلاء والهلكة والتمسك من ايثار العفو والتخلي من شر بطنه
فلم يعتقر الى مال كثير فتسقط عنه اكله فمضى الدنيا ويجسج من الحليب
والطبخ وموتته ومن غسل اليد والخلل وكثرة التردد الى الخلال ومنعها انه يعيد
الله ان كل من فلكه فله مرضه وكثرة الاخطا سبب الامراض ولعله اقل بعض
الحكماء الداء الذي لا داء فيه الا تاكل الطعام حتى تقتنع به وان تنفع عنه وانت
تقتنع به **وفي الخير صوموا قصوا وعزوا** الصوم يزيد في الخلق ويتدب اليه **وقال**
صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجر من ابى ادع مجرى الدغ فضيفوا مجاريه بالجوع
في الصيام والتقليل من الطعام حجة الاجسام من الاستغناء وحجة القلوب من الاثاع
وعليه بالاعتناء في المساجد والجلوس مع العلماء والنظر في وجوههم قال الله
تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع الي قوله يعني حساب وقال انها يوم مساجد
الله الاية **وقال صلى الله عليه وسلم** من اخرج جلوسه في المساجد على جلوسه في
المنزل اعطاه الله خمس خصال **سهل** الله له ضيق المعيشة وضيق البر واعطاه كتابه
يبينه وجاز الصراط كالبرق الخاطب للهم ودخل الجنة مع الانبياء **وقال** لا تزال الملائكة
تصلي على احدث ما دام في المسجد تقول **اللهم** اغفر له **اللهم** ارحمه ما لم يحدث **وقال** من
بنا له مسجد ابنا الله بينا في الجنة **وقال صلى الله عليه وسلم** اذا نزلت عاتقة من

في صوموا قصوا وعزوا
الخير

في
المنزل اعطاه الله
المساجد

اراحته عبادته اليه

السماء صرقت عن عمار المساجد وقال قال الله تعالى اذا انظرت الى مجلس عمار المساجد
 سكن غضبي وعلقت عنهم وقال قال الله تعالى ان احب عبادة الى المتحابين بحج والمعلقة
 قلوبهم في المساجد والمستغفرون بالاسحار اولية الذي اذا اردت ان تعمل الارض
 بعقوبة ذي تنهم فتركتهم بصرفنا العفو بنة عنهم بهم **وقد** كظم الله تعالى لمركانت
 بيوتهم المساجد بالروح والراحة والجارة من النيران الى رضوان الجنان **وقال عليه**
 السلام ورجل راح الى المسجد فهو كما من على الله تعالى حتى يتوفاه فيدخله ويرد
 بما نال من اجر او غنيمة **قوله** كما من ايد صاحب كظمان يعنى في رعاية الله تعالى **وبروي**
 سنت مجلس ما كان المسلم في مجلس منها الا كان كظمنا على الله تعالى العاز في
 سبيل الله او مسجد جماعة او عند مريض او تتبع جنازة او بيته او عند اماع مفسله
وقال من اعتكف عشرة ايام في رمضان كان كجنتين وعمرتين واثما بنان كل هذه البضائل
 بان يعظم المساجد في تعظيمها تعظيم الله تعالى لانها بيوت الله واذ
 جلس في بيعة او اعتكفتم فلا تتكلموا فيها بكلام اندينا كزيد باع او شرا او مشا
 او فعل كذا وكذا او اخذ كذا ابلاجل لمسلم ان يتكلم في المساجد يشي من كلام الانبياء
واما الكلام الباطل والغيبة والنميمة لا يجوز لاجل المسجد ولا في غير، وذلك من الكبائر
ويجوز الذي فيه وتلاوة القران من عني صوت عال ولا يشد فيه طاعة خلا مسجد
 مكتة ولا ينازع في مكان ولا يضيق على انسان ولا يؤذ احد او يرفع فيه صوتا مزعجا
 كاصوات الحمير والبطخ، ويفسده ويظلمه ولا ينزعه ما استطاع **وقد قال صلى الله عليه**
وسلم انما بقيت لذي الله والصلاة **وقال** يات في اخر الزمان قادم من امتي يا قوس
 المساجد يفعدون حلفا ذي هم الدنيا وحبهم الدنيا لا فخالسهم وليس له بهم
 حاجة **وبروي** الحديث في المساجد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب الرقيق
 اليها بصر يمنع منه الصبيان والمجانبي والسكران والكفار ولا يدخله الا باذن
 مسلم لفضا، حاجته من بناء ومعدم واستعمال فكل باب او عين ذلك مما يصعب على
 رجال المسلمين اذا احتيج اليه مع عد غيب، من المسلمين **وبروي** اتخاذ مجلسا
 للفظا

اتخذ لان واستخوذ عليه الشيطان بانساء الذكر وحاق به سبي المني ورجع الى
 متابعته يهوى نعيمه الامارة وخرج من دايرة الصغرة المختارة وبعود بالسه
 من سوء المخذور وعد التخييف الى مراعات او ايل الامور وما احتج به المرید
 لنفسه من الكلام الذي ذكره، يفتضيه توجهه هذه العفوية اليه ضربة لازب لان
 قوله لو كان بعد اسوء اديب الى اخره دليل على رضا بحاله واستحسانه لاعماله
 وبعد انقوا لموجب له عدح المزيد الذي افتضا، قطع المدد عنه ولو كان المدد
 متواصلا اليه لاراد عنه ما يقع منه سوء الادب تواضع الرتبة واجتفارا اليه وخوفا
 من مكره، ولم يستحسن حال نفسه ولم يرضها **قال** سيد ابوالعباس رضي الله
 عنه كل سوء اديب يشمر له اديبا فهو اديب وهو الذي اوجب له ايضا التخلية بينه
 وبين ما يريد الذي افتضا، افلا منه مقام البعد اذ لو كان مقامه في الغيب لبعد
 عروية نفسه وكان متنعما بها في ارادتها وكان واقفا مع مراد الله به فان
 قدح على امر بارادته ومنهوه تداركه الله تعالى بالعصمة وعوف عليه ما اراده
 وسد عليه مسالكه ولم يخله وما اراد من ذلك ويقال من التوجيه في **ثلاثة** دخول
 اعمال البر عليه من غير قصد من اليتعاص في المعاص عنده مع سعيه فيها وفتح
 باب الجاه والافتخار الى الله تعالى في كل الاحوال ومن علامان اتخذ لان **ثلاثة** ترعس
 الطاعة عليه مع السعي فيها ودخول المعاص عليه مع السعي فيها وغلوق باب
 الجاه الى الله تعالى ونزول الدعاء في الاحوال والاي له موضع عليه في التصوف ولذلك
قال ابو جحوص رضي الله عنه التصوف كله اديب لكل وقت اديب ولكل حال اديب ولكل
 مقام اديب فمنه لزم اديب الاوقات بلغ مبلغ الرجال ومن ضيع الاداب فهو بعيده
 من حيث يطن الغيب ومرءود من حيث يطن القبور **وقال** ابو عبد الله بن خفيف
قال روي يا بني اجعل عملا لجاهل اديبا دقيفا **وقال** بعضهم لزم الادب طاهرا
 وباطنا فما اساء احد الادب في الظاهر الا عوف في طاهره وما اساء احد الادب
 باطنا الا عوف باطنا **وقال** ذا النون المصري رضي الله عنه اذ اخرج المرید
 عن

هذه
 اعني علامة التوجيه في
 ثلاثة الخ

هذه
 اعني علامة اتخذ لان
 ثلاثة الخ

على عمل الادب فانه يرجع من حيث جاء **وقال** النور رضي الله عنه من لم يتأدب ٢٠٧
 للوقت خوفته مفت **وقال** ابن المبارك رضي الله عنه من الى قليل من الادب
 اخرج منا الى كثير من العلم **وقيل** لبعضهم يا سيدي الزمنا الادب فقال لست
 بسبيبه الادب فيقول له ومن ادبنا قال الصوفية والاداب الزمنا للمريد عامة
 في طاهره وباطنه واداب الظاهر تتبع لاداب الباطن واداب الباطن التخل بهما في
 الاخلاق كلها **والحديث** عن رسول الله **صلى الله عليه وسلم** انه قال ادبني ربي
 يا حسن ادبني ثم امرني بمعارع الاخلاق فقال خذ العفو وامر بالعرف واعرض
 عن الجاهلين ولا يحصل الاخذ لما بعد توقيف الله تعالى في تاييده الابارياضة
 والمجاهدة **قال** ابن عطاء الله رضي الله عنه النفس هي مولة على سوء الادب
 والعبد ما مور بملازمة الادب بالنفس تجرب بطبعها في ميدان المخالعة والعبد
 يرد بها يجدها على سوء المطالبات فيمن اطلق عنها نعا فهو شريكها في فسادها
 ويتلف ملاذ في ناء من المجاهدة والرياضة باختلاف الاشخاص فيرب شخص
 زكي البعرة في يم السجية سعل المفادة لا يحتاج في ذلك الى كثير معاذات
 ولا تعب وره شخص يكون حاله على عكس هذا فلا جرح يحتاج الى زيادة تعب
 وقوة ممارس في المجاهدة لرداءة فكرته ونقصان عزيرته ويبين هذا في درجات
 المتقن **ولهذا** امله يحتاج المريد الى محبة المشايخ والتأديب عباد اجمع واتباع
 او امرهم ونواهيهم لانه ان لم يجر افعاله على مراد غيره لا يصح له الانتفال
 عن النهي ولو بلغ في المجاهدة والرياضة مل مبلغ وذلك لاجتاجة حجاب
 لنفسه **وقد سئل** الزقاق رضي الله عنه بماذا يفوق الرجل اعوجاجه فقال يتأدب
 بامام فان لم يتأدب بامام يفا بطالا فاذا اداع العبد على ذلك تزكت نفسه وظهر
 عليه وتهدت اخلافه وظهر على طاهره انوار ذلك فتكون من مرات طاهره وباطنه
 مزمومة بزمام الادب حتى ينتهي به الى المحاجة على اجتناب امور غير مستنكرة
 في طاهره العلم ويكون تدا في حافته عبقها ذنب من مثله وقد يعاتب عليه ويعاقب

من أجله **قال** سيي السفط رضى الله عنه صليت ورد، ليقة من الليالي ومددت
رجله في الحجاب فغوديت يامى في كذا الجالس الملو فقصمت رجله ثم قلت وعزتها
لا مددت رجله أبدا **قال** الجنيد رضى الله عنه جبفا صتيين بمئة ما مدرجله لا ليلا
ولما نعا را **وقال** ابو القاسم الفيش رضى الله عنه كان الاستاذ ابو عيسى لا يستند الى
شيء، فكان يوما في مجمع فاردت ان اضع وسادة خلف ظهره، لا في رايته غير مستند
فبغى عن الوسادة قليلا فغضبته انه توفي الوسادة لانه لم يكن عليها خرفة
او سجادة فقال لا اريد الاستناد بما ملك يدي لاجعلت انه لا يستند الى شيء،
ابدا **وقال** ابو القاسم **الجنيد** رضى الله عنه كنت جالسا في مسجد الشونيزية اقتصر
جنازة اصل عليها واهل بيعة اد على طيفانتيه جلوس ينظرون الى الجنازة فرايت
فيها عليه اثر انفسد يسل الناس فقلت في نفسي لو عمل هذا عملا يهمل به نفسه
كان اجمل به فلما انصرفت الى منزلي وكنت في شيء من الورد بالليل حتى البكاء والصلاة
وغيره، فتفكر على جميع اوراد فسميت ليلى وانا فاعاد فقلبتني عينه فرايت ذلك
اللعفي جاء، وبه على خوار ممدودا وقالوا له كل لحمه فغدا غيبته وكشفنا عن الحال
فقلت ما اعتنته انما قلت في نفسي شيئا ففيلح ما انت ممن يرضى من هذا
اذ به واستخذه فاصبحت ولم ازل اتردد حتى رايته في موضع يلتفك من الماء عند
تقادف الماء او راها من البقل ما تساقط من غصن البغل وسلمت عليه فقال تعوذ
يا ابا القاسم فقلت لا فقال غفر الله لنا ولوالديك ذلك من ادبهم رضى الله عنهم
والظاهر ان مراد الفوق كتاب عطاء الله وغيره بالاساءة الادب ما كان فيه نوع من
الرعوننة والظهار والدعوى وانتصاف العبد بصفة المولى وانبساطه وادلاله في
موقف الهيبة والحياء ما انشبه بعدا مما يحتاج على صاحبه وقوع الاستدراج والمكر
به ولكي يتيق للمريد ان لا ينتهاون بشيء من الآداب ولا يستخفروها فان التهاون
بذلك والاستخفاف له من مخامرة وجود الحق وعقد المعنى فته باله تعالى وهذا
افصح انواع سوء الادب فان وقعت منه اساءة ادب فليكن خايجا من ذلك لما
مستعظما

مستغفرا الامر فيه وليبادر الى التوبة ولا عند ارا والتقصير معها خذينة ان توجه ٧٠٨
 اليه الغفوة من حيث ما يشتر **وا** كدما ينبغي ان يحتنبه المريد من مفتضيات هذه
 الجملة التي ظهر لنا انها مراد ابن عطاء الله في حكمه من انواع سوء الادب ان
 يوحى بما ظهر له على شيء من الاعتي اذى على الله تعالى ونعالي القدر بمرمعه باحكامه
 المولمة له في نفسه او غيره او ان يصرح لسانه بالشكوى الى الخلق والرهيب
 لما لا يوافقهم او لو نقص في نظره مما دراه الخلق بما ان خطر بهاله او جرى على
 لسانه شيء من ذلك فليبادر الى الاستغفار منه والتفكير عنه وليعلم ان
 تشاغله بذلك من احسن الحسنات وافضل الفريات وذلك لا يدخله في مقامات
 الرضا ويوصله الى غاية النعيم والعطاء كما ان توطينه عليه وتعداؤه به من
 اعظم خطاياها واكثر ذنوبه ويؤدي به ذلك الى تسخلة الافكار والوقوف في درجات
 النار نحو ذهابه من ذلك فاعلم بعض الصوفية ولد صغير فلم يعرف له خيرا ثلاثة
 ايام **بقيل** له لو سالت الله ان يرد عليا فقال اعترضه عليه فيما فاضى انشد عليه
 من ذهاب ولد **وقال** بعض السادة انما ثبت ذنبا فانما ابني عليه منذ سنين سنة
 وكان قد اجتمع في العبادة لاجل التوبة من ذلك الذنب فبيل له وما هو فقال
 قلت مرة لشيء ليسته كان **وقال** بعض السلف لو فرغ جسمي بالمفاريض ما احب
 الي من اقول لشيء فضاء الله تعالى لبيته لم يفض **وقال** بعضهم مرفى الجنب رضى الله
 عنه فقال اللهم عافني بسمعها تعافى قول ما لا والد خوريف وبين ملك **ومر**
 مفتضيات تعدا ايضا ان يعطى بقلبه شيئا من الاعتي اذى على المشايخ والاولياء وان
 بين ما تعظيمهم واحترامهم ولا يغفل انشا رتبهم فيما يشيرون به عليه فقد قالوا
 عفوة الاستاذين لا توبة لعدا **وقالوا** ايضا من قال لا مستاذ لم لا يهلك **قال** ابو
 القاسم القشيري رضى الله عنه من يحب شيئا من المشيوخ ثم اعترض عليه
 بقلبه فقد نفى عنه المحبة ووجبت عليه التوبة وان بقى مواعيل السلوك فاصدا
 لم يصل الى مقصوده فليعلم ان موجب حبه اعترافا في خا من قلبه على بعض شيوخه

٦١٠ في بعض اوقاته بان الشيوخ بمنزلة السعير المريد **في** **قال** وفي الخبر الشيخ في اهله
 كالتب في امته **وكذا** من سوء اذ به تصدره للتعليم والتعدي ونصد بصر الامارة
 والولاية وعجته الاستتباع والرياسة وتربية الجمال والختيمة والقبول ببيت
 الناس واستند على بسره ان يرى ويعرض وينزل به وتغلب به وبسارح في فظا
 حوايجه وذلك من اضر الاشياء به وهو نتيجة استنحاسة لما هو عليه وعدم
 تعفده لغيره به واتعلم نفسه في كل حال من احواله وذلك ما مذموم منه **قال** ابو
 عثمان رضي الله عنه لا يرى احد عيب نفسه وهو يستحسن من نفسه شيئا
 وانما يراعي عيوب نفسه من يتكلم بها في جميع الاحوال **وقال** ابو عبد الله السمرقاني
 رضي الله عنه من استحسن شيئا من احواله في حال ارادته فسدت عليه ارادته
 الى ان يرجع الى ايتد ايه فيروى نفسه ثانيا **وقال** ابو عبد الرحمن السلمى
 رضي الله عنه سمعت جده يقول في العبد رضاء عن نفسه بما هو فيه في ان
 استنمغر المريد من نفسه شيئا مما ذكرناه فليبادر الى قطع مواده وسر
 واستيصال عروفه من قبل ان يستنمغ ذلك فيه ويرسخ فيه ايات الامر وهي ايات
 يتيقن ارتعاي شيئا **ومى** انواع سوء اذ في المريد المفيض اليه عليه نزوله من
 مقتضيات الخفية الى رضى الشريعة وفقد عدو من الجنايات العظيمة
 الموجبة لا بخلط الرتبة والبرء على محل الغربة **ولهذا** قالوا اذا رايت المريد
 الخ على رتبة الخفية الهرخفة الشريعة فاعلم انه قد تفضل بعدد مع الله
 وفسخ عهده بينه وبين الله **وقال** ابي خفيف رضي الله عنه الارادة استنفاة
 الكدوني والراحة وليس اضر على المريد بمصاحبة النفس في قبول الرخص والتاويلات
وقال يوسف ابي الحمير رضي الله عنه اذا رايت المريد يستنمغر بالرخص
 فاعلم انه لا يفي منه شيئا **وقال** ابو اسحاق ابراهيم بن شيبان من اراد ان يتفعل
 ويتنطق بليل زرع الرخص يعني بالرخصة ههنا ما كان مضادا لحال المريد من تناول
 الشهوات والذات والهيل الى الامور الباطنة والمغنايات والركون الى الدعة
 والارادات

والدراحي وارثكبات الشبهات والتاويلات فان حال المرید يقتضيه مباينته
 لهذا كله وان كان بعض ذلك مباحا في رخصة الشرع لعامة الناس كما ابراهيم
 الخواصر رضي الله عنه يقول لا ارى هذه الشعوات التي اكلت قلوب المتعبدين
 بعد صيا نورها وقبضة ايدائهم بعد اجتهادها وحجب قلوبهم بعد
 في بها واطالت املهم بعد فصرها وابعوا بالخلو في بعد الصرب منهم
 وتوطعوا للعرش بعد التزهد بها فسفتهم لا ينالها كما من سمعها ونظروا الى
 كما هي بها بعد باطنها فنا موا بعد السعي وتشتبعوا بعد الجوع واكتسبوا
 بعد الرعي **وقال** ابو سليمان الدرايني رضي الله عنه اوحى الله الى داود
 عليه السلام انما خلقت الشعوات لضعفاء خلفي فاولا ان تخلق قلبا
 منقادا بيشء فاجبر ما اعقب به اى انسخ حلاوة حبه من قلبه **وبه** اختيار
 داود عليه السلام فتمسك بكلامه وخذ من نفسه لنفسه لا قوة منها
 فاجب محبة عن افطع متعوتها فاما تحت الشعوات لضعفة خلق
 ما يال الاقوياء ان يتالوا الشعوات فاما نفا تنقص حلاوة مناجاة فانه لم
 ارض الدنيا الحبيب ونزعة عنها ياد افود لا تجعل بينه وبينه اياما سلكا
 محبة فاجب بسس عى محبة اولى فطاع الطويق على عيادة المرید يس
 لا تنهى على نزل الشعوات با دمان الصوع ياد داود تحب الي بمعدلات
 نفسه امنعها الشعوات انظر اليه وقرى المحبة بينه وبينه مرجومة
وقال ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه لا ينال الرجل درجة الا بالحسنى حتى يخلص
 النفس ويبتلى الشعوات **وقال** ابراهيم الخواصر رضي الله عنه كنت في جبل
 اكاء جوايت رمانا باشتيعيته فدونك منه فخذت منه واحدة فشففتها
 فوجدتها حامضة فمضيتوني كت الرمان فبرليت رجلا مطروحا فذا اجتماع
 عليه الزنا بيني فقلت السلام عليه فقال وعليه السلام يا ابراهيم فقلت كيب
 عى فقلت فقال من عى ب الله تعالى لا يجعلى عليه شيء فقلت ارى له حالامع الله

٧١٢
فقال وارثي له لا اجمع الله تعالى
فقال وارثي له لا اجمع الله تعالى

تعلق فلو سالت ان يفيد الشهوة الرمان فان لا غ الرمان يجد الاشجار المص
في الاخرة ولدغ الزنا يبر وجود الله في الدنيا **وقال** السري رضي الله عنه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم منذ ثلاثين سنة او اربعين ان اغمس جوزة في لابي
فما اطعمتني فلما كان في الشبهوات والتمعات من شل الهريدمي
مفتض حاله لزمه الوجا به وكان عمله على خلاجه نقصا وعسنا كما
تفدع **قال** جعفر بن نصير دفع اليه الجنب درهما وقال اشتر به رتي
الوريزا واشتر يته فلما افكرا خذوا حدة ووضعها في فيه ثم انفاها
وايتي وقال احمله فقلت له في ذلك فقال هب في قلبه ما تبت اما تستحي
شهوة في كنفها ما اجله ثم تهود اليها **وعر** شفيق ابن ابراهيم قال لقيت
ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه بمكة في سوق اليل عند مولد رسول الله **صلى**
الله عليه وسلم وهو جالس ناحية من الطريق يتي بيته وعدت اليه وجلست
عنده وقلت له اءنسى هذا اليك يا ابا السماق فقال حيي فعاودته مرة
واثنتين وثلاثة فلما كثرت عليه قال يا شفيق استر علي فقلت يا اخي
قل ما شئت قال ان اشتغلت نبي سببا جافمتنا جعد فلما كان البارحة
كنت جالسا وقد علي العباس فاذا انا بعثي شاب بيده فدخل اخضر يعلوا
منه بخار ورايته سببا جاف اجتمعت نعت عليه ففر به من وقال يا
ابراهيم كل فلت ما اكل شيئا قد تكته له تعالى فقال يا اذا اطعم الله فاكل
فما كان لي جواب الا ان يكتب فقال في برحمه الله كل قال ابراهيم فقلت له قد
امونا ان لا نطرح في اوعاينا الامم حيث نعلم فقال في كل برحمه الله فاما
اعطيته وقيل يا اخي اذ نعت بعثنا والهي نعت ابراهيم به ادهم ففد رحمة
الله من طول صبري ما علمي ما يحملنا من مزعمنا اعلم يا ابراهيم اني سمعت الملايكة
يقولون من اعطى فلم يوحذ طلب فلم يمه فقلت ان كان كذلك جعلنا نايير يديا
ما احل العدم مع الله عز وجل ثم التفت فاذا انا بعثي اخي ناولة شيئا وقال له
يا اخي

يا خضى لغمه انت ولم يزل يلغمه حتى شبعته فاستبقت وحلاوة **فيهم قال** ٣١٧
 شفيق رضي الله عنه فقلت ارضه كعبا يا خذت كعبه بكى وفيلتعا وقلت يا صي
 يطعم الجياع التشعوات اذا المحجوا المنع يا صي يفتح والضمير اليغير يا صي
 بيتها فلو بسمع من محبته اقرى لشفيق عند لا حلاثم رفعت يده ابراهيم كجود
 فقلت يقدر بها ذى العجب ويقدرها حبها وبانذ وجد من جدي على عبد
 البغير الى فضلا واخسانا ورحمتها وان لم يستحق ذلك قال ففعل ابراهيم
 رضي الله عنه ومشى حتى دخل المسجد الحرام **وقال** عتبة القلاع لعبد الواحد
 بن زيد رضي الله عنه ان فلانا يصعب من قلبه منزلة ملائكة جبرائيل لانك
 تامل مع فبن تاملوا وهو لا يزيد على الخبز شيئا فقال ان تترك اكل التمر
 في تلك المنزلة قال نعم وغيرهما يا خذ يتي فقال له بعض اصحابه لا ابل الله
 عينيه اعلى التمر تتي فقال عبد الواحد له ما في نجسه قد عرفت صدق عنده
 التي لا هو ان اترك شيئا لم يبق له وذيقه ابدأ **وقال** احمد بن ابي الخواره اشتكى
 ابو سليمان الدرايني رضي الله عنه رقيقا حار ابلح جئت به اليه فعض منه عضة
 ثم طرحت الرغيف وقال عجنت الى شقوة بعد اهلالة جعدة وشقوة قد عزمتم
 على التوبة بها فلنى قال احمد فما رايتك اكل الملح فتلقى الله تعالى **وقال** ابو بصير
 الجلاء رضي الله عنه امر بانسانا نقول له نجسه انا اصبر لدا على طين عشرة
 ايام والطعم من بعد ذلك شقوة اشتعبيها ويقول تعالى (ريد ان اطوي عشرة ايام
 ولنى اترك هذه الشقوة **وقال** ابو سليمان رضي الله عنه تلى شقوة من شقوات
 النجس انزع القلب من صلب سنة وفيما مع **قال** ابو حامد الفراء رضي الله عنه
 وقد اشتد خوف السليج رضي الله عنه من تشاور ذنبا لا طعمة وتتمريه
 النجس عليها وراوا ان ذلك علامة الشقوة وراوا ان منع الله منه غاية السعادة
 حتى روي عن وهب بن ميمون رضي الله عنه قال النفا ملكا في السماء الرابعة
 فقال احد هما الاخر من اين فقال امرت بسوق حوت من البحر اشتعنا فلان يعود

وقال الآخر اموت بما تعرف من زينة اشتراء فلان العابد قال وهذا تنبيه على
 ان تيمم الشفقات ليس من علامات الخبيث **قال** ابو حامد الغزالي رضي الله
 عنه والاصل المهم في الدنيا بعدة الوجوه بالعرض فاذا عزم على ترك شهوة
 فقد يتصور اسباب ذلك من الله تعالى ابتلاء واختبارا لينظر ان يصبر
 ويستمر في انه عود نفسه كسي العزم البتة ذلك وجسدت واذا انزعج منه
 كسي عزم فينبغي ان يلزم نفسه عفو به عليه كما ذكره القوي كما برعباد
 وعيسى فاذا لم يجز النجس عفو به غلبته وحسنت عليه تتناول الشهوة
 وتجسده الرياسة عليه بالكلية **وهذا** كلام ابو حامد وعيسى وهو حسن
 ومعناه صحيح فحرب فلتعمل عليه اليقظة المريد وقد يحمل الله لبعض هؤلاء
 العفو به رحمة له وممت عليه **قال** ابو ثواب الخنثي رضي الله عنه ما تمت
 نعمة شهوة من الشهوات الامور واحدة ثمينة خبز او بيضا او ذبا في سجر
 وهذا الى قرية بقاء واحد وتعلق به **وقال** هذا كان مع الامور وضربوه
 سبعين مرة ثم عرف رجل من بني بقاء هذا ابو ثواب الخنثي ما عند روال
 فحملني رجل منهم الى منزله وقدع الي خبز او بيضا فقلت لنفسي كلى بعد
 سبعين ذرة **وقال** بعضهم تشبه ابو الخبيث الهسفلة رضي الله عنه
 السمك سني ثم طعم له ذلك من موضع كذا فلهامه يد (ايه لياكل
 اخذت شوكه من عظامه اصبه في عينه في ذلك اليد **بقال** في هذا الصمد
 يد بشهوة الى حلال فكيف بمن مديد بشهوة الى حرام **وقال** ابو ابيهم
 الخواص رضي الله عنه كنت جالسا في الطريق فوافيت اربى فخطرت بي الى
 ان لبها معارف فاذا دخلتها اضاها واطعموني فلما دخلت البلد رايت
 فيه منى / احدثت ان امر فيه بالمرء وبها خذ وغو في بوزة فقلت في نفسي
 من اين اصابني هذا الضرب على جوع فتوديت في نفسي انما اصابني ذلك لانك
 سكنت الى معارفها بغلبة وقلت انهم يلجئون اذا دخلت البلدة **وقال** بعضهم

موهم بشيخ مما اذاعه العلم تليذا غوفي بتضييع العمر وقسوة القلب ٥
 ونفع الله بالدين **عنه** ابو ابيهم ابن منييل رضى الله عنه انه قال
 كنت بحلب واشتبهت بشيعة من الخبز والعدس فالتفتوا لي بما كنت حتى
 شبعتم فرائنا على باب المسجد فوارى برملة شبه زمرذجات فتوهمتها
 فلا يقال فرائنا اما تنظر اليكما انما خما وقلت لزم من فرض قد خلت الخافوت
 ولم ازل اصب نادنا حتى اتيت على الجميع باخذ ونوض بونه ما به خشبة
 وطى حونة السبع اربعة اشهر حتى دخل الصناديق ابو عبيد الله المخرى
 البلاء فسمع مجال فتشبع فلما رجع بصره على قال ما شانك قلت شبعت
 خبز وعدس ورضى ما به خشبة وسبع اربعة اشهر فقال فجوت ههنا لى
 وردى عقوبة هذه الاكلة على حاضر ولم تفدح فيما كنت فيه من سر
 امرط جكرت لى رفا من الله **قال** الامام ابو الفاسح القشيري وما اصدق
 من قال **قال** من ادب في دينه **فيما يتعاطى** =
 من متابعه **قال** **فيما يتعاطى** **قال** **فيما يتعاطى** **قال** **فيما يتعاطى**
 بل ظهر بالتعاطى **قال** **فيما يتعاطى** **قال** **فيما يتعاطى** **قال** **فيما يتعاطى**
وحكاية خير النشار رضى الله عنه المشهور من معناه ما ذكرنا بانظرها
 جميعها عبرة للمعتبرين **قال** **فيما يتعاطى** **قال** **فيما يتعاطى** **قال** **فيما يتعاطى**
 بن عمر بن نصيب في كتابه قال سمعت خير النشار راى النسيج حى فنه قال لا
 قلت بى من سميت به قال اعهدت الله واعتقدت انه لا اكل الوطى ابدا
 فقلت نبي نبي يوم باخذت نصي رطل فلما اكلت واحدة اذا برجل نظر اليي
 وقال يا خير ابي بن منى وكان له غلام اسمه خيم موفع على شبهه وصورة
 فتنعت ما جتمع الناس ففلاوا بعد او الله غلاما خيم فبقيت متجبرا وعلمت
 بما اذا اخذت وعمر بك جنايتي فحملني الى حائوته الذي كان فيه ينسج وقال
 يا عبد الله اني بى من موطن اذ خولوا عمل عملك كنت تعمل وامرنا بعمل

٧١٧
 التي بلا منجد ليت رجلا على ان يعمل فاخذت بيده، الله فكانت اعمل
 من سنين فليفت معه اشعرها انسج له ففتمت ليلة فتمسيت وفتمت الي
 صلاة الغداة فسميت وفلمت في سجود الله الا لله لا اعود الي ما فعلت
 ما صحت واذا الشبه قد ذهب مني وعدت الي صورة التي كنت عليها
 ما طلعت فثبتت على هذا الاسم فكان مني الفسح اقتباع شهوة عما
 بعدت اليه ان لا اكلها معا فبقي الله بما سمعت **وي** بعض الاخبار عن الله
 تعالى ان اذنا ما اصنع في العلم اذنا اثر شهوته على عينت ان احرمه لذينة
 مناجاة **ويو** دله قول ابن عطاء الله لا ميا لا ينف النجوم من ما تحف
 بدير السماير **ويو** **لهذا** المصنوع في عوالة التزويج من غير ضرورة لا محقة
 لانه انما يقصد بذلك فضاء شهوته وبلوغ نعمته وذلك في الضرر بمنزلة
 السح الفاتل وقد قالوا من وافق شهوته عدع صغوته **وقال** بعضهم من هم
 بشيء مما اباحه العلم قلنا اذا عوفي بتضييع العمر وفسوة القلب وتعب
 الهم في الدنيا **وقال** ابو سليمان الذرايني رضي الله عنه ثلاث من طلبهن
 فقد ركن الى الدنيا من طلب معايشا وتزوج امرأة او كتب الحديث وقال
 ما رايت احدا من اصحابنا تزوج فثبت على مرقته **وكما** ابراهيم بن ابراهيم
 رضي الله عنه يقول من تعاها العجائذ النساء لا يعالج **وقيل** لبعضهم لم لا
 تتزوج فقال المرأة لا تهاج الا للرجال وانا ما بلغت مبلغ الرجال ثم فيه
 من مكايده امرئيين ومن مراعات تو فيه حشوه ومعاينات اخلافه واقتباع
 مرضاته ما يشوش على المرید حاله ويكد ر عليه وفته وقد كان له في معاينات
 امرئيين اعطى شاغل عما ان يضاف الى نفسه ليعسا اخرى مع ما ينسلك
 على باطنه من خوف العفو وحببة الجمع والمنع وما يتركب منه بسبب
 ذلك من التناويلات والمرخص وذلك كله مضاف الى المرید **وقد** قالوا اذا
 تزوج الصوب يفد ركب السعيينة فان ود له يفد عرفت السعيينة **كل** بشر
 الحدا

الخال في رضى الله عنه يفور لو كنت اعول حاجة ضفت ان يكون جواز على الخلق
 وفي الخبر في فنى ما حق الزمان قال وفي ذلك الوقت حلت العزبة وفيه كيف يقال
 يعبرونه يا بغير فيتكلف ما لا يطيق فيورده موارد النسل وفي الخبر على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خيم مع امه المائتين رجل خفيف الحال فيل يارسول
 الله وما خفيف الحال فيل الذي ما اعلمه ولا ولد وقال يستقر بن عبد الله رضى الله
 عنه اياها ولا يستطاع الهال النساء والميل للنسب فان النساء مبهعات من الحكمة
 في بيئات من الشيطان وهن مهابد لوجهن من بيت ادع ومن اعطى اليهن بكليته
 عطف الى حلة الشيطان ومن حاد عنهن يابس منه وما مل الشيطان الراخذ
 كسله الا من انشرف في النساء وان الشتر معهن حيث كى فاذا رايت في وقت
 من يركن اليهن يائسوا منه فيل له في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حب
 الى من ذيناع ثلاث جذر النساء فقال النبي صلى الله عليه وسلم معصوم وقد
 بلغ ما كان فيه معصم عبي عدوة الرجل ظاهري او باطنا ان اظهرت له العفة
 اهلكته وان لم تظهر عاله اغوته وان الله عز وجل جعل فتنة وتروى
 من فتنة وفي خبر حذيفة الموعظ رضى الله عنه كان ينيف للرجل لو خي
 بين ان تضرب عنقه ويبي ان يتزوج امرأة في الجنة لا تخارض بالعتق على
 تزوج امرأة في الجنة وانما تهازل لئلا يعول اليه امر المتزوج من الكتاب
 المراح وار تكاب الاثم في زمان الجنة وضرب العنق احسن حالا واحمد عاقبة
 من التمر من ارتكاب شي من معاصي الله عز وجل فان بار في شي عامر في ذلك المريد
 فهو داء عظام في حقه وقد فالوا زلة بعد الارادة افج من سبعين زلة فصل
 الارادة في المثل من عي بها خيانة لا يفتد عليه في الاطاعة وقال بعض الانبياء
 في مناجاته لربه لو غفرت عني فلا بد مني بعد عني نعم لا يا وحى الله اليه
 ليس الذي في اقر به سالت في البعد وسال بعضهم عن يجد العاصي حلا وان
 الطاعة فقال لا ولا من هم بالمعصية ومن عطي سوا ادب العريدين يميل الى

أهل الدنيا أو يتقرب منهم وإياها جميعاً قال الامام ابو الفاسح الفقيه
 رحمه الله عنه **ومن** شأن المريدة التباعد عن الدنيا وإياها فإن عيقتهم
 سمح فحرب لا تمنع ينتفعون له وهو ينتفع بهم قال الله تعالى ولا تطع
 من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطاً **ومن** ذلك
 معاشيات الاحداث والشباب وفيها انفسوان فإن تعرفوا
 لا يستجلبون لها منهم فمما اشهد **قال** يوسف بن حسين الرازي رضي
 الله عنه رأيت اجوات الصوفية في محبة الاحداث ومعاشرة الافراد
 ورغبوا في انفسوان **قال** الامام ابو الفاسح الفقيه ومن اصعب الافات
 في هذه الطريقة محبة الاحداث ومن ابتلاء الله بشيء من ادبها جماع
 من الشيوخ ان ذلك عيباً لانه الله عز وجل وحده بل عن نفسه شفاعة
 ولو الباقى امرأته لعله ثم قال بعد ذلك كثير فليحذر المريد من
 محبة الاحداث ومحبة الكهنة فإن البشير منهم فتح باب الخذلان
 ويدو حال الهجران ونعوز بالله من خذلان السوء واداب المريدين
 وانما ينبغي لها هذا على بعض ما يعظم فيه الخطر والضرر مما حذر
 منه ايمن تارضي الله عنهم وبالفرا في التوصية والنهي عنه **وقال**
 امام سلسلة التنا الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه في السمة
 الاكابر اذ ابتعدوا بربعة او عاشر بالتحلل عن اصدقاءهم والمحبة والميل
 والتخصيص لعدم التناية الغناء السلام بين ايديهم وتزلاتهم لما يهتدون
الثالث ايثار احوالهم وابعالهم وتزلاتهم التخصيص على عفايدهم **الرابع**
 تعلق الهممة بما تعلق به بعمومهم بشرط المواجفة لهم في اجفائهم
وقال اذا جالست العلماء في المسم بالعلوم المتغولة والروايات الصحيحة
 اما ان تعيدهم واما ان تستعيد منهم وذلك غاية الربح معهم **واذا**
 جالست العباد والزهاد فاجلس معهم على بساط الزهد والعبادة وحل

في محبة الاحكام
 اداب اربعة الخ

لهم ما استمرروا، وسعد على عليهم ما استوعروا، وقد وفقهم من الصبح حتى ما لم
 ينفذ وفروا، **وإذا** جالست الصديقين جباراً فما تعلم ولا تنتسب لما لا تعلم تطجر
 بالعلم المكنون وبصاير أراضها أجرها عني ممنوع **وقال** واداب الحضرة بثلاثة
 إذا خلا الصغير المتجرذ عنها فاجعله والترايا سواء الرحمة للأصغر والحنانة للأ
 كبار ولا تصاف من النفس وترد الانصاف لها واربعة اداب إذا خلا منها
 الصغير المنتسب عنها فلا تعجل به وان كان احدهم اعلم البريئة فحانية الظلمة
 وايتاراهل الاخرة ومواسات اهل العاقبة ومواظبة الخمس في الجماعة **وقال**
 اداب السواك يغني مناز السابليين ثلاثة سابل يسئل عن التصديق بتحقيق
 القرب وسابل يسئل عن غجل التحقيق بتحقيق القرب وسابل يسئل عن عيس
 التحقيق برجع الحجاب وسابل يسئل عن النية بالبعث عن نفسه **وقال** اذا
 سمالت جسد الله فان اعطاك باشتى وان لم تعط جاز عنك وايدالمو جزاة
 النفس وسوا الطر وغلبة الشهوة فتخرج المحبة والمعرفة والرضا والمفخرة
 وتنجب عن الله وتكسر عن العمل الاعلى الى اسفل **وقال** مشيت الى بعض
 الظلمة فغل اللهم اجعل مشيتي اليهم تواضع الوجدان وابتنفاء بعض لذور فواندا
 ونصرة لدا ورسولنا وزينة بزينة الفقراء المعاجز من الخديب اخرجوا من ديارهم
 واموالهم بيتفون ففلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اوليه ففهم
 الصادقون واخصن بالمحبة ولا يتارور في الحاجة من الصدور في الليل والنهار
 وفن شخ نعموا واجعلن من المعجيس واغبر لنا ولاخواننا الذين سيقفونا
 بالايماه ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انزلنا وقرجهم ربنا لا
 تزغ قلوبنا بعد اذ هدتنا وعب لنا من لدنا رحمة انك انت الوهاب
 ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا
 واتنا ما وعدتنا على رسلا ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخذل الميعاد
 يا الله ثلاثا يا قدوس ثلاثا لا اله الا انت سبحانك انك كنت من الظالمين

ثمة
 اي في اداب الحضرة بثلاثة الخ

ثمة
 اي في اداب السواك يغني مناز السابليين

ثمة
 اي في اداب السواك يغني مناز السابليين

ثمة
 اي في اداب السواك يغني مناز السابليين

70

منه
اعني بما تفعول اذا دخلت
على جبار او ظالم الخ

سلام فولا من رب رحيم فرد جبار شكور ثواب كهيبر خبير زكي **وقال** اذا دخلت
 على جبار او ظالم فقل ان عذبة ربك وربك من كل تكبر لا يوم من يوم الحساب **وقال**
 اذا اردت ان تقبل حاجة من الناس فارجعها الى الله من قبل ان ترضيها
 اليهم فان رضاها باشتري واشكرهم وان لم يفظوا لافارض عن الله
 ولا تقسب لشئنا اليهم ولا تخذ احد الا بما له واقرض المرء من الله عنك
 واعبد الله ولا يقيم نزع في الدرجات العلى وان قل عمل **وقال** اخسر الناس
 منزلة عند الله من جعل دينه سببا لفظاء حواجه **وقال** اذا كانت الحاجة
 ثابتة الملة والقدرة والعلم والارادة والمشيئة له واجعل ففردا الى الله
 وحاجتنا عنده واحذر ان تستقم ببصر قلبك الى غير الله فتجب عن الله
 تعالى بل هو في امره اليه ولا تجرح ولا تحزن ولا تحب ولا تفرح ولا تذل والمومن
 كما يذل نجسه وقل بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء
 وهو السميع العليم **ام** كلام التقيين اية الحسن المشا ذ **قلت** ينبغي للمريد
 الصادق ان يتعلم الادب لان الادب هو العلم كله ولا تصح المشيئة الا بعد علمه
 ولا محاسبة العارفين لانه جربا مفت من كل ادب معهم وحيى من ديوان
 القرب لان الدرجات في الدنيا دليل على الدرجات في الآخرة والى امات هنا
 دليل على الامات في الآخرة كما ان البعد هنا دليل على الطرد في الآخرة فان
 تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضر سبيلا وامراده بهذا
 العمى فهو عمى البصيرة بالضلال عن الرشاد وعن طيؤ الآخرة وهو المحصل
 بعينه ومن لم يتعلم العلم لا يعرف الادب ولا اعلمه بل بهما يقع في معصوات تكبر
 لمسيما اذا اساء الادب مع ولي يعطيه او عثى عشرة توجب القتل قال شيخنا
 الولي هو العارف بالله تعالى وبصفات حسب الامكان والمواظبة على الطاعات
 المجتنبة للمعاصي المعرض عن الانغماس في الذات والشهوات العبادية
 العارغ من تاديب نفسه فهو من تولى الله امره فلم يكله الى نفسه ولا غيره
 وفين

وقيل علامة الولي ثلاثة تشغله بالله وقراره إلى الله ونعمه له **وقال** سيده أحمد ٢١
 زروق رحمه الله ولا بد في طريق المعرفة من شيخ ذاهب أو آخ صالح فإن المجامعات
ثلاثة مجامعة التقوى والشيخ فيها شط كمال أو مجامعة استقامة والشيخ
 فيها شط كمال أو مجامعة استقامة والشيخ فيها شط كمال أو مجامعة كسب
 والشيخ فيها شط كمال أو مجامعة كسب والشيخ فيها شط كمال أو مجامعة كسب
 الله أصل كل خير **أمر المراد** منه قوله في كتاب الجامع لجمال من البوايد والمنافع
وقال في موضع آخر لا يصح للمشيخة إلا من غلبت باخلاص سؤل الله **صل الله عليه**
وسلم **وقال** في أصول الطريقة وشي وط الشيخ الذي يلي المريد إليه نفسه علم
 صحيح **قال** الشيخ الذي وجرحه الله فلت لا نه دليل ولا جليل من علم تصح به
 دلالة **ثم قال** وقد وضح صريح قلت أن الذي وضح عبارته وتفهيم اشارته
 في علمه يفتني وبذوقه يعتدي في علمه تستفيح الطوائف في الأحوال والأحوال
 في عار وبذوقه تتحقق البواهي في الأحوال في علمه يختبر طوائف المريد وبذوقه
 يختبر بواهي السالكين **ثم قال** وسمعة عالية عن الأكوال لتتفعل بهم المريد
 إلى الله تعالى إذ سمعت المريد من سمعة مشيخة **ثم قال** وحالة موضعية قلت مع الله
 تعالى ومع الخلق مع الله تعالى باستقامة أحواله ومع الخلق بمكارم الأخلاق
 وإنما اشتق طوبى الشيخ أن تكون أحواله موضعية لأنه يفتني به جيفها ولا يلزمه
 ما فيه **ثم قال** رحمه الله وبصيرة ناهدة قلت لينظر بعنا بتور الله تعالى في أحوال
 تابعيه الباطنية الخالصة بالشيخ كما يلي النظر في ظاهر البصيرة وباطنه ولا يتوصل
 إلى النظر إلا بالبصيرة فمن لا بصيرة له ينظر بعنا بتور الله تعالى فتأمله معه
 على قراره مع الطائفة على بواطنهم فقد، الأوصاف كلها قد وجدت كلها في سيدنا
 ومولانا محمد **صل الله عليه وسلم** إذ لما جعله الله تعالى نهاد يلا إليه ودليل يلا
 عليه **وأمر** الخلق بالافتداء به **صل الله عليه وسلم** جمع فيه مكارم الأخلاق
 معارثه لا بد أن يكونوا على خلفه وقلوبهم أن يرجع في زماننا هذا من بعده

قوله
 أي في أصول الطريقة يفتني وشيوط
 الشيخ أحمد

أوصاه ولذا كثر الحرمان وفقر الاقتجاع واندرست الطريقة وحاد الإفرا
 على المنهج القويم وتصدرت التي بيته من ليس هموا على فضل وإضرامنا له
 وأنا إليه راجعون ولما تصالح المشيخة الكاملة إلا لمن كان على قدر رسول
 الله **صلى الله عليه وسلم** وهو من كملت أحواله واستقامت أفعاله وأفعاله
 وكان متخلفا بالقرآن العظيم متحلياً بأسماء الله الحسنى **وكان**
 عالم واسع وعقل سليم ونفس طاهرة فامتحنهوا، وانشرح صدره وتصور قلبه
 بنوار المعجزة فصلمت بكنهه وفطرته وتصور بصيرته وترجح رأيه وأخذ
 عن وارث كما قال سيده أبو مديون رضي الله عنه الشيخ من شملته له ذات
 بالتقديس ومنه بالتحقيق والشيخ من عهد بدأ خلافة وأدبها طرافه
 وأثارها طغيا بشواقه الشيخ من عهد بدأ حضوره وحفظها في مغيبه **وقال**
 لا يخلص على رتبة البيعة إلا من تمسك بالثنا عتق وصفاً يتمسك به، أدم عليه
 السلام بالحزب والضيافة **ومر** يوسف عليه السلام بالامانة والوفاء **ومر**
 يعقوب عليه السلام بالشوق والصباية **ومر** أيوب عليه السلام بالمشق والصبر
ومر موسى عليه السلام بالاخلاص والامانة **ومر** محمد **صلى الله عليه وسلم**
 بالعلم والخلق ومتى عجز على هذه الاوصاف فمبايعته حرام **قال الشيخ** ابن
 عطاء الله رضي الله تعالى عنه في لطايف الأمن ليس شيخاً من سمعت منه أنها
 شيخاً من أخذت عنه **وليس** شيخاً من واجعت عبارته أنها شيخاً انده
 مرتبة اشارة **وليس** شيخاً انده عدل الباب أنها شيخاً من رفع بيته وبينه
 الحجاب **وليس** شيخاً من واجعت مقالة أنها شيخاً انده انقض بها حاله **شيخنا**
 الذي آخر جعل من سجن الهوى ودخل على المولى **وتشبهنا** الذي ما زال يجلو امرأت
 قلبه حتى فحلت فيل أنوار ربها حتى وصلت إليه ولا يزال في ذيلها حتى يلغى بيني
 يديه فزج بدأ بنور الحضرة وقال فكانت ورباً ثم قال رحمه الله تعالى **ومر** فيه خمسة
 لا تصح مشيخته فلت لما ذكر رحمه الله الشاهد الذي لا بد من وجودها في الشيخ

قال في ولا يخلص على رتبة
 البيعة إلا من تمسك بالثنا عتق
 وصفاً يتمسك به، أدم عليه
 السلام بالحزب والضيافة

قال في ولا يخلص على رتبة
 البيعة إلا من تمسك بالثنا عتق
 وصفاً يتمسك به، أدم عليه
 السلام بالحزب والضيافة

بعض من كلامه التسليح في المشيخة لم وجدت فيه الشروط المذكورة أتبعها كلامه ٦٢٣
 رضي الله عنه من كلام الشيخ بما ينتبه به على أوصاف الشيخ الكامل في أحد روضه الله
 تعالى يذكر أوصاف ما لا تصح مشيخته ليتخذ رتبة فقال الجاهل بالدين قلت لا
 الجاهل بالدين لا يصح الافتداء به أصلا فهو لا يبعد نفسه فكيف يبعد غيره، فالجاهل
 أعمى لا يفتد إلى الطريق فكيف يبعد غيره، أيعا هذا في المحسوسات فكيف
 في المعاني **الثاني** قال واستفاد من ملة المسلمين قلت لا سقوط من منهم عند
 يقتض عدم الاهتمام بهم والنصح لهم جريا على طريقه **على الله وسع الثالث**
 قال في الدخول فيما لا ينبغي ولا يبعد قلت لا دلالة من البعض الداعي إلى شر عظيم
 ونقص كبير ومن دخل فيما لا يعنيه نزلا ما يعنيه وليس له من حسر أو حال
 من يفتدى به **والرابع** قال اتباع القوي في كل شيء، قلت لأنه مضل عن سبيل
 الله تعالى والشيخ وطيفه أه يهدي إلى سبيل الله تعالى ومن ضل عنها لا يبعد
 غيره، والشيخ يأمر بمخالفة القوي في كل شيء، وكيف يأمر بمخالفة الله وهو
 متبع له فلا يمكنه ذلك وإن أمكنه لا يجوز منه شيء، **الخامسة** قال سوا الخلق
 من غير مبالاة قلت من ساءت خلفه لا تصح مشيخته لأن الشيخ يحتاج إلى خلق
 عظيم وقلب سليم وحال كريم وكبير لا وهو مطالب أن يسمع الناس بأخلاقه
 ما نهى الله الجاهل ذو العضا ضوا والفلانة فيغالبه بحسن خلق وسلامه قلب
 فيد الاتصا العداية **وقد** أمروا الله تعالى بنبيه **على الله وسع** بما عرفت حاج
 حسن الخلق وهو العفو والصفح **فقال** تعالى جامع عنهم وأصبح **وقضايا**
على الله عليه وسلم الدالة على حسن خلقه كثير، مشهورة معلومة كفضيته
 مع الأعراب الذي جذبه من ردايه حتى أثرت حاشية الرداء في عتقه **على الله**
عليه وسلم ومع اليهودية التي سهته في الذراع ومع الله **قال** **يا محمد** أفنتعني
 حفي جانح يا بني عبد المطلب قوي مظل وكثير من هذا المعنى الدال على حلمه وعفوه
 الذين نعموا فتايح حسن الخلق قد مدحه سبحانه وتعالى بحسن الخلق بعفوه وإن

لعل خلق عظيم جوارثو، فلا بد وان يكونوا على قدمه **صل الله عليه وسلم** بخلفه
 وجميع احواله وليكن الشيخ ذا خلق عظيم فيحتمل الجفوة ويتجاوز عن العورات
 ويعفو عن السيئات ويغفل العثرات ويتغافل عن الاخلاق الاذميمة الى الاخلاق
 الحميدة بالحكمة والموعظة الحسنة قوله من عني مبالاة يريد والله اعلم لا
 يبالي في اساءة خلفه في حق او باطل فان كان ولا بد فيفض له تعالى **قال رضي**
الله تعالى عنه واداب المريدين مع الاخوان والشيخ خمسة فلت لهما في ما يشترط
 مع الشيخ ومن نص مشيخته ومن لا تصح مشيخته اخذ يذكي ادا ب المريدين
 مع الشيخ ومع الاخوان مع ان بعض ادا ب المريدين مع شيخ قد لا تكون
 مع الاخوان لتجاوز الحقوق وليكن الشيخ رضي الله عنه اورد حكمهما لتفارب
 الحقوق فاجبهم ورب الخ بمنزلة شيخ فيعطى حقوفه الادا ب **الاور** قال رحمه
 الله تعالى اتباع الامروا ان يظهروه خلافا فلت وهو حق او كذا الادا ب الخمسة
 كما ان الخمسة او كذا من غيرهما من الادا ب اذا ادا ب المريدين مع الشيخ كشيء ذكيها
 الشيوخ في كتبهم لاني وان كثرت جمدا رعا كلها على الخمسة التي ذكرها
 الشيخ وانما لزج المريدين اتباع امر شيخه لما فيه من المصالح له العامة ولم يكن
 فيه الاخر وجه مراد، لما في ذلك من الخروج عن النعوى **قال الشيخ ابو الفاس**
 القشيري رضي الله عنه شيء المريدين لا ينتجس بنفسه الا باذن شيخه ومن ذاب
 شيخه في نفس سرا او جهر فسيراعنه من عني ما يجبه من يعا **ومما لبعث** الشيوخ
 فيما يستي سلوته منهم انشد مما يكادونه بالجهروا كشي لان هذا لا يتجس
 بالحيانة ومن ذاب شيخه لا يشتم راحة الصدق فان برز منه شيء من ذلك فعليه
 سعة الاعتذار والاجصلاح عما برز منه من المخالعة والحيانة لهديته شيخه
 الى ما فيه بجارة جرمة **ويذكر** في الفروقة ما يلزم به عليه فان رجع المريدين الى شيخه
 بالصدق وجب على شيخه جبران تغصير، بهتمته فان المريدين يميل على شيو خهم
 فرض عليهم ان ينفقوا عليهم من قوة احوالهم ما يكون جبرار لتغصيرهم **اه**
 وقال

قال
 في المريدين ادا ب مع
 الاخوان والشيخ خمسة
 الخ

وقال الشيخ العارفي الرباني أبو القباس أحمد البوني رحمه الله تعالى ورضي عنه ٢٥٠
 أي إذا اهتقر جفلا جفلا لا تلقىه الشيخ طاعة كان أو معصية على أي نوع برز
 له لو اختلف عليه في مرة في الساعة ما اختلف عليه البساس عند في الخاطر
 ليعلم ما الدواعي ترجع به أو يحمل عليه بنعمته قال وقد رايت تلميذا من أصحاب
 شيخنا الامام تاج العارفين أبي محمد عبد العزيز بن أبي بكر الغني ثقة المصنف و
 رحمه الله تعالى وكنى جالساً عنده قد خل عليه وفي يده بقاله فقال يا سيدي
 ان وجدت تعاداً البقاله فما اصنع بها فقال له اتركها حتى تبطر عليمها
 ففعلت يا سيدي حتى البقاله يرفع بها فقال يا ولدي لو خالفت في شخصه في
 خطراته لم يبلغ ابد افلت وانما يصح هذا في حق الشيخ الوارث الرباني الذي
 هو فلا يبع من الله تعالى في عبادته وخليفته في بلاده وامر، ونعجه بالله تعالى
 فهو يتكلم بالله والى الله ومن الله ولا يشك من خلاف من بعده الاحوال الربانية
 احواله لا يبلغ ابد الا في الجنة في الجنة له ورسوله **والثاني** قال اجتناب النقيض
 قلت كلما تزم المريد اتباع امر شيخه لزمه ايضا اجتناب نقيضه من المفسد
 الذي امر به ونهى، مما امر، الا لمفسد حسن وان طهر للتلميذ في الامر والنهي
 خلاف لما فسد، الشيخ فوجب تركه نظره لنظر شيخه فيما امر به ونهى عنه
 انه اعلم منه بالمصالح والمضار فليمتثل امره ويحتمل نهييه وان كان في ذلك
 حتم اذنه **والثالث** حفظ حرمة حاضرا او غائبا حيا او ميتا قلت لان حرمة
 من حرمة الله وحرمة رسوله **صل الله عليه وسلم** لانه نايب عنهما في حفظ
 حرمة شيخه حفظه الله في منته **ومر** اعانته الله تعالى **وما** تضر كثير
 من المريدين الا لهدم حفظهم لحرمة المشايخ فحر موازنة الامن بر كاتهم ويدخل
 في حفظ الحرمة اعتقاده الكمال **والرابع** قال القياح بحقوقه بحسب الامكان
 بلا تفصيل قلت كما لزم الشيخ بحقوق المريدين لزم المريدين القياح بحقوق
 شيخه والى بكر انصافا قال بعضهم القياح بالحقوق توجب المحفوظ وحقوق

الشيخ علي تلميذه كثير في الفباع بعفاسير الامني ومعه شيخه كله وحمل عنه
 كله واعتريه مع ذلك بالتفصيل واجمع والخامس قال عزز عقله وعلمه ورأسه
 الى ما يوافق ذلك من شيخه قلت لا يحسن بالمريده ان يرجع في امور الى عقله
 وعلمه وبما استنته اذ قال ما ينحج جاء عن ذلك وانما يرجع المريده في جميع
 احواله الى نظر شيخه اذ هو اعلم به من نفسه في ذلك يكون البعث ويحصل
 المقصود منهم ولو وافق ما عنده لما عند شيخه فلا يرجع الى ما عنده الا بالشارة
 من الشيخ اذ في ذلك الخرج عن المراد وخمود النفس تحت فطر الامر الخرج
 لعامة مراده واجمع وفي ذلك تجوهر معا قال رحمه الله تعالى ويستجير عاكس
 بالانصاف والتصحيحة قلت لا بالانصاف ترفع المسألة عدلة وانما وافقة
 وبالتصحيحة يحصل الانقياد والغبور **قال** رحمه الله تعالى معاملة الاخوان
 قلت يريد الانصاف والتصحيحة قوله ان يجد شيئا مرشدا قلت ان المشيخة مقدمة
 على الاخوة وهو كذلك فهو نظر الشيخ في الامور ودلك كماله واستجاء مشروط
 بالمشيخة فيه **قال** رحمه الله تعالى وان وجدنا فصاعدا في شئ وفي الخمسة اعتمد
 عليه فيما نزل فيه قلت يريد من الشئ وطوله وعموم بل الاخوة في الباع يريد فيما
 لم توجد فيه من الشئ وطوله والله المستعان واحسن ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله الوعده وسلم تسليمنا **قال** هو التبتة الشئ يوجد في
 الكلام على اصول الطريقة قلت **قال** شيخنا عبد السلام بن سليم الطريفي الشاذلية في
 التريية انما يعي بالعمدة والسركله صدق المريده قصدقه فهو شيخه وهو الذي يرد
 له كل شيطان ملعما **قال** ابن عطاء الله كما يعرفه اوجد ان الدليل انما يعرفه اوجد
 ان الصدق في طلبهم جدا صدقا قجدا مرشدا **قال** فلو اضطرت الى ميوصلها
 الى الله اضطرار الضمان الى الله وانما يعي **قال** وجد توافر ابيهم وجودا
 اليه **قال** الشيخ ابو عبيد الله الغمدي اذ انخفضت طيبة الاعيان قال في لطايف
 الامني **قال** سبيل بعض الغارقيين عواويلها بعد ان ينقصون في زمي
 وفان

قد اعيدت الاصل وعدد من
 ينقصون اعم ٧٢

فقال لو نفي عنهم واحد ما ارسلت السماء فطرته ولا برزت الارض بنينا تنعا وبساد الوقت
 لا يكون بذهاب اعدادهم ولا ينقص امدادهم ولعن اذ افسد الوقت ما مراد
 الله سبحانه وفعلا ختلاهم مع وجود ابقائهم فاذا كان اهل الزمر مع ضيق
 على الله سبحانه موثر لما سوا الله لا تنفع فيهم الموعظة ولا تضيلهم الى الله
 التذكرة لم يكونوا اهل لظهور الاولياء فيهم ولذلك اهل الاولياء الله
 عز وجل ولا يرأى ايسر المحرومون **فمن حق** نصيبته الى شيخ معين من اهل
 عصره وصدق في محبته وفي محبة من انتسب اليه انتفع منه الا لا يحل المسم
 ان يفون التي بية انقطعت مستند لا بها ذكر، مولانا زروق وغيره **وكم**
 راينا من مشايخ بعد مولانا زروق ومولانا عبد الواحد والشيوخ سيدي محمد
 بن خجل وسيدي عبد الحميد بن اجلان من اعلم المربين واضرابهم ومن
 سمعنا به اكثر بلا يصح حمل ذلك الكلام والاطراف في كل عصر سادة وواحدة
قال شيخنا عبد الواحد رحمه الله من دخل في طريقت وصدق ارادته مع جانا
 اربيه سوا كنت حيا او ميتا **وقال** من عمل بكلام رقى مغاير وقال طريقتنا
 العروسية افرى الى الله من كل طريقتة وهي ما حوته عن رسول الله **صلى**
الله عليه وسلم بسلسلة ممددة فمن حلب يميننا باله ان الطريقتة العروسية
 هي التي كانت عليها بواطن اهل رسول الله **صلى الله عليه وسلم** لم يثبت في
 يمينه وقال ولا بد من تحييج النية عند اخذ العهد وهو السري جصبع
 ما تنفذ وما سبيل الى الصوفية قالت النية هي المصلحة ومن لم تكن له
 نية جليست له مصلحة وهذا عند اخذ التلقين والقوبة على يد شيخ
 او نقيب ما دون قال النبي **صلى الله عليه وسلم** انما الاعمال بالنيات
 ولكل امرئ ما نوى وقال ولا فوله لا عمل الا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية
 الا بموافقة السنة وقال عليه السلام لو احسن احدكم بحجر لنفعه **قال** سيدي
 علي بن عمار رضي الله عنه من مشهد لا يتبدل روح مدد لسان المدد لا ينقطع

فقه
 اي في التي بية للمحب والصبية
 الخ
 الفريفة العروسية
 الفريفة العروسية
 الفريفة العروسية

من الاولياء الما ان ياتي امر الله جلوا اضطرت الى من يوصلها الى الله اضطرا الى الله
 الى الماء لو جدت ذلكا فرب اليه من وجود ما طلبه ولو اضطرت الى الله سبحانه
 اضطرا الى الله لو جدتها اذا فقدته لو جدت الحق متعافى بياء ولا محييا ولو وجدت
 الوصول غيب متعذر عليه استوجه الحق بتيسر له عليه واعلموا ان اخذ
 العهد له اصل في الشريعة العزيز لان الله تعالى اخذ من الارواح قال تعالى
 واذا اخذ ربنا من بيننا ادم من طعورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم
 الست بربهم قالوا بلى شهدنا قال هل علموا العهد واليه الاشارة بقول
 العلماء يوم السبت بربهم **قال** ابو سبيعي اخذ العهد من الارواح ثم غيبهم
 في الغيب فلما وجد الجسمانية وربطها مع الارواح الروحانية ففرهم
 على العهد القديم وذئهم عليه ثم ردهم الى الغيب في الاصلاب ثم ابرزهم
 في الدرع ذئهم في العهد كما اخبره سبحانه وتعالى واذا اخذ ربنا من
 بيننا ادم من طعورهم **الاية** ثم ردهم الى الاصلاب حتى يبرزهم على عالم
 الغيب والشهادة ونسب بعضهم ثم ظلمت غيوب الاصلاب وحرصهم
 على العهد فمن نسبى عهد الله تعالى انتقم منه بنار ومعاوهم بالعهد
 كان من عمل الجنة قال تعالى واوجوا به عهدا اوجوا به عهد **وقال** تعالى فيما
 نفضهم ميتا ففهم لغناهم وجعلنا قلوبهم قاسية **الله** كما جعلنا من المنافقين
 للعهد ولامر المخالفين للحدود والاصل ان اخذ العهد له اصل في الكتاب
 والسنة والاجماع **وعليه** بالاخلاص في كل الطاعات والعبادات والاخلاص
 هو ابراء الحق سبحانه في الطاعات بالقصد وهو يريد بطاعته التقرب الى الله
 تعالى دون شئ اخر من التصنع للخلق واكتساب ثمة عند الناس ومجبة
 مدح من الخلق ومعنى المعاملة مع الله تعالى كذا ذكره الفقيه
 فيما خرج عن هذا القصد فهو رياء **وقال** صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا
 بعمل الاخرة بما له في الاخرة من نصيب **قال** ابو الحسن الشاذلي رضي الله
 عنه

قوله
 ادم من طعورهم
 كناية عن موالاتهم

عنه الاخلاص نور من نور اليه تعالى استودع له في قلبه عيده المومن بقطعه ٧٢٨
به عن غيره، فذلك بقواصل الاخلاص الذي لا يطلع عليه ملكا فيكتبه ولا شيطان
فيحسب له ولا نفوس فيحسبه ويقتضيه عنه اربع ارادات ارادة الاخلاص
في العلم وارادة الاخلاص في العمل التقضي لا مزاله وارادة الاخلاص في الطلب
الاجر والثواب وارادة الاخلاص في تصفية القلب من المشاويب لا يراعي فيه
غير ذلك وكل هذه الارادات امثلة لما جاء بها جميع فقهنا بواحدة منها وهو
مخلص بقم درجات عند الله والله بصير بما نرسلوه الى ذلك الاشارة بقوله
تعالى فيما يخص عنه جبريل عليه السلام **رسول الله صلى الله عليه وسلم** الاخلاص
سر من سر استودعته قلب من احببت من عبادي، وقال رايت كائن اطوب
يا ليت طالبا من نجس الاخلاص وانا اجتثت عليه في سر، فانه الله اعلى
لم قد برور وانا السميع البصير الذي يبيد الحبيب العليم الخبير وترى في غيبه
عن علم الاولين والاخرين **مخلص** علم الرسول وعلم النبيين وانا هو ارادة
اخلاص من مخلص بمخلص به لمخلص له ويعرف على ضييق اخلاص الصادقين واخلاص
الصادقين **مخلص** اخلاص الصادقين لطلب الاجر واخلاص الصديقين لوجود الحق مقصودا
به لا يشي من غيره فمن استودع ذلك في قلبه فهو المستثنى على لسان عدوه
لا غو بينهم اجمعين الاعباد **مخلص** **قال** ان اردت السلامة من الضرور
واخلص العمل له بش طالع العلم ولا ترض عن نجس بشي **وقال يحيى** عن غيره من عمل
عملا بقصد الدرجات في الجنة وقد رضى بالقليل بعد لا عن الكثير لانه يقول المتكبر
بنا ان **قال** ولا يحل لمسلم ان يقول بصميم قلبه عبادة تدخلى الجنة **او** **تسبيح**
يزرقه بل يخلص عمله له ويعرض امره الى الله **قلت** **وعلي** بتلاوة الفراء في كل
حين واوار ان كنتم تحفظونه فان لم تكونوا تحفظونه **وعلي** بالانصاف لغاربه
مع التدبر فان صعب عليه التدبر ايه فمع معانيه فلا تدبروا بالجهل فان تدبرتموه
بالجهل كما انتم فسرتموه والهدبر كما لمجسرو ومن قال يتبعه من غيره

او تسبيح

وقه
المن والنجس بتلاوة الفراء في كل
وقت واذا فعل

معهم فلا اصل لكلامه اذ لا يحل لاحد ان يقدم على شيء حتى يعلم صح الله فيه
 الحديث **وكان** شيخنا يقول لا يحل لمسلم ان يقتد برالفرد ان بالجهل فيجوز
 في قوله عليه السلام من جسر الفرد ان يراه واصاب في هذا خطأ فبما لم يصب
 في ذلك كبر الحديث الى ان قال القدر من غير معهم اصل من اصول الكفر
 والعباد بالله ومن جحد الفرد ان وتصرف فيه فعليه معهم معاينه وتجويد
 فمن لم يكن كذلك لا يهدي له في قرأته وتكون مرتعة خاسرة
 جافرة والفرد ان على ما سلكه السلف الصالح من ضبط رسم وتجويد وفتح
 واكثي وامن التلاوة فيه فهو من اشرف العبادات في ديننا معاشر
 الاسلام **قال** الله تعالى ان الذين يتلون كتاب الله الى قوله غفور شكور **وقال**
 النبي **صل الله عليه وسلم** الفرد ان غنا، لا غنا، دونه ولا يفقر بعده، وقال لا باقة
 لعبد يفرد الفرد ان ولا غنا، له بعده، وقال لا يجتمع الزنا والغنا في بيت ولا
 الجفر ولا قراءة الفرد ان في بيت وقال من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى
 فله به حسنة والحسنة مئة الف لا اقول الم حرف ولا طرا الى حرف
 ولا م حرف وميم حرف **وقال** قراءة الفرد ان نور جمل شئ نور بيته **وقال** الفرد ان
 محو الالف **وقال** من لم يمسح شئ بالفرد ان فلا شئ، الله **وقد** قال الله تعالى وتنزل
 من الفرد ان ما عوف شجاء ورحمة للمومنين **وقال** قل يقول الذين امنوا همدي
 وشجاء اية ما الاوجاع **وقال** **صل الله عليه وسلم** حملة الفرد ان هم المحجوجون
 برحمة الله الملبسون ثور الله المعلمون كلام الله فمن عاداهم فقد عاد الله
 ومن عاداهم فقد عاد الله يقول الله يا حملة الفرد ان كتاب الله فحبوا الى الله
 بتوفير كتاب الله يزيدكم الله حبا ويحببكم الى خلفي ومع عن مستطع
 الفرد ان شر الدنيا ويدفع عن تالة الفرد ان بلا، الاخرة والمستطع اية من
 كتاب الله خير من تيسر ذهب ولنا للفرد ان اية من كتاب الله خير مما تحت
 العرش الى ثمن الارض السجلى **وقال** خير من تعلم الفرد ان وعلمه **وقال**

خير

خير ما اقد عليه الاجر كتاب الله **وقال** ان اردتم عيش السعداء وموت الشهداء ٢٣١
 والنجاة يوم الحشر والظلم يوم الحز والهدى من الضلالة فادرسوا القرآن
 فانه كلال الرحمن وحرز خير من الشيطان وريحان في الميزان وقال من شفع
 ختمة الفراء ان كان كمن شفع المغانم حين تفسح ومن شفع البعاج تحت
 كان كمن شفع بلخا في سبيل الله وقال ابن مسعود البيت الذي لا يقرب
 فيه الفراء ان كان البيت الذي لا عاموله **وقال** ابو بكر بركة البيت الذي يقرب
 فيه الفراء فحضر الملايكة وتخرج منه الشياطين ويتسع باعله ويكن
 خير والبيت الذي لا يقرب فيه الفراء فحضر الشياطين وتخرج منه
 الملايكة ويضيئ باعله ويغل خير فافروا فافروا فانه يطغى غضب
 الله **وقال** صلى الله عليه وسلم من علم ولد اية من كتاب الله كان له اجرها
 حيثما تليت وكتب له براءة من النار **وتذلل** المودب الذي علمه ومن علم ولد
 اية من كتاب الله حتى بكت عيناه فقد ادى ما اوجب الله عليه ونستغفر
 له الملايكة حتى الى الموت ونستغفر للمودب كل شيء طلعت عليه الشمس
 حتى الخيلان في البحر ومن علم ولد حتى كتب بيده كتب من الصادقين ومن علم
 ولد حتى بلغ سورة البقرة فقد بلغ درجة النبوة واستكمل النبوة ولا
 انه لا يوحى اليه كما ورد انه يوتى بحامل الفراء فيقال له اخرا وافيا وقيل
 عدد درجات الجنة عدد حروف الفراء **فهم** جعل الفراء ان كان في اعلا الجنة
 منزلة واي شيء اعظم من الفراء وهو كلال الرحمن بل هو كلال الله وروى
 عنه **صلى الله عليه وسلم** انه قال اذا كان حامل الفراء ان يشفع في سبعين من
 اهل بيته **وقال** صلى الله عليه وسلم من انفق على ولد درهم ما علمه الفراء ان
 كان افضل من عبد الله الي سنة ودمعة واحدة تشفعه من غير الصبي
 في لوجه افضل عند الله من جنود الي سنة ولحرف واحد يكتبه الصبي في لوحه
 ويحميه بيده فان الله يمحوا الذنوب عن والده ولو كانت مثل زبد البحر

ومثل فطر الامطار ويسمى فطره كل شيء، خلقه الله ويعطيه الله بكل
 حبه الي مدينة في الجنة في كل مدينة اربع دار في كل دار اربع بيوت في كل
 بيت اربع سرير على كل سرير فراش من اسمنه وفضة على كل فراش حوز **وروي**
 عما يشته رضى الله عنها قالت قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** اذا سقطت
 دمة الصبي على خذ، حين يضربه المودب او ينهض عليه يفر الله لوالديه وللمودب
 ذنوبهما اربعين يوما وفي اربعين سنة وقال **عقلان** ابن مسافع من اعطى
 درهم او صاعا على فراء الغراء اجز من اربع دينار يتصدق به في سبيل الله
وقال عطاء بن رباح كان رجلا من اهل العباد فلما مات رايته في المنام فقلت
 له ما جعل الله بك فقال لعصيت الله اربعاً وثلاثين سنة فلما كنت ذات
 يوم مرتت بفوق يكتبون اجرة المتعلمين لتعليم اولادهم الغرل وكان
 معي عشى ودرهما فدفعتهما اليهم فلما مت او فغضت ربي يني يديه وقال
 له انت عبد الله اعطيت عشى يوم درهمي على كلامي فقلت انت اعلم يا
 سيد ومولي فقال انك اعطيتهم لوجه وليس بهم رياء ولا سمعة
 فقد غفرت لهما بعد ثوب اربع وثلاثين سنة ولا احاسب لهما سرا ولا
 جعرا ثم اعطاني ما لا عيب رات ولا اذن سمعت **وقال صلى الله عليه وسلم**
 العلم للقلوب شفاء والغراء للقلوب شفاء كما ان المريض يداوى
 بالاطباء فكذلك القلب يداوى بذلك والعلماء هم الاطباء والديناء خلقة والعلماء
 مصايحها قال عليه السلام كما ان البيت اذا لم يكن فيه ساطع يخرج كذلك
 القلب اذا لم يكن فيه علم كمثل البيت المظلم قال عليه السلام من جالس
 عالما فكانما جالس من صايج عالما فكانما صايج وجاء في الحديث
 ان العلم حياة للقلوب كما ان الماء حياة للارض **وعن** ابن عباس رضى الله عنه
 قال نظرت سبعين كتابا فيما وجدت فيها اجز من ثلثة والغراء **وذكي** النبيه
 صلى الله عليه وسلم ثلثة نفر من بني اسراء يلعبون والله يتسعين سنة
 وم

ولم يقصوا فيها طرفة عين فتعجب صلى الله عليه وسلم بما نزل عليه فبيدنا جبريل
 عليه السلام فقال يا **محمد** اقرأ اننا نزلناه عليك اجعل من كل تسبيحة منه **وقال** عبد المطلب
 من شيء علم على الفراء ان **يقعد كبر** **وقال صلى الله عليه وسلم** اجعل عباد الله تلاوة
 الفراء **وقال** ايضا اقرأ الفراء ان **فانه يات شافعا** **وقال صلى الله عليه وسلم** اجعل
 من الفراء ان بسبعة وسبعين درجة لانا مخلوق وكلام الله ليس بمخلوق **وقالت**
 عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله **صلى الله عليه وسلم** ارايت من جبريلا يبي
 الشاع والمدينة وغزى سبعين غزوة في سبيل الله ما ثوابه عند الله قال الثواب
 الجزيل اية من كتاب الله **وقال** زبد بن ثابت حدثني ابو هريرة رضي الله عنهما
 جلست ذات يوم مع النبي **صلى الله عليه وسلم** فقلت يا رسول الله اوصني بوجهية
 اتبع بها فقال اوصيها بفراوان فقلت وما افضله فقال خلق الله شيء
 والرسول وخلق الجنة ثمانية فائمة بين كل فائمة وفائمة ثلاث ايات شجرة
 في كل شجرة ما يتايب عالم اكث من اهل السموات والارض يدعون بالمغفرة كما مل
 الفراء **وقال** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم**
 ما من موضع يتلى فيه الفراء الا اجتبر على ساير الارض **وقال** احمد بن حنبل
 رضي الله عنه رايت ربا في المناء فقلت يا ربي باي شيء يتفنى باليد المتفربون
 فقال بكلامه **وقال** عليه السلام ما من موضع يتلى فيه الفراء الا تزوره الملائكة
 سبعين مرة في الساعة ايها الناس الفراء **ستة** ^{٦٦٦} الاله اية وستماية وستون
 اية الب منها امر والب منها نفق والب منها وعيد والب منها وعد والب
 منها غيروا منها والب منها قصص واخبار وخمسماية منها حلال وحرام
 ومائة منها تنبيح ونقد **يسر** ^{٦٦٦} وستة وستون فيه ناسخ ومنسوخ وكل اية فيها
 فنهار والظنطار ما يترطر والزل في ستة عشر وخمسة والوفية اربعون درهما
 والدرهم فيه فيراط والفيراط اكي من جبل احد **وقال** عمرو بن العاص رضي الله
 عنه تلاوة اية من كتاب الله افضل من سبعين غزوة في سبيل الله **وقال** ما من

في
 اي صعدة رايات الفراء في حنين
 وكم هي اية امر ونهي ووكيد
 ونهي عاك وكشف في الوارد
 الخ

عن أبي عبد الله عليه السلام
الفرع أو النخلة

موضع يتلى فيه القرآن، ألا ويتجلى له ربنا جل جلاله بفدوته ويقول قد غفرت
 له ما عمل من سوء **وقال** أنس رضي الله عنه ليلة أسرى بنينا صلى الله عليه وسلم
 إلى أعلا عليين نظر إلى سائر العرش فنظر هذا الفصا عاليا له خمسمائة البو
 باب بيوت البواب والبواب خمسمائة عام وإذا الجارية من باب الفصا
 وعلى راسها قنطرة وعلى يديها حلة قد على نورها على الشمس فقلت لمن
 أنت يا جارية ففألت أنا وثم نلت، الأبا جارية لم يعرف القرآن **وقال**
 عليه السلام من صلى خلف حامل القرآن لم يعرفه الله بمباركته **وقالت** عايشة
 رضي الله عنها أهل القرآن أو يسبقون أهل العلم إلى الجنة بمائة عام **وقال**
 من عليه ذنب ولا يعرف القرآن **وقال** معاذ بن جبل رضي الله عنه في جمعهم
 البع واد فيها جبا يسمى جب الأحراف ولو فطرت منه فكرة بالمشرك
 لا حتى فم كان بالمعز به فقلت لمن أعد الله قال الله يبقض حامل القرآن
وقال عطاء بن رباح رضي الله عنه من قفا حاجة لحامل القرآن فضا الله له
 سبعين حاجة من حوائج الدنيا وسبعين من حوائج الآخرة
وعن عطية بن قيس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 كمل الله أفضل عنه من كلامه **وعن** عبد الملك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أنه قال القرآن أحبل الله المقيت لا تمله إلا لسنة ولا تشبع منه
 العلماء **وقال** صلى الله عليه وسلم أكثر عباد الله أكثر للقرآن تلاوة **وقال** الجعفي
 رضي الله عنه حامل القرآن أحمل راية الإسلام وذكر التي منه **رضي** الله عنه حامل
 القرآن عن أبي مسعود رضي الله عنه **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حسنة حرب القرآن أن يعش أمثالها **قال** أبو مسعود ولا أقول العلم حرب
 بل لا يعش بها والعلم حرب **وقال** عمار رضي الله عنه وكى وجهه من قرأ القرآن في
 الصلاة كان له بكل حرف خمسون حسنة ومن قرأه في غير الصلاة على وضوء
 كان له بكل حرف عشر حسنة **وقال** الترمذي رضي الله عنه من أجهز سورة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوتى صاحب الغراء يوم القيامة فيقول سمع
يا رب حملته في فلبس في اليمنية حلة من التمامة ويوتى يا بويه فيجعل به كذا
فيقولان يا ربنا قد انزلت لنا هذه الكرامة ولا تبلغ بعدا اعمالنا فيقول بته فليسم
اولادهم لسلامه ويرى مع لذة علمهم **وعن معاذ بن جبل** رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اردتم عبثة السعد الموت الشدة او نجاة
يوم المحشر والنظر يوم التشور والعدي بعد الضلال قالوا ذل يا رسول الله
قال ادر سوا الغراء فان كلال الرحمار وحرز من الشيطان وثقل في الميزان **واما**
سور الفوار فانها مائة واربعة عشر سورة المكية منها والمدة اربع وعشرون
وعشرون ستمائة عشرا واحدا وعشرون **عشرا واربعة** ستمائة **ايات** ستمائة **الا** ومائتين
وسمتمائة وثلاثون **اية وكلامه** تسع وسبعون **ايات** وااربعة وتسعة
وثلاثون كلمة **واما** حروفه **ثلاث** اية **اي** حروفه **سبعون** حروفه **والفوار**
بكل حروفه **عش** حسنات **بان** فراجة الصلاة **فله** يكن **حرف** خمسون **كما** **روى**
اهم ذل السور والايات التي وردت فيها البعيات **قال النبي صلى الله عليه**
وسلم تعلموا البقرة فان اخذت عارية وتري بها حسرة ولا تستطيعونها البقرة
وقال من فراجها يعني البقرة لم يجد خيرا بينه الشيطان **ثلاث** ايلام **ومنها** الموازية
على فراجة **اية** التي من صياحها ومسلها **وفي** وقت **قال صلى الله عليه وسلم**
ما قرأت في دارها **عجربها** الشيطان **ثلاث** ايلام او **قال** ثلاثين يوما وما يدخلها
مساحي **واما** حروفه **اربعة** ليلا **يا** عي علمها **لعملها** **وكذا** **وجير** **انها** **ما** **نزلت**
اية **اعطي** **منها** **وم** **فراجها** **اذا** **اخذ** **مضيعة** **امن** **الله** **تعالى** **على** **نفسه** **وجار**
وجار **جار** **والا** **بيات** **التي** **حوله** **قال** **النبي** **عليه** **السلام** **وقد** **جعل** **الله** **اية** **التي** **من** **اما** **نا** **الانفس**
الايمان **من** **شرا** **الشيطان** **يروى** **ان** **ابا** **عمر** **يرى** **كل** **من** **معه** **محتاج** **بيت** **الصدقة**
وكان **فيه** **ثمر** **في** **يوم** **ما** **فتح** **الباب** **فاذا** **الثمر** **قد** **اخذ** **منه** **ملء** **الحج** **ثم** **دخل**
يوما **اخر** **فاذا** **هو** **قد** **اخذ** **منه** **مثل** **ذل** **الذي** **في** **ذل** **البيت** **صلى الله عليه وسلم**

في عدد سور الفوارات فيكم وهذا وعدد
(عشرون واربعة وثمانون وكلامه وحروفه)

في اي من سور البقرة في يد خليفته شيطان الخ

في اية الفوار في اية التي من صياحها
مسلم الخ

فقال ايسرمان تاخذ، قال نعم قال فاذا افتحت الباب فقل سبحان من سخر
الحمد لله عليه وسلم فذهب بفتح الباب وقال ذلجا اذا هو فابم بي
 يد به فقال له يا عدو الله انت صاحب هذا قال نعم جانا لا اعود ما كنت اخذ
 الا لامل بيتي فقل له الحمد لله ففتح غم عا فذكر ذل البيت **عليه وسلم**
 فقال ايسرمان تاخذ، قال نعم فقال له فمثل ما تقدم بفتح الباب وقال سبحان
 من سخر **الحمد لله** فاذا هو فابم بين يديه فقال له يا عدو الله ايسر فذكر عمت
 انك لا تعود قال دعي هذه المرة فانا لا اعود فقره ثم اعدا الثالثة فاخذ
 فقال له ايسر عا بعد تنه انك لا تعود لا ادع عا حتى اذهب به الى رسول الله **صلى**
الله عليه وسلم فقال لا تبعدوا نهارا قد عنت علمتها كملتها اذا قلتها لم
 يبق بها احد من الجن صغير ولا كبير ذمي ولا اثنى قال له لا تبعدوا قال نعم
 قال فما هي **قال** الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى ختمها فخره فذهب ولم يبق
 فذكر ذل ابو هريرة للنبي **صلى الله عليه وسلم** فقال اما علمت يا ابا هريرة انه
 كذلك اصدق الحديث رواه الثعلبي ونحوه **روى** في البخاري في صحيحه ايضا وقال اخر
 فقال النبي **صلى الله عليه وسلم** اما انه صدف او هو كذوب تنفع من كذوب تنفع
 من تخاطب منها ثلاثة ليدرك الشيطان ونحو ذل **روى** التي منه في جامعها ايضا
 عا اية ايوب الانصار وذكى له الذي فعل ذل الفور وروى ان عمر ليفي رجلا فقال
 له انجني من الانصار عني فاذا ارطعتني علمتها اية اذا فراتها جبر تدخل
 منزلة العريضة فطارت عماره عمر بها وده بصوعه عمر **فقال** له انجني اتقرا
 اية التي من جانه لا يفراها احد اذا دخل بيته الا خرج الشيطان له خنج تحت
 الحمار **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** من خرج من منزله ففرا اية التي من يبعث الله
 اليه سبعين العا من الملائكة يدعون له ويستغفرون له فاذا رجع الى منزله ودخل
 بيته ففرا اية التي من نزع الله العف من بين عينيه **وقال** سيد الفراء البقرة
 وسيد البقرة اية التي من ان لبعيها خمسين كلمة في كل كلمة خمسون بكرة **وقال**

اي و ما خرج من منزله ففرا اية التي من يبعث الله سبعين العا من الملائكة يدعون له ويستغفرون له

ابو جعفر اليافرا من فراء اية التي سمع مرة صياها الله عنه اليافرا من مكروء
 الدنيا والبع من مكروء الاخرة ايسر من مكروء الدنيا البقر وايسر من مكروء الاخرة
 عند البقر وقال **صلى الله عليه وسلم** قال الله تعالى وعزة وجلالة ما من عبدة
 فراء من يرضى البقا تحتها اية التي سمع وشهد الله وفل اللهم ملا الملك الى قوله
 يبقى حساب ذب كل صلاة مكتوبة الا استكثته حضرة القدس على ما كان منه
 ولا نظروا اليه يرضى في كل يوم سبعين نظرة ولا فصيله في كل يوم سبعين
 حاجة اذا نالها المفعرة ولا عبدة من كل عدو ونصرته عليه ولا يمنعه من
 دخول الجنة الا ان يموت ذمي الثعلبي وغيره وقال **صلى الله عليه وسلم** لمعاذ
 ما منع من صلاة الجمعة قال دير لعل خفشت ان ييسرني فقال اتج ايقض
 الله دينك قال قلت نعم قال فل اللهم ملا الملك الى قوله بغير حساب رحمة الدين
 والاخرة ورحيمهما تعطى منهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء افضى
 دينه جلوسا عليه مل الارض ذبها لاداء الله عتدا **وروى** ابن الصنع
 عن محمد بن ابراهيم عن ابيه قال وجعنا رسول الله **صلى الله عليه وسلم** في صريرة
 وامرنا ان نقرأ اذا امسينا واذا أصبحنا اجسبتهم انما خلفنا في الاية بقرانا
 بقرنا وسلمنا وقال **صلى الله عليه وسلم** في صريرة وامرنا ان نقرأ لواررجلا
 موغنا فراعنا على جبل لزار وقال لويعل الناس مل لم يكن الذين يجرعوا العطوا
 الامل والمال لينة علموها ما من عبد يقرأها بيل الا بعث الله اليه ملايكته
 يحيطونه في دينه ودنياه ويدعون له بالمفعرة والرحمة وان فراعها بقرنا
 اعطى من الثواب بعد ما شاء عليه النصارى والاطم عليه ايل وقال **صلى الله عليه وسلم**
 بلغنا ان من فراء او ليلة من رمضان انما جتنا لاجتنا مينا في التطوع جعل
 في ذلك العام ومنه يسر قال عليه السلام يسر قلب القران لا يقرأها رجل يريد الله
 في الدار الاخرة الا عجزه بافر وما على موتاه وقال من فراعها وهو خايف امر ومن
 فراعها وهو جابغ شبع او لم يقرأ **وروى** وهبي لمن قرأ بيت له بصدر النية ومقرأها

فراء من فراء لينة خفشت وانشهد
 الله وفل اللهم ملا الملك الى قوله

فراء من فراء لينة خفشت وانشهد
 الله وفل اللهم ملا الملك الى قوله

٢٣٨

فكنا فراقا الفراء عشر مرات وعدلت له عشى من حجة **ومن** سمعها عدلت
 له بالبد ينار به سبيل الله **ومن** كتبها وشى بها دخل جوه البعد واء والب
 يفيين والبرافن والبر حمنة ونزع منه كل دا **ومن** فراقها في ليلة أصبح
 مغفور له **ومن** دخل المقابر فقرأ سورة يس فجع عنهم ومان له بعدد من فيها
 حسنات **ومن** فراقها عند ميت خفف عنه في الموت **ومن** فراقها عند مريض
 لم يحضر اجله شجاء الله **وقال** سورة يس تدعى المعفوات مع ما جبعها خير الدنيا
 والاخرة وتدعى الدافعة والفاضة تدفع عنه كل سوء وتغضى له كل حاجة
ويروى من فراقها نهارا كان هو واهله وماله وولده في امان الله الى ان يصبح **ويروى**
 من فراقها حين يصبح لم يزل في عرج حتى يمسه **ومن** فراقها حين يمسه لم يزل في
 عرج حتى يصبح **وقال** من فراقها في موضع فضيف خالها ريع مرات لا يعرف بينهما
 بكلام ثم قال ثلاث مرات سبحان الله المنجس عن كل مذيوب سبحان الله
 المعرج عن كل محذور سبحان الله من امر بين الكلاي والنور سبحان من اراد
 شيئا قال له فيكون يا معرج النعمون يا جيب يا فيوم طاعني **فروا** جعل كذا فضيت
 حاجته كايما ما كانت كذا لجامع الضر والنية وان لا يدعوا باثم ولا فقيصة
 رجم **وقال على الله عليه وسلم** من فراق سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه بآفة
 وسماها سورة الغنى **وقال** من فراقوا التي اعطاه الله اليقين وجلبت له رزقا
 ويسرا **ومن** سورة الاخلاص **قال صلى الله عليه وسلم** من اتى منزله فقرأ الحمد له
 والاخلاص نجى الله عنه البقر وكثر خير بيته **ويروى** من فراق سورة الاخلاص مرة
 حين يدخل منزله نفيت عنه البقر **وقال** من فراقها الى قل نعم الله احد في كل يوم
 مائة مرة فحيت عنه ثوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين روى التي مذ
ويروى من فراقها الله احد احد عشر مرة بورد عليه **ومن** فراقها ثلاثين مرة
 في الصلاة بنا الله له الف قصر في الجنة **ومن** فراقها في غنى الصلاة بنا الله له مائة قصر
 في الجنة **ومن** فراقها حين يدخل منزله نفيت عنه البقر **ومن** فراقها ثلاث مرات حبس

وكلما في الله الى ان يصبح
 في الصلاة بنا الله له مائة قصر

فروا من فراق الواقعة واليحيى

فروا من فراق سورة الاخلاص

يا و الى هراشه وكل اليه به خمسين البـ ملا يجفونه الي الصبح **ويروي** ان
 الله تعالى اذا انظر الي المعاصي من العباد غضب فترجف الارض وتضطرب السماء
 فتنزل ملايكة السماء فيتمسكوا بالارض وتصد ملايكة الارض فيتمسكوا بالسماء
 السماء ولا يزالون يفرور فل هو الله احد السورة حتى يسكن غضبه **ومن** في السورة
 الكعب وطه وحمل الدخان وتبارك المله وفوقهم يتساقطون والبروج والطارق
 والحواميم والمسبحات والمعوذات فيفقد ورد فيهما احاديث عشرة وهذه
 البقايل المستورة لا ينالها احد الا بتعظيم المصحب والفراوان والايمنان
 بامر **فقد قال صلى الله عليه وسلم** ما امر بالفراوان من استحل عماره **وقال** افرا الفراء
 ما نفعه افاذا لم ينعدا جلست تفرا **وقال** بعض العلماء اجر الناس على الله من فراء
 كتابه وخائب خطابه وخان عبادته ونفس معاده **وقال** ابو سليمان الرازي الزبائنة
 اسرع يوع الفيلامة الى حملة الفراء ان الذين يعصون الله تعالى منهم الى عبيدة في
 الاوثان والاخلصى الله في الفراء في الاخلاص في كل العبادات وهو ما فدمنا
 وابد من الخشوع والتدبر عند الفراء في عمل وصحب ما ذكرناه في التدبر وينبغي
 في ديد الايات لذلك والفراء في قيب المصحب ويكره ان يفرا منكوسا وهو
 ان يبد امن اخر الفراء ان واشد في أهمية ان يبد السورة من اخرها لو تصور **واما**
 تعليم الصبيان من اخره بحسن لسعولته **والله** نعم فعال الفراء من المصحب
 افضل من الفراء في من حفظه احاديث وردت فيه ولا الفراء في نظوا يستعمل جوارحه
 عينيه ووجهه ويديه وجرجه وكان سيده فتح الله بوارس يقول الفراء من الراس تنبهي
 الخشوع الي ان **قال** النور وليس معو على اطلاقه بل ان كان الفراء من حفظه
 فيماله من التدبر والفعل وجمع القلب والبصر اكثر مما يحصل من التدبر والفعل
 وجمع القلب من المصحب والفراء في من الحجة افضل وان استويا فم المصحب
 افضل وان النكر الي المصحب ايضا عبادته وحمله بالتعظيم عبادته وينبغي لمن اراد
 القراءة نظوا ان يتواظفتم يلين احسن ثيابه ثم ياخذ المصحب في لالة ثم يقبله

وهذه البقايل المستورة
 اي من فراء هذه السورة وهي
 الكعب وطه وحمل الدخان وتبارك المله
 وفوقهم يتساقطون والبروج والطارق
 والحواميم والمسبحات والمعوذات

ويضعه على وجهه ثم على راسه ثم يقرأ والحجج به إلى الفراء، أراجيز ويا فل
 لك بشي ما لا يؤذي غير من مصر أو ناييم أو غير مما لا نه يتعدا نفعه إلى
 غير، ولا نه يوقف قلبه ويجمع معه إلى البعث ويصرف سمعه إليه ويظهر
 النوع ويزيد في النشاط ويوقف غير من ناييم أو غابله وينشطه من حضر
 نشي من بعد، النيات بالحجج **أفضل قال صلى الله عليه وسلم** إذا قام أحدكم من الليل
 فليجهر بقراءته فإن الصلاة بينة وعمار الظهار يستمعون لقراءته وهم فينا الجهر
 بالفراء، أما لا تحار الطبيعة والتجويد والضبط ومد الممدود وقصر المقصور
 وأفضل الفراء، ما كان في المسجد فخير ما اجتمع فوج في بيت من بيوت الله
 يتلون كتاب الله وينتدرون سونه بينهم الا ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم
 الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده، وأفضل الوقت للفراء، في غير الصلاة فراء، في الليل
 وأفضل النصف الثاني وأفضل فراء، في النهار بعد صلاة الصبح **قال شيخنا** لا ينبغي
 الاكثار من التلاوة للحاجة إلى التمام في ليلة أو ليلتين **قال صلى الله عليه**
وسلم لا يجزئ من قراءة الفراء، في أقل من ثلاث وأما ابن عمر أن يقرأ، في أربعين
 يوما **قال** أبو اسحاق فلا يجزئ ليلة أربعين على ما يقرأ الفراء، ولم يجزئ له هذا
 الحديث **قال كان صلى الله عليه وسلم** يقرأ، في سبع ليالٍ فتلا في سور حزب ثم جنس
 ثم سبع ثم تسع ثم أحد عشر ثم تسورة ثم ثلاث عشرة ثم المجرى وإذا ابتدأ
 الفراء من اثنا عشر السورة أو يبتدئ من أصل الكلام المرتب به بعضه ببعض وإذا وقف
 فليقف على آخر الكلام المرتب به ولا يتقيد بالاحزاب والاعتقار والجزاء
 فإنها قد تكون في وسط الكلام كما تجزئ الأول في النساء وجزء التوبة ونحوهما
 لا يبتدئ بذلك ولا يقف عليه لتعلقه بما قبله ولا يجتنب اللفظ والنحو والكلام
 في حال القراءة الا كلاما يضر اليع ولا يهين الله ولا يظن بالمرء ولا ما
 يليه من الفراء، ثم وينبغي لمن عرض له ربح وهو يقرأ أو يتشاور أن يمسك عن الفراء، في
 حتى يقض ذلك ثم يعود اليها ولا خلاف أن الرحمة تنزل والدعاء يستجاب عند ختم
 الفراء

أما في الفرائض الصلاة كالأثر من قراءة
 الفراء في الحج

الفرء ان اخوانه اجتمعوا في تلاوة القرآن ليلا يتخيل عنهم **قال صلى الله عليه وسلم** ٧٤٦
تفعلوا بعد والفرء ان عواذته تنجس بيده ليعوا شدة تعلقنا من الابن **وقال** لم ار
ذنباً اعلم من سورة القرآن او اية او نبيسار جل ثم تسبعا **وقال** من قرأ القرآن ثم
نسيه لغير الله اجزم **قال** ابو عبيد وهذا اذا قرأ تلاوته وجفا عنه حتى نسيه
واما الذمة فهو ايب في تلاوته حريص على حفظه الا ان النسيان يلقبه بليس من ذل
في شيء **وقد** كان صلى الله عليه وسلم ينسا الشيء من القرآن حتى ينسى وينسى
لهم ناس عن ورده او مرض فليفض كما يفض الصلاة فدا جمع الفروع على قضاء الورد
ومن لم يفض بقدر ما يفض من الله وما لويه جهنم وييسر الصبر **وصار** قد
عن طي يفته وهو كما الموقد عن دينه وينبغي لحامل القرآن ان يستغنى به **قال صلى الله**
عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن **ابو عبيد** قال ابو عبيد وهو ي
لغة العرب ياشية يقولون تنغنيت بمعنى استغنيت **وقال صلى الله عليه وسلم**
مرفر القرآن ان يرا ان احدا اعطى افضل مما **مفكم** على صغيرها وصغير عظيمها
ولا ينبغي ان يرا ان احدا اغنا منه ولو ملأ الدنيا برحبها **قال** عبد الله من قرأ سورة
الاعمران وهو غني **وقال** تعالى رزق ربنا خير وابقى له ما رزقنا الله من القرآن ان
خير مما رزقهم من الدنيا والله اعلم **ابن** المريدي اوصيكم ونجس يا مسفل ط
التدبير لان الله تعالى قد تكفل لكم بذلك وقام به عنهم وطلب منهم ان تبعوا فلو بكم
منه وتفهموا بحقوق عبوديته ووظائف تكليفاته بفعله وهو ان يفكر العبد لنفسه
شئوا يكون عليها امر دنيا على ما تقتضيه شعورته وهو ان يبد برئها
ما لا يليق بها من احوال واعمال ويستعد لذلك ويتعنى لاجله وتعد ارتعب عظيم
استعجله لنفسه ولعل اكثر ما يفكره لا يفتح فيجب كونه ويبطل سعيه ثم فيه
من ثم العبودية ومضاج احكام الربوبية ومنارحة الغدروا غاعة العبر ما يجهل
العاقلة على تمه وقطع مواد واسبابه **قال** سمعت بن عبد الله ذروا القذا بيسر
والاختيار فانها يكره ان على الناس عيشة تنهم **وقال** سيده ابو الحسن الشاذلي

شعر
ابن قتيبة عن الحسن بن علي بن الفراء الخ

شعر
ابن قتيبة عن الحسن بن علي بن الفراء الخ

شعر
ابن قتيبة عن الحسن بن علي بن الفراء الخ

٧٤٤

أخبرني عن التدبير على قسمين
تعود وصادق الخ

أركان وكتب من التدبير فبروا أن لا تدبروا **واعلموا** أن التدبير على قسمين
تدبير محمود وتدبير مذموم والتدبير الحمود هو ما كان تدبيره لما يفيد إلى
الله كالتدبير في براءة الذمم من حقوق المخلوقين أملا وبراءة وأما استغلاله
وتصحيح التوبة إلى رب العالمين والعزة فيما يودع الله ففتح العيون الرب والشيطان
المعقوب وكل ذلك محمود لا يشك فيه ولا جدل قال رسول الله **صل الله عليه وسلم**
في ساعة من عبادته سبعين سنة **والتدبير** الذي لا يعلمه غير تدبير الدنيا
للدنيا وقد يبرر الدنيا الآخرة فتدبير الدنيا الدنيا هو أن يدبر في أسبابها
جميعها اختيارا بقاء واستكثارا وكل ما يزيده منها شيئا ازدااد غيلة واعتارا
وأما ردة ذلك أن تشغله عن المواقفة وتوديه إلى الخالعة وتدبير الدنيا الآخرة
كمريد في المتاجر والفراصة ليلامس منها خلا ولا يلمس منها على غوة الباطل
أفلا لا يتصور بها وجهه على الناس أجمالا وأما ردة من طلب الدنيا له عذ
الاستكثار والادخار والاستعفاف منها والابتعاد **واعلموا** أنه في إسرائيل
لما دخلوا التيه ورزقوا اللحم والسلوى واختار الله لهم دلا رزقا رزقهم أيا
يبرز من عين الملك من غير تعب منهم ولا نصب فرجعت نفوسهم إلى التيه لوجود
الخبز انما هو القيمة عن شهود تدبير الله إلى طلب ما كانوا يعتادونه فقالوا
ادع لنا ربنا يخرج لنا من الأرض من بقلها وقتلها وجو منعا وعدسها
وبصلها قال انتم تبذلون الله فهو ادنى بالذئ هو خير إلى قوله بقرضه من الله
وذلك لأنهم تركوا مختار الله لهم ما يليق لما اختاروه **لا تبصم** بقبولهم على
طريق التوبيع لهم انتم تبذلون الله فهو ادنى بالذئ هو خير بطلان التبعصير
انتم تبذلون العدم والهدس والبص بالمر والسلوى وليس النوع على سواها الذئ
ولما سقوا المشقة وسر الاعتبار انتم تبذلون الله فهو ادنى **لا تبصم** بمراد الله
انتم تبذلون الله هو ادنى وهو ما اردتموه بالذئ هو خير وهو ما اراد الله لكم اهلها
مصارا لئلا ما سالتهم بافلا تشبهتموه لا يليق أن يكون الخ المصارو في سر

تدبير
أخبرني عن التدبير الذي لا يعلمه غير

تدبير
أخبرني عن التدبير الذي لا يعلمه غير

الاعتبار اصبطوا عن سماء التجويض وحسن التدبير منافع الى ارض التدبير والى
 اختيار من لم نجس موصوفين بالذلة والمسكنة لاختيارهم مع الله وتدبيرهم
 لا نجس مع تدبير الله ولوان هذا الامنة الكاينة في التيه لما فالت ما قال بنوا
 اسراءيل لستعجبوا نوارهم ونجود اسرارهم الا ترى ان بنو اسراءيل قالوا جئ
 ابتداء هذا الامر لموسى عليه السلام وهو كان سبب التيه لهم اذ دعاهم ان يبعثوا
 جفاة اذ لمعنا فعدروا وقالوا جئ اخي هذا ادع لنا ربنا فقاموا في الاول
 عن امتثال امر الله وبعدهم اخذوا واختاروا لا نجسهم غير ما اختار الله لهم وكثير
 ما تكرر منهم ما يدعى على بعدهم وطردهم عن مصدر الحفيضة وسواء الطريف
 في قولهم اننا الله جهرة وفي قولهم لموسى عليه السلام وهم بعد لم يكشوف
 بل البحر من اقدامهم حين فرغوا من العبادة على فروعهم ففعلوا لهم بفالوا
 اجعل لنا الهام كما لهم الهة فمما نوا كما قال موسى عليه السلام قال اني فروع تجعلون
 وعبادة من عبد منهم العجل ونحو ذلك قوله واذا نتقنا الجبل فوهم
 كانه كحلة ولطفوا به وافع بهم خذوا ما ايتناكم بغوة واذا نزلوا الخ **وهذه**
 الامنة تتفوق فلو بعدا جبال العجبة والعظمة فاخذوا الكتاب بتدليل وايدوا
 لما عندنا الا ان الله سبحانه اختار هذه الامنة واقتار لها واثناعليها بقوله تعالى
 كنتم خير امة اخرجت للناس وقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا اي عدو
 خيارا بقدر تيسر لهم هذا ان التدبير والاختيار من اشد الذنوب والاوزار ان
 اردت ان يكون الهام الله اختيارا واسفله معه الاختيار وان اردت ان يكون الهام
 التدبير فدع معه وجود التدبير وان اردت الوصول الى المراد فلهذا ان
 يكون الهام مراد **ولذلك** لما قيل لا يزيده ما تريبه قال ارادة ان لا يريد ولم تكن
 امنيته من الله ولا طيبته منه الا سقوط الارادة معه لعل انه اجعل الهامات
 واجل الفربات وقد تتجول للخصي الهامات الظاهرة وبغايا التدبير كرامة
 فيه والهامات الحفيضة انما هي تروا التدبير مع الله والتجويض في الله وقد قال

بعضهم بان ابا يزيد رضي الله عنه لما اراد ان لا يريد بفقد اراد وهو قول من لا معنى فيه
 عنه، وذلك لان ابا يزيد انما اراد ان لا يريد لان الله اختار له والعباد اجمع عد
 الارادة معه فهو من ارادته ان لا يريد موافق لارادة الله له **قال الشيخ ابو الحسن**
 رضي الله عن كل مختارات الشريعة وتربيتها هو مختار الله ليس له منه شيء، واسمع
 والجمع وهذا هو موضع البغية الربانية والعلم اللدني وهو ارضي لتتزعزع الحقيقة
 المأخوذة عن الله لم استوى بما بان الشيخ بهذا الكلام ان كل مختار للشريعة
 بما في اختياره مقام العبودية المين على ترك الاختيار لئلا يتخذ عقل قاصر
 عن درك الحقيقة بذلك فيخرج ان الواجيب والاوراد ورواتب السعة ارادتها
 يخرج بها العبد عن صريح العبودية لانه قد اختار **فيسر الشيخ** ان كل مختارات الشريعة
 وتربيتها ليس له شيء، بما انما انت مخاطب ان تخرج من تدبيره لنفسه
 واختياره لعل لا يقدير الله ورسوله بما يقع وقد علمت اذا ان ابا يزيد لما اراد
 ان لا يريد الا لان الله اراد منه ذلك ولم تخرجه هذه الارادة عن العبودية المفققات
 منه وقد علمت ان الطميق الموصلة الى الله هي محور الارادة التي هي المقيسات
 حتى قال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه ولي يصل الولي الى الله ومعه تدبيره
 تدبيراته واختياره من اختياراته وسمعت شيخنا يقول ولي يصل الولي اليه
 حتى تنقطع عنه شهوة الوصول الى الله يريد والله اعلم تنقطع انقطاع ادبي
 انقطاع مال او لانه يشهد اذا قرب ابار الوصول عد استغفاره لذله واستغفاره
 لنفسه ان يكون لها انعلاء لما كان لا يتقطع عنه شهوة الوصول لذله لا مالا
 ولا سلوا ولا اشتغلا عن الله بشيء، دونه بان اردت الاشراف والتتوير فليلا
 بتي التدبير واسل الى الله ما سلوا ندراما ادر كوا كما في
 اسل مسالهم وانهم منا جميع **ولهم** ما يبغوا جانب الواد
 ولنا في هذا المعنى في ابتداء العمر ما طقت به الى بعض اخوان
 اياها هذا الرب قدس امره **و** في فعود ما الذ انت صانع
 الترم

انترض بان تبقي الخلف بعدهم . **لما** ربح الامانة والغرام ينار عن
 وهذا السلطان الطوف ينطق جهرته . بان جميع العاينات فوالطبع
 وان لا يرى وجه السبيل سوى امره . **رضي** بالنسوى لم تخذعه المطامع
 ومن ابصر الاشياء والحرف قبلها . **فكيب** مصنوعا من هو صانع
 بواديها نوار لمن كان ذاهبا . **وقفيق** اسرار لمن هو راجع
 بفهم وانظر الاكوار والنور عمها . **في** حجر الشدايق فوالا اليوم صار
 وكر عبده والوفاء فياد حكمه . **وايا** ما تدبير افعاله من جاع
 اتحكم تدبير او غنى لما حكم . **أأنت** لا عوام الا له تنازع
 بترد ارادات وكل مشيئة . **مما** الغنى من الافصاح جعل اقتسامه
 كذلك اسرار الاولين جاد ركوا . **على** اثرهم فليمنش من هو تابع
 على نفسه فليبين من كان طالبا . **وما** الممت من يجب لو اصر
 على نفسه فليبين من كان بايا . **ايده** عبيد وقت وهو بالله وضايع
 انتهى من كتاب التنوير في اسفاط التدبير لآدم مشايخ مشايخنا سيده احمد
 بن عطاء الله قدس الله روحه **وهذه** المسئلة اساس طي في القوم بل هي جملة
 وكليته والاطلاع فيها طويل عريض وانما اقتصر فيها على القدر اليسير من
 التقنيه لان سيده احمد بن عطاء الله اورد فيها كتابا سماه بالتنوير
 في اسفاط التدبير احصى فيه غاية الاحسان وفي الامور فيه بحيث يستغنى
 به عما صنع في هذه الطريفة من ديوان فتخصيله متعين على كل مريد نجيب
 والله ولي التوفيق **ابن** المرديد بن اوصيغ ونصبه بالزهد في الدنيا ما دمت
 احياء وهو مراغ الغلب مما سوى الرب **قال** سعيان الثور والامام احمد بن حنبل
 رضي الله عنهما الزهد قصر الامل في الدنيا وليس هو اكل خبز الشجر وليس العباد
وقال الجنيبة اليد من الدنيا وخلق الغلب من طبعها **وقال** سعيان بن عيينه
 الزهد ثلاثة احرع زاء ومها ودال فالزاي تزاد الزينة والعطاء تزداد الهوى والدال

ترد الدنيا جملتها **والزهد** في اللذة خلاف الرغبة يغالز ههنا في الشيء وعن الشيء
 زهدا وزهادة وحقيقته ان تتولد بنفسه دينا ووروحا عفيا لا يبغي سرطا
 مع **موالما** **واما** حقيقته الشرعية وجميع اختلاف كثير والراجح عند بعضهم
 استصغار الدنيا جملتها واحتقار جميع شأنها ومن كانت الدنيا عند ههنا صغيرة
 كانت عليه وتولد منعاز ههنا فيبعثها من الاخرة فيه مما يتنعم به فيهما مطمحين
 ومشريين وملبس ومسكن وتولد التلذذ بما لذ بها والخلود فيها الى الراحة ولم ياكذ
 من ذلك الا ما لا بد له منه لان الله يحبه ان يرى اثر نعمته على عبده وهذا هو الزهد
واما تراد ما يجب اخذ من فوائد نفسه ومن تلزمه تبعثه فمقصية يستحق عليها
 العقوبة بها الزهد هو المستصغى للدنيا المحتقر لها الذي انصرف قلبه لصغر قدرها
 عند بلا يفرح بشيء منعها ولا يحزن ما يفقد ولا ياكذ منعها الا ما امر باخذه مما
 يهيئته على طاعت ربه ويكون مع ذلك ايم الشغل بذاته تعالى وذكر الاخوة وهذا
 هو ارفع احوال الزهد ومن بلغ هذه المرتبة فهو في الدنيا بشخصه وفي الآخرة
 بروحه وعقله **وقال الفضيل بن عياض** جعل الله الجوارح في بيت وجعل مفتاحه الزهد
وقال ابن القيم الزهد الثقة بالله **وقال عبد الواحد بن زيد** الزهد الدنيا والدارهم
وقال ابو سليمان الداراني الزهد تراد ما يشغل عن الله تبارك وتعالى **وقال ابو عبد الله**
 محمد بن محمد الرازي **يقول** عبد ابن حنبل ان الزهد على ثلاثة اقسام زهد العوام وهو ترك الكرام
 وزهد الخوام وهو ترك ما زاد على قدر الضرورة الحلال ايضا وزهد العارفين وهو ترك كل
 شيء سوى الله تعالى **وقيل** من تكلم في الزهد ووعظ الناس ثم رغبهم في دنياهم
 نزع الله حب الآخرة من قلبه **وقيل** اخ الزهد ههنا العبد في الدنيا وكل الله به ملكا
 يفيئ من قلبه الحزمة **والحاصل** ان الزهد علامته كمال العقل والهداية من العاقل
 يترا المنفعة العاجلة خوفا من المضرة الاجل وتوطين في مواهب الامور بخلاف
 الجاهل **وهذا** قال بعضهم **واخرج** الزاهد من الدنيا الى الله بل اليه انفسهم لانهم
 تركوا النعيم الباطل **قلت** وهذا والله في زهد العوام والخواص لا في زهد
 خواص

خواص الخواص منهم زهد واجل الاخرة ايضا حيث كان زهدهم تروا عمل شيئا **وقال ايبي** ٢٤٧
 اين معاذ الزهد يورث السخا بالمال والحب يورث السخا بالروح **وقال عليه الصلاة والسلام**
 من زهد في الدنيا **فكسب** عليه المصائب **فيل** الزهد في الحياح واجب **وقال** الحكام من وجب
وفيل الزهد في الحلال انما يكون من ولاء خوف من يهلك من حاله الصبر على العسر والشدّة
وفيل لا فضل لا يثابر العبد تروا الحلال تكلبا او اكلبا ارا اذا رزقه الله ولا يطلب
 فضلا لا يحتاج اليه بل يتبع ما فسد الله له بما رزقه الله ما لا حلالا تشربوا ان لم يوسع
 عليه صبر فعلى بعد الشئ اليقظ الفش والصر اليقظ بالغير **وقال** ابو جعفر الزهد
 لا يكون الا بالاحلال والحلال في الدنيا فلا زهد **وقال** النصر ابا ايبي الزاهد غني في الدنيا
 والعارف غني في الآخرة **وفيل** من صدق في زهد اتته العيشة راحة **وقال** بعد اقبل
 لو سقطت فلقو سنة من السماء لما سقطت الا على راس من لا يريد بها **وقال** سفيان
 الثوري لنعمة الله علي فيما زوي علي من الدنيا اتم من نعمته علي فيما اعطا في
 منها **وقال** العلماء وللزهد في الدنيا علامتان علامة في فقد ما وعلامة في وجودها
 والعلامة التي في وجودها الا يثار منها والعلامة التي في فقد ما وجودها الا حنة
 ملها بالاثار شئ لنعمة الايدان ووجود الراحة منها شئ لنعمة البعد اق
 وذلك في شئ الجمع في الله والحق في ان الحق سبحانه كما قد يضع بوجودها
 كذلك قد ينزع به فقد ما اي يضربها بل نعمته في صحتها **وقال** الشيخ ابو
 الحسن رضي الله عنه وايت الصديق رضي الله عنه في المنافع فقال اتدري ما علامة
 خروج حب الدنيا من القلب قلت ادرى فقال علامة خروج حب الدنيا من القلب
 مثلها عند الوجه ووجود الراحة منها عند البعد وقد تبي من هذا ان ليس كل
 طالب للدنيا مخلص بل المخلص من طلبها لنفسه لا لربه ولا لغيره **وقال** سفيان
احمد بن عطاء الله لم يفت شيئا ابو العباس رضي الله عنه يقول العارف لا
 دنياه ولا آخرته لان دنياه لا فرقة وآخرته لا ربه وعلى هذا قيل احوال الصحابة

اي ما الزهد في الدنيا له علامتان

شق اي ما شئ على فسيم الزهد

وسلف الصالحين وكل ما دخلوا فيه من اسباب الدنيا جمع بذلك الله اليه
 متفرجون والرضا منتسبون لا فاصدور بذلك الدنيا وزينتها ووجود
 لذتها وبذلك وضعهم الحق سبحانه بقوله **محمد رسول الله** في اثر السجود وقال
 في الآية الاخرى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها
 بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة
 وايتاء الزكاة يجاهدون يوم ما تغلب فيه الغلوب والابهار **وبقوله** رجال
 صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظرون وما
 بدلوا تبديلا نظائر هذه الايات **وما** طعن بقوله اختارهم الله لخصيصة
 رسوله ولم واجهته خطابه في تنزيله فما احدثوا المؤمنين الى يوم القيامة
 الا والعبادة في عنقه من كالتخصر وايضا لا تنسى لانهم هم الذين حملوا اليها
 عن رسول الله **على الله عليه وسلم** الحكمة والاحتكام وبيتوا الحلال والحرام
 وجمعوا الخالص والعام وفتحوا الافايم والبلاذ وفعلوا العمل الشايع والعتاد
 ويؤمنوا ما كان فيهم رسول الله **صل الله عليه وسلم** احياء كالنجوع فيباينهم
 اقتديتهم انفسهم قد وضعهم في الآية الاولى وما جاء الى ان قال يبتغون
 فضلا من الله ورضوانا دل على من قوله سبحانه وهو المطلع على اسرارهم
 العالم بهم في سرهم واجتهارهم انعم ما لا ينتفوا بما حاد ولوء الدنيا ولم
 يفصدوا بذلك الاوجه الله الى سره وفضله العميم **وقد** قال سبحانه فيهم واصبي
 نفسك مع الذين يدعونهم بالفدات والعشيش يريدون وجهه وقد
 اخبر سبحانه انهم لا يريدون سوا، ولا يفصدون الا **اي** قوله سبحانه
 في الآية الاخرى يسبح له في بيته بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا
 بيع عن ذكر الله انشارة الى انه قد طهر اسرارهم وكمل انوارهم ولذلك
 لا تخذ الدنيا من قلوبهم ولا تخذ شروجه ايمانهم وكيف الدنيا من قلوب
 ملائكتهم واشرفهم انوار قربه **وقد** قال سبحانه انه عباد ليس له عليهم

سلطان

سلطان ملوك الدنيا على قلوبهم سلطان كان الشيطان على قلوبهم ايضا اذ
 لا يمكن الشيطان ان يصل الى قلوب اشرقت فيها انوار الزهد وكنست من
 او ساخ الرغبة بقوله سبحانه ان عباد ليس له عليهم سلطان اي ليس له ولا
 لشئ من الاكوار عليهم سلطان لان سلطان عظمت في قلوبهم بمنعهم
 ان يكون على قلوبهم سلطان لشئ ذو في ثبوت الحق سبحانه لهم
 هذه الآية انهم لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ولم يفعل عنهم لا يتجرون
 ولا يبيعون بل في الآية ما يدل على جواز البيع والتجارة من مجرى الخطاب
 اذا تدبرته تدبر في الآية لا لبس المسموع قوله تعالى واقام الصلاة وايتاء
 الزكاة فلو نداهم عن الفتي لنهاهم عن الصبيحة الصود اياه وبيع التجارة
 والبيع الا ترى انه فلا وايتاء الزكاة بما يحايي الزكاة عليهم دليل على ان هؤلاء
 الرجال التي هذه الاوصاف او صاحبهم قد يتوهم منهم اغنياء ولا يخرجهم عن
 المذحة غناؤهم اذ قاموا به بحقوقهم **وقال** عبد الله بن عتبة كان
 لقثمان بن عجلان رضي الله عنه عند خازنه يوم قتل العدي بنار وخمس ما ية
 العدي بنار وابي العديهم وقلب ضياعه بئر اريس وخير ووادى القري
 ما فيمنهم ما يتبر العدي بنار **وبلغ** ثم مال الزبير رضي الله عنه خمسين الب
 دينار وقرأ الب فزس وابي مملو **وخلع** عمر بن العاص ثلثا ثمانية الب دينار
 وغنا عبد الرحمن بن عوف رضي الله اشهر من اريته **وكانت** الدنيا في اجمع
 في قلوبهم صر واعنها حين فقدت وشئ واعليها حين وجدت **وانما** ابتلاه
 الحق بالباقة في اول امرهم حتى نزلت انوارهم وتطهت اسرارهم جبت لعل
 لهم حينئذ لانهم لو اعطوها قبل ذلك لعلها كانت اخذت منهم ولما
 اعطوها بعد التمكن والرسوخ في اليقين تصير جواحيها كثر في الخازن لا ميه
 وامتشلوا قول الله سبحانه وان جفروا مما جعل مستخلفين فيه **ومن** هذا
 يبعثهم من جهاد في اول الامر **وقول** الحق سبحانه لهم فاعبوا

منه
 اجماع ان عثمان بن عفان ما خلع
 مغلد سوزنه وبعثه ما لا يملك

وامعجوا حتى ياتين الله بامرهم لانهم لم ابيع لهم الجهاد في اهل الاسلام فلهذا
 ان الله هو جديث عنده بالاسلام لو اطلق لهم الجهاد ان يكون انتصاره لنفسه
 وحيث لا يشتم حتى كان على رضى الله عنه اذا ضرب امم حتى يفر ذلك الضربة
 ثم يفر بمرء ذلك خشية ان يضرب عقبها فيكون ذلك مشاركة من حظه
 وذلك الامر في رضى الله عنه في سائر الامم وكمما ينبغي وعظيم حراستهم
 لقلوبهم وقلوبهم اعمالهم واشغالهم ان يكون في اعمالهم شيء لم يرد
 به وجه الله تعالى فكانت الدنيا في ايدي الصحابة ما في قلوبهم ويدل على ذلك
 خروجهم عنها واثارهم بها وهم الذين قال الحق سبحانه فيهم ويؤثرون
 على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حتى انه لا يهدي لانسار منهم راس شاة في اقل
 جلال الحق بعد امنه ثم قال كذلك الاخر بها فبما لا يلتزم ونعم الله ان عادته
 للذات بعد ان لا يجد ان طابا على سبعة او فوهم **ويكفيها** ذلك خروج عمر
 رضى الله عنه عن نصف ماله وخروج ابي بكر عن ماله كله وخروج عبد الرحمن بن عوف
 عن سبعة اية بغير موقرة الاحمال **وتحيز** عثمان رضى الله عنه جيتش العسرة
 التي عني ذلك من افعالهم وسبب احوالهم وضمنت لاية الاخرى وهي قوله
 سبحانه رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى قبضه ومنهم من ينتظر
 وما بدلوا تبديلا الاخبار عنهم بسرا الصدق الذي لا يطعن عليه اخذ الا الحق سبحانه
ولا تشاء عظيم وعجز جسيم لان طواهر الافعال قد تلعب فيهم الا حوال فيهم
 يرجع اليه علم العباد فتضمنت الاية التزكية لطواهرهم ومن ابرهم واثبات
 حمادهم ومباخرتهم فقد تبين من هذا ان تدبير الدنيا علم فسمي قد يبر
 الدنيا لا الدنيا هو حال العمل القطعة الفاعلين **وتدبير** الدنيا لا شرعها حوال
 المحاربة المكي مبين والسلب الصالحين **يعن** على ذلك قول عمر رضى الله عنه ان
 لا جعز الجيتش **وانا** في صلاة لان تدبير عمر رضى الله عنه على المعالجة والمواجهة
 في هذا تدبير الله فكذلك لم يكن فاعلا املاته ولا منفصلا لعل من كمالها **فلت**
 قد

قد زعمت ان ليس منهم من يريد الدنيا وانزل الحق في شأنهم يوم احد منهم
 من يريد الدنيا ومنهم من يريد الآخرة حتى قال الصحابة رضي الله عنهم ما كنا نطيق
 ان احد منا يريد الدنيا حتى نزل قوله سبحانه من يريد الدنيا ومنهم من يريد
 الآخرة **واعلم** وبقد الله عنه وجعل من اهل الاستماع منه انه يجب على كل
 مومن ان يلخص في الصحابة الطواجيل وان يعتقد فيهم الاعتقاد البصير
 وان يلتزم لهم احسن التصاريح في افوالهم واجمالهم وفي جميع احوالهم
 في حياة رسول الله **صلى الله عليه وسلم** وبعد وفاته لان الحق سبحانه لما
 زكاهم من كثرة مطلقه لم يفيد لها بزمن دور زمان وكذلك تركية الرسول لهم
صلى الله عليه وسلم بقوله الحبيب كمال الجوع يا ايها المقتديتم وعن هذه
 الآية جوابا لارادتهم من يريد الدنيا ومنهم من يريد الآخرة كالذي
 ارادوا الغنيمة ليحملوا الله بما يآخذونه منها بذلا واقتارا ومنهم من لم
 يكن مرادهم الا انما كان مرادهم فحصل فضل الجهاد لا يخفى فلم يلو واعا الغنائم
 ولم يلتفتوا اليها منهم العاقل ومنهم الا فضل ومنهم الكامل ومنهم الاكمل
الجواب الثاني ان السيد ان يقول لعبد ما نشاء، وعلينا ان نتأدي مع عبده
 لثبوت نسبته منه فليس كذلك خاطي به السيد عبد، ينبغي ان تثبته
 للعبد ولا ان يخاطبه به غيره، اذ السيد ان يقول لعبد ما نشاء فخيرضا لعبد
 وتثبيط الهمة وقصد، وعلينا ان نلزم حدود الادب معه وان تصححت العقاب
 العزيز وحيث جبهه كثير منها سورة عبس حتى قالت عايشة رضي الله عنها
 لو كان رسول الله **صلى الله عليه وسلم** كما قال شيبان الوحي لكانت هذه السورة
بقد قفر من هذا انه ليس اسقاط التذبير الممدوح في الدخول في اسباب الدنيا
 والبعثرة في مصالحها ليستعير بها على طاعة مولا، والاعمال الآخرة وانما التذبير
 المنهني عنه هو التذبير في مصالحها **وعلاوة** لا ان يعصى الله من اجلها وان يآخذها
 كيف كان من اجلها ويحجب حلالها **ثم** قال فائدة اعلم ان الاشياء انما تذم وتمدح
 بما تؤول اليه بالتذبير الممدوح ما شغل داعي الله وطلبا عن الغياع بخدمة الله

وصدا عن معاملته الله والتذبير المحمود فهو ما ليس كذلك مما يود به إلى الغرب
 من الله ويوصل إلى مرضات الله وكذلك الدنيا ليست ترفع بلسان الاطلا وولا تمدح
 كذلك وإنما الله موع من نعمه ما تشغل أعي مولاه ومنه ما يستعداد لأخرها كما قال بعض
 العارفين كلما تشغل أعي الله من العمل وما أروا له فهو عليه مشور والحمد وح ما اعان
 على طاعته وانتهى إلى خدمته وبالجمل ما أرفع المدح به فهو ممدوح في نفسه
 وما أرفع الذم فيه فهو مذموم في نفسه **وقد جاء** عن النبي **صلى الله عليه وسلم** الذي
 جيفة قد رثه **وقال صلى الله عليه وسلم** الدنيا ملعونة **وما فيها** الا الذي الله وما
 والا، وعالمها ومن علمها **وقال** ان الله جعل ما يخرج من بين اذع مثالا للدينا فهذا
 الاحاديث تقتضي مما وتنبه في العباد عنها وجاء عنه **صلى الله عليه وسلم** لا
 تنسبوا الدنيا فنعمة مطبقة المومى عليها يبلغ الخير وبتعانيتموا من الشر
 والدنيا التي لعنهم الرسول **صلى الله عليه وسلم** يحيى الدنيا الشاغلة عن الله ولذلك
 استفتى في الحديث **فقال** الا ذكر الله وما والا، وعالمها ومن علمها فيتم عليه
 السلام ان هذا اليس من الدنيا **وقوله** لا تنسبوا الدنيا الى الله فوالله الى طاعة
 الله ولذلك **قال صلى الله عليه وسلم** فنعمة مطبقة المومى فمدحها في حيث
 كونها مكينة لا من حيث انها دار اغترار ووجودها وازار اذا علمت هذا فقد
 فهمت ان اسفاه التذبير ليس هو الخروج عن الاسباب حتى يعودوا لا تنسبوا
 ضربة ويكون كلالا على الناس بتجريد، فيجعل حكمته الله في اثبات الاسباب
 وارتباط الوسائط **وقد جاء** عن عيسى عليه السلام انه مر بمتمجذ فقال له من
 ابن تاكل قال اخي بلصصه قال اخي اعبد منعا لانه هو الذي اعانك
 على الطاعة وجرعها وكيف يمكن ان يتكرد خور في الاسباب بهذا جاء
 قوله سبحانه وحل الله البيع وحرم الربا وقوله واشهدوا اذا اتوا بيمينهم
 وقوله عليه السلام احل ما اكل المومى كسب يمينه **وان** اورد النبي الله كاري اكل
 من كسب يمينه وقوله عليه السلام افضل الكسب عمل الصانع بيده اذ انصح
وقال عليه الصلاة والسلام التاجر المومى لا يبيع الصدوق والمسلم مع الشاهد اليوم

القيامه فكيف يمكن احدا بعد هذا ان يدع الاسباب لشيء المذموم منها ما شغلنا
 عن الله وصدقه معا صلت ولوتى كت الاسباب وعقلت عن الله والتجربة كل من مضمونها
 ايضا وليست الايات داخل على المتصبيين بحسب بل قد دخل على المنجدين كما
 قد دخل على المتكلمين لا علم اليوم من امر الله الامم رحم بل قد قد دخل على المنجدين
 انشد الايات الداخلة على المتصبيين دخول في الدنيا مع مدح الدعوى منهم
 لخاصهم هم كما انهم مع اعترافهم بالتفصيل ومع فتهم بعض المنجدين بطاعة
 الله عليهم واهل المنجدين ربما كانت عجايبها او ربما او تصنعها او تزينا
 للخلق بطاعة الله استجيلا بل لما في ايديهم وقد تكون اعتمادا واستنادا الى
 الخلق وامارة ذلك ما للناس اذ لم يكن مو، وعتبه عليهم اذ لم يجد موه
 والمنغمص في الاسباب مع العقلة احسن حالا من هذا احسن الله مثلا الثبات
 وطهر فهو سنام الايات بفضل **أه** من التنوير **قال** شئنا التجارة مطلوبة تشعا
 وكذلك اية حة والعقابة والتعقيب فيهما مطلوب والتجارة هي استنى باح بالبيع
 والشراء وفذلك **قال الله عليه وسلم** وابو بل وعمر وعثمان وابو عوف والحجة
 وابو منبر وابو سير بن نزار بن الزبير وعمر بن الخطاب وابو بكر بن خرازيه
 وكان العباس عطارا وابو سجيلى وابو السخنة في بيتهان الجلود ومالاب
 دينار وراة من صناعة عند اهلها محمودة وقد تسمى عبادة مع الفيلع بالعبوس
 وقال **قال** حاكمي غني، لا يبلغ احد حفيضة الزهد حتى يكون فيه ثلثة خصال عمل
 بلا علة غة وفوق بلا طمع وعز بلا رياسة وله در الغايل حيث **قال**

- ١ دار للموت بعد الموت يسكنها . الا التي كان قبل الموت يلقبها
- ٢ بان بناها يني طاب مسكنها . وان بناها بشر خاب بانينها
- ٣ من كان معتمدا لانيابيهيتمها . وعرف ييب على رغب بجليتها
- ٤ بالنجس طلب اهل لا قدر كذا . والموت دور الذي يرجوا سيادتها
- ٥ جاليدوا العبد والا يلبس ينعما . والاهرينش نعا والموت يلويتها

اذا ذهبت خبيثا اثرها لم تعرفه الفلج عى السبيل الى الله تعالى بعد انقضاء العا
 ووجود زوال العا وانما ذلك كما انار فربما انقضاء الابداء ويقي السواد ويحتاج
 المتسبب الى شئ من علم وتقوى والعلم يعلم به الحلال والحرام والتقوى تفيد له
 عن ارتكاب الاتع **واما** حاجته الى العلم فانها يحتاج الى الاحكام المتعلقة
 بالمعاملة بينا وسلاما واما ما يتعلق بذلك مع ما يحتاج اليه من احكام الواجبات
 والعروض المعقولات وغير ذلك **ام واعلم** ان الزاهد الخفي في اذامدح او سمع
 الثناء من الخلق عليه انقبض انقبضا عظيما واستحيى من الله ان يثنى عليه
 بوصفه لا يشهد من نفسه والعارف اذا مدح انبسط لشهود ذلك من اهل
 الحق لان المرید الصادق هو الذي لا يشهد من نفسه صفة ممدوحة يستحق بها
 ان يمدح او يثنى عليه وانما يشهد ذلك من ربه عز وجل فاذا اثنوا الناس عليه
 وذموا فحاشاه استحيى من الله استحياء عظيم وتجلل ان يثنى عليه بصحة
 يشهد منه غير ذلك بل لا يقفنا النجاسة واختصار العا ونهوا عنها ويقتضيه
 روية احسان الله تعالى اليه وشهود فضله في اظهار الحاشى اليه وهذا هو
 الشكر الذي به ينال المزيد مع سلامته مع السكوت الى ثناء العبيد **واعلم** ان الزاهد
 في غيبة عن الله تعالى لم لا يشهد وانما الحق فاذا مدحوا او اثنوا عليه
 تشهدوا ذلك من الخلق بما نقبضوا عند ذلك لانهم يجامون من طوق نصيبهم
 من ربه لا جمل ما يتوقعون من الثناء ارب ذلك والعارفون حاضرون مع ربهم بهم
 لا يشهدون معه غيره بل انما مدحوا شهدوا واتثناء من ربه بما يمسحوا ذلك
 وكان ذلك من يد الله في حالهم ومقامهم لقيبتهم عن انفسهم **كان** بعضهم يمدح
 وهو ساكت فيقبل له في ذلك **فقال** وما علي من ذلك ولست اغلك في نفسي بل لست
 في البيوت والنجوة والمنشئة هو الله عز وجل فيلحق المعنى في النجوة المودة اذا
 مدح المومنين بالابواب في قلبه **قال ابو طالب** (الذي روي) الله عنه وجب له يتي
 العارفين ان يعطوا اليهم العا الى الولي الاعلى فيخرج بذلك المولا ويضيقه الى

سبعة

سبيده الذي تولا بهير الصنعة الى صانعها ويشهد من البصرة بالحرها
 فيكون له مدح الصانع ووضع العالم لا ينفي الى وضعه ولا يعجب بنفسه
وراية ابن عطاء الله فصايد في مدح شجرة ابي العباس الموصي رضي الله تعالى
 عنه قالوا كان يغشدها يبرج به ويقع ذلك منه موقعا عجبها وكان يستعبد
 بعضها ويقول له في بعضها ابدى الله بروح القدس فوما كان يقول له رسوله
صلى الله عليه وسلم لشاعر حسار بن ثابت مع ابي حبه المدح عندهم من الرضايل
 التي تشبه البضايل **وبعد** النظر والشهود اجمع استفاق لهم من مدحهم لانفسهم
 وتنايهم عليها ما لم يستقيم لغيرهم كما وقع لجماعة منهم **وقد** روي في ذلك
 عن سيد عبد القادر الجيلاني وسيد ابوالحسن الشاذلي وسيد ابوالعباس الموصي
 رضي الله عنهم وغيرهم **ثبت** مع ان ذلك معدود عندهم من الصدوقين
 وما ذل الا لما ذكروا ولا يتناول ما وقع لهم من ذلك بما يتناول به علماء
 الظاهر مدح يوسف عليه السلام لنفسه وتنايه عليه بما يقا به الحق والعلم
 لهذا الحاجة اليه في هذا المقام والله تعالى اعلم **وعلاوة** الطاد في حب المدح
 وان كان صاحب هذا المقام لا يحتاج الى علامته ان كان لا يكره في الناس
 له من حيث تسمية ذلك اليهم لانهم مصرومون في قبضة القدرة فيسمع
 لهم ويصيح عندهم ولا يجد في قلبه عليهم ولا يصل يثب من الاذى اليهم
 كما في **سورة** يا ارحم الراحمين لم اجد من الهم عليه فعسى الله يطلع
 على مرجع القوم فيدين اليه وبالله التوفيق **نقطة** النصيحة المباركة
 حمد الله المبعوث لاهل صومر نفعنا الله بهم امير فقلنتها من خلد
 الشيخ **ع** **270** سبعين وتسعين وقد رايت ان اقتصر على ما اشنا ربنا
 من ذكر النصائح بما تقدم منهم فيه كجاية ومن اراد ما اكثر من ذلك
 وعليه بالذبح وان والله اعلم **الف** **الخامس** في ذم اولاد
 صلبه وبعض من مات من اصحابه النقباء المنشد في كلامه وتتميم

نصيب اعمامهم واما كنهم وغبورهم وتاريخ موتهم وفي ذكرى شتى من احوالهم
اعلم ان اولاد صليبه هم مائة كاملة وذلك من بني البغلات واولاد الجيتيات **واما**
الذين ما فتوا قبله على ما ذكرى، سيده عيذ الرحمان المكي في كتيبه وثمانين وهم
سيده احمد البكر وسيده يحيى وسيده ابي يحيى وسيده صالح وسيده موسى وسيده
عيذ الواحد وسيده عيذ الهادي وسيده اسما عيبر وسيده عبد القادر وسيده
عيذ ايلاسك وسيده عيذ الرجيم وسيده عبد الحليم وسيده عبد العظيم وسيده عيذ
البنم وسيده سليمان ^{في اسم عيذ بن كعب} وسيده عيسى وسيده يوسف ^{في اسم ابراهيم} وسيده فتح الله وسيده عز الدين
وسيده شمس الدين وسيده زين الدين وسيده قتيبي الدين وسيده بدر الدين
وسيده فتح الدين وسيده فرج الدين وسيده عيذ الحفيظ وسيده عيذ فتيمة
وسيده حامد وسيده نسا عذ وسيده سميد وسيده مسعود وسيده سعد وسيده
عمود وسيده هارور وسيده يعقوب وسيده يوسف وسيده شعيب وسيده داود
وسيده ايوب وسيده دينا ^{في اسم عبد الله} وسيده ارميل وسيده عزير وسيده ايوشع وسيده
هاشم وسيده ايورا ^{في اسم عبد الله} وسيده عيذ اديم وسيده عيذ الكيديم وسيده عيذ القوي
وسيده عيذ العزيز وسيده عيذ الفجار وسيده عبد الفجار وسيده عيذ الجبار
وسيده عيذ حذيفة وسيده الكيلان وسيده الشاذلي وسيده الفور وسيده الكلاع
وسيده فرج وسيده فرج الله وسيده حريز الله وسيده مساهل
وسيده عاوي وسيده عمر وسيده عثمان وسيده العباس وسيده الطاهر وسيده
الطيب وسيده فتاد وسيده سعادة وسيده العمور وسيده الذبيور وسيده
الهاروي وسيده المير وسيده ميار وسيده مكنوسي وسيده كهويد وسيده
مهديت وسيده عطا وسيده عكينة وسيده عمارة وسيده عامر وسيده قاسم
وسيده زايد نفع الله بهم **واما** الذين مات عنهم هم خمسة عشر ملك بلغوا
درجة الولاية ولكي احوالهم مختلفة بين حذوب وسالطاهم **واما** سيده عبد الرحمان
وسيده عيذ المومر وسيده خليفة وسيده عيذ الله الشفيق بالمصر وسيده

مكي

عمر أبو سبيدة، عمر سبيدة، أبو القاسم سبيدة، سليمان سبيدة، عمر الشارف سبيدة،
 أبو جارس سبيدة، حمودة سبيدة، سليمان سبيدة، إبراهيم سبيدة، عبد
 الستار سبيدة، عبد الحميد سبيدة، عبد الوهاب سبيدة، لأن كلهم ماتوا رحمة الله
 عليهم عدا سبيدة، أبو جارس سبيدة، عبد الوهاب سبيدة، عمر الشارف سبيدة،
 لأن جيسى كمال بن كمال الشمس وكما ماتهم مشهور في وطنهم معمر في وفاته
 ذكي نال بعض من مات من أولاد الشيخ حكايات في بني هذا ونشأ في ذكي برضى
 من مات من أصحاب الشيخ النقباء **أعلم** يا أيها أصحاب الشيخ الذي هو مولانا عبد
 السلام بهم كثير من جد لا يمكن حصرهم ولكن ذكي نال بعض منهم تبركا
 بهم وبالله الذي جعلنا في أولادهم الشيخ الامام العالم العلامة فريد عصره **ووجيد**
 دهره، اعمار مبالغة تعالى القدر ولا مزيد المريد في ومفيد السالكين في الامات
 الشيعية في الاحوال الزكية الاثني عشر القطب الكامل خليفة شيخنا ابي جعفر عمر
 ابي ابي عبد الله بن محمد بن حمودة الطرابلسي مولانا اودار النونسي فبرا الحزوي
 نسب الشيعي ابي جراحه الله ورعي **كنه** كان شيخنا عالما زاهدا عارفا
 بالله وكان من اجل السادات العظمى وسيمير وكان عمو الذي تولى في بيتنا بعد
 موت الشيخ والقباع يشقونا جزاء الله عنا خيرا فانا وانا يا حسن في بيتنا
 بعد موت الشيخ والقباع يشقونا جزاء الله عنا خيرا واجتهد في تعليمنا
 العلوم وضبطنا الطلبة وافراننا الواضيف الزروقية والفايد السنوسية والارباب
 المرسية اذ كان رحمه الله من اكابر الدائرة المرسية ويجعلك حاكم ابي عطاء
 الله ويعلم معانيها وكان رحمه الله حريصا على تعليم الخبي وطى يوالقود وكان
 بوصينا بالتحفة من طم وانظر العوى ويجذرنا من خلطة اهل الدعا وبجنا
 على النفس يا ذيل السادة المرسية والداخول في مرتبة واقفقا، اثارهم
 ويرغبنا في طم هو الشيخ الذي هو مولانا عبد السلام ويقول بهي زبدة الطريفة الم
 المرسية التي هي لب الشاذلية فنحن الله به نفعنا انا وسبيدة عمر هذا كان
 الشيخ جبه عبة معروفة وبيد عواله مدة حياته ولا يرد له كلاما وامر، بالذلفي

في حياته فتنبعه خلق كثير من طرابلس وتونس وما حولهما في حياة الشيخ
 وبعد، وكان كثير العبادة والذي وقد عاشت مدة في دار ابنه مصطفى
 على جنبه ابد الا ليل ولا نهار فكان اذا غلبه النوم وضع راسه على ركبته ونام
 قليلا **وكان هو الذي** تولى الخلافة بعد الشيخ وردنا اليه وولعنا عليه وانما شينا
 فكان هو خليفة الشيخ بيننا الى ان ارتحل الى تونس ومات بعدا ودفن هناك
 وفيه مشهور لخاص يزار ولدا فتح الفجر **٢٠٠٤** اع اثنى وتسع اية وتوفي
٢٠٢٢ اع تسعة وتسعين وتسع اية من الفر العاشر **واما** في اماته وخوارفه في
 حياته فله الاما لا يحصى الا الذي خلفه **وقد** ذي نام من طرابلس في حياته في
 وهو غني عن ذلك وكيف يصح في الاذعان اذا احتج النصار الى دليل **وهو** اول
 من اخذ عن الشيخ الذي هو سبيد عبد السلام سقاء بنظره واحدة فوصله
 بعدا وذل ان الشيخ مر ذات يوم بازا مدينة ليدية كان ببعض الامكنة وكان
 سبيد عمره عن اربعين معبرا وهو اذا ذل ابي عشرين سنين وفهنا في يوم يوقفه
 الا الشيخ راكبا على فرسه مسجدا وعيناه حمران نار في حال سكي ينظر اليه
 ولما جاوزه يسير انفا الدح من شدة ما به من الوجد **واما** سبيد عمره فقام وتبع
 الشيخ من جنبه وبلغ بها الى ما بلغ باول ما شاع في قراءة القرآن فزفه الى
 حلقه ونلاوته ثم فتح الله عليه بالبحر والعفة والتوحيد والتصوف وعين ذلك الى ان
 بلغ القلبية العظمى **وكان** اما رايه في الدنيا فانه يراعي الظاهر في دور الباطن
 وكان يسمع اولاد الشيخ ما لم يسمعهم غيره وكان يتغوث بالذي الايام الكثر وكان
 من الطيارة وكان انتقل في صهوة معتدل القامة ادع اللوح واللسان كثير الاحسان
 عذب الكلام **وهو** ممن اخبر بكثير من منافع الشيخ وله في ذلك تاليفان كبيران
 ضاعا في يوم قتل سبيد عمران ونصب الزاوية فجعل الله به وبامثاله ما يبي
 ومنهم الشيخ البقية لامع **العلامة الوبي الصالح الطريد الزاهد سبيد محمد بن عبد النبي الجليل**
 كان من اجل احباب الشيخ ومن اعلم السادات العلم وسير الطاصو فيا عاريا بالله تعالى
 لما اخذ في اله لومة لايم اخذ البقية عن شيخنا الناصر اللغات وعي اكابر من بالازهي
 والقاهرة وفي الشيخ الذي هو موثقا عبد السلام سبكت سبع وخميس وتسع اية

ش

في طلعت الى الحج وخدمه مدة الى ان فتح الله عليه ودلنا في ايام معاجرة الشيخ ادد
 بمكة ثم رجع الى بلاد طرابلس بعد ما حج الحجة الثانية واقام بقرية
 من قراها تسمى ماري من حيز الزاوية التي بين واسم بها دارا وملاحيها عقارا
 وتزوج بها امرأة ولم ينتقل منها الى ان اتى الطاعون لطرابلس فتعبدت له
 الموتى ونقصيلهم واتباع جنايزهم والصلاة عليهم ودفنهم ثم بعد توجهه الى جبل
 المشهي به ما في مكان قديما فيما بلغنا يسمى بكنكة باللسان البربر من حيز طرابلس
 الغرب ولم يزل به الى ان مات بعد من هذا حذر فيه والده بروضة المشهورة به كما
 رايته وزرته مرارا بعد وبعده توفي ليلة الاثنين سابع عشر من رجب **١٢٤٨** هـ ثمانية
 وتسعين وتسعين سنة **وسيد** محمد هذا له امات ظاهرة وثانيات باهرة في الامور
 ومشايج العرب يرسل عكازا الى الامير او شيخ العرب مع الشخص المطلوب فيقضى
 حاجته واتبعوا امير امراءه وشبابه مرة بعد مرة الى طرابلس فطلعت له
 طوبة في رفيته فصارت كالطبيعة ومات في الحال وكان اذا غضب اشتهت فلتسوته
 نارا وكانت رجال الطيران في النهوى تات اليه فيعلمهم الادب ثم يطهرون في النهوى
 والناس ينظرون اليهم حتى يغيبوا واعلم ان سيد محمد هذا من ذرية ناهض
 في غير هذا رحمه الله ونفعنا ببركته وعلومه **وامر** والد هو سيد عبد النبي
 ذكره الخ في غير مرة واثنى عليه الى ان قال وهو الشيخ الامام شيخ الرباط سيد عبد
 النبي الجليل نفعنا الله به **امير** ووقعنا ببلاده وتادبتا ببلاده وخد من له ودعنا في
 ثم قال بعد كلام كثير وكان هذا الشيخ الذي هو سيد عبد النبي الجليل كثير الاتباع على الاتباع
 زكي الطباع لما حوال حسنة سنية واهل زكية واهل مشهورة وخرق عادات معلومة
 مذكرة ذاهبة عند الامراء يفظمونه ويفهمون اجلاله بما مر عنهم مطاع الى
 غير ذلك **قلت** وسيد عبد النبي هذا الشيخ سيد عبد السلام من ذرية ومن التوسل
 به في سلاسله وغيرهم وذلك لاهل علومه لان الشيخ لا يتوسل الى الله الا بالاولياء
 روي ان له ليس بينهم وبين الله حجاب فيذكر ان سيد عبد النبي هذا خرج يوما الى

البحراء بينما هو يسير اذا بصيته والنسور خاير يربح بها ياكلوها ومعهم نسور
 كبير منعو من الاكل كثير سنة وضعفه فلما اذروا النسور جاءه وقال له يا سيد
 عبد النبي انشبهني بشي من اللحم جاءه جايح ولم اقدر على القدر مع هذه الهينة
 لكي منه وضعفه جعب وان منة فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شيفت
 بالبحر الى الان وانه لها انشبهني المشبعة الا خيرة الذا لم يمكث بعدها الا يومين
 قال لم تشبع ايعا النسور بعد هذه الا تشبعة اخرون في اثننا الف من التسايع على
 يد رجل صالح من اولياء الله نفعه على حقيقته كذا وكذا يقال له عبد النبي بن قتيبه من نسل
 الشيخ عبد المولى الى ان قال في انا التفتيت به وسلم عليه في له سيد عبد
 النبي جملا وامره اوياكل منه باكل حنثي تشبع وهذا حكاية شايعة عند اهل
 طرابلس وما حولها واسمعتها من متعدد من اهل العضر والصلاح وسيد
 عبد النبي هذا ابلقنا ورد سبغوا لالا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وخمسماين ركعة ما بين اليوم والليل وكان تشبعة الذا تخرج به سيد ابي جعفر
 المتأخر عصير اهل قرن التسايع وهو العمد عند اما نسبه كما راينته في بعض
 التفاريق فهو عبد النبي بن فليحة بن حامد بن عبد الحليم بن الشيخ الكبير للشيخ
 سيد عبد المولى الصنهاجي مولد الجبل دارا وخبرنا في اه الشيخ عبد المولى هذا
 يتنقل فسيبه للشيخ سيد عبد السلام بن منيش فبعث الله يحميه امير
 ومنهم الشيخ العقبه الامام الاديب الحجة القدوة سيد طالع بن مبارك الخيشتي
 نسب الساجي مولد اودارا القناز في قبا
 كان من اكابر السادات الومسيرو من اجلهم واحسنهم واعى بهم باله تعالى اخذ النحر
 والفوجيد والعقبه عن والد ثم ارتحل لمصر واخذ من اكا بر من بلاد مصر ورجع لطرابلس
 والتقى بالشيخ واخذ عنه قوفي سنة تسع وثمانين وتسعمائة وكان في اقلها به
 يجتمع بالبحر عليه السلام وكان يبر الاكمه والابري والهجرون يدعون ويشيرون
 الى النار فحمد وتبرد وسيد صالح هذا كان ابو يفتوح على الشيخ بالبحر والنفس
 الى

له ان تضرر راضيا كما امر الان سيد صالح هذا ان جاء الله من الاعتراض ومن ابتاع
 ابيه باخذ عن الشيخ ورايت في تقييد خطه وهو صالح بن مبارك بن يحيى به صالح بن
 بن محمد الفيش الطي ^{الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء} **ابنهم الشيخ الولي الطاهي المكاشيقي** ^{du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca}

سيد ابو حميد بن عبد الرحمن السفيفي الشهابي بالبحر
 كان من اجل تلامذة الشيخ ومن اعظم السادات العر و صيبر وكان محب وباهي اهل
 الحار وله كرامات كثيرة في اهل الحار بل هو غني بها فمن اياته كان يبعث كل من اعتدى
 عليه **ومنها** ان الصور دخلوا ذات ليلة من الدار انذروا فبعثوا جسر فوا امتفت
 واسيا باطلوا الخروج فلم يجدوا بابا يخرجون منه حتى طلع عليهم النصارى فمسكهم
 الولاة اجمعين فبعثوا بهم اليه ببركا **ومنها** الحيوانات المنعلا ذية فجمع عنده
 فلا يفي بعضها على بعض كالنور والبار والثلث والذجاج والذبيب والرفعي
ومنها انما كانت في حوشه فحلة جيدة الرطب وفي جذعها اجراخ صفار جاد بعض
 الطلعة ليطلع من اجراخها بنية الفرس فوجدوها ملتوية كالشهاب فخرجوا
 عنها وتركوها وعينهم كوكبة ودلها في ايلع مكتة بالمنتشبا خارج مدينة طرابلس
 بشارع النخلة ثم بعد انتقل الى جبل غني بيا ومكتة به ببلاد القواسم ولد **١٩٠٣**
 ثلاث وتسعمائة ومات سنة **١٩٢٢** تسعة وتسعين ودفن بمكانا فالاول لها حضرة
 الوباء قال ايتوة بفوس واخذ ورعى نشابة وقال له فنونة في المكان الذي ترفع
 المنشابة فيه فوفعت هناك بالموضع الذي دفن فيه **واما** نسبه فيما بلغنا فهو
 يوحمد بن عبد الرحمن بن حسين بن محمد بن علي بن الشيخ الكبير الشهابي سيد شهاب
 السفيفي الذي اكش الشيخ سيد عبد السلام من ذوي ومن اتوسل في كثير من مقطعاته
 ورايت في بعض التفاييد **واما** السفيفيون فجددهم اسمه شهاب بن سعيد بن احمد
 بن داود بن عباد بن عزوز بن خالد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن الحسين
 بن جاحمة بن رسول الله **صلى الله عليه وسلم** فبعثنا اليه بالجميعة **امير**

ومنهم الشيخ البغية الامام الولي الطاهي سيد احمد بن محمد السفيفي الشهابي بالتي جمان

كان من اجل السادات العظمى وسبب اعجاب الشيخ زاهد اعيان متواضعا بحب العفرا
 والمساكين ويشتريهم اذ رآهم ويبي معهم الا كمال الطيبة بقدر طاقتهم ويكسبهم
 الثياب ما استطاع وكان صليم الدهن منور على اكل لمعراج احد من الولاة
 وحاشيتهم ثيابا وهو من طال صيته ومعاشه ته مع الشيخ في الحضرة والسفر الى ان
 انتجع منه ثم لما ان انتفى من التي بية بعثه الشيخ الى دجوان وعبيد من
 حيز الزاوية التي يتوم عمل لم ابلس الغرب وقال له او بعل دارا وفيرا ولو يزل
 بعل الى ان مات ^{ودعي} ~~فيها~~ لمات كثر لا يحصيها الا الله سبحانه **ومنع** نزول
 الموايد من السماء في كل يوم وليلة **ومنع** ايضا نه بالمرأة الاسيرة من بلاد
 الافرنج التي كانت تفسد به في ايام اسرها في مفرقة ملحوة تسيان ذكرها
حدثني من اثنى به من صالح الزاوية التي بية ان تلك المرأة لما قدر الله عليها يا لاسي
 عند الافرنج واشتد الحال بها وكثرت الكا فر يريد الدخول بها في هذا كثير من
 النداء والتوسل بسيد احمد في قصيدتها المشتهر ابيها تفون ذلك اذ اعد
 صوتها فلما كان ذات يوم زعم بصوتها الربح حتى سمعها اسبذة احمد فافنى
 بها عما جلا وانفكها ببلادها الصابرية من حيز الزاوية ومن عمل طرا بلس الغرب
 وبعد المظفعة التي كانت تفول

- يا يروني بطنها تشيير • مع عقي ليله في الامام
- علم المدور في اندويو • لا ذاب في القيثوار
- حذر البعلح بعبر • وعمر السكة والباس
- ونور في فيه الجريو • وشيد وانثوي الترم
- يا جمل مبروم قصير • يا محول في الامرا
- يا حجر في عرض جيو • غريو يكملوا ما يقا
- يا جيب كل جيو • يا ذعب ما في الفنا
- يا ذخيرة كل اخ خبر • يا تبرص في موالنا

يا كثر

بالكثير من الخفير . يا ولدي سوت الناصي
 يا راحل بالقات السبير . يا وبي ابي العباس
 انذرت بيد الناصير . عند الكابري رانجا
 ما تدي عند قلايبر . قبل ان ياخذة الييبي
 يا احمد بن مدين خير . لا توالط عني راسي
 سالتك بشيخنا وابناجر . والدوكا وابورا

الى اخر ما قالت عاش سيدة احمد هذا ما يثواربعة عشر عاما وكما فتوفاته
 ١٤١٩ هـ تسعة وثلاثين وتسعة هـ **واما** نسبه فهو احمد بن مدين بن الشيخ
 سيد شعيب الشهي بالزور المغفور بخند وبنه بالقر بن مديونة ابن الشيخ
 سيد جابر بن الشيخ سيد شعيب المغفور بالجزم ابن عبد الله ايضاً الشيخ اليبي
 الشهي سيد شعيب السفي الذي قدمنا ذكره في نسب يوحيمه امة كور
 انجا وهو المغفور بتليل بالقر بن مدين بن الشيخ ابو مجيلة صرح جيز الزاوية
 القرية من عمل طرابلس المغرب فجعنا الله به ويا مثاله **امير**

فومعهم الشيخ الولي الطالح الكامل سيد ابي الحسن علي بن محمد البشتاق
 كان من اجل النساء والعز وسمين اخلا الشيخ سفاء الشيخ بنظرة واحدة
 يلقه بها الى متعاف في حكاية يطون في عاداتي ناعا في غير هذا وسيد ابي الحسن علي
 هذا هو الذي كان يرجع الى الناس العلاج على راس الشيخ في الزيارة **وهو**
 جلالة قد اجمع الله قلوب اهل بلاد على محبته وتعظيمه حتى صغرهم وكبيرهم
 واصمهم وبصيرهم **وكان** كلما ياتوه الناس اليه من الوعايد والندرم ابل
 وبفر وغنم وفصح وشعي ودراهم يتصدق به على الفقراء والمساكين ويقفون
 رزق الناس يرجع للناس **ومر** في اماته انه كان يكلم الملايكة التي اكل اقبس
 ويتحدث معهم في احوال الملايكة والعلو لطيفات مراقبهم وتمت عند **الاميرة**
 في وسط حوشه فانا من مله من يتمو قال اسمع مني هذا الكلام الجامع لكل كلام

٧٦٧ فإن قلت جعل في قوة الكامل من البشر أن يظهر في صورة غيره، كالملايكة
بالجواب أن الكامل من البشر أن يظهر في صورة غيره، من المستى كقضية البان
 وعبد العباد الجليل وأب الحسب الشاذل وعيسى عليه السلام ليس في قوة الكامل من الملايكة
 أن يظهر في صورته، من الملايكة فلا يقدر جبريل أن يظهر في سورة اسرافيل
 ولا عكسه يعلم أن في قوة الاتسار ما ليس في قوة الملائكة **وإن** قلت إياي الملايكة
 أكثر مقاماً على الإطلاق كما هو الحال في نبينا **محمد صلى الله عليه وسلم** فالجواب
 بم يتلوه من ذلك على نص ولا يثبت لاحد أن لها من فضل بين الملايكة السماوية
 ولا غيرهم فلا يقال جبريل أفضل من اسرافيل ولا افضل من ميكائيل ولا عزرائيل
 افضل من اسرافيل الذي هو ملائكة الدنيا والآخرة **فإن** قلت فما المراد
 بقوله عز وجل وجعلوا بينه وبين الجنة تسبعا عشر سماوات الملايكة كما هو المشهور
 من قولهم الملايكة التي بنات الله تعالى الله تنزه عن ذلك المراد بالجنة هنا
 الملايكة وسموا جنة لا يستتارهم عن القيوم مع كونهم يحضرون مناهج
 مجالستهم ولا تراهم لان الله تعالى جعل بينهم وبين الناس حجاباً مستورا
 فكما أن الحجاب مستور عنا بعم كذا مستورون بنا بحجاب عنا جلالتهم ولا
 اذا مشوا لا يظهر والنا ولا ينبغي أن الجنة من الملايكة مع الذين يلازمون الانفس
 ويتعاقبون فيها بالليل والنهار ولا تراهم عادة ولو كان اراد الله عز وجل لا احد
 من الانس ان يراهم من غير ارادة منه لكان رفع الحجاب عن عيون الذين يريد ان يراه
 ان يدرهم فيدرهم وقد يامر الله الملا بالظهور لنا فنراهم راي العين لكن لا
 يصح كلامهم لنا اذ لا يراه فان ذلك من خصائص الانبياء **واما** الوليه فان راء الملا
 لا يراهم كماله وان كلمه الملا لا يري شخصه فلا يجمع بين الروية والكلام الا بيني والله
 اعلم **وسيد** اب الحسب هذا امر امانة كثيرة مشهورة ذي نافع ضار وغيره وهذا **ومنها**
 انه كان اذا اراد احد ان يدخل داره من غير ان يبيست اعضاءه **ومنها** انه كان يخبر
 الناس بما يظهر في نفوسهم **وكان** اذا ضاع احد شيعته يقول لصاحبه امض اليك

الجلاء تجد متاعا فيه فيدفع اليه فيجد، **وسمى** قهوة شخص بقوة مهذا خذارة
 ٧٧٨
 واخر جندا ومثما بها من بعد العشاء الى الصبح فنظرها اذا هو حور البلاء التي
 هي الزاوية لم يتعدا الى غير ما جسمه الناس ففهم رحمه الله في اقتراح وبيع
 الثاني **١٢٧** سبيع وتسميها وودى بارا، فبنة الواجب في الكدية التي
 بفربض جده البعثت وفبر، مشتهور طاهر يزار رحمه الله ونفع به. امين
 ومنهم الشيخ الوالي الصالح الحميد وبه المكا **شيع** سيد احمد ابو فطاية ابن فحش
 البعثت **شقيق** سيد **ابو الحسن** المذكور، **انجا** كان مجذوبا متفكها
 عار، الواس كانت له في الصغر فطاية كثير، الشئ وبها لقب ابو فطاية كان مراد
 اهل به الشئ وله في امات كثير **منها** كان اذا حلب من احد شيتا ولم يعطه حلت به
 على العفوية فجاءت ابوع لوجل من اولاد **ابو العز** كان نذرا مشا فكا شيع
 بنذره وطلبها بما متنع من اعطاهما اياه، طلبها متنع ثلثا ولما لم يعطها به مض
 سيد احمد متنعها وترى كمالها حتى ابل من ثلث النصارى وتمشى صاحب الشان
 وناع ولمس عتبه حبة فاصح متنعها فقد كان رحمه الله يطلب الناس ويد اخذ متنع
 ومن لم يعطه اطابه السلطان على جلا وسمى الشيخ الذي هو سيد عبد الله
 بقول احمد لوجل يكن متنع بالطمع كسعدا كثيرا من اهل البلاء وهو ما خور له
 فيه ولوجل يكن ما ذوى له فيه ما صاح له معه ديت ولما نسل الله له اهل عينة بل كل
 يعلى فع من غير اذى ضر صاحبه ولا ذى عند اهل البلاء امر يعى هو ته وعند
 اهل الظاهر بعينه الامور به **وكان** سيد احمد هذا يقول اذا كان الثعبان العكبي
 يا متنع من ثلثي فيه سمى بالحد من ثم الحذر **وكان** اذا تمقيط من شخص مزفه
 كل معروف ولو كان مستندا الى ابن الاولي لا يفدر ان يدفع عنه شيئا من البلاء
 اننا زبه **١٢٨** حيثما الخ **١٢٨** تسع وثلاثين وتسميها وودى في الرحاب
 الفربض بمسجد جده وفبر، مشتهور طاهر يزار رحمه الله ونفع به من صاحب
 الزاوية الفربية فالجاءت ابوع لوجل سيد احمد من الجبل الى كماله فرسه يسوف
 فبالله

فاجلة من الزيت فيبينها هو يسير اذا بشيخ بركات الاعراب في سيرة يريد اخذ
 الفاجلة فينظر عليه سيده احمد وثيرا منه ثلاثا فلما في بهما به فغضب سيده
 احمد ونحوه رسه بالشبور وركضها الى ناحة الجوف فيقول الله في هذا الفخس
 في بطون شيخ بركات الاعراب الى ان خرج مصرانه وسفك من على جواده ووقع
 في النسي يدهما وقع الى ان تعربت وسلمت الفاجلة بلان الله وسمعت ما ثوبه
 انه قال رايت سيده احمد في المنام وقال يا فلان فلان فلان واوادم وانفل بلاد
 من عرضك حجة عند الله فليسمعها عند قبيها في انتص في في غير مثل ما
 يتص في اسناد عبيد السلام **واما** نسبه فهو احمد بن محمد بن الشيخ سيده عبد
 الرحمن الملقب بالينشت بن محمد بن ابراهيم بن الشيخ محمد الشخير ميربوع ابن ماله
 ابن الوجيه بن عامر اسنان السليمي رحمه الله وتبع بهم امير

المراد

ومنهم الشيخ المكي ويطالع الشارب في المحبة من صاحب المشروب **المراد** المحظور
 السلالة المطلوب الولي المكاشف وهو الشيخ سيده خليل بن عيد العتايي
 كان من اكابر الاولياء والناجين الاصفياء وهو مكرش معاشي ته مع الشيخ في
 يزليتن وغيره لانه كان ربيبا للشيخ وكان امارا بالمرء وف نعلابا عن المتكر
 جعل كثير من الخيرات وجمع موات ورباوا اجاد ونصح واجلاد ولد وقت صلاة العصر
 من يوم الخميس في العشر الاخر من شهر صفر سنة اربع وتسعين
 وثمان مائة كثر في يهجز الانسان عنها في امراته انه كان يتكلم على خواطر
 الناس ويخاطب كل واحد بما في خاطره ومنعها انه كان ينظر في بعض الاوقات
 حتى يملأ الخلوة بجميع اركانها ثم يصفي قليلا قليلا حتى يعود الى حالته
 المتفردة ومنعها انه كان يرسل الفنج والبقايا الى البراسم من غير راع
 بينا كل الاعشاب وترجع الى مبيتها سالمة ومنعها انه كان يرتكب على الوحوش واذا
 قال لها لا تأكل الحيوان البلاء فلا تأكله ولا تبجعه ومنعها انه ذات يوم ظاعت
 لبعض اصحابه بهيمة فحمل عوينه على ظهره وثقب في ظهره فيبينها هو بمش

٦٠٠ في الصحراء اذا اجتري فيه كلبه صيد جارية وتحتها تسعة اجراء لها تسمى قعهم
 فجاء اليها وجعل يكسها ويصفيها من ماء عند من العوين الى ان شربعت
 فسمع بها فتجاوزت يافور يا خبيثة التي قد فتحت له ابواب السماء وملكنا لها
 الارضين لعمله لهذا العليمة حتى ابصمته التي كنت تطلبها وجعلنا لها الى ربها
 وهي التي عندنا وعند الحكاية سمعناها من منعد بن **و** منها انه تعصب جماعة
 معانيل مدبنة طي ايلس يريدون اذا ايتهم من غيبي موجب شي على يد عا عليهم بالشتات
 والضرر ثم بعد ايام فلان حصل لكل واحد من الجماعة الذين تعصبوا عليه
 غاية الضرر فبعضهم عز عن منصبه وامر الولا بنقيه وبعضهم هم الى امر
 التي دومات مصلوبوا وبعضهم حبسوا فبعد بالتحديد ولم يخرج من الحبس الا ميتا
 وبعضهم نعي الى بلاد المغرب ثم بمصر كرت في البحر فاسر عند النصارى وبعضهم
 ضربوا واشتبهوا حتى اثنى في على العلماء فنسبوا اليه العايبين والسلامة من غضب
 اوليائه ومفتهم ومعاداتهم من الله تعالى فالمرسل وليا فقد اذنته بانهم **وورد** في
 حديث اخر من اذني وليا فقد استحل محارمتي **و** رواية اخرى من عادات وليا فقد
 بارزنا بالبحار جفنا الله وايداع من محارمة الله ورسوله **صلى الله عليه وسلم** ولبيد
 خبيثة هذا الشحنة عظيمة ذكرنا بها في غيبي هذا انو في **٢١٧** فت سبيع وثما نبين
 ونسمايت بتليل بالغرب من ضريح الشيخ ابو عجيبة وفير مشهور كاهن يزار ولما
 حضرته الوفاات امر العفراء يحملوه على ناقة وان يدفنوه في الموضع الذي تقف
 فيه فلم تقف الا بتليل فدفن بها **واما** نسبه من جعنة الام فبني فينوري واسمها
 سلما كانت زوجة الشيخ تزوجها بعد موت زوجها سيدة عمة الله الشيخ **و** ولد سيدة
 خبيثة المذكر **واما** نسبه من جعنة الاب فينوري خبيثة بن عبد الله بن عبد الله بن احمد
 بن عبد الرحمن بن سعيد الشايب يذكرون الله اعلم ان الشايب بن نسل عفي سيدة
 شيبه رضي الله عنه ومنع الشيخ العفيف الامام العلامة **العلامة** الزاهد الولي الصالح
 سعيد عبد الحميد الشيب بن عبد الله الطموذ كان رحمه الله ذو علم

قف

صبح وندوق صبح وکان من العلماء العالمین الذین کما تأخذ بعلمه لوصفة
 لایم ولد بعد صلاة الصبح نهار الاثنين في العشي الاول من شهر ذي القعدة سنة ٩٠٥
 خمسة وتسعين وجملة الفان وهو باع ثمان مئتين واخذ النجود والمنصف
 والتوجيه عن ابيهم من فتونس واخذ البغلة عن علماء جاسور وحل الشئ سنة ٩٠٥
 خمسين وتسعين وجملة الفان وکان من العلماء العالمین الذین کما تأخذ بعلمه لوصفة
 تلميذ السيوط والجمال ابن الشيخ زكي وامين الدين الهيموني وابنه جبر الهيتم
 وعبد العزيز الكليلي وعبد المعطي وعينهم وافتتح بهم ولازم ابا المكارم البكر وبترى
 به وفيد عنه جوابه ثم فجل له يفد ادييت على الفوت ليأخذ عنه التلخيص فلهما
 وصل اليه الشاع فيه شيخا كبيرا من ايام الاوليا ومعه خلق كثير فلهما في مئة واخذ
 يده ليأخذها فجل له مكاشفا عليه يا عبد الحميد انت تطلب على الفوت والفوت
 يبلد طرا بلس الفان با رجع الى بلاد نجد وتاخذ عنه وهو الشيخ العارف بالاسم
 مولانا عبد السلام بن سليم البينوري فجل له بلاد طرا بلس واجتمع بالشيخ واخذ
 عنه وخدمه مدة ثم ان فتح الله عليه وكان رحمه الله زكيا دارا كما متقنا اصولها
 يبا نيا منطقيها مشاركا وكان رفيق القلب عظيم الجاه واجراحي مئة عند الملوك واما جنة
 الناس نجاءا بجاهه لا تزدله شجاعته بفلك على الملوك جميعا ونهي وينقاد ووله اعلى
 لا نجباء وبزور وتمع داره ولما مرض بمدينته طرا بلس في بعض اسبوع كان اميرها
 يات اليه بالليل حتى يبره ويسهر عنده تهكبا الفدر وكان مشهورا بقدره والجلال
 وافر الجاه بحيث لا يبارى به في اهل الخبر متواضعا قم لا ينكس على حقد واحد منصفا
 للناس يحب الفقراء والارامل كثير العبادته شديد الورع له من امانات كثير من امانات
 د جات وهو من اخيه يكثر من امانات الشيخ وكان السبب في تسميته بضمي الهلال
 يذكر ان المواة الطالحة العفيفة مبركة ابنة الشيخ سيد عبد الرحمن البشت فلات
 لوالده في ايلام حملها به في بكنة ابن يصى كالهلال سميه بضمي الهلال رضي الله عنه
 انه كالهلال بالقرآن والعلم والولاية فكان كذلك فسمي عبد الحميد ولقب بضمي

الكلي

وانفتل في وبعال . وتزيد عند الهنا .
 ونكح ونملى كمال الواد . ونخلى ديار الاعداء .
 ونرى زعيم من الولد والملك . حتى يعود والرماد .
 اندش بنت من منعم الزمان . والشيخ الاسمر استاذي .
 ربنا بعروا دلل . وشيخه ومنيت مواد .
 الاسمر ملىح الابدان . سفانة كبوس الوداد .
 لبى فزت عن جميع الاجيال . بين الحضرة والمواد .
 الى اخر ما قال **بحسب** عن من اثنى عليه ان سبيده احمد صفات يسوع نزل به وارده
 الهان دخل على دار اولاد سبيده ابراهيم ابو حميد ، وهو شيخ الزاوية القريية
 باعترار منه احدهم وقال فيه ما قال واراد ان يؤذيه فرأى في قلبه اللبلة الشيخ
 سبيده عبد السلام وهو عليه في غاية الفضيحة وكانه يتوعده ويهدده بكلام
 كثير من جملته يا فلان انذني مني سه تفلح ثلاثا فقال له يا سيد تبت واخذ
 يد الشيخ بقبيلها فقال له الشيخ يا ابا حميرة العجربا تبت احمد الكمودية اعلمه
 الجزاء البلاءات من الشليب الكبير انذني فيه كذا وكذا وانشأ تشليبه
 عندهم قال فافتبه ابيه ابا حميرة من نومه فرعاه رعو بالتمريضه انتوع الى الصباح
 باور ما ظمى العجروا اذ سبيده احمد يدق على باب داره فدفا منى فقال فخرج اليه
 ابي ابا حميرة المذكور وجعل يقبل يده وحمله الى الدار ونادى عياله كلهم وامرهم
 ان يقبلوه واجتمعوا عليه وقبلوه وهو يفور في جميع ذلك اطلقني يا ابن ابا حميرة
 واعطيت الجزاء وخلصت فخرج من معاننا قم اطلقه وقال له يا سيد احمد خذ
 الشليب كله فقال لا ثم فتح له الشليب واخذ الجزاء كلها انعتهم له الشيخ
 ورجعهم فاليه هذا الذي اعطاه الشيخ سبيده عبد السلام وتذهب بهم الى داره
 وسمعت ان سبيده احمد هذا ابن بزرع الفصح المنفع في ماء السم على وجه الارض
 بتية الاصطيد للطير كالبو الجبل وابوعا خت والد رابح والسمار ويختره لدمى ساير

الملك عبد العزيز آل سعود
 du Roi Abdul-Aziz Al Saoud Casablanca

النفوس اسما عبد الصالح بن سليم وميسكنه ببلد ليتي قال جاسته عشت الزاد ٢٧٥
وما يلزم الدعاير وتوجهت اليه ومع جماعته من ابناء جنسهم نشأوا على
التشيعاء فلما في بناء من بزلتي واذا به معارض البنايين حب بنا ثم طاطا
عليه وقال ان هذا الفطير الذي كنت تظنين وعرفت انه اطلع علي من
طريق الكسوف له من امات كثيرة ثم دعي ناسا به غير هذا كما والله لنا وله حج مرارا
ثم اجتمع مع الشيخ توفى بالبقيع فلا صد الحج ودبر عناد في اوائل جماد
الثاني ٢٢١ هـ ثم مات بنة وتسمي بنة رحمه الله ونفعنا به وبما مثله امين
ومنهم الشيخ البقيع الامام العالِم العلامة الولي الصالح سيدي علي بن يوسف
المجوهي كما مر اعلم في ملة الشيخ حفيظ الغوري ابن تسعة سنين له
مع جة بساير العلوم اخذ النحو والمنطق على اكا برا على بلاد طرابلس كسبي
من كات وطاع وعبد الله ثم طاع الحج ولما رجع افاع طرابلس الى
اجتمع بالشيخ ستة ثلثة وخمسين وتسمي بنة واخذ عنه توفى ٢١٢ هـ
تسعة وثمانين وتسمي بنة ودعي بنة اخذ الروضة مع اجداء ببلاد الطائفة
ما بين جنزور والزاوية الغريبية وفيرة مشهور لها من يزار حديثا
سبيد عبد الله بنة امات كثيرة ذكرناها **منها** انه يخرج من فيرو راجعا فرسا الى
من قطع الى ب عليه الطي وهو يطرد العرب عنه ثم يرجع الى فيرو رضي الله عنه
الى ان قال وراؤا مرار عديدة وهو يطاع من الفيرو ويخلص من نهم في له فطاع
الطريق **ومنها** انه نذر له مرة بكة وب كيشا مغينا من يحون غنمه ثم رجع في
بينهما هو ر علي في وجهه والكبش معه واذا بالكبش قد نهم ب حتى دخل فيرو الشيخ
علم يرضى ب احداين ذهب **ومنها** انه ارجع اربعين نفسا بسمكة واحدة **ومنها**
انه كان يزور سكان البحر فيدخل البحر ثيا به ويمكث ساعة طويلة ثم يخرج
ولم تبطل ثيا به وكان من اكا برا العباد والصالحين الزهاد طهات له من امات
كثيرة في حياته وبعد موته رحمه الله ونفع به **واما** نسيه فهو يوسف بن

١٢

مؤسسة

٧٦ عا به عمر بن حسين به عبد الحميد بن يوسف بن الشيخ الكبير الشيخ
 سيد عيوق بن عبا بن المليل وملايكة عيسى مدينة من مد اي الاندلس
 رحمه الله ونفعنا به وبنا مثاله، امين **ومنع الشيخ العقبة الامام** ^{العراق} **السلامة**
الولي الصالح سيد صالح بن كاهي ^{مؤسسة} **دعيه** ^{Fondation} **ايضا** ^{du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca} **نفيصه الاقصر** **نسب**
المر ابله مولد او مقتنك البزليته دارا وقبرا **فر الولاء على شيخنا**
 شمس الدين اللغاغا واخيه الناصري زاوية الشيخ سيد احمد زروق وارجل
 معصما الى لغاغا بالمشق واقام بها حدة ورجع الى طرابلس وبقى
 الشيخ سيد عبد السلام ^ع **عشيرة** **وتسما** **واخذ عنه** **وكان** **معلوما**
الجواب من كل العلوم والاداب **يمتد** **يد رس العلم** **ويبلغ** **المسلمين**
وكان من اكابر الصالحين **المتشهورين** **يعلم** **كل من اعتمد** **عليه** **او قصد**
حرمه **يدته** **توفي سنة ٢٤٤** **تنت** **تسعة** **وتسعين** **ونفسه** **مالية** **ودع** **ببزليته**
في **وسك** **القرية** **وفير** **مختص** **وركان** **بزار** **كان** **سبب** **مهيئة** **للشيخ** **يذكر**
ان **اور** **الامر** **كان** **يقضي** **في** **على** **الشيخ** **في** **جعة** **البندبر** **من** **متن** **الامام** **طهر**
له **العواء** **او** **حكة** **نفس** **ثم** **اذا** **خرج** **يقول** **لهم** **ايها** **الناس** **هذا** **الشيخ**
على **المسنة** **لم** **اجد** **من** **اي** **ادخل** **عليه** **الا** **من** **جعة** **الدي** **حتى** **اعتنى** **في** **يومنا**
على **بعض** **الجفراء** **واغلك** **عليه** **فجاء** **ذلك** **العقير** **شايما** **للشيخ** **فلطم** **الشيخ**
بيد **في** **اللقوى** **وراء** **ظهور** **وقال** **الله** **اكش** **سالم** **فوفقت** **اللممة** **على** **جميع** **سالم**
وهو **ينظرون** **تلافت** **عينه** **الما** **شديد** **او** **جعل** **يقول** **عملة** **الشيخ** **ان** **لم** **تخلو**
اليه **عميت** **عينه** **بمملو** **اليه** **فوقع** **يده** **عليه** **فبوت** **عينه** **وتاب** **سيد** **سالم** **على**
الا **عنى** **اض** **كاهي** **او** **باطنا** **واخذ** **عنه** **التقير** **في** **ذلك** **الساعة** **وكا** **نتبين** **هنا**
الحج **من** **ذلك** **اليوم** **الى** **ان** **اتى** **امر** **الله** **وطهر** **سيد** **سالم** **بعد** **ذلك** **مكاشفات**
وخوارق **كثير** **في** **ذي** **نا** **بعضها** **في** **الديار** **ولها** **مات** **الشيخ** **او** **ص** **لا** **يقسه**
ولا **يصل** **عليه** **الا** **سيد** **سالم** **كما** **مر** **والله** **الحمد**
ومنهم

ومنهم الشيخ البقيع اللامع العالم العلامة العابد الزاهد الجليل الكامل العارف
 القطب الوارث المبرور الذي امتاز بالطاهرة والخوارق الباعرات سيده ابو جعفر
 محمد بن عبد الرحمن الشيبلي بالقرمي ولد كما قال يوم الاثنين طلوع الشمس
 ثمانية عشر من ربيع الثاني سنة ١٢٠٤ هـ وتسميته وتوفي في ابواب قبل
 السابع وبعثت جدته حليمة التي يومية بنتها لقب ووضعت في المكتب يقرأ
 الفهم مع الصبيان في حفظ القرآن وهو ابن عشرة سنين ثم اشتغل بالعلم
 باورط فقرأ النحو بمدينة تونس وارتحل الى المشرق فقرأ الرسالة على الشمس
 اللغات بحفا وتحفيظا ثم اخذ على شيخنا الفاضل والشيخ يوسف تلميذا
 السيوطي والشيخ الفسطاطي والشيخ عبد الرحمن الجاهلي والجمال ابن الشيخ
 زكريا وازرع عبد الغفار الجاهلي وتوفي به وفيه عنه مواريد وحج ثم قبل له لاد
 طه ايلس وخذ التلخيص عن الشيخ سيده عبد السلام ودرس قليلا بدخل المدينة
 بمدرسة الرخاخ وارتحل الى الصابرية وظهرت له قبيحة في امات وخروفا دانت توفي
 في اتمسلاخ صبر ١٢٤٤ هـ تسرع وتسلمين وتسميته وودع في الصابرية من الشرف
 من خبز الزاوية التي وفيه مشهور كاهن يزار وكما رحمه الله رجلا معاهدا
 وفورا صموتا سوسا الامور الخلق يرجعون لرأيه ويتغادون لأمه ذي ناله
 وكبير ناله ما ينة تهامة رحمه الله ونجع به **واما** نسبه فيما بلغنا فهو عمر بن عبد
 الرحمن بن عبد العزيز السعيد العزوف نسبها الى ابله مولد اودار الصابرية
 فبراو ياله الفوجيق ومنهم الشيخ الوبي الصالح سيده محمد بن علي السملقي
 المقبور بالصابرية كان من اجل الحجاب الشيخ وله في امات كثيرة تفلحها في الكبير
 وهو من كانت معايرته مع الشيخ ثم لما اقتنع من الخدمة للشيخ بعثه الشيخ
 للصابرية وقال ان بعدا فبردا ولم يزل بها الى ان مات وودع في صيدا بلزاء جامعة الدقة
 اسمه بموضع هذا يسمى بلواقة ولد ١٢٠٧ هـ سبع وتسميته وتوفي ١٢٤١ هـ
 ثمانية وثمانين وقبره مشهور كاهن يزار نجع الله به كان من اعلى النقباء

والسادات الاعضاء، وكان له باب في العلم والافتخار بجعل الرسالة وختصر خليل
 وتعالى به وعفا به السنوسه وحج به عطا، الله والبخار، ومسلم وله في كن
 علم طريق وهو من الرجال الذي لو اقساموا على الله سببهم يهين لا يرهم
 في بناء بهد موت الشيخ زمانا وقد مناه اياما وكان صالحا ورعا متعبدا لله
 ابتاع كثير من واعماله بالحق اخذ العلم في على الشيخ ^{٢٣٥} عام خمس وثلاثين
 وقسمها به وكان يقول لا عمل الصابرية عليه بالانتساع ليلا كد في الى الضياع في الغلابة
 والفضاع ويقول لغيره بل من جروا الى الشلح واستفد رية ليلا تصير رعية
 فكان الامر كما قال رحمه الله ونفعنا به، امين ومنهم الاستاذ الصالح والحق من
 الناجح من يد وحيد العمل ^{٢٣٥} عام تسع وتسعين في السلف المفيور
 بالحق ^{٢٣٥} عام تسع وتسعين في السلف المفيور
 في الاحوال السنوية والاخلاق الزكية له منافع كثير ذي فاهل في غير هذا وهو
 من ابناء الشيخ في الطريقة ومن اكثر مكته مع الشيخ يزيلتي وغيره
 ولد عام ^{٢٣٥} عام ثمان وثلاثين وثلاثمائة ونوف ^{٢٣٥} عام تسع وتسعين وتسعين
 وكان هو ابن ستامه سيد ^{٢٣٥} عام تسع وتسعين في السلف المفيور
 ابن الشيخ واقنامه وكان اذ غلب بوجه الذي في مجرستها له حتى يحضروا
 يشترط الذي لا بد على ان له منع ما يموت فيقله ومنع انه كان ايام سكتا
 في الجبل في ظل الذي في داره مرة والتقلب ليلا خذ الدلاج في سمرهما حتى طلع
 النهار ومسكنهما الناس في الحايك رحمه الله ونفع به ^{٢٣٥} عام تسع وتسعين
 بنا على الله بهن السلف بن حجر العجيرة البرمكة يعني ينتمى نسبه لنبى بردا والله
 اعلم ومنهم الشيخ الوبي الصالح الكامل سيد ^{٢٣٥} عام تسع وتسعين في السلف المفيور
 من اجل السادات العظمى وسيم من اكابر صدق الشيخ وكان من اشد الناس ورعا
 وكان يكوم بعافيه اذا سرحت الى الفيل وكان في شغل عنة مفيولة عند الامراء
 ومشايع الاعيان وغيرهم وكان فيهم كثير الخطبة في يرد شغل عنة اما ان يلقه
 في

قف

١٥

قف

١٦

بحرية من نار ويضيق عليه حتى يمنعه النوم واما بليته تنزل على بهائمهم واولاده
وبذنه من برص و جذام حتى لا يتعنى بعد ذلك بعاجيته وكان هو الذي دعا
على الزبانية بالعلامة الى ان اهلكهم الله و قطع دابرهم لما ان عتوا و برغوا
و جعلوا افعالا كثيرة في الظلم لا يعلم ترموتها في حياية نهم في عندهم بجلاب
سليمة ذكرنا في غير هذا **وسيد** شيخنا معناه هو من اخي بكشي من
كم اما ب الشيخ وقد تقدم ذكره في الفصل الثالث وقد كان الشيخ معظمه كثيرا
وله به اعتنا حتى انه بلغنا ان سيدا شعبان هذا في بعض اسجاره حبسه اميرها
في حيات الشيخ فلما بلغ خبره للشيخ امر بالخلاف فأتى به فقال له اخلق لي حية لامية
بهمه فتعبد لها ان فرغ الخلاف الموسر امره اهيكه وقال له ان الله فضى الحاجة
فارخ ذلك اليوم فيا انجى ان ذلك الحمار مات في تلك الساعة واطلق سيدا شعبان
وفتيته وكان حمار طي ابلس اخ اجلس عنده يرتعد من تعيبته وله مكان شجوات عجينة
وكان اذا ضاع لافسان بفرقة او حماره فيبانه اليه فيفون اذهب اليه السوق والعلامة
تجدد مع شخص صفته كذا وكذا او اذهب الى الجزار العلامة فجد هذا يحسوا ويريد
بيعهما فيمضون الى ما قال فيكون الامر كذلك وله مقطعات كثير نحو انا ثمانية
في امر الشيخ منكم فوله انا شعبان بن عثمان المشتقم ولد الشيخ يونس ابو غرار له
انا الليث اذا جى يور الكدر • يور يضيق الحمار بالناس وهم حيار
انا الفطوب المموي في البر والبحر • حسي صوبه من اهل الاشعار
جدد جهم من نسل سيدنا عمر • مشهور في الامصار شاعت اخباره
وانا الفطوب القوت من غير شدا ولا غش • فيني ونكس وناغ بلا سلا
ونجي ونفتل ونهار البراز هزل للكم • وماذا من المذعونة نيت صقار
انا شعبان احمد العربي والحضر • ضارب بالسيف جيونق النهار
نكحوا بالامداد كما موج البحر • حاله ريانا ونهم تانوا
فندي يصفو كما في الغمر • وسه باح في الاوطان يا بر الكهوار

الملك عبدالعزيز آل سعود - الدار البيضاء
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

يا جليل يا وده ارضي العجل وانتصر • لجميعهم والممستين به على عباد
 انا حقيقت ترعونوه ونجيتهم من الفقر • وفكيتهم من الجارية العالسة والخسارة
 واقطعت الزبانية من الوطن واتعمر • حتى انضاب من اللادوساخ والفساد
 وكسرت الخلاب المعبر وانكسر • حلاب سليمه المبني اعباره
 وقطعت فريفهم من كل الفروع وانتقى • ولا خليت للزبانية عني داره
 ولم يبق منهم الا من تاب ورجع واعتمر • واعمر في المولى بحسن اختياره
 جاو يد من بفيقتهم الى تونس كصر • وشكى في اللواتي اخنياره
 يزعم ان عنده مال الزبانية منحصر • مخزون في صدوقه وتعلم اشواره
 وانا والله ما عنده منه علم وكا خبر • ور به يعلم به بعد ويعلم اسراره
 الغناء الوالي في مطمور مذبح البحر • وجعل على المظمور جماعة من النصارى
 كما شفي بي الشيخ الاسمر في الجرحى • على العريضة وتنبعل وتلا اذكاره
 وامر على الخلق في الحب عنده حضور • وقال اخلق لحيتي يا حلا في المولى الشطاره
 رايت الحما ما كتبت الاعلى الواجل الذم • لحية بلا شعبار تيفل خسارة
 اعطى الخاتم ليس مصرانه كصر • وانحله على الارض في مهييساره
 اجتمعت اهل تونس والبواب والحق • وقالوا هذا الذي عطبه تلالا اشواره
 عبد السلام الفوت وانقطع الخبي • منه يشا كله من جميع الافطار والطاره
 في يومه مدحاج ايوه مزوق اذا نزر • يبعد كل ما يحى في غماره
 الذم على الشيخ الحسن يا ذا الناس انكسر • عزوه في عفله وجسمه ونعاه في داره
 والى تلى داره ويسكنها البوع والدمر • على الله ورسول الله واهل الدباره
 طر على المختار يا من حضر وانتد • راء الصلاة على المختار خير التجاره

افتتلى ما وجدنا من هذه الفصيحة المباركة نفعنا الله بها بلعنا **اعلم** ان كلام
 رجال الله الصالحين فهو مما يتبرأ به ولو كان مكتوبا او يحرر كما **قال** شيخنا شمس
 الدين اللغاة لا بأس بفعل كلام الصالحين وانشادهم ولو فارنه الحق على سرهم

مودع

مودوع في كلامهم نحن انما الاعمال بالنيات ولكل امرء ما نوى **اهم** ولد سيد شعبان ١٧
 هذا وقت صلاة الظهر من يوم الاحد في العشرة الاخرى من شهر رمضان **سنة**
 ثلاث وتسعين وثمان مائة وسبع وتسعين وتسعين ودينار **واما** نسبه
 فهو شعبان بن عثمان بن الشيخ الكبير الشيخ سيد يونس ابو غرارة كان
 زاهدا قيما بلفظنا زاهدا متفقا على الابلوس المرفعات ولا ياكل الخبز الشجر
 لشدته زهدا كان متوكلنا بنو نسر وارحل منعا الى جبل غي يار ولم يزل بها الى ان
 مات ودفن بها وقبره مشهور طاهر يزار من تلاميذه ابيه اخيه سيد خليفة
 الحراة المقبر بمكة وسيد يوسف الجعاني وعبد العادة وفنه سيد سلال
 المقبر بالمغرب ولم يتزايله من الذرية الا سيد عثمان كما رايت في وصية
 له وفي بعض التفاييد مذكور يونس بن عبد الله بن علي بن محرق على بن اسماعيل
 الجعفي يعني ينتسب نسبه لا بعض وهو سيد ناعم بن الخطاب رضي الله عنه
 والله اعلم بغيبه **واحد** ومنه الشيخ الجليل **الامام العالم العلامة الولي الصالح**
القديرة سيد محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطيب كان من اجل علماء الشيخ وكان
 اما ما علمته محققا بارعا حافظا ثقة نظارا جامعاً ورعاً متعبداً من اولياء
 الله ومسايدات العلماء ومن انتفع متعنتاً عملاً عارفاً بالتجسس ووجوهه
 محققاً للعلم ووصوله ومسايله مستنبطاً لها يقيس على المنصوص وغيره
 حافظاً كبيراً في الحديث وعلومه هيئها بالغة وغرايبها عالماً بالنحو والصرف
 فريضاً حسابياً معدلاً محققاً عالماً مطلقاً في كل ما جمعا بسائر العنون
 اخر ايمته المالكية بالبحر من له التصرف التام في العلوم له توالييف بارعة
 تدل على امامته وسعة دلالته وميلان دلالته وقوة ادراكه وجودة نظره وحسن
 تصرفه واطلاعه واستندرا بيقعا على مجول الايمته كابن عبد السلام وخليل وابنه
 عمه فقه في فقههم وكذا في الحديث على دلالته كما به خبر السيوطي والسماوي
 وناهيان له اخذ وغيره عن والده الخطيب الكبير والعلامة احمد بن محمد الفجار

شع ١٧

والعارف بما له محمد بن عراف وروى عن الحافظ عبد الغادر النوري والبرهان الغلافشند
والفرع عبد العزيز بن جعد والجمال الفسائي وعبد الرحمن الفاوون وعيسى بن مسم
واجازوه وله توالييف حسنة اجاد فيها ما شاء الله عليه على مختصر الشيخ خليل
تريكة مسودة في بيضه ولد له يحيى في اربعة اسفار كبار تدل على جودة تصرفه
وكثرة اطلاعه واما مته لم يولف على خليل مثله بالنسبة لا واپله وكتابه الحج
منه استغنى عن خليل وشيخه وشيخ ابن الحاج وابنه عمه وغيرهم امثله
كثيرة وشيخ مناسط خليل شيخنا حاسنا وشيخ فوة العيون في الاصول لامع الحرمين
وتالييف في مسابيل النزاع ابي النزاع الرجل نجمة مع وجاه سماء في غير الكلام في مسابيل
النزاع حسن في عونه لم يسبق اليه ومناسط سهل في غاية السلاسة المحتاج في
بيان فعل المعتمر والحاج في استين وشيخ رجز ابن غاز في نظائر الرسالة
سماء في غير المقالة في نظير الرسالة وكتاب تقي في القلوب بالتحصيل المعنى
لما تفرد وما تاخر من الذنوب جمع فيه بين تالييف ابن حجر والسيوطي وزاد عليهما
في آسنة والبشارة الهيمنة بان الطاعون لا يدخل مكة والمدينة والقول المتيقن
بان الطاعون لا يدخل الاممية وعمدة الراوي في احكام الكوايع ومقدمة
بسط فيها مسابيل الجرومية وثلاثة رسائل في استخراج اوقات الاملاء بالاعمال
الملكوتية بل في الامن والالات كبرى وصغرى ووسطى وانتشى في الوسطى ومولف فيما يلزم
من فضل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم احدا من الانبياء والملائكة وتفضيلا عليهم
ومولف في استقبال الكعبة وجنتها والعرف بينهما شرح به كلك صاحب الاحياء
في كتاب السمع في نصف كراس مجيد ومختصر اعيان خالد الازهر في الالفية مع زيادة
بمسيرة في اربعة كراس ومما لم يمتلئ من توالييفه تفسير الفراء في سورة الاعراف
وحاشية على تفسير البيضاوي وحاشية على الاحياء في ثلاثة ارباع واصل فيه
الى اخر ذم الحياء وشيخ قواعد عياض الى اثنا الف قاعدة الثابتة وحاشية على
شعر اللقباء وقواعد على تمك فواعد عياض الى اثنا الف قاعدة الثابتة وتعليق
على

وكرهنا انما كتمان

على ابن الحاج جيت بيان ما الحلفه من الخلاف وما يجاب فيه المشهور المتذهب ٢٨٣
 الى سنن الصلاة وتعليق على مواضع من اثنايه وجزء في المسائل التي انجزت بها
 الامام ما لا ذكر فيه بعض مسائله وجزء في مسائل لم يقف فيها على نص في
 المتذهب وجزء على ما في كلامه في شرح وحده اثناثة من الاشكال وخاتمة
 النفل كتب منه يسير او تعليق على الجواهر الى شروط الصلاة وعلى ابن عرفة في
 الصلاة وغيرها وبعض اعني اذاته كتب منه يسيرا وحاشية على توضيح النور وشرح
 خالده عليه وشرح على مختصر الجواب الى المناسبات وجزء جمع فيه المواضع التي
 فلك فيها صاحب الفاموس صاحب الصحاح وجزء في الالباق في الفيلية التي في صاحب
 الصحاح كدلف من معاد به استغناء بها عن التفسير كقوله الجديد فيفيض
 الخصب ثم فالج فصل الخصب بالكس ففيض الجذب ثم يعسر كلا اللغتين فانه
 لا في اللغة وحاشية على الشامل الى شوط الصلاة وحاشية على الارشاد الى
 الاستغفار وتاليا في الفوائد وحاشية على فطر النداء في النور وليلة الاحد
 لثمان عش من رمضان سنة ١٠٤٠ تحت اثني وتسعمائة وحكمة الفراء او معجزة سبعة
 سنين وفي الاعاء انما من حيلة الابدية والجرومية وعفايد السنوس والرسالة
 والمختصر في راسه يتلوه كما يتلى الفراء وله في كل علم طريف وكان من الاولياء
 ولا كما يرويه في امات كثيرة وخوارق شعبة ذكرناها في الكيس والامات حتى بلغ
 الفطبا نية العظما التي درجة الفوائد وعذا عني في بالشبح في ابداع زيارته لوالده
 يتا جورة كما مر توفي في ربيع الثاني قبل الشبح وذلك سنة ١٠٤٠ تحت اربع وخمسين
 وتسعمائة وكانت وفاته بمكة ودفن بها وفبر مشهور لها ميرزا رحمه الله
 تعالى ونفعنا به وبعلومه امين والام والذكر وهو الشيخ الكبير المشهور
 سيد محمود عبد الرحمان بن حسي ابو عبد الله الرافعي الشيعي بالحجاز الكيس كما
 مر الاندلس الاصل ثم الى ابيه وبها ولد وتبعه على الشيخ محمد الجاسي واخيه
 في المختصر ثم قدح مع ابويه واخويه الى مكة سنة ١٠٧٧ تحت سبع وسبعين وثم افاية

بلغ الخط
 سراج المختصر
 اعلى الفطبا

كما اخبرني بذلك ولدا، واخذ ايضا عن الشيخ علي السنفوري والسراج معمر
 وعبد المعطي بن خبيب والعلم وعمر بن محمد السماوي فاضح المدينة والاصاح
 سيده احمد زروفي والحاج ابي الخضر السماوي والشمس المرائي وعني مهم
 واخذ عنه ولدا وعلم بركات وعمر المذكور وارثا بعد ذلك من مكة الى تاجورة
 واقام بها الى ان اسس بها زاويتا ولم يزل بها الى ان قبضه الله تعالى اليه فان
 ولدا ولد وفتى حلة الجمعة في العشر الاخرى من هجري سنة ١٢١٦ هـ استأجر احدى وستين
 وثم فمات في **و** قد ترجمه ايضا في **و** عني مرة في تغايبه له وعد من مشايخه
 واثني عليه الى ان قال شيخنا واما منا وبركا تتاد واستاذنا اجماع مير الشريفة
 والحفيظة مره السالكين ومسلة المرديد بن المتطلع من علم الظاهر الماهر
 في علم الديار شيخ الطريفة وامام اهل الحفيظة ابو عبد الله عمر بن محمد الرحمان
 الشهير بالخطاب الرعيني لا تدلسه الطرابلسي مولدا وماوى ديبى تاجورة رحمه
 الله ورضي عنه الى ان **قال** بعد كلام كثير في انشاء عليه ربنا احسن نبيته وادبنا احسن
 تاديب واجتهد في تعليمنا وكان يفرغ بشؤوننا وكان يتحجنا بخدمة الطالبيين
 ومولات الفقراء ويقفون من خدع شيخا كبيرا لكبر سنه فيضى اليه في اخ عمره
 مع مجده ونقد وجدنا برمة لاله الى ان **قال** ولقد كان هذا السيد يبالغ في تقديره
 حتى كان **و** يستعملنا في اخراج كنف الزاوية وتنقية حجار بها وحمل ما يخرج من
 الكنف الى الدواب الى خارج البلد وفي حيلة عزمي من ذلك اتحاجنا لخدمته
 المسلمي بجزاء الله عنا خيرا **و** لقد وجدنا ذلك كله اثرا لله الحمد والشكر
 ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا الى ان **قال** وكان هذا السيد كثير العبادات
 شديد الورع عالما صوفيا عارفا بالله تعالى له اطلاع في علم التفسير واكثر كلامه
 فيه بالمواهب الربانية والحفايف العرفانية والتكث الصوفية اذ كان له فزع فيه
 الى ان **قال** وكان هذا السيد معانيا وغورا صوفيا دايما ملازما للخلوة **و** لا
 اذا خرج للتعبس او لتفكير كمال الغنى والطعام معناه حفايفهم وشرح ما اشكل

من عباراتهم وبيان ما غمض من اشاراتهم وله في هذه الطريقة اشياء ١٥
 على منعه الولي العارف الغضب سيد احمد الادعيا وهو عند العمد
 ومنهم مولاي الوالد علي الخوج ومنهم الشيخ العالم العلامة العالم في علم الشريعة
 العالم في علم الحنفية المنكح من المعقرون والمنقرون سيد ابريقية واما
 ابو عبد الله الكني التونسي رضي الله عنه الهان فالو كان هذا السيد يستعمل
 السماع لك بشي طه مع اعله وفي حله ويغال بمحضرة كلام الوهابية مقطعات
 الششش والبراز وكلام ابيه المواهب ويبحث في مجلسه كلام ابيه ابرار في
 وامثاله فيزجل ما في كلام الفروع من الاشكال وينف ما فيه من الايعام ويشج
 على طريق جامع بين الشريعة والحقيقة فلا يجد العفوية في كلامه ما يرد عليه
 الحان فالو كان يفسح السماع على ثلاثة اقسام فيجلس لا يحضره الا اخص
 احبابه كسيد عبد الله الكمود الشهي بالجزائر وصيد عبد الحميد بن اسماعيل
 ابي بوعبيد وصيد عمر المكاوي وصيد الحاج قاسم ابو فلاح وصيد عمر غميص
 وصيد خليل ابو غرار وامثال هؤلاء السادات الكرام والاصلح العظام
 وجلس يحضره خواص احبابه كسيد محمد طاهر وصيد محمد رشيد وصيد محمد
 غميص السابق ذي وصيد محمد بن مسلم وامثاله وجلس يحضره اعوام البغداد
 ولهذا السيد في امات كثير في الهان فالو بهذا الشيخ رحمه الله تعالى كفاخت واسع
 كتبه وسديد نظره وحسن رايه يود في اقطاب الصوفية ويعلمنا الاحكام
 الشعية والحقائق الاحسانية والنكت والدقائق والاسرار العرفانية
 الى ان قبضه الله تعالى فهو راض عنا بجهل الحمد والشكر اه كلام الخوج وباسفاه
 فلت ومما يدل على فطبا نية هذا الشيخ انه هو سيد محمد الخطاب الكبير اكنار
 الشيخ كسيد عبد السلام في ذي والتوسل به في كثير من مقطعاته توفي
 رحمه الله عليه في اواسك شهر شعبان ١٢٤٥ هـ في خمس واربعين وتسماية
 كذا غلته عن ولده العلامة محمد الخطاب ود من بز اوينته الممي وبة به بتاجرة

وفيره مشهور يزارة في عمله احد من اهل طرابلس رحمه الله ونجع به
 ومنهم الشيخ الولي الصالح الكامل سيده محمود بن طبل المغفور بواده ابن ولي
 كان من السادات والنقباء الاجرار وله في امات وادشارات ووجج مرات حكمة له
 وهو من اجل العباب الشيخ كان يجبه عجة معجزة وبيد عواله ولا يرد له كلاما
 وامر بالتلفيق في حياته فتبع خلق كثير بطرابلس وما حولها في حياته الشيخ
 وبعد، فمن في امانه انه كان يرونه في الحج كثيرا من طريوق خرف العادة ومنهم
 انه كان كثيرا ما يبيت الليالي طويلا ويخرج اكله لا يجيد وكان قليل الاكل
 جدا فكان يضع يده في المائدة يوم من معه انه ياكل وهو مفتوح على لقا الحسد
 وكان مكثا من ذي له والدلالة عليه من شدة محبته لذي له انه كان ياكل تعلق
 الفراء ان لا يطعمهم اذ اجاء ووقت رواحهم حلقة ويجلس في وسطهم
 ويأمرهم بالذكي معه والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ومن غفل منهم
 انتهره وكان يجزعه وسطه يجزاع فكان كثيرا ما يتقطع من شدة تواجد مع من
 الخراج وغلظته وكان كثير الغزلة والصفت الذي في الله والارشاد وبالجمله فقد
 كان معذ العبيد فاذا قيل لا تحصى من بقة وزهدا واتباعا يدعوا الى الله على بصيرة
 من ربه واما ما وقع له من المكاشفات وخرف العادات فكان من ذلك لا يحصى
 ذي ناهيا بل فناء منعا في الديوان ولد سنة ٨٤٥ هـ خمس وثمانين وثمانماية
 وحفظ الفراء وهو ابن تسعة سنين كبرفرا على روايتين مجوءة حكمة وضبط وتجويد
 على ما سلكه فالون وورشه كان من اكابر الصالحين المشهورين بطلب كل من
 حليف عنده حاشا وفصد في مه بشي توفي سنة ٩٠٧ هـ سبع وثمانين وتسعمائة
 وقد سأل به بعض الفقهاء عن نسبته من اي قبيلة فقال في من الاشيا به من
 نسبة محمد صلى الله عليه وسلم ومنهم القفي الصالح والفور اللابج والف من التاج والسيف
 الفاطم والاسد المانع والذكوب الوضاح والذكي اللابج في المساء والصباح (الشيخين)
 ببحر السملح الشيخ القطب سيده احمد بن عبد الحميد اليه يوعى كان من اجل العباب
 الشيخ

الشيخ ومن اكابرهم علماء وحالوا اتباعا للطريقة المرسية جعلوا القراءان ٢١٧
 في زاوية الشيخ وهو ابنة ثمانية سنين وتبعه في المختصر والرسالة عن اكابر
 من بطر ابلس وارسل الى المشرق واخذ الجعفة ايضا عن الاخوين الشمس اللغات
 والتاخر وغيرهما واعتنا بالتهذيب والرسالة والموطى وحج وزار واجتمع
 جماعة من اكابر بالازهر ولازم ابن حجر الهيتمي وترباه وفيه عنه مساهل
 ثم فعل بلبلد طر ابلس واجتمع بالشيخ الذي هو سيده عبد السلام واخذ عنه
 وخدمه وانتفع منه وكان الشيخ رضى الله عنه يذكره ويثني عنه ويثني عليه
 بالصديقية ويفخر به ربه نذا احمد لا يشاء له احد من فقهاء هذا العصر الا عصر
 ابن حجر الى ان قال وقد سميت عند الملايكة بالبحر الزاخر وعند الجن بالولي الصابر
 الكامد الشكور وعند الانس ببحر السماح وبالكوكب الواضح كما رحمه الله ذو
 سمات وكشعب والحلاع وكان من اوسع خلفا لا يكاد احد يقضيه ولو جعل معه
 ما جعل كان من اعمل السخا والعمى وكان اذا جرح من بيته الطعاع ينقوض الطوى
 وقد سمعت من المرأة الماخنة زوجته مريم ايت الشيخ الولي الصالح سيده
 عبد النبي الجليل قالت جاء ذات يوم رفقة من المغرب بقصد زيارة سيده احمد
 وقد هم بالامهم وليس له ما يفوق بهم الاثنى فلبس من الاداع لشدة مسغبة
 تلبذ السنة وفحط عفا وجراغ المخازى من الفصح والشعبي قالت فسكنت ساعة
 زما بية وقال يا مريم احرى مع هذه الزيار ورزقنا واياهم على الواحد السنار
 فقلت بما نكر منهم وكافهم لنا ولا شعبي اما يوجد عندنا الاما البير فقال اذ هي
 الى البيت الش فية فخذت مما فيها مجسى نية وكنت في بيته العهد بالافس
 اليها متيقنة الجراغ مما جذا خلفها فقامت اخذت الخاطر وطمعا في وفوع
 اشارته **فلما** وصلت البيت وامعنت النظر وجدت في الله قد تواصل وكشعر
 وفذا خرق السغب على احد زواياها والسماء كطوب الفصح الى ان ملكت
 اركانها محمدت الله سبحانه واثنيت عليه واخذت منه ما يفوق باجر الزيار

واي مناهم ابي ام العذر وله الحمد والشكر **وقالت** ايضا كتبت اتي رز يلرته
 وبيت يازا، فيروز واخرج في اخر الليل لضيحه واستل اليه في اشيا، هو اليه
 ما فصدت الله في من، من امر الدنيا لا نلت له لا نه كان يقول قبل موته يا مريم
 اذا انامت وفيرت في تايست من جاء من لا حياء الذين لا موتى لهم فاذا
 عرفت لعند الله حاجة باسليبها عند في، فانها تفضي يا ذر الله تعالى
وقالت ايضا كتبت جالسنة عند قبر، يوما في جارتها جماعة من حيز الزاوية
 من الجاني في وقالوا لي هذا القبر ما خبرتهم به فقالوا اذا بنينا وعتمنا
 ننظر كان المصطفى توفد عند، **وحدثني** رجل من صالحى هذا الموضع كان يبيت
 في جنيته له فيبها غلة يمشى به من فيرميد، احمد المذكور قال رايت نوراهلوا
 من قبر، الى الجوحى ضاات الحياثة وفيه ير الليل كانه ضوء الشمس **وسيد**
 احمد هذا من مائة كثر في خورقة شعبة ذى نا بعضها في عيني هذا ما تعلق
 تسعة وسبعين وتسعين وود في يجانب ذيلة من الفيل من حيز الزاوية
 الفريية **واما** والد، الذي هو سيد، عبد الحميد بن اسماعيل ولد بداخل مدينة
 طرابلس وتمر في الفري، ارمي والد، بمسيد، المي وبه في جامع الارج وتنفق
 عن محالها في واخيه في المختصر ثم فدح الى الحج **سنة ٨٧٨** ثم ثمانية وسبعين
 وثمانية ورجع الى طرابلس وفي الشيخ ابا جعفر الجنزوري واخذ عنه وخدمه
 مدة الى ان اتبع منه وكان ورد، سيعون العالاه **الا لله محمد رسول الله صلى الله**
عليه وسلم وخمس مائة ركعة في كل يوم ولبلة توفي **سنة ٩٢٨** ثمانية وعشرين
 وتسعين ذى ذل اولاد، سيد، احمد المذكور **واما** نسبه فيما سمعت فهو
 عبد الحميد بن اسماعيل بن فاسي بن عبد الحميد بن الشيخ محمد بن بروج بن مالدي
 الوجية السناني السليم رضي الله عنه ونفع به ومنه **الشيخ العارف بالله تعالى**
الولي الصالح سيد، عا بن ابي عجيبة بن عمر كان عارفا بكل الرقاب وقوى الحساب
 وكان عالما ناسكا ذا الحفيظة والهي يفة علامة الوقت في علم النحو والمنطق
 والموحي

٣٠

والتوحيد والعبقة والتصوف بحبة الشيخ **٢٠٤٧** عام سبعة وعشرين وتسعمائة
وانتفع منه لا تتجاع التناع توفي **٢٠٤٨** سنة تسع وثمانين وتسعمائة
ودفنه بقرية بنة جده الكبي سيد **٢٠٤٩** بحيلة الشارف يبلد تليل ومهمات سيد
في هذا انه كان يمشي هو وولده البحر وميشي على المص فتنصب باذن الله كخزوجل
ومناقبه كثيرة ذكرنا بعضه في هذا نقلت ذلك على اولاد طلبة الاربعة الذين هم سيد
محمد وسيد عبد الله وسيد بو عجيله وسيد مبارك وهم الاثني عشر ولهم احوال
حسنة فعنا ذلك بهي وباهيه وجد هم الشيخ الكبي سيد **٢٠٥٠** بحيلة وباهيه
التوفيق ومنهم الشيخ **٢٠٥١** البقية الولي الصالح سيد **٢٠٥٢** راشد بن ابي زيد العجيل الصالح
لله **٢٠٥٣** وهو ابن عم لسيد **٢٠٥٤** المذكور انجا كان من السادات الاجاظر صاحب خرق
وحد في ومهمات كاهن ومقامات فاخرة وسى اير وبطائر باهية واشارات توارثية
ونعمات رومانية ومهمات انه اشار على نفسه انه يقتل وقتلوا التوايل عند
جبه حين اغاروا التوايل عليه **٢٠٥٥** سنة سبع وثمانين وتسعمائة ودفنه بقرية
جده حذا في ابن عمه سيد **٢٠٥٦** المذكور وميد راشد هذا اخذ من الشيخ وهو
ابن عشرين سنة رحمه الله ونفع به **٢٠٥٧** **٢٠٥٨** نفسه فيما سمعت وهو راشد بن
ابي زيد بن محمد بن راضي بن ابراهيم بن عبد العزيز بن راضي بن موسى ابن الشيخ الكبي
سيد **٢٠٥٩** محمد الشبلي بحركات الانصار نسب السوس مودا المع وباه بحيلة
الذو هو الا ياب طرابلس الغرب كما ان الزرؤوف باهنا الش في **٢٠٦٠** تلغيبه بحركات
يذكر انه كان اذا ذى الله بالجلالة تضطرب لذى جميع الجوامد الدابريين به اعني
يجي كعادى وصار الناس يلقيونه بهي الجوامد الى ارض ينادى حركات عفة
انخاص والعام **٢٠٦١** **٢٠٦٢** حكايته في اشتهاره بحيلة مشتهرة ولا بأس بذكرها
ما سمعنا منعمان خاصا وهو ان الاعراب اتوا والزموه بكعام الخبطة واللحم ولم
يكن للشيخ الا بفرقة وعجلة فقتلها فذبحها الشيخ وقدمها لهم وقال لهم كولو اللحم
واياكم ان تكسوا العظام ففعلوا الارجل كسى شيئا من عظمه فخر وقتها جلها

الله وليا صالحا واعلم ان يتبع الناس به وله في امات وكشفه واطلاع وكان يرسل
 اميرهم ابلين محمد بن علي ويقول له فادري يا جلال اني اتفاحا فيكم في الحكم
 بهذا هذه السنة الاشهر بيني وبينكم لا يلتفت الى قوله ويقول هذا عجز وبلا عبرة
 بكلامه فكان الامر كما قال وكان في كل كشعة اللوح المحفوظ فكان اذا قال فولا لاجد
 ان يقع على الصفة التي قال وكانت له ذابة اعطى من ذابة والد، تنسبى به
 حيث شاء من غير واسطة وقد سمعت من متعدد من افعا تمسح به فوق ما
 البحر وتارة فظي به في الهواء حبلى القراء عني ابيه وهو ابن سبعة سنين واخذ
 البقرة عن شيطان الناصر ولي في الشيخ الذي هو مولانا عبد السلام واخذ عنه التلخيص
 وخدمه الى ان فتح الله عليه ولد في ١٢٤٠ هـ اربعة وتسعمائة وتوفي سنة ١٢٩١ هـ ثمانية
 وتسعين وتسعمائة ودفن في حيز الزاوية التي بينة وبينه
 مشهور لها في زار وله في امات كثيرة ذكرى ناهضة في بين نازحه الله ونفع به
 امير **منه** انجاء في جملة من الجوار يقال لهم ورثها في من يتخيل باب من
 احد بطون بني سليم وطلبوه في الدعاء على طالع من مرفات الحامية ليهلكه
 الله على يده فقال انذروا له نذرا على كل نجس منع ومن ذرا ربيع واني ان كان
 اهلكه فنذروا له على كل نجس منهم اثنا عشر صاعا من الشعير ثم اخذ
 برغوثا من الارض وضغطه بين اصابعه وقال هذا البرغوث الذي خفي من اذائته
 والفاء ميتا فكشفه الحار ان فقلت البرغوث كما كنت في الطالع ميتا هو ذا السن بيني
 جماعة الحامية اذ طاح وسقط ميتا ثم قال يا ورثها هذه النذر لم ولذريت
 من بعد ومن خالف منع على اعطاء هذا النذر ولذريت بليلع الانجس في كل
 بعض ذريته من بعد، وطب منهم النذر فلم يعطوه فلم امشوا من عندهم اغار
 عليهم بقات الاعراب واخذوا جميع حيهم وبالجمل ان في امات سيده ابراهيم
 هذا ومكاشفته كثيرة جدا وانفتصر على ما ذكرى ناهضة **ومنهم الشيخ الصالح**
التالي كتاب الله بالسبع روايات العالم الولي العارفي بالله عز وجل سيده عبيد

الحميد بن علي العوسجي شقيق سيدنا ابراهيم كان من اجل السداد ات
التماع المشهورين بالزهد والورع والمعروفة بالهناجلى عجايب الدعوى
بمستشفى به وله في امارات كثيرة ذكرنا ههنا في الكبي ولد به ائتمار شهر رجب
الاصب سنة ٢١٠٠ انت اربعة عشر ونسمايته وتوفى سنة ٢٢٤٠ عام قصعة وتسعين
ونسمايته ودفن في الروضة الصغير بها والد الشيخ سيدنا علي مولد الحارة
رضي الله عنه ونفعنا به. امين وسيدنا عبد الحميد هذا اجدك على والد
سيدنا علي اثنا عشر علما وصاحب الشيخ الذي هو مولانا عبد السلام بن
طاعته الحج سنة ٦٥٨ انت ثمانية وخمسين ونسمايته رحمه الله ونفعنا به
امير واما والد الذي هو سيدنا علي كان من طليحة النعوى يحكي ان يوم
صلاة الرقيعات على ورشجانة والبلاعة بالزاوية الفريسية في اثناء القري
التي اسع اجتمع الشيخ سيدنا علي بن عبد الحميد العوسجي والشيخ سيدنا
عبد الرحمن بن محمد الشامي بالبيشت اليرموعي وقال سيدنا علي للشيخ البيشت
هوذا الراشيد والبلاعة عفلوا بي دارين فليس يمكننا التفرج
فيهم فقال له ايهم تنفذ من اليرموعي فقال ورشجانة وانت انفذ البلاعة
فتحمل كل واحد من الشيوخ بالانفاذ فريفة باو ماركب الشيخ البيشت
فرسه وركب عقبه سيدنا علي دايتة وفالا كل منهما يدقون يامتيق انهزم
هوذا القوم الطامبي وقالوا ونح لهم ونح معك فكل منهما طار به موكبه
في النعوى وانهمزوا الرقيعات بالذواله وقتل كثير منهم وذليله خيانه
بقر ليس لهم بقصور جنزور حتى افتطمعهم الله من البلاد بعد ما كانوا يركبوا
عشوة الا بعد ارسا وهذه حكاية مشهورة عندنا ههنا بالسر وهذا اخرها
فليس ذمى هنا في كاياما بالشيخ لا استقصا لهم لتعذر حصرهم والحمد
لله رب العالمين **الخاتمة** واسئل الله حصلي الخاتمة اذ في فيها اينداه امرنا
وبعض مشايخنا **فلينقد** بتاريخ ولادة واينداه في كما جرت بذلك عادة

كثيرة **بافور** **ص** بلوغ المأمور كما نت ولا لاقه والله اعلم **هـ** **٩٠٣** فت ثلاث ٢٩٣
 وتسميها في شهر ربيع الثاني مدار جنة لاه حليمة ببلد مصراته بارفط ابلس
 ابني به مع الشيخ فاحي الوالد رحمه الله انه لما غطب الوالدة على يثمة بنت عبد
 الرحمن بن شنتو ان اكث عليه والدة هذا الصداق فاصدا خطوبه حتى اراد الوالد
 ان يتي بها فلما جى اليل صلى ولدها العشاء الا خيرة وناح فيبينما هو نايم
 اذ ايا الشيخ سيده احمد زروق جاء به المناع وقال له زوج ابنتك للبرمو في
 ولا تاخذ منه الا ربع دينار **هبط** اصبح الصباح جاء والد البنت لوالده واعطاه
 اياها وكره والد هذا رحمه الله من رجال الله الصالحين ومن احباب الشيخ سيده
 احمد زروق وكان هو الذي جاء به من مصر الى بلد مصراته واحيى والده هذا انه
 واهي وانا في بكم ايه كما نك اعطى مميها حاصي ذهب وفي راس الصباح بافوتة حمراء
 متصلة به قضه يضاه عظيم وفيل الي بزداد لاي يفض به العلم على اهل المشارق
 والمغرب **رب** المصباح المصوغ من الذهب ايتدوا ليا فونة الذي به هو العلم والله
 سبحانه وتعالى هو العلم بما كان وما سيبكون **فاور** **هـ** نعلمت الحروف والكفاهة
 عند الرجل الصالح سيده محمد بن ابي بكر المصماتي في زاوية الشيخ سيده احمد زروق
 في عمل ابلس الغريب الشيخ في مثل لهامات المودبة سيده محمد بن ابي بكر فحوت
 لزاوية الشيخ المحبوب بالبلد المذكور سيده عبد الرحمن بن فزيوا رحمه
 الله ورحله صاحب المنبر غاي جميع المشاغل الدنياوية لتتجلى افعال اولاد المسلمين
 بلو بحارهم فانتفع به خلق كثير جعلوا عليه القراءات شيبا وشبانا وكانت له رحمه
 الله في التاديب عادة عظيمة واصطلاح ثماره لفيهم وهو انه لا يدع احدا يروح
 ولا يتخذ احتياجه في ما به لوجه ويعرض عليه في ان لم يجهز غلق عليه باب المكتب
 وتركه بلا غدا ولا ينوره بروح الا ان يصرضه عليه عشية ثم لا بد ان يصرض
 عليه عشية كل واحد حزين وسورته من اولها الى اخرها ولوجه الفدح والجديد
 ثم لا يصرحوا احد لوجه صبا حتى يصرض عليه سورته ولوجه القديم والجديد

هذا اذ ابرحه الله فكان لا يفرى عليه احد شيئا الا وجعه كما يثامه كان وكان
رحمه الله من اكبر الاخذى عن سيد عبد السلام وكان يجت كثر او يدعوا
بما في جواهر الله في قوله وكان كثير اما يؤخذ يا ذن ويجعل من حيث يتيقن
الفران ويضرب مثلا لصاحب القرا ارباع الفتح ان هو تفقد جميع ما طاع
منها وضاع اليها حبلت وان لم يتفقد ما او تفقد ما واحضر ما طاع منها
ولم يخلبه تلبت شيئا شيئا حتى لا يجد منها شيئا يقول ذلك بعبارة عامية
سهلة على قدر فهمه فينيذ بنفعل معنى كلامه بغيره الى ان كبرت
فوجدت ذلك المعنى واردا في الحديث الشريف ومنه سمعت ما ورد ان صلاة
وكتبت قبل الشروع والوتر يتاخر سورة البقرة يكفيا في فلاح ابله فكتبت في ما
وكتبت في صف الى ان كبرت وفراة ورايت محمد ذلك اهلها زمتمها الحمد لله الى الان
عجفت على يد الفراء او اذ ابى تسعة سنين ثم توجهت للزاوية الزرونية
بمصراته فوجدت فيها الشيخ الامام العلامة سيد شمس الدين اللغات
خليفة الشيخ سيد احمد زروق وتلميذ فقد خلفه بعد في الزاوية مد لك
وكان محدا في الفراء وله اعتناء بها ففراة عليه الا جرومية والابعية
والعفايد السنوسية وكان محوا او مشايخه في تعليم العلم وهو اذ ذا الوقت
الذي اخذت فيه التلقيح عن الشيخ الولي الصالح هو باب عبد السلام ولم ابارف
وفتيه سيد شمس الدين الى ان فعل الى بلد ثمانية بمصر ومثقت بعد سيد
في طرابلس بعد اخذ مد يقتها بمدة سنة الارباع لتعلم الفهار والبرايض وعلم
العلم ثم رحلت الشى وخليف بلغة ثمانية بالقرى من دار سيد شمس الدين
ولازمته مدة واخذت عنه علومه وادابا ولا بارفته الى ان توفي الى عمو الله
وسعد رحمته وهو استاذ وعنه اخذت العلم جزاء ربه عنا جها وكانت
وبانته سنة ٩٣٥ هـ وثلاثين وتسعين كما مر في البصر اثنان ثم حجيت
وزرت واجتمعت باخيه سيد ناصر الدين اللغات وانتفعت منه واجتمعت
بالشيخ

بالشريف يوسف يوسف تلميذ السيوطي والجمال ابن الشيخ زكي ياء والشيخ الامام ٧٩٥

٢١ يزيد عبد الرحمن الأصغر والشيخ عبد الرحمن الناجور، وبمكة ومجيبته

يا ميمر الدين الميموني والصلي وابو حجر البقيتم وعبد العزيز المملوك

ويعيد المعطي السفاو، وحبذا الغادر الجاكسي ويئي هم و انت جفت منهم و لمزنا

ابدا المكارم البكر وتبر كتابه وفيه لنا عنه عوايدة والعمدة فيهم عند سيد

شمس الدين وميرزا، اخو، خليفة ناصر الدين وحميعه الله ونفع بهم

وكانت وفاته استاذنا الناصر في اوائل شهر شعبان سنة ٢٥١٠ هـ بمكة المكرمة

وخميسين وتسعين كما مر في الفصل الثاني **ولما** دنا جوارقه جمعنا في بيته

ثم نظر ابي وقال يا بر موه يلع السلاح منه الى استنادك والد السر عيب

السلام وفللميد عوالي المفقور، و اوصيه انت بتعوى الله وطاعته بمراسم

بـ كلمتي الشفاعة وجعل بيني وبينها ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يمدح ائمة اهل البيت الطاهرين علي خاتمة الاسلام

رحمة الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
رحمة الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

عنه يوم السبت الف راف يصب الماء فان في صبيحة الجمعة ودفعه بعد طالع

وكان مسيرهم ارضاء الله الى جنة المأوى ثم توجهت الى ارضها ايلس

الفرقة من موالي عبد السلام فلما رآه انه من البراءة فاختار له عظيم وجها

يقول مكاشفة على موت استناده الفاصر الف

يا عيسى صعد موعدا يا غيرا • وابته بلاد مع العزير

على الامام ابو جعفر شيخ القضاة . عز الزيار والعشيرة

نا صو للديت والنشر بجهه باقرا • قطب الافطاب الامير

استاذة العصر ماتت عن ايا حصل . واهدى في الرمن مقيم

أولاً حق الموت وشديد القسوة • الخلق كله يستفيد من

لم يات الدم فقله يا نعل الحضرا . بضعه من نور البقشبي

انفضنا والامر امره مولى الفدرا • يرزقنا الصبي المكنى
 الى اخر ما قال ثم سلم على وخرج بكثيرا وقال اعظم الله لنا ولجميع
 والعهد الصبر وزادنا الشئى باربع ما اخذ وله ما اعطى في الشئى
 سيدنا صوالدين رحمه الله وقد سر روحه وبرد ضريحه ثم دعا بالمعجزة
 لجميع اليبس والبيس من امة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين وامرنا
 بالمكنى فمكتت عنده الى ان اتوا فاجاب الله ثم عدت لمصروشى عنت في شئى
 على المختصر في اصل تمامه في جزءين **فلم** راء بعض الحسنة من اهل
 مصر لحفته غيرة من شدة ما به قلبه من الحسد والحقد والازراء وانا اذا
 مستوطى بطندة وكتب عليه كتابة مضمونها اعتراف على قى كيب
 الكلاع ومنافشة في الالباط الى ان قال والله ما هذا شرح وانما هو تسويد
 للبطافة وقصير الحيل وشنع علي تشنيها عظيما **فلم** صليت العشاء الاخر
 فوجهت الى ناحية الشئى ونذعت به على فومانه في نصايحه وبكيت
 بينما انا كذا واذا بكلاع الشئى من القوي **ف**
 يايرموني بامر يدي لاختار • من بفسهنا هذا الزمان
 اوثر بالله ولا عليه من الانكار • واكثر ذكى المستبحر
 الطي الحرمان خير من احيار • والياب مع الكفروا
 من شار الصغى ما يوكى في العذار • ليس له وكروا مكاي
 يرحل من بتر ولا ينزل لو كمار • لم يكم فيه قى جمعان
 ارحل من طنك ومن ساير الامطار • واسكن مكة تستبيل
 واترنا ناس الجدار يا خلى تدنار • يا شبيخ العصر والاول
 احسن خلف يا خليل لا تغفلار • ودع عنتا الاقتت
 بالشمس لم تستتر بقطا المدرار • شمسك كفى يا بسلا
 انت خوف منطف من ناس اخيار • لاجل المعنا واليبس
 تعليف

تخليقاً بغير الشرح خجوا واجهار. وانت مجة ذال الزمان

اليه اخر ما قال **قال** **وتخلت** من طغى له وحيت بمكة مش بها الله ورايت من العلو
 وللعرو والرب **وتخلت** من طغى له وحيت بمكة مش بها الله ورايت من العلو
 اعوذ بالله من حسد الحاسد بى ومن كيد الكايد بى **ولا عجب** في ذلك فقد وقع
 لبعض الخبيثة مثل ما وقع **وذلك** انه نظم مقدمة ينص فيها اهل من عصبه
 ولما سمع بها بعض حسدته انكر عليه انكارا عظيما وازراه اليما تامل ما قال في
 منظومته **وما انا من كيد الحسود بى** **ولا جاهل بيزر** **ولا يفتد بى**
 الخ التبعة الخديعة والى والحسود يعول من الحسد جبهه بالغة معنى الحاسد
 وهو الذي يقطن زوال من محنة الحسود واقتفاله اليه والقبلة تفتن مثلها
 جفلة والامن الطمين **ولا جاهل على الحسود** يعنه **ولا من كيد جاهل** ويزر
 بفتح **التقية** من نرا عليه ايعابه واستنفر ايه وانكر عليه ولم يره
 شيئا وتعاون بهو يجوز ضمعا من **ازرى** **قال** **القاموس** لاكنه قليل وزراو ازرى
 يا فيه ادخل عليه عيبا او امرا يريد ان يلصق عليه به **ولا يفتد بى** عطفه عليه
لا لا يتبع في عواقب الامور **وسبب** هذا البيت انه ابتلى بما ابتليت به
 من حسد الحاسد بى وكيد المها ندى والله المصور ان في كل كيد هم
 في نوره في فضله افسستكثروا عليه **والبعض** **قال** **مسبو** **والبعض** انه غيبي
 نظم المصنف من الرجز الطويل زاد عليه بكار كلابس ثوب زور وحننا
 لان **الحسد** عالم يجعل من الامور **ثم** ذى هنا فورا العلامة امين ما لا اخفاطة
 في غير مستبعد ان يدخل لبعض المتأخرين ما عسى على كثير من المتقدمين
 ما عا دنا الله من حسد يحسد باب الانصاف ويرد على جميل الاخ وصاح
 وهذا جرى لكثير من السادات ويا لله التوفيق **واما** **شيخنا** المولى **المطرب**
 والكامل **الريم** امار وقته ووجيد دهره شيخ زمانه واستاذ **اعل عصر**
 الشيخ **المرجى** الواصل الى الله **مفيد** **المريدين** ومربى **السالين** **الفوت**

306

في تسهيله واذا كانت الفلوس
منها الاضحية ومواهب

307

البرد المكاشف في المقامات العلية والاحوال السنية والاجمال المرحية
 سيني الطريفة وامام اعظم الحقيقة ابو عمرو بن عبد المولى بن سليمان البغدادي
 نور الانوار والملقب بالاسمر البزليتين البلد والمولد والسميعة له
 عليه ورعيته ولولاه ما اجريت قلمه كما غل في خاتم اشيا خفا وابتداهم
 وعليه اخذت العهد والورد ومفوضين الذكر وله علينا مشيخة كبرى وثنية
 في زمانه طويلا واجدا علما غريبا جديلا فتاة بنا ياداه وتخليفتا
 يا خلافة وتخليفتا يا حواله با نتعشت بهيمته ارواحنا وخدمت بنوره انباست
 واطمانت بهما ربه فلو بنا وانشرت بعلومه صدورنا باخذنا عنه اذكار
 مسندة محيطة اسنادها منفصلة مذاذها وامدادها ولغنا الذي على الطريق
 المعنى وبقوا الوصف الموصوف وادخلنا به لعل مرة المريد بن السالك
 وفي حزب الحاجب وله الحمد والشكر وكانت محبتنا له ببلد طرابلس بمصر
 كما مر جزاء الله عنا خيرا اخي دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

انتهى هذا الكتاب المبارك بحمد الله وحسن عونه وكان في العراق
 تاليفه في شهر ربيع الثاني ١٠٠٥ **فت** ابو خضر سني
 والحمد لله على تجميعه وعلى الله على سيدنا محمد وعاليه
 واله وعجبه وسلم تسليمنا التعاد الى الخوف والى طمئيف
 مستفيض والرضا على اله وعجبه وازواجه وذريته
 السراخ السادات الاعلاء رضوان الله
 تعالى عليهم اجمعين وقلنا **بم**
 التاب يمينهم باحسان اليوم

الايام والحمد لله رب
 العالمين

امين

الحمد
الزاد
الد
الك
فان

9

